

الجزء الثاني

من كتاب الفريد الصريح  
لاحاديث الجامع الصحيح  
للحسين بن المبارك  
الزبيدي رحمه  
الله تعالى  
آمين

ولتقام النفع وضمنها مشه حواش انقبت من شرح العلامة  
الشيخ عبد الله الشرفاوى وشرح الامام محمد بن قاسم الغزى  
رحمهما الله تعالى آمين

(طبع بالمطبعة الميمنية)  
(على نفقة أصحابها مصطفى البابى الحلبي)  
(وأخوه بكرى وعيسى)  
(بمصر)

(قوله قرني) أي أهل قرني  
والقرن ثمانون سنة  
أو أربعمائة أو غير  
ذلك والمراد هنا العصابة  
(قوله تسبق شهادة  
أحدهم الخ) أي يروون  
شهادتهم بالخلف فتارة  
يخلفون قبل الاتيان  
بالشهادة وتارة يعكسون  
(قوله ثلاثا) أي قال ذلك  
ثلاثا تنبها للسامع (قوله  
وجلس) أي عليه السلام  
نا كيد الصرمة (قوله  
الزور) أي الكذب والمراد  
شهادة الزور ونصه بالا  
تعليلنا شأنه لما يترتب  
عليه من المفاسد (قوله قلنا  
لبته الخ) أي شفقة عليه  
وكرهنا لما يزعجه (قوله  
أسقطهن) أي نسيتن  
(قوله عباد) هو ابن بشر  
الانصاري وهو غير الرجل  
المقدم اذ ذاك اسمه عبد  
الله بن يزيد الانصاري  
(قوله الانك) هو أبلغ  
أنواع الكذب (قوله  
سفرا) أي الى سفر

## بسم الله الرحمن الرحيم

### (كِتَابُ الشَّهَادَاتِ)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين  
يلوونهم ثم الذين يليونهم ثم ينجي أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ۞ عن أبي بكر  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا نبشكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول  
الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وجاس وكان متكنا فقال لا وقول الزور وخا زال  
يكررها حتى قلنا ليته سكت ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطن من سورة كذا وكذا  
۞ وعنها رضي الله عنها في رواية قالت تمجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عبدا يصلي  
في المسجد فقال يا عائشة صوت عبدا هذا قلت نعم قال اللهم أرحم عبدا

### (حَدِيثُ الْإِنْفِكِ)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سقرا أفرع

(قوله في غزاة) أي عند ارماد غزوة (قوله أنزل الحجاب) أي الامر به (قوله هو ذبي) هو حمل له قبة تستر بالثياب ونحوها يوضح على الدين تركب فيه النساء (قوله وقيل) أي رجح (قوله أذن) أي أعلم (قوله فمشيت) (٣) أي لقضاء حاجتي منفردة (قوله

(الرجل) أي المنزل (قوله عقد) أي قلادة (قوله

خرج) هو خرج معروف في سواده بياض (قوله

ظفار) كظفار مدبنة بالهن وجواب الماحذوف أي قد انقطع (قوله

فالتست الخ) أي فرجعت الى المكان الذي ذهبت اليه فالتست (قوله

رجلوني) أي يشدون الرجل على بعيري (قوله

أركب) أي عليه (قوله بعشهن) أي لم يكثر عليهن (قوله العلة) أي القليل

من الطعام (قوله نقل الهودج) أي الذي

اعتادوه (قوله فبعثوا الجـ) أي أثاروه (قوله استمر الحيش) أي ذهب

ماضيا وهو استفعل من مر (قوله صفوان) هو صفواني فاضل (قوله باسترجاعه) أي بقوله الله وأنا اليه

راجعون (قوله فوطي يدها) أي وضع رجله على يدها

(قوله بعشرين) أي نازلين (قوله نحر الظهيرة) المراد

منه وقت شدة الحر (قوله المناصع) موضع خارج

المدينة (قوله مبرزنا) أي موضع قضاء حاجتنا (قوله

في البرية) أي في التبرزني البرية (قوله أوالنزع)

بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّنَ حَرَجَ سَهْمُهُمَا حَرَجَ بَهَامَهُمَا فَأَفْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ هَارَ حَرَجَ سَهْمِي نَحَرَ جَتِّ مَعَهُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَأَنَا أَهْلُ فِي هُودَجٍ وَأَنْزَلَ فِيهِ فَمَسْرُوحَاتِي إِذَا فَرَّخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ وَدَوْنَا مِنْ الْمَدِينَةِ أَذْنُ لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ قَعَمْتُ حِينَ أَذْنَوْنَا فَسَيِّتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَسْتُ صَدْرِي فَادَاعَقْتُ لِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَخَبَسْنِي ابْتِغَاؤُهُ فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا هُودَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَاءً لَمْ يَتَقَنَّ وَلَمْ يَعْشَهَنَّ اللَّحْمُ وَإِنَّمَا بَاكُنَ الْعُلُقَمَةُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكْرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ نَقَلَ الْهُودَجَ فَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجِلَّ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَكْرَ الْجَيْشُ فَهَيْتُ مِنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَأَعَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَعْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ عَلَيَّتَنِي عَيْنَايُ فَنَمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ خَمَّ الذِّكْرَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَامٍ فَأَنَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَا خَ رَاحِلَتِهِ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبَهَا فَأَنْطَلَقَ بِقُدُودِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَكُوا مَعْرَسِينَ فِي فُحْرِ الظُّهْرِ فَهَلَاكَ مِنْ هَلَاكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سُلُوقُ قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكَيْتُ بَهَامَتَهُمَا وَالنَّاسُ يَفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَبِرِّي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيَسْلِمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَبْكُمُ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقُتْ نَحَرَ جَتِّ أَنَا وَأُمُّ مَسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مَتَبَرِّزْنَا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قِيلَ أَنْ تَقْعَدَ الْكَكْفُ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَاوَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي الْبَرِيَّةِ أَوْ فِي السَّنَةِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مَسْطَحٍ بَنْتُ أَبِي رَهْمٍ بَعَثَنِي فَعَبَّرْتُ فِي مَرْطَاطٍ فَقَالَتْ نَعَسَ مَسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا سَمِعْتُ أَتَيْتُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَتَاهُ أَلَمْ تَعْمَى مَا قَالُوا فَأَجَبْتُ بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَارْدَدْتُ مَرْصَاعِي مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ لِي إِلَى أَبِي قَالَتْ وَأَنَا

أي طلب التزاهة والشك من الراوي (قوله مرطاطها) أي كسائها (قوله يا هتاه) أي يا هتاه (قوله الى مرضي) أي مع مرضي (قوله الى أبوي) أي الى اتيان أبوي

(قوله قلهما) أي جهنهما (٤) (قوله وضيفة) أي جيلة (قوله أكرن عليها) أي القول في عيبها ونقصها وضيفة

أكرن للنساء الزمان  
فلاستثناء منقطع (قوله  
لا يرقأ) أي لا ينقطع (قوله  
استلبت) أي استلبا  
(قوله أهل) التفتت إلى  
الغيبه وكان مقتضى  
الظاهر فرأى (قوله لهم)  
أي لأهل الشامل لجميع  
زوجاته (قوله أهلك) أي  
هم أهلك أو أزم أهلك  
(قوله الجارية) أي برة  
فانها كانت تخدم عائشة  
والمقال على ذلك لما رأى  
عنده عليه السلام من الغم  
بسبب ذلك وكان شديد  
الغيرة على النبي صلى الله  
عليه وسلم فرأى أن  
يفارقها ليسكن ما عنده إلى  
أن يخفق برأيتها فراجعها  
وليس ذلك لكرهته  
عائشة ثم فوض الأمر إلى  
النبي بقوله وسل الجارية  
الح (قوله ان رأيت) أي  
مارأيت (قوله أنعمه)  
أي أعيبه (قوله سعد بن  
معاذ) هو سيد الأوس  
(قوله جلا صالحا) أي  
كاملا في الإصلاح احتمله  
أي أغضبته الجبته هي  
العار والابتة وليس ذلك  
للتقصيص في عائشة ونصر  
المنافقين (قوله فقال) أي  
لا بن معاذ (قوله لا تقتله)  
أي ولو كان من الأوس  
(قوله فقال) أي لا بن  
عبادة (قوله منافق) أي  
تصنع صنع المنافقين (قوله  
فشارح) أي هم من بعضهم  
ال بعض من الغيب والحي القبلة

حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبله ما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنيت أبوي فقلت  
لأبي ما يحدث الناس به فقالت يا بني هوني على نفسك الشأن فوالله لأقلنا كانت امرأة قط  
وضيفة عند رجل يحبها وله ضارثر إلا أكرن عليها فقالت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا  
قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا كتعل ينوم ثم أصبحت فدعا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسماء بن زبد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق  
أهله فاما أسماء فاشاوعليه بالذي يعلم في نفسه من أولدهم فقال أسماء أهلك يا رسول الله ولا  
تعلم إلا خيرا أو أماري فقال يا رسول الله لم يضيئ الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية  
تصد ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برة فقال يا برة هل رأيت فيها شيئا يربك فقلت  
بررة لا والذي بعثك الحق إن رأيت منها امرأة أنعمه عليا قط أكرن من أنها جارية حديثة  
السن تنام عن العجين فتأني الداحن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر  
من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذري من رجل بلغني أذاه  
في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكر وارب جلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان  
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذر لك منه إن كان من  
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن  
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن أحتملته الحمية فقال كذبت والله  
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله فانك  
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحبيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم على المنبر فنزل فحفصهم حتى سكتم أو سكتم وبكيت بوي لا يرقأ لي دمع ولا كتعل ينوم  
فأصبح عندي أبوي وقد بكيت ليلتين وبوما حتى أظن أن البكاء فالت كبدى قالت قبيما  
هما جالسان عندي وأنا بنى إذا سألت امرأة من الأنصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قبيما  
نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل  
قبلها وقد مكث شهرا لا يوبى اليه في شأني بشي قالت فتشهدتم قال يا عائشة لقد بلغني منك  
كذا وكذا فان كنت بريرة فسيرك الله وان كنت أئمت يذب فاستغفري الله وتوبى إليه

فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَالَتَهُ  
 فَلَمَّ دُمِي حَتَّى مَا أَحْسَ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَقُلْتُ لَا بِي أَجِبَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ  
 مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا بِي أَجِبَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنِ  
 لَا أَفْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَجَعْتُمْ مَا يُعَدُّ بِهَ النَّاسُ وَوَقَرَفِي أَنْفُسَكُمْ  
 وَصَدَقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَسِبَرِيَّةٌ لَا تَصْدُقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ  
 لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَسِبَرِيَّةٌ لَتَصْدُقَنِي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبِرْ  
 جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا زُجْرَانٌ يُسَبِّرُنِي اللَّهُ وَلَكِنْ  
 وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا يَتْلَى وَلَا نَأْخُفُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي  
 وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَيِّرُنِي اللَّهُ هَذَا وَاللَّهِ  
 مَا رَأَيْتُ مَجْلِسَهُ وَلَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَتُرِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَأُخَذَهُمَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ  
 الْبُرْطَانِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَذُّ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَابَ فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَخَلَّلُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَجِدِي اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَ اللَّهُ  
 فَقَالَتْ لِي أَيْ قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ  
 فَاتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَفْكَ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ الْآيَاتُ فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا  
 فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ بِنِ اثْنَانِ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ  
 لَا يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَاتَزَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ أَوَّلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا حِبَّ أَنْ  
 يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجِيرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ  
 زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْمِي شَيْءٌ  
 وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَ اللَّهُ الْوَرَعَ عَنْ  
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَلَاكُ قَطَعَتْ  
 عُنُقُ صَاحِبِكَ مَرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَا دَخَا أَخَاهُ لِحَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَا وَاللَّهِ حَسْبِي

أَيُّ خَائِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي  
 هِيَ فِيهِ مِنْ بَيْتِهِمَا (قوله  
 قلص) أَيُّ انْقَطَعَ (قوله  
 أحس) أَيُّ أَجَدَ (قوله  
 رام مجلسه) أَيُّ فَارَقَهُ  
 (قوله البرحاء) أَيُّ العرق  
 من شدة نقل الوحى (قوله  
 الجمان) أَيُّ اللؤلؤ (قوله  
 سرى) أَيُّ كَشَفَ (قوله  
 عصبة منكم) أَيُّ جماعة  
 من العشرة إلى الأربعة  
 (قوله أجمي بمعنى) أَيُّ مَنْ  
 أَنْ أَقُولُ سَجَعْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ  
 (وبصري) أَيُّ مَنْ أَنْ  
 أَقُولُ أَبْصَرْتُ وَلَمْ أَبْصُرْ  
 (قوله قالت) أَيُّ عَائِشَةَ  
 (وهي) أَيُّ زَيْنَبَ (قوله  
 نساميني) أَيُّ نَضَاهِي  
 بِجَمَاهَا مَا كَانَتْهَا عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 (قوله فعصمها الله) أَيُّ  
 حَفَظَهَا (قوله مرارا) أَيُّ  
 قَالَهَا مَرَارًا (قوله أحسب  
 فلانا) أَيُّ أَطْنَهُ (قوله  
 حسبي) أَيُّ كَافِيهِ

(قوله ولا أزي على الخ) أى لان ذلك مغيب لا يطلع عليه الله (قوله احسبه) أى أظنه (قوله يعلم ذلك) أى يفطنه (قوله فلم يحزنى) أى فلم يشغبنى فى دوان المقائل ولم يقدر لرد رفا مثل أرواق الاجناد وفيه التفات من الغيبة للتمكك (قوله قوم) أى تنازعوا عينا ليست فى يد واحد منهم ولا يئنه (قوله الذين) أى الخلف (قوله يسهم) أى يقرع (قوله أرى يقول خيرا) شك من الراوى والكذب للاصلاح لاثم فيه ومنع بعضهم الكذب مطلقا وحل ما هنا على ما اذا كان على سبيل التورية (قوله قاضاهم) أى صالحهم (قوله كتبوا) أى كتب على رضى الله عنه (قوله لا تقر بها) أى بالرسالة (قوله ما من هناك) أى من دخول مكة (قوله فكتب) أى أمر بالكتابة (قوله فلما دخلها) أى مكة فى العام القابل (قوله ومضى الاجل) أى الايام الثلاثة أى قريبا نقضوها (قوله فقد مضى) أى الاجل (قوله ياعم ياعم) أى تقول عليه السلام يا عجم الخ لانه عجمان الرضاعة (قوله فاحتصم فيها) أى بعد ان تقدموا المدينة (قوله تحنى) أى زوجنى (قوله ابنة ابنى) لانه عليه السلام آخى بين زيد وحزرة

ولا أزي على الله أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يحزنى ثم عرّضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرّض على قوم الجين فأمر عوفامرا أن يسهم بينهم في الجين أيهم يحلف ﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أوليضعف

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( في الاصلاح بين الناس )

عن أمّ كلثوم بنت عقبة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكذب الذى يصلح بين الناس فيمنى خيرا أو يقول خيرا ﴿ عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أهل قبة أقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ﴿ عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالوا لا تقر بها فلو فعلم أنك رسول الله ما منعتك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد ابن عبد الله ثم قال لعليّ أمّخ رسول الله فقال لا والله لا أخونك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما فاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا فى القربا وأن لا يخرج من أهلها بأحد يدان أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحد من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل أتوا علينا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقتلهم ثم أبنته حزة ياعم ياعم فقتلها على رضى الله عنه فأخذت يدها وقال لفاطمة رضى الله عنها دونك ابنة محمد أجلمها قال فاحتصم فيها على وزيد وجعفر فقال عليّ أنا أحق بها وهى ابنة عمى وقال جعفر ابنة عمى وخالتها حتى وقال زيد ابنة أختى فقتلها النبي صلى

(قوله لعلها) هي زوجة جعفر (قوله أخونا) أي أخى الإيمان ومولانا من جهة أنه اعتقه (قوله فنتبين) أي فرقتين الفرقة التي من جهته والفرقة التي من جهة معاوية بعد اختلافهما على الخلافة فسلم الحسن لمعاوية (٧) الأمر مع أنه قد يابعه على الموت

أربعون ألفا (قوله خصوم) جمع خصم (قوله يستوضع) أي يطلب منه أن يضع من دينه شيئا ويسترفقه أي يطلب منه أن يرفق به في الاستيفاء والمطالبة (قوله التأتلى) أي الحالف (قوله فله) أي الخصم (قوله أي ذلك) أي من وضع المال والرفق (قوله ما استخلفتم به الخ) أي من الشروط التي هي من مقاصد النكاح كحسن العشرة بالمعروف لا بالخالفة

لمقتضاه كعدم التسري عليها (قوله أنشدك الله) أي أقسمت عليك بالله (قوله أقسمته منه) أي أحسن منه أديا (قوله قال ان ابني) أي الخصم الثاني (قوله عسيفا) أي أجيرا (قوله ووليدة) أي جارية (قوله أهمل العلم) أي الصباية الذين كانوا يفتون في عصره عليه السلام وهم الخلفاء الاربعة وأبي بن كعب وغيرهم (قوله بكتاب الله) أي بحكمه (قوله ارد) أي مروودة (قوله أنيس) خادمه عليه السلام وهو ابن الضحالة الاسلمى (قوله فارجهما) أي لانها محصنة (قوله فاعترفت) أي وشهد عليها أنيس وشيخه (قوله فذخ) الفذخ يطلق على

الله عليه وسلم لحالها وقال الحالمة بمنزلة الأتم وقال لعلني وأنا منك وقال لعلها أشبهت خلقي وخلقي وقال زيدا أنت أخونا ومولانا ﴿ عن أبي بكر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي رضي الله عنهما إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرتين عليه أخرى ويقول إن ابني هذا أسيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين عظيمتين من المسلمين ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عليه أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في مني وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتأني على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الشروط)

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج ﴿ عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أنهما قالان رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله ألا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفعه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيقا على هذا فزني بأمرته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فاقضت ابني منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله الوليدة والعم رذعيلك وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام أعديا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجهما قال فعقد عليها فاعترفت فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فربحت ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله ابن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم

أعو جاج الرسخ فينقاب الكف أو القدم وبصير المشي على ظهره وأهل خيبر ألقوا ابن عمر من فوق بيت فقلبت كفاه وقبما وصار يمشي على ظهرهما (قوله على أموالهم) أي التي كانت لهم قبل أن يغيبها الله على المسلمين

(قوله ما أقر الله) أي ما قدر الله أن يترك في أوطانكم فإذا أخرجنا كرتين إن الله قد أراد أن يخرجكم (قوله فعدى عليه) أي طأوه وتعدوا عليه وألقوه من فوق بيت (أ) (قوله ونهمننا) أي الذين يتهمهم (قوله إجلأهم) أي أخرجهم من أوطانهم (قوله بني أبي

الحقيق) هم رؤساء يهود خيبر (قوله وشرط ذلك) أي أقسرنا في أوطاننا (قوله أظننت) الاستعظام انكارى (قوله قول رسول الله الخ) أي حين كان يخاطبك (قوله تعدوك فلوصلك) أي تجري ناقلك (قوله ليله بعد ليله) إشارة الى أخرجهم من خيبر (قوله قال) أي الراوى (قوله تعد) هو الماء القليل والمراد هنا مجله وهو الحفيرة مجازاً (قوله يتبرضه) أي يجمعه الناس بالكفن (قوله بلثه) أي نركوه (قوله كنانته) أي حقيقته التي فيها النبل (قوله فيه) أي في النبل (قوله بجيش) أي يفور (قوله صدروا) أي رجحوا رواه (قوله عسبة) هي موضع السر (قوله من أهل نهملة) نهملة لغة لخرافة (قوله كعب بن لؤي وعامر بن لؤي) هما قبيلتان من قريش (قوله اهداد) أي في اهداد جمع عبد الكسر والتشديد هو الماء الذي لا انقطاع لاصله كالعين (قوله العود) جمع عائدة وهي الناقة الحديثة النتاج ذات اللبن (قوله المطائيل) أي الامهات التي معها أطفالها ومراده

وقال يُقَرِّكُمْ مَا أَقَرَّكُمْ اللَّهُ وَإِنْ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَدَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ وَلَيْسَ لَهَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوٌّ لَوْ وَهَمْنَا وَقَدَرْنَا إِيَّاهُمْ فَلَمَّا جَمَعَ عَمْرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَاذَ حَدْبَنِي إِلَى الْحَقِيقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقْرَنَا مُحَمَّدٌ وَعَامِلُنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عَمْرُ أَظَنَنْتُ إِنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بَكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْرٍ تَعْدُوكَ فَلَوْصَلْتُ لَيْلَةً بِعَدْلِيلَةٍ فَقَالَ كَانَتْ هَذِهِ لَيْلَةً مِنْ أَلْيِ الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ عَمْرٌ وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةً مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَلَا بِلَاوَعْرٍ وَضَامِنٍ أَفْتَابَ وَجِبَالَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ۖ عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ فَلَا أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِعِضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَجِمِ فِي حَيْلٍ لِقَرْيَشٍ طَلِبَةٌ نَقَدُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَرَّةِ الْجَيْشِ فَأَطْلُقُ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقَرْيَشٍ وَسَارًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يَهْمُطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا رِكَتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حُلْ حُلْ فَالْحَتَّ فَقَالُوا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ خَلَّاتِ الْقَصُوءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّاتِ الْقَصُوءُ وَمَا ذَاكُ لَهَا يَحْتَلِقُ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي تَقْبِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي حُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ زَجَّهَا فَوُتِبَتْ فَالْفَعْدَلُ عَنْهُمْ حَتَّى تَزُلَ بِأَفْصَى الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى عَمْدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ يَتَبَرَّضُ أَقْلَمُ لَيْثُهُ النَّاسُ حَتَّى تَرْحُوهُ وَتُسْكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمَانِ مِنْ كِسَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرَ وَعَنْهُ قَبِيْلَتَاهُمُ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُرَاشِيِّ فِي تَقْرِيمٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُرَاعَةٍ وَكَانُوا عَسِيَّةً تُضْعِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَهْمَلَةٍ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ ابْنِ لُؤَيٍّ وَعَامَرَ بْنَ لُؤَيٍّ تَزَلُّوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَائِفِلُ وَهُمْ مَقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَجْعَلْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنْ جَاءَنَا مُعْغِرِينَ وَإِنْ قَرِيسًا قَدَنَهُمْ كَتَمَهُمُ الْحَرْبُ وَأَضْرَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا أَمَدَدْتُهُمْ مَدَّةً وَتَحْلُو أَبْنِيَّ وَبَنِيَّ

انهم أخرجوا معهم فوات الألبان ليتزودوا بالبنها ولا يرجعوا حتى ينعوه (قوله نهكنهم) أي بلغت فيهم حتى اضعفت قوتهم وأموالهم (قوله مادحتهم) أي جعلت بيني وبينهم مدة معينة أترك أفعالهم فيها الناس



(قوله تنفرد سالفتي) أي  
تنفصل رقبتي (قوله  
استغفرت أهل عكاظ) أي  
دعوتهم للقتال نصرة  
لهم وعكاظ اسم سوق  
(قوله أشواها) أي أخلاطها  
من قبائل شتى وروى وأشا  
أي سفله (قوله خليقا)  
أي حقيقا بأن يقسروا  
(قوله بفسر اللات) أي  
فرجها واللات صنم بعده  
فرش وهذا نسب لعروة  
بسبب أنه نسب أصحاب  
النبي إلى القرائع (قوله  
يد) أي نعمة وهي أن  
عسرة كان تحمل دية  
فأعانه أبو بكر بعشرة فلتأمن  
(قوله أجزك) أي أكاثك  
(قوله قال) أي الراوي  
(قوله بلحيتي) أي على  
عادة العرب من تناول  
الرجل لحيتي من بكاهمه  
لأسماء عند الملاطفة  
(قوله المغفر) هو درع  
يلبس تحت القلنسوة (قوله  
بصل السيف) أي مقبضه  
(قوله المغيرة) وكان ابن  
أخي عروة (قوله فقال)  
أي مخاطبا للمغيرة أي غدر  
أي باغادر (قوله في غدرتك)  
أي يدفع سرخايتك بذلك  
المال (قوله فلست منه في  
شيء) أي لا أعرض له لكون  
أخذه خيانة (قوله تخامة)  
هي ما يصعد من الصدر إلى  
الرقبة (قوله وضوئه) أي  
فصله الماء الذي ترضاه  
(قوله قبصر) هو كل من  
ملك الزوم وكسرى كل من ملك الفرس والبخامى كل من ملك الحشمة

الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فمما دخل فيه الناس فعلوا ولا فقد جوا وإن هم أبوا  
فوالذي نفسي بيده لا قاتلهم على أخرى هذا حتى تنفرد سالفتي وأينفذن الله أمره فقال بديل  
سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنافد حننا كم من هذا الرجل وسعناه  
يقول قولاً فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلننا فقال سفيهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبر ناعنه بشي وقال  
ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالوالد قالوا بلى قال  
فهل تنهونني قالوا لا قال أستم تعلمون أني استغفرت أهل عكاظ فلما بلغوا على جنتكم بأهلي  
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطبة رشداً فقبلوها ودعوني آتية  
قالوا أنته فأنه جعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحوّلوا من قوله  
لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد رأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من  
العرب اجتاحت أهله فليلك وإن تكن إلا تحري فاني والله لا رى وجوهاً إلى لا رى أشواها من  
الناس خليقا أن يغروا ويدعوك فقال له أبو بكر رضي الله عنه أمصص بغير اللات أنحن نغفر  
عنه وندهه فقال من ذا قال أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك  
بهالاً جبتك قال وجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمها تكلم أحد بلحيتي والمغيرة بن  
شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلمها هو عروة  
بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بشعل السيف وقال له أترى ذلك عن لحية رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فرجع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألت  
أنت في غدرتك وكان المغيرة يحب قوماني الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أما لا سلام فاقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمي  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم تخامة  
إلا وقعت في كفر رجل منهم فذلك ما وجهه وجلده وإذا أمرهم بالتدبر وأمره وإذا تواصوا  
كادوا يقتلون على وضوئه وإذا تكلموا حققوا أصواتهم عنده وما يحذون إليه النظر تعظيماً  
له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر وكسرى

وَالْحَاجَّاتُ وَاللَّهُ إِنْ رَأَيْتَ مَلَكَ قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ إِنْ يَنْتَحِمُ نَحْمَةً  
إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفَرٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلِكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدُهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْدُرُوا أَرْهَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا  
كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يَحْدِثُونَ إِلَيْهِ النَّظَرُ تَغْطِيَةً  
لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَّضَ عَلَيْكَ خُطْبَةً رَشِيدًا فَاذْكُرْهَا وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعَوْنِي آتِيَهُ فَقَالُوا إِنَّهُ  
فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ  
وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظِمُونَ الْبَدَنَ فَاذْكُرْهَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يَلْبُثُونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ  
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لَهْ وَلَئِنْ يَصُدُّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبَدَنَ قَدْ  
قُلِدَتْ وَأَشْعَرْتُ فَمَا أَرَى أَنْ يَصُدُّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ  
دَعَوْنِي آتِيَهُ فَقَالُوا إِنَّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرَزُ وَهُوَ رَجُلٌ  
فَاجِرٌ فَعَجَلَ بِكَلِمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُ عَنْهُمُ إِذْ جَاءَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ فَقَالَ هَاتِ كُتُبَ بَيْتِنَا وَيُنَسِّكُكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سَهِيلُ أَمَا  
الرَّجُلُ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا هِيَ وَلَكِنْ اكْتُبْ بِاسْمِ اللَّهِ الْكَلِمَ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ  
لَا تَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِاسْمِ اللَّهِ الْكَلِمَ ثُمَّ قَالَ  
هَذَا مَا فَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سَهِيلُ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنْ  
الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَأَكْبَرُ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ إِنْ  
لِرسولِ اللَّهِ وَإِنْ كَذَبْتُمُونِي أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ  
تُحْلُوا بَيْتِنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَيَنْطُوفُ بِهِ فَقَالَ سَهِيلُ وَاللَّهِ لَا تَحْدُثُ الْعَرَبُ أَنَا أَحَدٌ نَأْضِغُهُ وَلَكِنْ  
ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ فَقَالَ سَهِيلُ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَارٌ جَلٌّ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا  
رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يَرُدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ  
إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سَهِيلٍ بْنُ عَمْرِو وَرَسَفَ فِي قُبُورِهِ وَقَدْ دَخَلَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى نَفْسَهُ  
بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سَهِيلُ هَذَا يَا مُحَمَّدٌ أَوَّلُ مَا أَفَاضِلُكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ إِذَا لَمْ أَصْلِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله ان رأيت) أى  
ما رأيت (قوله ان نتخم)  
أى ما نتخم (قوله فابعدوها)  
أى أثيروها (قوله يلبثون)  
أى بالعمرة (قوله رأى)  
أى السكناى (قوله قلدت)  
أى علقى فى أعناقها شئ  
كالنعال (قوله وأشعرت)  
أى طعنت فى سنامها بحيث  
سال منها ليكون علامة  
للهدى أيضا (قوله سهل)  
وهو من قريش (قوله فقال)  
أى سهل (قوله الكاتب)  
هو على بن أبى طالب (قوله  
ماهى) أى هذه الكلمة  
(قوله ثم قال) أى النبى  
صلى الله عليه وسلم (قوله  
لا يتحدث العرب) أى  
لا تغلخ بينك وبين البيت  
فيحدث العرب الخ (قوله  
ضغطة) أى قهرا (قوله  
ذلك) أى الخلية (قوله  
فكتب) أى على (قوله  
برسف) أى غشى (قوله  
في قبوره) أى مشى المقيد  
المتقل (قوله فقال سهل)  
وهو أبوه (قوله بعد) أى  
الآن

(قوله مكرز) وهو الذي

أقبل مع سهل لأجل الصلح

(قوله قد أخرجنا) فلم يعد

بذلك مئة لأن سهلا كان

كثير القوم ورد بأجندل

إلى المشركين (قوله قال أبو

جندل الخ) فقال له النبي

يا أجندل اصبر واحتسب

فأنا لا نعذرك الله جاع لك

فرجا وخزجا (قوله الدينية)

أي الحالة الخبيثة (قوله

ولست أعصيه) فيه تنبيه

على أنه فعل ذلك بوحى

(قوله نأنيه العام) أي هذا

والكلام على تقدير

الاستفهام الانكارى

(قوله ومطوف به) أي

العام القابل (قوله بغرز)

المراد بأمره (قوله لذلك)

أي التوقف في الامتنال

ابتداء أعماله الصالحة وكان

عمر بقول ما زلت أتصدق

وأصوم وأصلى وأعق

خوفا من الذى صنعت

يومئذ (قوله قال) أي

الراوى (قوله فلما لم يبق

منهم أحد) أي جاعف

نزول الوحى بإرسال الصلح

(قوله فلما رأوا ذلك قاموا

أي لاه لم يبق بعد ذلك غاية

تنتظر (قوله يقتل بعضا)

أي من شدة الزحام نحو

على عدم المبادرة للامتثال

(قوله إذا جاءكم المؤمنات

وبقية الآية فلا ترجعوهن

إلى الكفار وتكون الآية

مخصصة للسنة إذا وقع

في الصلح لا بآتيك أحد

الارودنه البناء واحد شامل

وسلم فأخبرني قال ما أنا بحبيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أخرجناه لك  
قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما لا ترون ما قد لقيت وكان  
قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت أليس  
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطني الدين في  
ديننا إذا قال إني رسول الله وأنت أعصيه وهو ناصرى قلت أوليس كنت تحدثنا أناسنا في  
البيت فمطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأنيه العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال فأتيت  
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذان نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل  
قال بلى قلت فلم تعطني الدين في ديننا إذا قال أها الرجل إني رسول الله وليس بعصى ربه وهو  
ناصره فاستمسك بعززه فقال إني على الحق قلت أليس كان تحدثنا أناسنا في البيت ومطوف به  
قال بلى أفأخبرتك أنك تأنيه العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال عمر فعملت لذلك  
أعمالا قال فلما فرغ من قضيه الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا  
فاتحروا ثم أحلقوا قال فولد الله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد  
دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتجوز ذلك أخرج ثم  
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو طائفك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم  
حتى فعل ذلك فنحر بدنه ودعا طائفه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا  
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نساء مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا  
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى يبلغن إليكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين  
كانتا له في الشرك فترج أحدهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأسأله في طلبه  
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد فسخه إلى الرجلين فخرجه حتى بلغا الحليفة فترجوا  
يا كلون ثم تركهم فقال أبو بصير لا حدار جبين والله لا أرى سيفك هذا إلا فلان جيدا  
فأسأله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد أقدر بثبه ثم رث فقال أبو بصير أرى أنظر إليه  
فأمكنه منه فصر به حتى يردوفا لا أخرجني إلى المدينة فدخل المسجد يدعو فقال رسول

لذكر والاني ومن قبل نعم السنة بالكتاب أما على رواية لا بآتيك رجل فلا شك (قوله فصر به) أي أبو بصير (قوله يرد) أي يأت

الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا فعزأ فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاه أبو بصير فقال يا بني الله قتل والله أوفى الله قتل قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبتت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بآبي بصير فجعل لا يخرج من فرس رجل قد أسلم إلحاق بآبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسعون بعير خرجت لقرش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوه وأخذوا أموالهم فأرسلت فرس إلى النبي صلى الله عليه وسلم تتأشده بالله والرحم لما أرسل قن أناه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحجة جية الجاهلية وكانت حينهم أنهم لم يقرأوا أنه نبي الله ولم يقرأوا بيسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

### ( كتاب الوصايا )

( بسم الله الرحمن الرحيم )

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخی جويرة بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مائة درهم ولا دينار ولا عبد ولا أمقولا شيئا إلا بلغته البيضاء وسلاحه وأرضاعها صدقة عن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا قيل له كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حي يص تأمل الغني وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت

ويل لأمه مبتدأ وخبر وهذا دعاء عليه والمقصود هنا التعجب من أقدامه على الحرب والاقاد لنهارها (قوله لو كان له أحد) أى بصره لاسعار الحرب لا يار الفتنة وأفسد الصلح (قوله سيف البحر) أى ساحله (قوله قال) أى الراوى وبتت أى بقض (قوله عصابة) أى جماعة (قوله بعير) أى فافلة (قوله لما أرسل) أى لا أرسل إلى أبي بصير (قوله آمن) أى من الرد إلى قرش (قوله تسعة وتسعين) أى مشهورة وقد نقل ابن العربي أن لله ألف اسم قال وهذا قليل (قوله مائة) بدل مقصوده دفع احتمال الخطأ في الرسم بأشياءه المبدل منه سبعة وسبعين أو غير ذلك (قوله أحصاها) أى علموا وأحصاها (قوله دخل الجنة) أى مع السابقين (قوله امرئ) أى رجل ومثله غيره (قوله بيت) صفة نائمة لامرئ وقوله ووصيته الخ خبر عن حق والواو الزائدة فيه أو الخبر بيت على تقدير أن الواو المحال (قوله مكتوبة) أى مشهود بها لأن العبرة بالاشهاد (قوله جعلها) قيل الضمير عائذ إلى الثلاث لا إلى الأرض فقط (قوله فقال لا) أى لم يوص بما يتعلق بالمال (قوله أوصى بكتاب الله) أى بالتيسر به (قوله بلغت) أى الروح

لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَاعُمَيْرُ قَرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَعْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ لِأَعْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَعْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لِأَعْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فاطمة بنت محمد سَلِّبِي مَا شِئْتُ مِنْ مَالِي لِأَعْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا تَصَدَّقَ بِمَالِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَنَعَ وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفْسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا بِسَاعٍ وَلَا بِوَهَبٍ وَلَا بِوَرْتٍ وَلَكِنْ يَنْفَقُ عُمَرُ قَتَصَدَّقْ بِهِ عَمْرُ قَتَصَدَّقَتْهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضُّعْفَاءِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْعُرْفِ أَوْ نُؤْ كُلَّ صَدِيقَةٍ غَيْرِ مَعْرُوبَةٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ التَّشْرُكُ بِاللَّهِ وَالشَّعْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَسْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْثِقَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ ۖ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حُوصِرَ أَنْشَدُكُمْ اللَّهَ وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّمَّ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرُ رُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ حَفَرْتُهَا أَلَسْتُ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَفَرُ جَيْشِ الْعُسْرِ فَلَهُ الْجَنَّةُ حَفَرْتُهُمْ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِي بْنِ بَدَاءَ فَهَاتَا السَّهْمِيُّ بَارِضٌ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَدَمَا بَرَكْتَ فَقَدُوا أَحَامًا مِنْ قَضِيَّةٍ فَخَوَّصَا مِنْ ذَهَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَجَدَ الْجَاهِلِيَّةَ فَقَالُوا ابْتِغَاءً مِنْ تَمِيمِ وَعَدِي فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ خَلَعَا لَشَهَادَتِنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَادَتِنَا وَإِنَّ الْجَاهِلِيَّةَ لَصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ تَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اشترؤا أنفسكم من الله) أي من عداله بأن تسلموا (قوله يقال له) أي للمال تمنع وهو اسم لأرض تلقاه المدفنة من أرض خيمر (قوله من وليه) وهو الناظر عليه (قوله أن يأكل منه بالعرف) أي بقدر أجرة عمله (قوله غير متسوليه) أي بالارض التي تصدق بها عمرأى غير متخذ منها مالاً أي ملكاً والمراد أنه لا يتكلم شيأمن رقبته (قوله الموبقات) أي المهلكات (قوله الزحف) أي القتال عند الحمام الطائفتين (قوله نفقة نسائي) أي لنها في معنى المقدان لأنه لا يجوز لهن أن يسكنن أبداً فحرت لهن النفقة بعده صلى الله عليه وسلم وترك حجرهن لهن يسكنن (قوله عالمي) هو القسم على الارض أو الخليفة بعده (قوله حفرتي) المشهور أنه اشتراها لأنه حفرتها ويحتمل أنه وسعها فنسب حفرتها اليه (قوله جيش العسرة) أي غزوة تبوك (قوله تميم الداري) أي قبل اسلامه وعدى كان نصرانياً (قوله هات السهمي) أي وكان أوصى تميماً وعديان يدفعنا معاه الى أهله (قوله جاما) وهو كاش من فضة منقوش بالذهب فضليه أهل الميت لحقوا

فرفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخلفهما الخ (قوله فقالوا) أي من وجد معهم الجاهل (قوله وشهادتنا) أي عيننا أحق من بينكما

## ( فَضْلُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ )

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعذل الجهاد قال لأجده قال هل تستطيع إذا أخرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تتعثر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل النائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى آخرة أو غنمة عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله فلا نبشركم الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله مائة الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فأسأله الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب لقدوة أو راحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

## ( الْحُورُ الْعِينُ وَصِفَتُهُ )

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأتين من أهل الجنة أطلعت إلى أهل الأرض لآضأت ما بينهنما ولملا ثوبيهما ونصيفاهما على رأسها خير من الدنيا وما فيها عن عمر رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريباً فتقدم فأمنوه فبينما يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله (لا أحده) أي لا أحد العمل الذي يعدل الجهاد قوله (شعب) هو ما انفرج بين الجبلين والغالب على الشعاب الخواص من الناس فلذا مثلها للجنة فكل مكان بعدهم يدخل في هذا كالساجد والبيوت وقوله والله أعلم بنيت أي بعقد هاتان كانت لآلاء كلمته فهو في سبيل الله والافتقار لشرك (قوله وتوكل الله) أي تكمل على وجه الفضل وقوله بأن يتوفاه الخ في القسطاني أي يتوفيه بدخوله الجنة في الحال بغير حساب ورد أرواح الشهداء تروح في الجنة وقوله مع أجر أي وحده وقوله أو غنمة أي مع أجر قالوا ما نعتلوا لجمع (قوله من أس الخ) لم يذكر الزكاة والحج لأن الزكاة لا تجب إلا على من له مال بشرطه والحج لا يجب إلا مرة في العمر على المستطيع ولا كذلك غيرهما على انهما ينفان غير هذا (قوله لقاب الخ) كناية عن أن ماصغرى في الجنة خير من الدنيا وما فيها (قوله أقواما الخ) لعل الأصل بعث أقواماً من القراء فيهم أمخ لا سليم إلى بني عامر الخ فوهم خصص ابن عمر شيخ البخاري في قوله أقواماً من بني سليم

(قوله هل انت الخ) ليس

بشعر لانه لا يكون الاعن  
قصده وقلام اتفق انه  
منظوم وقوله اصبح قد  
تذكر وهو مرها مثلث  
ومع كل حركة ثلث الباء  
فذى تسع العاشرة صرّوع  
بالضم ووجه تسميت صفة  
لاصبح اى ما انت باصبح  
موصوفة بشئ الابان  
سميت فتنبئ فانك ما لبثت  
بشئ من الهلاك الا انك  
سميت وقوله بكم يحرج  
ويجب يحرجى (قوله اول  
قتال) لان غز و بدر اول  
غز وانه صلى الله عليه وسلم  
وكانت فى السنة الثانية  
من الهجرة وقوله اشهدنى  
أى احضرنى وقوله فاستقبله  
الخ الخ (فى بعض النسخ  
زيادة ابن نابت (قوله  
بشهادة رجلين) اى  
خصوصيته لما كان عليه  
السلام رجلا فى شئ  
فأنكره فقال خرعة انا  
اشهد فقال له عليه السلام  
اشهد ولم تشهد فقال نحن  
نصدقك على خبر السماء  
فكثف بهذا فقال له ولا  
تعدوا تشكّل كون زيد  
اثبت هذه الآية بقول  
واحد او اثنين وشرط كونه  
قرا نا التواتر واجب بانه  
كان متواترا عندهم ولذا  
قال كنت اسمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

إِذَا مَوُا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ بِرُحٍّ فَأَنفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرُتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ مَالُوا هَلِي بِقَعَةٍ  
أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَرَحَّ صَاحِبَ الْجَبَلِ فَأَخْبَرَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُمْ قَدِ لَقُوا رُحْمَهُمْ فَرَضَى عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنَّهُمْ قَدِ لَقَيْنَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنْهُ  
وَأَرْضَانَا ثُمَّ سُخِّجَ بَعْدُ فَعَلَّاهُمْ أَذْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذَكْوَانِ وَبَنِي لُحْيَانَ وَبَنِي عَصِيَّةَ  
الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَنْ جُنْدِبِ بْنِ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ أَصْبَعُهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيَتْ \* وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقَيْتَ

ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَسَدِهِ  
لَا يَكُمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَكُمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُوحُهُ يَنْبَعُ دَمًا  
الْقَوْنُ لَوْنُ الدِّمِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَسْكِ ﷺ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَنِّي أَنَسُ بْنُ  
النُّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قِتَالِ بَدْرَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ  
أَشْهَدُ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ لَيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا صَنَعْتُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحُدٍ وَانْكَسَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ  
إِنِّي أَتَعَذَّرُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتُ هُوَ لَا يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتُ هُوَ لَا يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجْدُرُ بِهَا مِنْ دُونَ أَحَدٍ قَالَ  
سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ طَعَنَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَمِثْلَيْنِ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ  
طَعْنَةً بِرُحٍّ أَوْ رَمِيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَا قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مِثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَسَأَعَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَهُ  
بَيْنَانِهِ قَالَ أَنَسُ كُنَّا نَرَى أَوْ تَطُنُّ أَنْ هَذَا الْيَاسَ تَرَكْتُ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا  
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أَخْتَهُ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الرِّبِيعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ  
أَمْرَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَارَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
لَا تَكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا فَزُجِرُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقِصَاصَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ  
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَسَخْتُ الْخُفُوفَ فِي  
الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَلَمْ  
أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُرْمَةِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ

بِقُرْأِهِمْ وَفَدَى عَنْ عَمْرِو  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَسَمِعْتُهَا  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي بِن  
 كَعْبٍ وَهَلَالِ بْنِ أُمَيْةٍ قَوْلًا  
 جَمَاعَةً (قوله رجل) هو  
 عمرو بن ثابت من بني عبد  
 الأشهل كان أئوهر مرة  
 يقول أخبروني عن رجل  
 دخل الجنة ولم يصل صلاة  
 فيسبىه ولا ينافيه ما ورد  
 أنه من بني النبيت كشهد  
 وهم بطن من الأوس لأن له  
 نسبة بني النبيت فهو  
 أشهل أوسى (قوله أن أم  
 الربيع) الصواب أن  
 الربيع بنت النضر (قوله  
 بضعت) أي يقبل بالرضا  
 وقوله رجلين أي مسلم  
 وكافر وقوله يقاتل أي قالوا  
 كيف يارسل الله قال  
 ويقاتل الخ يستفاد من  
 الحديث أن كل من قتل  
 في سبيل الله فهو في الجنة  
 وإن كان قتل مسلمًا أو منافقًا  
 ثم تاب (قوله أسهم لي) أي  
 من غنائم خيبر وقوله بعض  
 بني سعد هو ابان وأسم  
 ابن قوقل النعمان بن مالك  
 ابن ثعلبة بن أصرم أوسى  
 أنصارى وقوقل لقب  
 ثعلبة وأصرم وردان ابن  
 قوقل قال أقسمت عليك  
 يا رب أن لا تغيب الشمس  
 حتى أتاها جنى في الجنة  
 فاستشهد ذلك اليوم فقال  
 عليه السلام لقد رأيته في  
 الجنة وما به عرج \* الوبر  
 دوية أصغر من السفور  
 طلاء اللون

وَهِيَ قَوْلُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقَ وَأَمَّا عَاهِدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﷺ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلْ وَأَسْلِمَ قَالَ أَسْلِمَ ثُمَّ قَاتَلَ  
 فَأَسْلِمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقَتَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّ قَلِيلًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا ﷺ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُمَّ الْبَرَاءِ بِنْتَ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ  
 صَبْرَتْ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَجْتَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ قَالَ يَوْمَ حَارِثَةَ إِنَّمَا جِئْنَا فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَاكَ  
 أَصَابَ الْقُرُوسُ الْأَعْلَى ﷺ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِلْمَغَنَمِ وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِلدِّينِ كَرِهَ الرَّجُلُ يَقَاتِلُ لِبِرِّهِ مَكَانَهُ فَنَزَلَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْفَاءُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ وَرَضَعَ السِّلَاحَ وَاقْتَسَلَ فَأَنَا جَبْرِيلُ  
 وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَارَ فَقَالَ وَضَعْتُ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ فَأَيُّ قَالِ هُنَا وَأَوْمًا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷺ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُقُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ  
 أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ  
 فَيَسْتَشْهَدُ ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْبِرُ بَعْضَ  
 مَا أَقْبَحُوهَا فَقُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَهْتُمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تَسْأَلُهُمْ يَارَسُولَ اللَّهِ  
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعْبُدُوا لَوْ بَرَدْتُ عَلَى ابْنِ قَوْقُلٍ  
 ضَانٌّ يَتْبَعُنِي عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ كَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يَتْبَعْنِي عَلَى يَدَيْهِ ﷺ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 عَنِ اللَّهِ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مَقْطُورًا إِلَّا يَوْمَ فُطْرٍ وَأَخْبَنِي ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهِادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لِحَافَاءِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَلَيْهِمَا عُلَى فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعَ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى



(قوله الايام الفطر الخ)

المراد كل ما لم ينشر فيه الصوم فتدخل أيام التشريق وقوله اللهم الخ دخله الخرم بمجتمعتين وهو الزيادة على أول البيت الى أربعة وكذا على النصف الثاني بحرفي أو اثنين فابتداء الشعر ما بعدها مثل به النبي صلى الله عليه وسلم (قوله على الاسلام) لا يبي ذرعى الجهاد قال الزركشي هي الصواب ليعتد البيت وتعبه الدمامي بأن كونه غير متزن لا بعد خطأ فسلم لا يجوز أن يكون نثرا وقع بعضهم زونا وقوله لولانت الخ قال الزركشي هكذا روى وصوابه في الوزن لاهم أو ناله لولا قال الدمامي هذا عجيب فان الوزن لا يجري على لسانه الشريف غالبا (قوله خريفا) أى سنة وقوله جهر غاريا الخ أى هبأله أسباب قتله أو أب عنه فى مراعاة مصالح أهله (قوله أم سليم) اسمها ربيعة أو الغميصة (قوله قال الزبير أنا لا ننافه أن الذى أجاب حذيفة بن اليمان لان قصة الزبير كانت لكشف خبر بني قريظة هزل نقضوا العهد الذى كان بينهم ووافقوا قريش على محاربة المسلمين وقصة حذيفة كانت لما اشتد الحصار على المسلمين بالحندين وغلات عليهم الطوائف (قوله اليامة)

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَذَهُ عَلَى نَفْذِي فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَ نَفْذِي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ ﴿١﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَايِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَجْفُرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ هُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ \* فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَايِرَةِ فَقَالُوا مُحِبِّينَ لَهُ

نَحْنُ الَّذِينَ يَابَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ﴿٢﴾ وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ

نَحْنُ الَّذِينَ يَابَعُوا مُحَمَّدًا ﴿٣﴾ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَهُوَ يُحِبُّهُمْ

اللَّهُمَّ لِآخِرٍ لِآخِرِ الْآخِرَةِ \* فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَايِرَةِ

﴿٤﴾ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْتَقِلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابَ بِيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا \* وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَ نَ سَكِينَةً عَلَيْنَا \* وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلَى فَدَبَعُوا عَلَيْنَا \* إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

﴿٥﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنْ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَا سَلَكْنَا سَبْعًا وَلَا وَايَا لَوْ هُمْ مَعْنَاهُ حَبَسَهُمُ الْعَذْرُ ﴿٦﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ﴿٧﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَرَ غَايَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَا وَمَنْ خَلَفَ غَايَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَيْرٌ فَقَدْ غَرَا ﴿٨﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ إِلَّا أَرَادَ وَاجِهَهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو هَافِلَ أَخُو هَامِي ﴿٩﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ إِلَى نَابِتِ

ابن قيس وقد حسر عن نخذته وهو يتعطف فقال يا عجم ما يحبسك ان لا تحجيء فقال لا ن يا ابن  
 ائني وجعل يتعطف يعني من الخنوط ثم جاء مجلس فذكر كرفي الحديث انكشافا من الناس فقال  
 هكذا عن وحوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بشما عودكم اقرانكم عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 يا تبني بخير القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انما قال من يا تبني بخير القوم فقال الزبير انما فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلي حواري وحواري الزبير عن عروة البارقي رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الا جر  
 والمغم عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في  
 نواصي الخيل عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس  
 فرسا في سبيل الله ايماننا بالله ونصدق بآبوعده فان شبعه وبره وروته وبوله في ميزانه يوم  
 القيامة عن سهل رضى الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له  
 اللحييف واللييف عن معاذ رضى الله عنه قال كنت ردي النبي صلى الله عليه وسلم على حمار  
 يقال له فقير فقال يا معاذ وهل يندري ما حق الله على عباده وسر الحديث وقد تقدم عن  
 انس رضى الله عنه قال كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسانا يقال له  
 مندوب فقال مارا ينامن فرزع وان وجدناه ليجرا عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لثما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار عن رضى  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما عن البراء بن  
 عازب رضى الله عنهما انه قال له رجل اقر رثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال  
 لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا اقواما واما لقتناهم حملنا عليهم  
 فانهم رموا فقبل المسلمون على القنائم واستقبلونا بالسهم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
 يفر فقلندرا بنه وانما على بقلته البضاء وان اسقيان احد بلحاها والنبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب عن انس رضى الله عنه قال كان للنبي صلى  
 الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق لفاء اعرابي على فعود فسبقها فسبق ذلك على المسلمين  
 يعرف ذلك

مدينة من الجن على نحو  
 مرحلتين من الطائف  
 سميت باسم امرأة زرقاء  
 كانت تبصر من مسيرة ثلاثة  
 أيام كان يومها للمسلمين  
 على بن خنيفة اصحاب  
 مسيلة وقتل فيها سنة اثنتي  
 عشرة (قوله فقال) أي  
 ثابت بن قيس بن سحسان  
 خطيب الانصار وقوله هكذا  
 الخ اذا فسحو لنا فقاتل  
 العدو وقد تقدم فقاتل حتى  
 قتل (قوله فقير) هو غدير  
 يغفور فقير اهداه له  
 المقوسس ويغفور اهداه  
 فروة بن عمرو (قوله في  
 ثلاثة) شوم الفرس ان  
 تكون مصيبة الانقاد  
 اولايغزى عليها المرء ان  
 تكون غير مطيعة لزوجها  
 أو مؤذبة للهربان والدار  
 ان تكون ضيقة أو يجوار  
 قوم سوء (قوله فاما رسول  
 الخ) أي فاما نحن فقد فرنا  
 وأما الخ كيف وأجمع  
 الناس من كان يقرب من  
 موقفه صلى الله عليه وسلم  
 (قوا ان الخ) انتسب الى  
 جده لشهرته بين الناس  
 لما رزق من نباهة الذكر  
 وطول العمر بخلاف عبد  
 الله فانه مات شابا اولاده  
 اشتهر ان يخرج من ذرية  
 عبد المطلب من يهدى  
 الله الخلق به فيتذكر من  
 يعرف ذلك

حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا ووضعه **ﷺ** عن عمر رضي الله عنه أنه قسم مروطا على نسائه من نساء المدينة فبقِيَ حُرْمٌ جَيِّدٌ فقال له بعض من عندنا يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أَسْلُطَ أَحَقُّ بهوأم أسْلُطَ من نساء الانصار ممن يابِع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفانها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **ﷺ** عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونُخَدِّمُهُمْ وَنُزِدُ الْجُرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **ﷺ** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سَهْرًا فلما أقدم المدينة قال لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ مَغْنَمًا سَوَتْ سِلَاحٍ فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لا تحرسك وإنما النبي صلى الله عليه وسلم **ﷺ** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخيصة إن أعطى رضي وإن لم يعط سخط تعس واتعكس وإذا شئت فلا انتعس طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن سقعه لم يشقعه **ﷺ** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما أقدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعوا بداه أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه **ﷺ** وعنه رضي الله عنه قال كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم كُنْزًا خَلَا الَّذِي يَسْتَقِلُّ بِكِسَائِهِ فَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرَّكَّابَ وَامْتَنَوْا وَعَالَجُوا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **ﷺ** عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **ﷺ** عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وتزفون إلا بضغائنكم **ﷺ** عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزوهم الناس فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب

(قوله مروط) أي أكسية وقوله تزفر أي تحمل (قوله الى المدينة) كانوا يجعلون الشهيدين أو الثلاثة على الدابة فتزدها النساء الى موضع قبورهم بها (قوله يحرسني) أي قبل نزول آتاه الله بعصم من الناس (قوله أشعث) حالاً أو صفة عديم الصفة (قوله مغبرة) ووزن الفعل وقوله مغبرة جره على أنه صفة عبد ونصبه على الحالية كأنه من عبد لغصصه بالصفة (قوله يحبنا) أي حقيقة أو المراد أهل المدينة والاولى أولى فتحدث الجذع لفرقة والقدر لا يعجزه شيء (قوله فلم يعملوا شيئاً) أي لم يجزهم وقوله وامتحنوا الخ أي خدسوا الصائغين وتناولوا السقي والاعلاف (قوله رباط) أي ثوب رباط (قوله البضغائن) زاد النسائي بصومهم وصلاتهم ودعائهم ووجه بأن عبادة الضغائن أشد إخلاصاً لخلاقهم من التعلق بالدينار وسفاه ضمائرهم بما يقطعونهم عن الله فعلموا بهم واحداً فزكت أعمالهم وأجيب دعائهم (قوله فلم) أي جماعة لا واحداً من لفظه

(قوله أكتبوك) أى كتبوا  
منكم بحيث تنالهم السهام  
(قوله العلائي) جمع علياء  
عصبي عنى البعير يتفق  
ثم يشبهه أسفل جفن  
السيف وأعلى يجعل فى  
موضع الخيلة منه والأناك  
الرصاض (أنشدك)  
أسألك وقوله ان شئت لم  
تعبد الفه ردعى الزاعمين  
ان الشرع مراد الله لانه  
علم أنه الخاتم فلو قتل مع  
هذه العصا لم يعثر رسول  
بعده (حسبك) يكفيك  
مناشدتك (سهرزم الجع)  
سفرهم شملهم (الدر)  
الادبار وافراده لارادة  
الجنس أولان كل واحد  
بولى دبره (موسعدهم)  
موسعدهم الاصل وأما  
ما يجيئهم من الدنيا فمن  
ظلالته (والساعة أدهى)  
أشد (وأمر) مذاق من  
عذاب الدنيا قوله شكوا  
للاصلى شكبا وصوبت  
الاولى لكن فى القاموس  
شكيت أيضا (قوله الترك)  
هم ولديا فت أجناس  
أكثر من قومه فومدن  
وحصون ومنهم قوم بالجلال  
والبرارى لعل لهم غير  
الصيد ولادين لهم ومنهم  
مجنوس لكن منهم  
مؤمنون كجهوشاهد  
(ذلف الانوف) فطسها  
قصارها مع انبطاح وقيل  
غلظا فى الارنية (الحمان)  
التروس (المنارقة) التى  
يطرق بعضها على بعض  
ولا فى ذى المنارقة يشد الراء

النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم رأتى زمان فيقال فيكم من محب صاحب محاسب  
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عن أى أسيد رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفقنا القريش وصفوا لنا إذا أكتبوك فعليكم بالنبل عن  
عمر رضى الله عنه قال كانت أموال بنى النضير بما أفاض الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون  
عليه يحبل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم  
يجعل ما بقى فى السلاح والكرراع عدة فى سبيل الله عن عبي رضى الله عنه قال ما رأيت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقضى رجلا بعد سبعة سبعة يقول ارم فداك أى وأنى عن أى أمامة  
رضى الله عنه لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليته سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم  
العلائي والأناك والحديد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو فى قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر  
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد أخت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سهرزم  
الجمع ويؤولون الدوبريل الساعة وموعدهم والساعة أدهى وأمر وفى رواية وذلك يوم بدر عن  
أنس رضى الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير رضى الله  
عنهما فى قبض من حرير من حكة كانت بهما عن وهنه فى رواية أنهما شكوا إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم بنعى القمل فأرخص لهما فى الحرير عن أم حرام رضى الله عنها أنها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون الجعر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا  
فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة  
فيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تغاتلون اليهود حتى تحت أحدهم وراء حجر فيقول يا عبد  
الله هذا يهودى ورائى فاقته وفى رواية لا تقوم الساعة حتى تغاتلوا اليهود ذكر باقى الحديث  
عن أى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تغاتلوا  
الترك صغارا لا عين جر الوجوه دلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة  
حتى تغاتلوا قومنا عليهم الشعر عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما قال دعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم  
 اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل اليهودي على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم فقال مالك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم تسمعي  
 ما قلت وعليكم ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدم طغيلة بن عمرو والدوسي وأصحابه على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت  
 دوس فقال اللهم اهزم دوساً وانت بهم ۞ عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجل إلا ينفع الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم  
 يعطى فقاموا بهم يرجون يعطى فقال أين على فقيل يشتكي عينيه فأمر فدي له فبصق في عينيه  
 فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نعمت لهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل  
 بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يحب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجلاً واحد خير  
 لك من هر النعم ۞ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لعلنا كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلى يوم الخميس ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيمتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريش ساعهما  
 خمر فوهما بالرك قال ثم اتينا نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً  
 وفلاناً بالنار وإن النار لا تعذبها إلا الله فإن أخذتموهما فاقنوهما ۞ عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤخر معصية فإذا أمر بمعصية  
 فلا سمع ولا طاعة ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 نحن الآخرون السابقون ويقول من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن  
 بطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقتل من وراءه  
 ويتقى به فإن أمر بقوى الله وعدل فإن بذلك أجروا إن قال بغيره فإن عليه منه ۞ عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما قال رجعتنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنتان على الشجرة التي يابغها  
 فتحها كانت رجعة من الله فقيل له على أي شيء يابغهم على الموت قال لا يابغهم على الضرب ۞ عن  
 عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحررة أتاه فقال له إن ابن حنظلة يبايع

(قوله وعليكم) اثبات الواو  
 أصح في الرواية وأشهر  
 ولا ضرر في اثباتها إذ المعنى  
 ونحن ندعو عليكم بمثل  
 ما دعوتم علينا ويستجاب  
 لنا فيهم لا لهم فينا على أنا  
 إذا فسرنا السام بالموث فلا  
 اشكال لا شترالك الخلق  
 فيه (قوله الدوسي) نسبة  
 إلى دوس قوم أبي هريرة  
 (قوله يوم خيبر) أي أول  
 سنة سبع (يعطى) أي  
 الراية (فدي) أي على  
 (على رسلك) قطعه على  
 هبنتك أي أشد وتأن  
 (قوله لرجلين) هما هبار  
 بشد للموحدة ابن الأسود  
 وهل إلا خرا نافع بن عبد  
 عمرو وأنافع بن قيس بن  
 لقط بن عامر الفهري  
 أو خالدين بن عديس روايات  
 تخص مع هبار بغير زيب  
 بنت النبي صلى الله عليه  
 وسلم فالقت ماني بطنها فامر  
 بأحرقهما (قوله لم يؤمر)  
 أي أحدكم (بمعصية) لله  
 ولمسوله وأخبر أي ذكر  
 بالمعصية (أمر) أي أحدكم  
 (قوله حنة) أي سرة منع  
 العبد من أذى المسلمين  
 (قوله زمن الخ) أي زمن  
 وقعة الحررة وقام وواقم  
 أطم بن عبد الأشهل شرف  
 المدينة بالحره فأضيف  
 إليه أو هو رجل من  
 العمال يقترنهم فمضيت به

لأنطقها أحب علي هذا  
الرجل طاعة الأمير أم لا  
(قوله ما أدري) سبب  
توقفه أن الإمام إذا عيّن  
قوماً لنحو الجهاد من المهمات  
تعيّن عليهم فلو ادعى  
أحدهم أنه كافٍ لا طاعة  
له أشككت الفتيا حينئذ  
لأننا لا نلتزم بحجوب طاعته  
عارضنا قسدا الزمان وإن  
قلنا يجوز الامتناع فقد  
يفضي ذلك إلى الفتنة  
لكن الظاهر أنه أفتاه  
بحجوب الطاعة بشرط  
أن يكون للمأمورة موافقا  
للتقوى بدليل قوله الأنا  
الحق (قوله كالغيب) قد  
تحرّك الغيب هو الماء  
المستنقع في الموضوع المظلم  
(قوله فتخصها) من  
الخصم وهو الأكل باطراف  
الاستان مطلقا وألباس  
استعمل بعض البد (قوله  
بجوامع السكّام) أي الكاظم  
الجوامع وهي الموجزة  
لفظا المستعصم (أرويت  
الحق) أخبرني ذرأيت  
مقانع وهو كناية عن أن  
تعطى أمته خزائن كسرى  
وتيمر ومعادن الذهب  
والفضة أو على ظاهره بأن  
يخرج لهم من أنواع الرزق  
بقدر ما يطلبونها فصدّرها  
بكلها من أولاد تخرج الدنيا  
من العدم \* (تنتلونها)  
تستخرجون الأموال من  
مواضعها (قوله سفرة) هي  
لعمام تغتذ المسافروا كثر  
ما يحمل في جلد مستدير  
وتسمية وعانه بسفرة نجار

الناس على الموت فقال لا يابح علي هذا أحد أبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمة  
ابن الأَكْوَع رضى الله عنه قال يابحُ النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلتُ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَلَمَّا  
خَفَ النَّاسُ قال يا ابنَ الأَكْوَعِ لا تَبْأْبَحُ قال قلتُ فدايَ بعتُ يا رسولَ الله قال وايضافيا بعتُه  
الثانية فقيل له على أي شيء كنتم تباعون يومئذ قال على الموت ﴿ عن مجاشع رضى الله عنه  
قال أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلتُ يا بعتُ على الهجرة فقال مضت الهجرة لا ههنا  
فقلتُ علامُ تباعُ فقال على الإسلام والجهاد ﴿ عن عبد الله رضى الله عنه قال لقد أتاني اليوم  
رجلٌ فسألني عن أمرٍ ما دريتُ ما رُدَّ عليهِ فقال أُرِيتُ رجلاً مؤدباً أنشطاً يخرج مع أمرائنا في  
المغازي فيعزم علينا في أشياء لا تخصها فقلتُ له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى  
الله عليه وسلم فمضى أن لا يعزم علينا في أمرٍ إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى  
الله وإذا شك في نفسه متى سأل رجلاً فسأه منه وأوشك أن لا يجده والذي لا إله إلا هو ما أذكر  
ما خبر من الدنيا إلا كالغيب شرب صفوه وبقي كدوره ﴿ عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله  
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه أتني لبي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام  
في الناس فقال أيها الناس لا تتحموا لقاء العدو وسألوا الله العافية فإذا لم يسمعوهم فاصبروا واعلموا  
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب إلى آخره وقد تقدم باقي الدعاء ﴿ عن يعلى  
ابن أمية رضى الله تعالى عنه قال استأجرتُ أجيراً فقاتل رجلاً فقتل أحدهما يدُ الآخر فأنزع  
يدَيَّ من فيه وترع شيمته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرهما وقال أيدفع يده إليك فتتصعها كما  
يقضم الثعلب ﴿ عن العباس رضى الله عنه أنه قال للزبير ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم  
أن تركز الرأية ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثتُ  
بجوامع السكّام ونصرتُ بالرب فبينما أنا قائم أُرِيتُ بمقاتلٍ خزانٍ الأرض فوضعتُ في يدي قال  
أبو هريرة رضى الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتلونها ﴿ عن أسماء بنت  
أبي بكر رضى الله عنهما قالت صنعتُ سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد  
أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم تجد لسفرتي ولا إسقاطه ما ربطها به فقلت لأبي بكر والله ما أجد  
شيأً أربط به إلا نطاق قال فسقيته باثنين فأربطني بواحد السقاء وبالأخر السفرة ففعلت فلذلك

من باب ضربت ومن باب قتل لغة (قولها ربعوا الخ) أى ارفقوا وانتظروا أو أمسكوا عن الجهر وقفوا عنه أو اعطفوا عليها بالرفق بها والكف عن الشدة (قوله كتب الخ) أى من النوافل والفرائض التي شأنه أن يعملها وهو صحيح إذا عجز عن جاتها أو بعضها كذلك فيكتب لمن صلى فصرضا بالسالم أرض أجرة الذي كان يكتبه فأما (فقههما) أى الوالدين (فأهد) فأخذهما بالجهد قتل لعله صلى الله عليه وسلم خشي ضياعهما أو أحدهما أو علم أنه ينشئ عليه القيام بشؤونهما أزيد من القتال فان احب العباداة الى الله أحجزها أى أشقها (قوله والناس الخ) فى الاصل قال عبد الله حسبت لله قال والناس الخ فكان عبد الله وهو ابن حزم شيخ مالك شك فى هذه الجاهة (قوله ومعها محرم) أى بنسب أو غيره أو زوج وهو أولى لتأمن على نفسها (اكتنبت) أثبت اسمى فى جملة من يخرج فيها (قوله بجبريك) أى رسل أو ملائكة ربك تخفف الخفاف بقرينة استعالة العجب عليه وهو استعظام النبي لحقائه عليه وأقسم الخفاف بالمقامه (قوله هم منهم) أى يقتلون إذا لم يتوصل لقتل الرجال إلا بهم جميعا بينهم وبين النهى عن قتلهم

سَمِعَتْ ذَاتَ الطَّاقَيْنِ ❊ عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كافٍ عليه قطيعة وأردف أسامة وراءه ❊ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فامرهم أن يأتوا بفتح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث قد تقدم ❊ وعنه رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ❊ عن أبي موسى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكننا إذا أشرقتنا على واد هلالنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنه معكم وإنه سميع قريب ❊ عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سجدنا ❊ عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً ❊ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما أعلم ما ساروا كسب بليل وحده ❊ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه فى الجهاد فقال أحمى والدك قال نعم قال فقيهما مجاهد ❊ عن أبي بصير الأنصاري رضى الله عنه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره والناس فى ميدهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً لاتبين فى رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ❊ عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا يسافرن امرأة إلا ومعهما محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكثنت فى غزوة كذا وكذا وخرجت امرأة فى حاجة فقال أذهب فخرج مع امرأتك ❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل ❊ عن الصعب ابن حنامة رضى الله عنه قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم بالأنواء أو بؤدان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذرياتهم قال هم منهم وسمعت يقول لا حى إلا لله ورسوله ❊ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن امرأة وجدت فى بعض مغازى النبي صلى

(قوله فأحرق) أي النمل  
ولغيري ذر فأحرق  
(أحرق) بناء الفاعل  
انكارا به باستفهام مقدر  
أو مفعول وروى أن هذا  
الذي مر على قرية أهلها  
الله بذنوب أهلها فوق  
متجها قال يارب كان فيهم  
صبيان ودواب ولم تعرف  
ذنوبهم تزل فحتم شعيرة فحرق  
له هذه القصة فبه الله على  
أن الجفلس المؤذي يقتل  
وان لم يؤذ يقتل أولاده  
وان لم يلق الاذى وعليه لم  
يعاتبه انكارا بل ايضا  
لان المستحق الهلاك اذا  
اختلط بغيره جاز اهلاك  
الجميع كذا بالقسط لاني  
مختصرا (قوله ألا ترى)   
طلب بعض الامراء اراحة قلبه  
المقدس (من ذي الخصلة)   
الخصلة بفحان وهو الاشهر  
لانه لم يكن شيئا تعبق قلبه  
من مقامه اشرك به من دون  
الله (خشم) قبلة سميت  
باسم ابها خشم بن اعمار  
اراش (أحس) قبيلة  
سميت باسم ابها أحس بن  
الغوث بن أعمار (أحرب)  
كنانة عن زرع ذواتها  
واذهب معها ما وصل  
لها من سواد الاحراق  
(خدعة) في القاموس  
والحرب خدعة مثلثة أي  
مع سكون الدال وكهزة  
وروي بن جيعا اه

الله عليه وسلم مقولة فأحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن ابن  
عباس رضي الله عنهما لما بلغه أن عليا رضي الله عنه حرق قوما بالنار فقال لو كنت أنا لم أحرقهم  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعدا الله ولتقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من بدل دينه فاقتلوه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قرصت غيلة نيامن الانبياء فامر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله اليه أن قرصت غيلة  
أحرقت أمة من الأمم تسبح الله عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ألا ترى من ذي الخصلة وكان بينا في خشم يسمى كعبية البانية قال فانطلقت في خمسين  
ومائة فارس من أحس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضر ب في صدري حتى  
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مدينا فانطلق اليها فكسرها وحورقها  
ثم بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبرة فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى  
تركنها كأنها جمل أحرب قال فبارك في خيل أحس ورجلها خمس مرات عن أبي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده  
وقيصر لم يكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتفعلن كنوزهما في سبيل الله وعنه رضي  
الله عنه قال سقى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما  
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن  
رايتهم نأفططنا الطير فلا تبرحوا ما كانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتهم نأفطناهم فادبناهم  
وأوطناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم ففرهم قال وأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت  
خلاخلهن وأسودهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمية أي قوم الغنمية ففر  
أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فالواو الله لنا تين الناس فلنصين من الغنمية فلما أتوهم صرقت وجوههم فأقبلوا منهم زمين  
فذلك إذ يدعوه الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا  
فأصابوا من أسبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أو بعين  
ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان في القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى



(قوله سبحانه) أي دول مرهله ولا مومر لهؤلاء (مثله) يجذع أنوفهم وبقربطونهم (تسوفى) تحزنى (هبل) صنم كان بالكعبة وناداه  
مناداة العاقل الشديد القرب على حسب زعمه أن زيل يوم الفتح مع جله الاصنام (٢٥) وحسن اسلام أبي سفيان

(قوله الغاية) هي على عري  
من طريق الشام (عطشان  
وفزارة) قبيلتان من  
العرب (لابتها) نثية لابة  
وهي الحرة (يا صباحاه)  
من تين بضم هاءه وفي  
الفرع وأصله سكورها  
منادى مستغاث والالف  
للاستغاثه والهاء للسكت  
ومعناه الاعلام بهذا الامر  
المهم الذي دهم لبغاث منه  
كلمة يستعملونها فيها وان  
لم يكن وقت صباح  
(انذفت) أسرع  
(اليوم) لغزأي ذرفعه  
(يوم الرضع) أي يوم هلاك  
الشمائل كل من نسب الى  
لؤم يوصف بالرضاع والنسب  
وأصل الألام من راضع أن  
عليها طريقة ضيف قص  
ضرع شانه لئلا يسمع  
الضيق صوت الحلب فكثير  
حتى صار كل لبيح راضا فعزل  
أولم يفعل (فأصبح) فارق  
وأحسن العفو (قوله  
العقل) أي حكمه بكافر  
أي ولومها واحد حديث  
قوله صلى الله عليه وسلم مسلما  
بمعاهد ضعيف (عباس)  
ابن عبد المطلب والانصار  
أحوال أبيه فهم أحوال  
عباس بواسطه أبيه وقالوا  
لأن أختنا لتكون المنة  
لهم بخلافه ولوالها العمات  
وانما لم يجهنم النبي الى

الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال في القوم ابن أبي حنيفة ثلاث مرات ثم قال في القوم ابن الخطأ  
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله  
ياعدوا والله إن الذين عددت لا حياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم يوم بدر والحرب سجال  
إنكم ستجدون في القوم مثله لم أمرهم ولم تسوفى ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله أعل وأجل قال إن لنا  
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا  
الله مولانا ولا مولى لكم ﴿ عن سلمة رضى الله عنه قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة  
حتى إذا كنت بنثية الغابة لقيت غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح  
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال عطشان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمع ما  
بين لابتها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن  
الأكوع \* واليوم يوم الرضع \* فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها  
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطشان وإني أتلجهم ثم إن يشربوا  
سقيم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكك فاصبح إن القوم يقرؤون في قويمهم ﴿ عن  
أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثوا العاني يعني الأسير  
وأطعموا المساجع وعودوا المريض ﴿ عن أبي حنيفة رضى الله عنه قال قلت لعلي رضى الله عنه  
هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا أعلمه إلا  
فهم ببطية الله جل في القرآن وما في هذه الحيفة قلت وما في هذه الحيفة قال العقل وفكالك  
الأسير وإن لا يقتل مسلما بكافر ﴿ عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رجلا من الأنصار  
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فنلتزك لأن أختنا عباس قداه  
فقال لا ندعون منه درهما ﴿ عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم عين من المشركين وهو في سقر فجلس هذا أخياه يتحدث ثم انقفل فقال النبي صلى الله عليه

(٤ - زبدي ثاني)

أي جاسوس وهو صاحب البشروسي عينا لجل عمل بعينه (انقفل) انصرف

(قوله خضب) وطب وبلل  
(قوله اكتب) يجوز رفعه  
على الاستئناف (قوله  
لا ينبغي الخ) ليس من كلام  
ابن عباس بدليل الرواية  
الاخرى قوموا على ولا ينبغي  
عندي التنارع والفتاخر  
أن الكتاب الذي اراده  
الغاصب في النص على  
خلافة أبي بكر فعن عائشة  
أنه صلى الله عليه وسلم قال  
ادعى أبا بكر وأخاك  
اكتب كتابا فاني أخاف  
أن ينسئ مني ويقول أنا  
أولى وبأبي الله والمؤمنون  
الأبا بكر لكن لما اشتد  
وجهه عدل وعول على  
ما أصله من استخلافه في  
الصلاة (هههه) مصغرة  
باسكان الهاء ولد الضان  
ذكرنا أو أئني (وطعت)  
أمرت وروى وطعت  
بفتح النون أي امرأتى  
(سورا) بالفارسي بلا همز  
ضباة أي طعام ضباة  
(فهيلا بكم) امرعوا  
بأنفسكم في ضباة جابر  
وليس هلا فقطع أهلا  
فيقوله عامل (سنه سنه)  
لاي ذر قبل الوفاء ألف  
فيهما (زوني) ثم سرتي  
(وأخلق) روى أيضا  
بالفاء في الثلاثة قلت كأنه  
دعابان لا يجعل موها كما  
هو شأن من يبلى فيخاف  
(الغالول) الخيل في الغنم

وسلم اطلبوه فاقبلوه فقتله فنقله سلمه ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما  
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحضب فقال اشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يوم  
الخميس فقال اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنارعوا ولا ينبغي عندني  
تنارع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه  
وأوصي عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفاء بنحو ما كنت  
أجيزهم ونسيت الثالثة ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في  
الناس فأتى على الله بهما وأهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركم وها من نبي إلا قد أنذره قومه  
لقد أنذروني قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لعمري تعلمون أنه أعور وأن الله  
ليس بأعور ﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من  
تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الغلو خمسة مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة  
فلقد رأينا تبلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ﴿ عن أبي طلحة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ﴿ عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذته العدو فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه في زمن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى عبدله فالحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردّه عليه خالد بن  
الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت  
يا رسول الله ذبحنا هجيرة لنا وطعنت صاعا من شعير فقال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا أهل الحندق إن جابرا قد صنع سورا فحيا لا يكتم ﴿ عن أم خالد بنت خالد بن سعيد  
رضي الله عنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قبض أصغر قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبيسية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وأخلق ثم أبي  
وأخلق ثم أبي وأخلق ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكر الغلول فغظمه وعظم أمره فقال لا ألقين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ناع على

رَقَبَتِهِ فَرَسَ لَهُ حَمَمَةً يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أُمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ  
بَعِيرٌ لَهُ رَعَاءُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أُمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أُمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رَفَاعٌ يُحَقِّقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ اغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أُمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ﴿١﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ  
عَلَى نَقْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَحَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هُوَ فِي الدَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ غَلَبَهَا ﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ لَابْنِ جَعْفَرٍ أَنْدَكُرُ أَتَلْقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
نَعَمْ فَعَمَلْنَا وَتَرَكْنَا ﴿٣﴾ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَهَبْنَا تَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى نَبِيَّةِ الْوَدَاعِ ﴿٤﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْعَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أُرْدِفَ  
صَفِيَّةُ بِنْتُ حِزْبٍ فَعَبَّرَتْ نَاقَتَهُ فَصُرَّ عَاجِبَةً فَأَفْتَحَهُمْ أَبْوَابُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَقَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ قَلْبٌ تَوْبَاعِي وَجِهَةٌ وَأَنَا هَافَا نَاقَتُهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهَا مَازٍ كَبْهَامٍ كَيْفَا كَتَفْنَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَالِدُونَ لِرَبِّهِمَا حَامِدُونَ  
فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ﴿٥﴾ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَعَى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ﴿٦﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَ كُنْصَ دَقَّةٍ وَكَانَ يَنْقُصُ مِنْ  
الْمَالِ الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِمْ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا فِي فِيْعَلِهِ يَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِمَنْ  
حَضَرَ مِنَ الْعَجَابَةِ أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ بِتَقْوَمِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ  
وَكَانَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عُبَّاسٍ وَعُمَيَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَذَكَرَ  
حَدِيثَ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ وَمُتَّزِعَتِمْ سَمِوَالِيسَ الْإِنْيَانِ بِهِ مِنْ شَرْطِنَا ﴿٧﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
أَخْرَجَ إِلَى الْعَجَابَةِ نَعْلَيْنِ جُرْدَاوَيْنِ لَهَا مَقَابِلَانِ فَخَدَّتْ أَنَّهَا نَعْلَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٨﴾ عَنْ  
عَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْرَجَتْ كِسَاءً مُبْلَدًا وَقَالَتْ فِي هَذَا نَزَعَ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ أَخْرَجَتْ إِزَارًا غَابِطًا مَبْنُوعًا بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا

(جمعة) صوت الفرس  
دون الصهيل اذا طلب  
علفه (رغاه) صوت البعير  
(صامت) ذهب وفضة  
(تحقق) انطرب بغيرك  
الرباح وحكمة الحال لذلك  
فضيحة الحاصل في ذلك  
الموقف العظيم ومن يغفل  
بات بما غفل يوم القيامة  
(ابن جعفر) انقلب على  
الراوي كما قال ابن الجوزي  
فعند مسلم وأحدان عبد الله  
ابن جعفر قال ذلك لابن  
الزبير (مقوله) مرجعه  
(عسفان) موضع على  
مرحلتين من مكة  
(فصرعا) فوقها (فافتحهم)  
فربى نفسه (فافتحنا)  
فأحطنا (أشرفنا) اطلمنا  
(آيبون) راجعون الى  
الله (صدقة) خبر ما وقي  
تخرج الشبهة نصبه على  
الحال وما نائب فاعل نورث  
ان كل انسان لا يورث عنه  
الذي تركه صدقة فأي فائدة  
لهذا على زعمهم مع صريح  
نحوه معاشر الانبياء  
لا يورث فالحجة عليهم (يجعل)  
مال الله يعني مصالح  
المسلمين

الْمُبْدَةِ ﴿عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَأَتَتْهُمُ كَانُ  
 الشَّعْبُ سُلَيْمَةً مِنْ فِضَّةٍ ﴿عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنْهُمَا  
 غُلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمُ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَنْعِمُكَ عَيْنَانِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ الْقَاسِمُ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا  
 تَنْعِمُكَ عَيْنَانِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ الْأَنْصَارُ سَعْوًا بِمَعْنَى وَلَا تَكْنِيُوا بِكُنْيَتِي  
 فَأَنَامُوا أَنَا قَاسِمٌ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيَكُمْ  
 وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضْعَ حَيْثُ أَمَرْتُ ﴿عَنْ حُذَلَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَخْضَعُ ضَوْفُونَ فِي مَالِ اللَّهِ يَغْشِي حَقَّ فَلَهُمْ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَانِي مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ  
 لَا يَدْعِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ بِإِدْنِ بَنِي هَامِلَيْنِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنِي بَيْتًا وَلَمْ يَرْفَعْ  
 سُقُوقَهَا وَلَا آخِرَ شَيْءٍ عَمَّا وَفَلَّاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَافِعًا فَرَدَّاهُ مِنَ الْقُرْبَى صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ  
 قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الشَّمْسُ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا حَبِيسَتْ حَتَّى يَفْجَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 يَجْمَعُ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ بَعْثُ النَّارِ أَمَّا كُلُّهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبِاعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
 رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبِاعْنِي قَبِيلَتِكَ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلَيْنِ أُولَاهُ بِيَدِهِ  
 فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَجَاؤَ رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسٍ بَعْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا بِجَاهِ النَّارِ فَكَلَّمَهَا ثُمَّ أَحَلَّ  
 اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا وَنَحْنُ نَأْفُحُهَا لَنَا ﴿عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدٍ وَهُوَ بِهَا فَاقْتَضَوْا إِلَيْهَا كَثِيرَةً وَكَانَتْ سَهَامُهُمْ اثْنِي عَشَرَ  
 بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَغُلُولًا بَعِيرًا بَعِيرًا ﴿عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجَعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَعْدَلُ فَقَالَ لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلُ ﴿عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَمْرَأَ صَابِجًا بَيْنَ مَن سَبَى حَتِينَ فَوَضَعُوهَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبَى حَتِينَ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكِّ فَقَالَ عَمْرُؤُا عَبْدُ اللَّهِ  
 أَنْظِرْ مَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبَى قَالَ أَذْهَبَ فَارْسِلِ الْجَارِ بَيْنَ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ يَدْرُ تَطَرَّتْ عَنْ عَيْنِي وَعَنْ

(مبلدا) مرتفعاً له تواضعاً  
 أو اتفق إذا كان بلبس  
 ما وجد (الشعب) الصدع  
 والشق (ولا تَنْعِمُكَ الخ)  
 ولا تَقْرِعْ عَيْنَكَ وَلَا يَدَ  
 اسْكَنِ الْمِمْ وَحَذَفِ الْيَاءَ  
 مِنْ نَكْنِيكَ (سَمُوا) لَا يَ  
 ذَرَفَسُوا (حَيْثُ أَمَرْتُ)  
 لَا رَأْيَ فَمِنْ قَسَمْتَهُ قَلِيلًا  
 أَوْ كَثِيرًا فَبِقَدَارِ الْمَالِ  
 لِكُلِّ شَيْءٍ (يَخْضَعُ ضَوْفُونَ الخ)  
 الْخَوْضُ الْمُشْتَقِيُّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ  
 اسْتَعْمَلَ فِي مَقَالِ النَّصْرِ  
 أَيْ يَتَصَرَّفُونَ فِيهِ بِرَدِّ  
 لِلْوَلَدِ مِنَ النَّصْرِ فِي مَالِ  
 بَيْتِ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حَقِّ  
 (بَضْعٌ) عَقْدُ نِكَاحٍ (بَيْنِي  
 بِهَا الخ) يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَالْحَالُ  
 أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا فَمِنْهُ أَنْ  
 الْمَطْلُوعُ يَدْفَعُ لَهُ الْخُلْعُ عَنْ  
 الشَّوْغَلِ (أَوْ) التَّنَوُّعِ  
 (خُلْفَاتٌ) جَمْعُ خُلْفَةٍ  
 وَهِيَ الْحَامِلُ مِنَ النَّوْفِ وَقَدْ  
 تَطَلَّقَ عَلَى غَيْرِهَا (مَأْمُورَةٌ)  
 أَمْرٌ يُخْبِرُ بِالْعَرَبِ وَبِ  
 (مَأْمُورٌ) أَمْرٌ تَكْلِفُ  
 (غُلُولًا) سَرَقَةٌ مِنَ الْغَنَمِ  
 (كَثِيرَةٌ) لَغِيرِ الْأَصْلِيِّ  
 أَكْثَرُ (شَقِيتُ) لَغِيرِ الْوَلِيِّ  
 الْوَقْتُ وَذَوْرَانٌ عَسَاكَرُ  
 اسْقَاطٌ لِقَدْرِ وَخِ الشَّاءِ أَيْ  
 شَقِيتُ أَهْمًا السَّابِعِ  
 لَا قُدْرَانَ لِي لَمْ يَدْعُ عَلِي  
 كُلِّ فَعَصْمَةٍ لِحْتَاجٍ إِلَى  
 بِرْهَانٍ

ألبث (يجول) لاستقر  
على حال (فقلت) لغير أبي  
ذر قلت (حديث) قريب  
سعة لمخزوم قوم أوفريق  
فلا يقال الصواب حديثه  
للمطابقة على أن فعبلا  
يستوى فيه الواحد وغيره  
قال تعالى والملائكة بعد  
ذلك ظهير (بجاهلية) بكسر  
(هوازن) قبيلة من قيس  
وهو هوازن بن منصور  
ابن عكرمة بن خصفة بن  
قيس عيلان (طفيق) جعل  
(رجالا) أي أسودين  
ومعاوية ابنه وحكم بن  
حزام والحرب بن الحزب بن  
كادة والحرب بن هشام وسهل  
ابن عمرو وجويع بن  
عبد العزى والعلاء بن  
حارثة الثقفي وعبيدة بن  
حصن وصفوان بن أمية  
والأقرع بن حابس ومالك  
ابن عوف (أدم) جلد  
(مقبلا) حال من الناس  
ولابن عساكر وأبي ذر عن  
الكشمي مقفله بفتح  
الميم أي من مرجعه  
(رسول) نصب على المفعولية  
ولابن عساكر بر رسول  
(اضطروا) الجشوة  
(بميرة) واحدة العمر  
نور أصفر من شجر العضاء  
وهو كل ذي شوك أو ما  
عظم منه قلت كان السم  
هو السمى بمصر السخط  
(نجراني) نسبة لنجران  
بلد باليمن (عائق) ما بين  
المنكبي والعنق (فصحت)

شعالي فإذا أتينا قلائم من الأنصار حديثه أسنانها منبت أن أكون بين أصلح منها فغمزني  
أحدهم ما فقال يا عم هل تعرف أباجهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرني أنه سب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيتنه لأبقرق سوادى سواده حتى يموت  
الاجهل منافقتي لذلك فغمزني الا تعرف قال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل فيجول  
في الناس فقلت لا إن هذا صاحبكم الذي سألتني فابسترداه بسيفي ما فصر بأه حتى قتلاه  
ثم أنصره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال أتكافئه قال كل واحد منهما ما أنا فقلت  
قال هل مسحتما سيفيكم قال لا فنظر في السيفين فقال كلا ككافئه فأعطى سلبه لمعاذ بن عمرو بن  
الجوح وكان معاذ بن عمرو ومعاذ بن عمرو بن الجوح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم إني أعطيت قريشا أن ألقهم لا ينهم حديث عهد بجاهلية وهنه رضي الله  
عنه قال إن ناسا من الأنصار قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاة الله على رسوله صلى الله  
عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاة جعل يعطى رجلا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله  
لرسول الله يعطى قريشا ويدعنا وسوفنا نقتطم من دماهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمقاتلتهم فأسر إليهم فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا  
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغي عنكم فقال له فقهاؤهم أما  
ذو رءوسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وقد تقدم الحديث بطوله عن جبير بن مطعم رضي الله  
عنه أنه يبيناهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلان حنين علق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه ووقف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال أعطوني رداي فلو كان عدد هذه العضاء نعم الله بكم ثم لا تجدوني  
تجدوا ولا كدوبا ولا جبانا عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعراي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى  
صفعة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم فدارت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مرئي من مال  
الله الذي عندك فالتفت إليه ففحك ثم أمره ببطاء عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان  
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في التهمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل

(اثر) خص (رجل)

معتب بن قشير المناقني لم ينقل انه قتله امالان الدم لا براى بخبر واحد اولان طبعه ليس في النبوة بل في عدم العدل بحسب دعواه (هجر) بلدياين مصروف ولاي ذرعده (حليف) مقتضاه انه قرضي فاعل اوله اوسى واخر جى نزل مكة وحالف فيقال له حليف ومهاجرى وانصارى (فواف) من الموافاة ولاي ذرفواقت من الموافقة (أجل) نعم (فأبشروا) من أبشروا (وأما) الادل (الرجاء) (تسقط) توسع (فتنافسوها) سقطا صير (النصب من الفهلين) لغير السكن مهنى وفيه أن التنافس في الدنيا قد يجر الى الهلاك في الدين (افتاء الامصار) قلت افتاء الناس من لا يعرفون من أين هم فكأنه لا يريد مدائن معينة (الهرمزان) رسم (مغازي) فارس وأصهان واخر يعاجن أى باها ابتداء وذلك بعد البعث في الافناء (مناها) أى الارض الدال عليها السباق (والرأس) عطفه على الرجلان ولاي ذرفواقت عطف على جناح (فالرأس) كسرى) لانه لم يكن في زمنه اكبر منه وكانت الملوك تهادنه عبده رأس الروم وفارس وبتقطع الرأس يقوت السكل (قتندب) دعاوهيا (عم) غير آي ذرفواين عيسى كرمعا (ما أنتم) بصيغته من لا يعلم احتقارا

وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فأقرهم يومئذ في القسمة فقال رجل لله إن هذه أسمة ما عدل فيها وأما أريد فيها وجه الله فقلت والله لا خزن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت فاحبرته قال فمن بعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فذا كاه ولا نرفعه ﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى أهل البصرة قبل موته بسنة فرفقوا بين كل ذي محرم من الجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ﴿ عن عمرو بن عوف الأنصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدرًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي يجزيهنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين ففعلت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف ففزعوا له فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأما لو ما يسركم فوالله لا أفترا أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ﴿ عن عمر رضي الله عنه أنه بعث الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه فقال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناح وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فإلى المسلمين فليفتقروا إلى كسرى فتدب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان بن مقرن حتى إذا كانوا بأرض العدو خرج عليهم عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال لي كما في رجل منكم فقال المغيرة صل عم شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد فص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر

وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرِ فَيَنْتَحِنَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكْرَهُ وَجَلَّتْ  
عَظَمَتُهُ الْيَنَانِيَّةُ مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَّا نَائِدُنَا رَسُولُ رَبِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقَاتِلَكُمْ  
حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ وَأَخْبِرْنَا عَيْنَانِ رَسُولَنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَصَارٍ إِلَى  
الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَمُتْ لَهُ قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَمْلَاكٍ رَفَا بِكُمْ فَقَالَ النِّعَمَانُ رُبَّمَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْ وَلَمْ يَحْزَنْ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يَقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَنْتَظِرُ حَتَّى تَهْبِ الْأُزُوحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَاةُ ۖ عَنْ  
أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوُّكَ وَأَهْدَى مَلَكٌ  
أَيُّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بِرَدَاوٍ كَتَبَ لَهُ بِحَرَمِهِمْ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ وَإِنْ يَجْهَأُ  
يُوجِدُ مِنْ مَسِيرَةٍ أَرْبَعِينَ عَامًا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَ فَنَهَانِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا لِي مِنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ يَهُودٍ  
فَجَمْعُوهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا  
فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ  
فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَيُّهَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا  
نَكُونُ فِيهِمْ أَبَسِيرًا ثُمَّ تَخَفَوْا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْشَوْا فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا  
أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ  
الشَّيْءِ مِمَّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَلَمْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرْجِعُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا  
لَمْ يَضُرَّكَ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَحِيصَةً مِنْ مَسْعُودٍ  
ابْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صُلِحَ فَتَقَرَّرَ قَائِلًا حِيصَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ  
قَتِيلًا قَدْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحِيصَةً وَهُوَ بِصُورَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِتَشَكُّمٍ فَقَالَ كَبُرَ كِبَرُهُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ  
فَتَشَكَّمَا فَقَالَ اتَّخَلَّفُونَ وَتَسْتَحَقُّونَ دَمًا فَاتْلُكُمُ أَوْصَا حِكْمُ قَالُوا وَكَيْفَ تَخْشَفُ وَلَمْ تَشْهَدُوا لَمْ تَرَوْا  
قَالَ فَتَبَرَّئْتُكُمْ يَهُودِيَّ مَسِينٍ فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ بِإِيمَانِ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَقَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حتى الخ) أشعر أن  
الغرض عبادة الله فان  
أبوا فالجزية وانما تؤخذ  
من الجسوس (الأرواح)  
جمع دريح أصله روح وقلت  
الواوياء كقلها في رباح  
و ربح كغيب لا يكرس  
ولزواله في أرواح لم تقلب  
وسمع أرواح (وتحضر الخ)  
بعد الزوال وطبيب القتال  
ويزل النصر إذا كله ورد  
وفيه فضيلة القتال بعدد  
الزوال (برج) بفتح الراء  
أو كسر هاء مع فتح الباء أو  
بضم هاء مع كسر الراء من  
باب خاف و سار وأخاف  
أى لم يشم (أربعين  
عاما) روى سبعين  
وخسمائة وجمع ينها بن  
بطال بتشكيف انطس  
القسطلاني قات الاخيما  
بالقليل لينا في الكثير أو  
ذلك باختلاف المراتب  
والله أعلم (نسترجع) بالياء  
قال ابن مالك  
\* وبعد ما مضى ففعل الجزا

حسن \*

ولم يقتل اليهودية التي  
سمت الشاة لانه كان  
لا ينتقم لنفسه أو لاسلامها  
لكن قتلها بعد موت بشر  
قصاص (حجة) عبد الله  
الانصاري (ابن سهل)  
الحارثي (دم) سقط لغير  
أبي ذر (فعله)

مِنْ عُنْدِهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صُنِعَ شَيْءٌ وَلَمْ يَصْنَعُهُ ۞ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُورَةٍ تَبُولُ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ فَقَالَ أَعْدَدْتَابَيْنِ بِيَدِي السَّاعَةَ مَوْقِي ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانُ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ النِّعَمِ ثُمَّ اسْتَفَاضَهُ الْمَالُ حَتَّى بَعْطَى الرَّجُلُ مَالَهُ دِينَارٌ فَيُظِلُّ سَاحِطًا ثُمَّ قَتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هَدَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ابْنِ الْأَصْغَرِ فَيَقْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ يَكُونُ إِذَا لَمْ يُجْتَبَوْا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا أَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَانْتَابَا بِأَهْرِيرَةٍ قَالَ إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ قَالَ تَذَنُّكَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسُدُّ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَجْعَلُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْكَلْبِ عَائِدٍ لَوْ أَعْيَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يَنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرِفُ بِهِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ)

۞ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ نَعْرَمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَقَالُوا أَبْشِرْنَا فَأَعْطَانَا قَتْعَةً وَجَهَهُ بِجَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ أَقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ بِجَاءِ رَجُلٍ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ رَاحِلَتُكَ تَقَلَّتْ لِي تَقِي لَمْ أَقُمْ ۞ وَفِي رَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَنَادَى مُنَادٌ ذَهَبْتَ نَافَقْتُ يَا ابْنَ الْحَصِينِ فَأَنْطَلَقْتُ فَأَذَاهِي يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابَ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْنَهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْعَى ابْنُ آدَمَ وَمَا يَبْغِي لَهُ أَنْ يَسْعَى وَيَكْذِبُنِي وَمَا يَبْغِي لِي أَمَا شَمِعْتُمْ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ بَعْدِي كَابِدُ أَبِي

أَوَالْكثير الوقوع وهو الطاعون (كقصاص) ذاه الغنم لا يلبثها أن تموت علامته سيلان أنوفها طهر أيام عمر في ثلاثة أيام مات سبعون ألفا بعد فتح بيت المقدس والاستغاثة أيام عثمان والغتنة أولها قتله (هذينة) صلح (بني) الروم (غاية) راية لأن غاية مشى المتبع البها وروى بالياء فيه كثره الموح بالغاية وهي الاجرة (فيغدرن) الغدر ضد الوفاء وضبط القسط لانه لا يكسر المال اما لانه الرواية أو لاقصاار المصباح على باب ضرب والذي المعجده كنصر وضرب وسمع (لم يجتنبوا) من الجباية أي لم تأخذوا (اي) نعم (تنهك) أي يبالغ في تناول الما لاجل (لوا) علم (أبشروا) بما يقتضى دخول الجنة حيث عرفهم أصول العقائد وهي المبدأ أو المعاد وما بينهما فقالوا) لانه كان جعل اهتمامهم الاستملاء من المال وغير أي ذرقاوا (وكان عرشه) الواو بمعنى ثم وكان وجد بعدان لم يكن وفي الجسلة الاولى بمعنى السكون الاذلى تأمل (في الذكر) في محله وهو الواو المحفوظ (يقطع) يحول بيني وبينها (رسول) لغز أي ذر النبي (قال الله شتمني) في الشرح بكسر التاء اه فكأنه لارواية أو اتباع المصباح في أنه من باب ضرب لكن أفاد المعجده ونصر



(ان) بالكرم حكاية لضمون الكتاب ونفع لانتفاضة كتب مدحها (حتى الخ) احسان زاد على انتفاي لانه لا يكون لسوء وجه فقط والاحسان يشمل الحيوان صغيرا وكبيرا بل وقبل صبر وورثه حيوانا فلا يقال لاصغى (٣٣) الغلبة ارادة الاحسان ارادة الانتقام لان الصفات لا تغلب بعضها

بعضها (تسجد) غيا الذهب بالسجود وهل هو مجاز بأن شبه انخضاضها عند الغروب في عين حارة ذات طين اسود في رأى عين ذي القرنين اوفى البحر لساغر به وان كانت في سجرها السماء الزابعة بالعبود يجامع التذلل والانقياد وشبه الخضوع بالاستئذان يجامع التذلل واستعير الخضوع للاستئذان واشتق منه تستأذن بمعنى تخضع أو حقيقته وهو المتبادر من السياق كما غربت من قسوم وحيثما كانت فهي تحت العرش اذا عايداهم كلفة في فلاة والقدير لا يهجزه إيجاد ادراكها وعبودها واستئذنها واذا قصر العقول عن ذلك الحقائق فيصعب التسليم للعلم بها (خالقه) مخلوقه (ويزور) لغرب أي ذر يوزر (وشقي الخ) عدل عن شقاوته أو سعاده الى ما يكتب (ثم ينفي) كأنه لم يخلفه دفعة مع قدرته على أقل من لهمة لطفا بالآثم فجعله ولا نطفة لتعناد ذلك ثم علقه وهلم حرا أو تعلما للمميزين الثاني في أمورهم لاسيما مع محرمهم لكن ما نفيه

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رجلي غلبت غصبي عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث منها أموات والبقية ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدرى أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوسل أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والنفس تجري مستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى بحيلة في السماء أقبل وأدبر وحل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه قالت فعرفته ذلك فقال وما أدري لعله كما قال قوم فلما رآوه عارضا مستقبلا أو دبرهم الآية عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ووزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل الجنة إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع القبول في الأرض عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة

(فتوحه) فتلقه (أو)  
 هاجهم) من الهامة أى  
 جازهم على هجومهم وأو  
 لشك الراوى (ألا) أداة  
 عرض أو تخفيض أو قن  
 (ما بين أيدينا الخ) من  
 الامكنة والأزمنة فلا تنقل  
 ولا تنزل الأباريم ومشيته  
 (أحرف) لغات من لغات  
 العرب وليس معناه أن  
 يكون في الحرف الواحد  
 سبعة أوجه وان جاء على  
 سبعة أو عشرة رأوا كثرة  
 ولكن المعنى هذه اللغات  
 السبع متفرقة في القرآن  
 اه قاسوس (يابل)  
 مرهم ويجوز ضم اللام  
 (وكان أشد الخ) أشد اسم  
 كان ومتعلق بوم خبرها  
 ولأى ذر نصب واسمها مقرر  
 وكان الأصل وكان ما لقت  
 من قولك يوم العقبة أنتد  
 ما لقت منهم (استنق)  
 مما أتاه من القم (قرن)  
 الثعالب يسمى يضاقرن  
 المنازل يضاف أهل نجد  
 بينه وبين مكة يوم وليلة  
 (فما) لغز أى ذرفها  
 (الانحسبين) أباقيس  
 ووقيعات (ورق) بساط  
 (أخضر) لآبى ذرع  
 الجوى والسفلى خضرا  
 بفتح فكسر (أعظم)  
 دخل في أمر عظيم أو معمول  
 مخوف في مسلم أعظم  
 على الله القسرة بكسر  
 فسكون لكن الجمهور على  
 نحو حاله يعنى رأسه وهى  
 لم تقل قال لم أرى وإنما  
 ذكره بمثابة التقوله وما  
 كان بشر أن يكلمه الآية

تَنَزَّلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ الْمَحَابِقُ قَدْ كَرَّ الْأَمْرُ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَقْمَعُهُ  
 فَتُوجِّهُهُ إِلَى الْكِبَرِيَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَائَةً كَذِبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ  
 مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الْخُفَّ وَجَاوَزَ السَّعْيُونَ الذِّكْرَ  
 ﴿١١﴾ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجَبْرِيْلُ  
 مَعَكُمْ ﴿١٢﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيْلُ  
 يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تَرِيْدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١٣﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبْرِيْلَ أَلَا  
 تَرَوْنَا أَكْثَرَكُمْ تَرَوْنَا قَالَ فَتَرَأَتْ وَمَا تَسْتَرْقُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا إِلَّا بِرَأْسِهِ  
 ﴿١٤﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْرَأَيْتَ جِبْرِيْلَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ  
 أَزَلْ أَتَرِيْدُهُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ﴿١٥﴾ عَنْ بَعْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَادَّوَابُ مَا لَ ﴿١٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
 قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدُ قَالَ لَقَدْ أَتَيْتُ مِنْ قَوْمِكَ  
 مَا لَيْتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَيْتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ لَيْلٍ  
 يُجْبِيْنِي إِلَى مَا رَدَّتْ فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَقِيقْ إِلَّا وَأَنَا بَقَرْنِ الثَّعَالِبِ قَرَقَعَتْ  
 رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِحَبَابَةٍ قَدْ أَطْلَقَتْ فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيْلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ  
 لَكَ وَمَا رَدُّوَابِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لَتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ  
 عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ ذَلِكَ فَمَا شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْاُخْشِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ بِهِ شَيْئاً ﴿١٧﴾ عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ رَأَى جِبْرِيْلَ لَهُ سَمَاءَةٌ  
 جَنَاحٌ ﴿١٨﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا  
 أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ ﴿١٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ رَزَعَهُ أَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيْلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقَتِهِ سَادًا مَابَيْنَ الْأَفْقِ ﴿٢٠﴾ عَنْ



فقتنة مضمومة بوزن  
يتفعلون كذا ضبطه  
الغزى تبعاً للاسطلال  
ولاي ذكر انراون (الغار)  
الباق بعد انتشار ضوء  
الغمر وانما يستبرأ اذالك  
الكرب الشديد اضاءة  
(بلى) هي منازل الانبياء  
ولكن قد بفضل الله على  
غيرهم بقيل تلك المنازل  
ولاي ذر بل وفي القرطبي  
السباق بقعة على ايجاب  
الثاني بالاضراب (وصدقوا  
الخ) أي حق تصديقهم  
حتى عتازوا عن أهل الجنة  
اذكاهم مؤمنون مصدقون  
وعند التذي وان ابا بكر  
وعمر منهم وأتبعوا أوهم  
أمة مجر اذهم الذين صدقوا  
جميع الرسل (فج جهنم)  
حوارها حقيقة أو حلال  
شبهه بجهنم وعلى كل  
فهو عذاب للكافرين  
رفعة للدرجات خاص  
المؤمنين أو كفارة لذنوبهم  
(فتدق) فخرج بسرعة  
من دبره (أقتابه) امعاؤه  
جميع قتب بكسر القاف  
(وجف) وعاء وغشاء  
(ذكر) صفة جف (كانه)  
أي تخافا في قبح المنظر  
(ذلك) أي الاستخراج  
المفهوم من استخراج وفي  
رواية عنها انه وجد في  
الطلة غملاً من شمع غملاً  
الني صلى الله عليه وسلم  
واذا فيه ارمق ورة واذا

هذا ۞ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب  
في ظلها مائة عام لا يقطعها ۞ وفي رواية عن أبي هريرة رضى الله عنه مثل ذلك قال واقرأوا إن  
شئتم وظل عذود ۞ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن  
أهل الجنة يترأون أهل العرق من فوقهم كما يترأون السكوب الذي الغار في أفق السماء  
من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال  
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ۞ عن عائشة رضى الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجى من فجع جهنم فأبرد وهاب الماء ۞ عن أبي هريرة رضى  
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم قيل يا رسول  
الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بقسوة وسبعين جزءاً كلهن مثل حرها ۞ عن أسامة  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في  
النار فتدق أفتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان  
ما شانك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت أمركم بالمعروف ولا  
أطيعه وأنا منكم عن المنكر وآتية ۞ عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم حتى كان يحجل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا وعام قال أشعرت أن  
الله أفتاني فيما فيه شعاني أتاني رجلان ففعدا أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال  
أحدهما للآخر حرما وجع الرجل قال مطبوع قال ومن طبعه قال ليدفن لا أعصم قال فجاذا  
قال في مشط ومشاطة وجف طاعة ذكره قال فإن هو قال في ثريد وان فخرج إليها النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تحمله كأنه رؤس الشياطين فقالت أشعرت حته فقال لا  
أما أنا قد شغفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس ثم دفنت البئر ۞ عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا  
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتته ۞ عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن القنينة ههنا

لَقَرَنَ الشَّيْطَانُ مَعَ اللَّهِ  
لِلشَّمْسِ لِكُونِهِ مَقَارِنًا  
لِأَوَّلِهِ أَوْ زَادَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنْ خَشَا الْفِتْنَةَ مِنْ جِهَةِ  
الْمَشْرِقِ وَقَدَّوَعَ كَأَنَّ بِرِ  
قُوهِ مِنْ أَعْلَامِ نَبِيِّهِ  
(يُخَالِفُهُمْ) لَا يَذَرُ بِالْخَلَاءِ  
مَنْتَوَحَةً (تَعْرِضُ) مِنْ  
بَابِ قَتْلٍ وَضَرْبٍ (وَهَلِ  
الْخَطِّ) ظَنُّ أَنْ لَا يَسْتَعِذُّ مِنْهُ  
الْإِنْسَانُ مَعَ إِيَّاهُ الْغَضَبُ  
نَوْعٌ مِنْ مَسْأَلَةٍ كَانَ مِنْ  
الْمُنَافِقِينَ أَوْ مِنْ جَفَاةِ  
الْأَعْرَابِ (أَحَدُكُمْ)  
يُشْمَلُ كُلُّ نَاسٍ أَوْ يَخْصُ  
بِمَنْ يَخْصُ بِذِكْرٍ وَغَيْرِ  
أَيِّ ذِكْرٍ أَرَادَ أَحَدُكُمْ بِضَمِّ  
الْهَمْزِ أَيْ أَطْنَسَ  
(خَبِيرُوهُ) أَمَّا حَقِيقَةُ  
لَا أَنْفَ أَحَدٍ الْمُنَافِقِ  
الَّتِي تَقُولُ مِنْهَا إِلَى الْقَلْبِ  
وَكَلَامُ الْهَيْغَلِ وَقَدْ جَاءَ فِي  
التَّنْزِيلِ الْأَمْرُ بِكُنْزِهِ  
مِنْ أَجْلِ دُخُولِ الشَّيْطَانِ  
سُورَةِ الْإِنْفِ وَالْإِذْنِ أَوْ  
اسْتِعَارَةِ قَالِهِ بِعَقْدٍ مِنْ  
الْقَبَارِ وَرُطُوبَةِ الْخِيَابِ  
قَدْ رَوَى الشَّيْطَانُ أَنْظَرَ  
الشرح (ذَا الطَّغْيَتَيْنِ)  
تَنْبِيْهُ طَغْيَةٍ وَهِيَ الَّتِي  
عَلَى قَهْرِهِ خَطْبَانِ أَيْضًا  
وَفِي الْمَصْبَاحِ ذَوَا الطَّغْيَتَيْنِ  
مِنْ الْحَيَاتِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ  
خَطْبَانِ أَسْرَدَانِ كَالْخَوْصَتَيْنِ  
(الْأَبْر) أَقْبَى قَدْرٍ شَرِّ  
أَوْ كَبْرٍ فَلَيْلًا وَالَّذِي  
لَا ذَنْبَ لَهُ أَوْ فَضِيلَةَ  
(بَطْمَسَانِ) يَجْعَلُ وَنِ  
الْحَيَاتِ نَوْعٌ إِذَا وَفَّقَ نَظْرَهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَاتَ وَآخَرًا إِذَا سَمِعَ صَوْتَهُ مَاتَ (وَالْفِدَايْنِ) فِي الْقَامُوسِ الْقَدَايَا مِنَ الْإِبْلِ إِلَى الْإِلَافِ وَالْمُتَكَبِّرِ

إِنَّ الْفِتْنَةَ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجَبَ اللَّيْلُ أَوْ كَانَ جُجْ اللَّيْلِ فَكُنْ وَأَضْيَانُكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْفَشُ حِينَئِذٍ فَاذَا ذَهَبَ سَاءَ مِنْ الْعِشَاءِ فَخَلَوْهُمْ وَأَغْنَى بَابَكَ وَادَّ كَرَامَهُ اللَّهُ وَأَطْفَى مِصْبَاحَكَ وَادَّ كَرَامَهُ اللَّهُ وَأَوَّلُكَ سَقَاكَ وَادَّ كَرَامَهُ اللَّهُ وَخَرَّ إِيَّاكَ وَادَّ كَرَامَهُ اللَّهُ وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ۞ عَنْ سَلِمَانَ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ فَاحَدُهُمَا أَجَرَ وَجْهَهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلِي جَنُونٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّنَائُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ هَاتَمَكَ الشَّيْطَانُ ۞ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيُصِقْ عَنْ بَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ قَهْرِهَا فَإِنَّهَا لَا تُضَرُّهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْزِلْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْتَغِي عَلَى خَيْرِ صَوْمِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ أَقْبِلُوا الْحَيَاتِ وَأَقْبِلُوا ذَا الطَّغْيَتَيْنِ وَالْأَبْرَ فَإِنَّهُمَا بِطَمَسَانِ الْبَصَرِ وَبِسُطَانِ الْحَبْلِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُبَيْبٍ أَنَا أَطَارِدُ حَيْلَةً وَأَمَّا فَتَادَانِي أَبُولَابَةُ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ فَقَالَ إِنَّهُ سَبَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكَفَرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالنَّخْرُ وَالْخِلَافَةُ أَهْلُ الْخَلِيلِ وَالْإِبِلُ وَالْفِدَايْنِ أَهْلُ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ ۞ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَدِّ نَحْوِ الْجَمْرِ فَتَالِ الْإِيمَانَ يَمَانٍ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْعُلُوبِ فِي الْفِدَايْنِ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ ۞ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكَوْا إِذَا سَمِعْتَ نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْحَيَاتِ نَوْعٌ إِذَا وَفَّقَ نَظْرَهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَاتَ وَآخَرًا إِذَا سَمِعَ صَوْتَهُ مَاتَ (وَالْفِدَايْنِ) فِي الْقَامُوسِ الْقَدَايَا مِنَ الْإِبْلِ إِلَى الْإِلَافِ وَالْمُتَكَبِّرِ

في حروثهم ومواسمهم  
والمكترون من الأبل  
(أناقر) حمزة استفهام  
انكارى (أحدى) قيل  
هو الأسر (بدل) أى  
بسبب سقيها السك وفه  
أن الله يجازع عن الكبيرة  
بالعمل اليسير تفضلا منه  
(ذراع) بذراع آدم أو  
المطاطين (فقال السلام  
الح) ذا أول مشروعيته  
لغف باب المودة وتأييد  
القلب المؤدى إلى استكمال  
الايمن وحسن المعاملة  
(حتى الآن) صريح في  
تصاغر الخلق فلا عبرة  
بانكار من أنكر وإن جل  
ولا بمن أيده بعظم قسما  
المسوى لاحتمال أنه من  
أصاغرهم أو قصارهم  
(ما أول) سقط ما الغرائى  
ذر (أشراط) علامات  
(ينزع الخ) أى يشبه الولد  
أباه (فزيادة) هى قطعة  
متعلقة بالكبد وهى أطيبه  
قبل هى أهنأ طعام وأمرقه  
(غشى) جامع (واذاسبق)  
لاي ذرع الحوى والمستحق  
استيفت حمز وصل فعمله  
فنفوقه ولاي ذرايضاعن  
الكشمبى شقت  
باسقاط الهمز والغوقية  
(ماؤها) ضيق عليه فى  
الفرع وللسلم إذا علماء  
الرجل ماء المرأة أشبه أعماه  
واذا علماء المرأة ماء  
الرجل أشبه أخواله فالمراد  
بالعوا سبق اذمن سبق

فَأَنه رَأَى شَيْطَانًا ۖ وَعَنهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْتُ أُمَّةً مِّنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ لَا يَدْرِي مَا فَعَلْتُ وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْآلَةَ إِذَا وَضَعَهَا الْبَنَانُ الْإِبِلَ لَمْ تَتَرَبَّ وَإِذَا وَضَعَ  
لَهَا الْبَنَانُ الشَّاءَ مَرَبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتَ مَجْعَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ  
فَقَالَ لِي مِرَارًا فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيْزْهُ عَنْهُ فَإِنِ فِي أَحَدِي جَنَاحِيهِ دَاءٌ وَفِي  
الْآخَرِي سِفَاءٌ ۖ وَعَنهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُفِرَ لِمَا رَأَى مَوْمَةً  
مَرَّتْ بِكَابٍ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ بَلَغَتْ قَدَّ كَادَ يَقْلَهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ حَقَّهَا فَأَوْقَعَتْهُ بِجَمَاهُ وَهِيَ فَتَزَعَتْ لَهُ  
مِنَ الْمَاءِ فُغْفِرَ لَهَا بِذَلِكَ ۖ وَعَنهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ  
وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَهْبِ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمَعَ مَا يُحِبُّونَكَ فَتَحَبَّكَ وَتَحَبَّبَكَ  
ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْتَظِرُ حَتَّى الْآنَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاءُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ  
إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوْلَى أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوْلَى طَعَامِهَا كُلُّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى  
أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرْنِي مِنْ آتِنَا حَبِيرِيلَ  
قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَذْوَالِيهِ وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّا أَوْلَى  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَنْتَحِشُّ النَّاسُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوْلَى طَعَامِهَا كُلُّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ  
كَيْدِ الْحَوْتِ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَبَقِيَ هَامُؤُهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَقَى  
مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ وَقَوْمَهُمْ إِنَّمَا عُلِمُوا  
بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَوِي عَنْدَكَ جَسَدَاتُ الْيَهُودِ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَآخِرُنَا وَآخِرُنَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ نَخْرَجُ عَبْدُ  
اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرْنَا وَابْنُ شَرْنَا وَقَعُوا  
فِيهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَا تَبْشُرُوا إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزِرْ

اللهم ولولا حواء لم تكن انى زوجها ﴿ عن أنس رضى الله عنه رَفَعَهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ  
أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّكَ مَا فِى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ  
أَهْلُونَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِى صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ فِى فَايْتِ الْإِسْلَامِ ﴿ عن عبد الله رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تَقْتُلْ نَفْسًا ظَلَمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ  
مِنْ دِمَائِهَا إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ﴿ عن زينب ابنة جحش رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَلُ لِّلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَفُجَّ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ  
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذَا وَحَقَّقَ بِأَصْبَعِيهِ الْأَهَامَ وَالَّتِى تَلْهَمُهَا قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كُتِرَ الْخَبَثُ ﴿ عن أبى سعيد الخدرى رضى  
الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ فِيمَا قَوْلُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ  
وَالْخَيْرِ فِى يَدَيْكَ فَقَوْلُ أَخْرَجَ بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسْعَمَاتِهِ وَتَسْعَةً  
وَتِسْعِينَ فَعَنْدَهُ نَسِيبُ الصَّغِيرِ وَنَضَعُ كُلَّ ذَاتِ جُلٍّ جُلَّهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى  
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَنَذْكُ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ  
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنِى أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِى النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَةِ فِى جِلْدِ ثَوْرٍ أَيْضُ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَةِ فِى جِلْدِ ثَوْرٍ  
أَسْوَدَ ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ تَحْتَرُونَ حِفَاةَ  
عَرَاةٍ لَمْ تَقْرَأْ كَلِمَةً أَوْ لَمْ تَقْرَأْ نِعْمَةً وَعَدَّ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ أَنَا سَمِنْتُ أَفْخَايَ يُؤَخِّرُهُمْ ذَاتُ الشَّيْءِ فَأَقُولُ أَفْخَايَ فَيَقَالُ لَهُمْ لَمْ يَزَالُوا  
مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ  
إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمِ ﴿ عن أبى هريرة رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ  
آبَاهُ أَزْرَبُومَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِ زَرْقَسْرَةٌ وَغَبْرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِ فَيَقُولُ أَبُوهُ  
فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا أَبَانِكَ وَعَدْتَنِى أَنْ لَا تُخْزِيَنِى يَوْمَ يَبْعَثُونَ فَأَيُّ خَزْيٍ أُخْزِى

التي صلى الله عليه وسلم (العرب) قيل خصمهم بالذكر إشارة إلى قتل عثمان فبقية دخل الغم على العرب وأولى ما وقع من مفسد الترك في بلاد المسلمين (ردم) سد (باصبعي) لتبرأتى فر وابن عساكر بالانفراد (كز الخبث) قلت الظاهر جملة على ظهور الزنا والرا لحدث إذا ظهر الزنا والرا في قرية فقد أحلوا بأغصم عذاب الله أو السكائر (تبارك وتعالى) ساقط من نسخ الشرح (بعت) بمعنى مبعوث أى اهل (وسعمائة) الخ قال العيني نصب على التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف اه شرح وفيه نظر (فَعَنْدَهُ) أى فَعَنْدُ قَوْلِ اللَّهِ آدَمَ أَخْرَجَ أى من الناس من استغنى العذاب قلت كان تخصيصه لنظر العدل لان الانس بسوء والاب لا يحب الاتعذب المستغنى (ذات حل) ماتت حاملا فتبعته حاملا ومحل آية يوم ترونها على الموجودين وتشتت زوال الارض فلا تنافى (غرا) جمع غرل وهو الاقنص أى غير مختونين (لم يزالوا) لابي ذر لن (العبد) عيسى بن مريم (تسرت) سواد كاللثمن (غبر) غبار (أخرى من

من أتى الأبعد فية ولله عز وجل إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ماتحت  
 رجلتك فينظر فإذا هو بذي مخ متلخخ فيه وحده ورائه فيبقى في النار ﴿ وعنه روى الله عنه قال  
 قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله  
 ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب قالون  
 خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ﴿ عن سعة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إنا أنى اللبالة تبيان فانتدنا على رجل طويل لا كأدري رأسه طولا وإنه  
 إبراهيم صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أتانا إبراهيم فأنظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد دم على جيل أحر محطوم بخلبة  
 كما في أنظر إليه اتحد في الوادي ﴿ عن ابن هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اختن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقُدوم \* وفي رواية عنه بالقُدوم  
 مخففة ﴿ وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم عليه الصلاة  
 والسلام إلا ثلاث كذبات فمنهن منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم  
 هذا وقال بيئنا هؤلاء يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبارة فقيل إن ههنا رجلا معه امرأة من  
 أحسن الناس فأرسل إليه فآله عنها قال من ههنا قال أختي فأتى سارة وذكر باقي الحديث وقد  
 تقدم حديث أم شريك رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزع وقد تقدم وزاد  
 هنا وكان يتخفق على إبراهيم عليه السلام ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أول ما اتخذ النساء  
 المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطلقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاءها إبراهيم وباتنهما إسماعيل  
 وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحه فوق زمزم على المسجد وأيس بمكة يومئذ  
 أحذو ليس بهما ماء فوضعهما هنا لك ووضع عند ههنا جارية فبقيت وسما فقيهه ثم فقي إبراهيم  
 منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه  
 إنس ولا شيء فقلت له ذلك مراراً وجعل لا يلتفت إليهما فقالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت إذا  
 لا أضعننا فخرجت فأنفلت إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه  
 البيت ثم دعاهم ولأله الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع

ضبعها أنه لم يقبل نصح  
 أشد خلق عليه وقيل  
 خداع النسلان أشبه  
 أحق الحيوان من حقه أنه  
 يغفل عما يجب التيقن له  
 (أتقاهم) شرف بالعمل  
 وما بعده بالنسب الصالح  
 (سألون) لا يذنبوا لوني  
 (أتان) أي في منامي  
 (أتبيان) جبريل وميكال  
 (صلى الله الخ) سقط لابي  
 ذكر (جعد) يجمع الجسم  
 وأيس المراد جعد الشعر  
 اذني بعض الروايات أنه  
 رجل الشعر (أدم) أسمر  
 (بخلبة) لابي ذر الخلبة اللبنة  
 (مخففة) في القاموس  
 والقُدوم موضع اختن به  
 الخليل وقد تشدد داله  
 (منطقا) هو ما تشده المرأة  
 على وسلفها لتعترق  
 ذبلها وذلك أن هاجر لما  
 حملت بإسماعيل وغارت  
 سارة حلفت لقطعهن ثلاثة  
 أعضاء منها اتخذته لتشدد  
 وسطها وخرج ذبلها لتعفي  
 أثرها أي تخفيه اه  
 تأمل وقال الكرمانى معناه  
 تربت برى الخدم اشعارا  
 بأنهم خادمتها لتستميل  
 خاطرهما وتصلح ما فسد  
 يقال عف على ما كان منه  
 إذا أصلح ما فسد اه  
 شرح وقبه أن الحديث  
 لتعفي أثرها لتعفي على  
 ما كان منها (دوحه) شجرة  
 عظيمة (فنى الخ) ولوى راجعا  
 حال كونه منطلقا (الاروبة)  
 قلت كأنه أطلق على أم إسماعيل ما ينطلق على جميع الذكور المقلا لها من أجل حديث فيها صفة لآل جدي فجمع عقلا



وهي التوركل على الله (عظمت) فانهطع لبها (بسلوى) يتقلب ظهر البطن (بملبط) يترغ وتقرت بقصة على الارض من لبط  
به اذا صرع وقال الداودي يحرك لسانه وشفتيه (درعها) قيصة الثلاثة ترفي ذولها (٤١) (صه) منوعة في الفرع وفي بعض

الاصول سكونها أي اسكني  
(غوث) بكسر الغين  
للشعر ولا يذرحها وعزا  
الحافظ فتحها لا كزوفي  
القاموس بالضم والغنى  
شاذ (معنا) جاريا على  
وجه الأرض (لا تخافوا)  
في الشرح عبر بالجمع على  
القول بأن أقبل الجمع  
اثنتان أو ههما وذرية  
اسماعيل أو أمهم قال عن  
أوب لا تخاف على أهل  
هذا الوادي طمأنهم أين  
يشرب منها ضيقان الله  
والجواب الأول جواب عن  
ضمير الرفع من لا يرويه  
أي لكن بقلب اسمعيل  
على أمه لشرفه (بني)  
عند الاسماعيلي بنيه  
(كلابية) أي كارتفاع  
الرابية وهي ما ترتفع من  
الأرض (جرهم) حمن  
البن (كدها) أعلى مكة  
(عائما) هو الذي يحوم  
حول الماء ولا يحول عنه  
(جريا) رسولا (ناذاهم)  
أي الجري أو الجريان ومن  
تبهما (فأبني) أي  
وجسد الحى أو البت  
الجرحى (وتعلم الخ)  
لإعراضه أول من فحق الله  
لسانه بالعرية المدينة  
اسماعيل لان الأولية فيه  
بحسب زيادة اليسان  
لالمطابقة فبعد عمله أصل  
العربية من جرهم ألهمه

عند بيتك المحرم حتى بلغ بشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء  
حتى إذا تقدم في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يملأ أو قال يتلطف فانطلمت  
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت  
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فقهطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت  
طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المرأة فقامت عليها  
ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله  
عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهم فأما أشرفت على المرأة فمعت صوتا فقالت صه تريد نفسك ثم  
تعمت فعمت أيضا فقالت قد أسمعته إن كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم  
فبحث بعينه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتول يدها هكذا وجعلت تعرف  
من الماء في سقاها وهو يغور بعد ما تعرف قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل  
لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها  
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يعني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله  
وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يساره وشماله فكانت  
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كذا فتنزلوا في  
أسفل مكة فزأوا طائرا عاتقا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا هذا الوادي وما فيه ماء  
فأرسلوا جريا وجريين فاذا هم بالماء فزأوا فاجبروه بالماء فأقبلوا قال وأم اسمعيل عند الماء  
فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء قالوا نعم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم فالتى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم  
حتى إذا كان بها أهل أتيأت منهم وسب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب  
فلما أدرك الحلم زوجه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء إبراهيم بعدما تزوج اسمعيل بطالع  
تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يلتي لنا ثم سأله عن عيشهم وهيئتهم

فَقَالَتْ نَحْنُ بَشَرٌ نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ فَسَكَتَ إِلَيْهِ قَالَ فَاذْجَا، زَوْجُكَ فَافْرِقْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُولِي  
لَهُ بِغَيْرِ عَتَبَةٍ بَابَهُ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَانَتْهُ أَنْ نَسَّ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَ كُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَ نَاشِئٌ  
كَذَّابٌ كَذَّافًا أَلَدَاكَ فَأَجْبَرْتَهُ وَسَالَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشَدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكَ  
بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولَ غَيْرِ عَتَبَةٍ بِابُكَ قَالَ ذَاكَ أَيْ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ  
أُفَارِقَكَ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بِعَدْفٍ لَمْ  
يَحْبُدْ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا قَالَ كَيْفَ أَتَيْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ  
وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ فَعَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ خَاشِعًا بِكُمْ  
قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ  
حُبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَالَهُمْ فِيهِ قَالَ فَهَمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ قَالَ فَاذْجَا  
زَوْجُكَ فَافْرِقْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِّهِ يُثْبِتُ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَا كُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ  
نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتِ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا  
بِخَيْرٍ قَالَ فَأَوْصَاكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكَ  
أَيْ وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أَسْكَاتُكُمْ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بِعَبْدٍ ذَلِكَ إِسْمَاعِيلُ بِرِيَّ نَبَلَالَهُ  
تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَرْعٍ فَلَمَّا رَأَى قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا بَصَنَعَ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ قَالَ  
يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينَنِي قَالَ وَاعْنِيكَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي  
أَنْ أَبْنِيَ هَهُنَا بَيْتًا وَأُشَارَ إِلَى أَمْكَةٍ مَرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ  
فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ بَاقِيَ الْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ بَنِي حَتَّى إِذَا رَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهِمَا الْحَجَرُ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ  
وَهُوَ بَنِي وَاسْتَعْمِلَ بِنَاوِلَةَ الْحِجَارَةِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي  
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضَعْتَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ  
فَلَمْ تَمْ أَهْلُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَتَيْتُ أَدْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ  
بَعْدَ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ ﴿١١﴾ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هُوَ أَرَادَ بِرَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ  
نُصِّلَ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَدَرِّبْهُ كَمَا  
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَدَرِّبْهُ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

(أَنْسَ شَيْئًا) أَحْسَرَ بَرَجَ  
أَيْسَهُ (يَبْتَغِي) يَطْلُبُ الرِّزْقَ  
(الْمَاءُ) زَادَ أَبُو جَهْمٍ اللَّيْنُ  
(وَسَعَةً) قَالَتْ لَمَّا كَانَ  
الْإِنْسَانُ بِإِيْمَانِهِ بِخَيْرٍ عَلَى  
كُلِّ حَالٍ فَاجْزَأُ بِهِ كَلَامُ  
جَوَابٍ لِمَنْ يَعْلَمُ أَعْيَانُ  
الْمَسْئُولِ عَنْهُ عَقْفَتُهُ (لَا يَخْلُو  
الْمَخْلُوقُ) لَا يَقْتَصِرُ (عَتَبَةُ بَابِكَ)  
زَادَ أَبُو جَهْمٍ فَهَذَا صِلَاحُ  
الْمَنْزِلِ (أَسْكَاتُكُمْ) زَادَ  
أَبُو جَهْمٍ وَلَقَدْ كُنْتُ عَلَى  
كَرْبَةٍ وَلَقَدْ أَزْدَدْتُ عَلَى  
كَرَامَةِ قَوْلَيْكَ لِإِسْمَاعِيلَ  
عَشْرَةَ كَوْرٍ (نَبَلَالَهُ) سَهْمَا  
قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ فِيهِ نَصْلَهُ  
وَرِيثَهُ (دَوْحَةٍ) شَجَرَةٌ  
عَظِيمَةٌ هِيَ الَّتِي تَرْكَبُ الْخَلِيلُ  
إِسْمَاعِيلُ وَأُمُّهُ عِنْدَهَا  
(فَضَعَا الْمَخْلُوقَ) أَيْ مِنَ الْمَعَانِقَةِ  
وَالْمَصَافِقَةِ وَتَقْبِيلُ الْبَدَنِ  
(ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ) زَادَ أَبُو جَهْمٍ  
وَجَعَلَ طَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ  
تَسْعَةَ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ فِي  
الْأَرْضِ بِعَيْنِ دَوْرِهِ ثَلَاثِينَ  
ذِرَاعًا يُدْرَأُ عَنْهَا (أَوَّلُ)  
غَيْرُ مَنْصَرَفٍ وَلَا بِيْ ذَرْعٍ  
الْأَمَامِ لِنَبِيِّهِ الْمُضَافِ  
إِلَيْهِ (فَضْلُهُ) الْكَشْفُ عَنْهُ  
حَذْفُ هَاءِ السَّكْتِ (عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ) نَسَخَ الْمَسْنُونِ  
وَنَسَخَهُ مِنْ شَرْحِ الْغَزْوِيِّ  
بِدُونِ آلِ فِي طَبْعِ  
الْقِسْطِ لِأَنَّ أَتْبَاعَهَا فِي  
الْمَوْضِعَيْنِ وَفِي الشَّرْحِ زَادَ  
ابْنُ مَاجَةَ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ وَلَفْظُ  
الْأَوَّلِ مَقْدَمٌ وَقَوْلُهُ مَقْدَمٌ

لا يعين انه الرواية هنا الاحتمال رجوعه لرواية ابن ماجة كهي عانده (أبا كمال) الخليل (ج ٤٣) بالكلمات الائمة (بكمات الله)

كلامه على الاطلاق أو القرآن أو المعوذتين (التامة) صفة لازمة (وهامة) واحدة الله واما ذوات السموم (لانة) صائبة بسوء (نحن أحق) زاد أبوذر بالشك أي نحن معاصر المؤمنين أحق ولم يرد نفسه ولا لم يقل تأتي فأذا لم يشك من لم يصل اقام النبوة فأولى النبي (لا جبت) الداعي هذا على سبيل التواضع لأنه لو كان مكانه كان منه مبادرة للفرج فالاتاة وصف المؤمنين فضلا عن سيد المرسلين وهو لا يصغر كبيرا ولا يرفع لذي حق حقابل بوجوب اصاحبه فضلا وبكسبه اجالا وقدرا (ينتضلون) يترامون على سبيل المسابقة (كاسم) ناسك للغير المجرور (الكريم) في اليونانية علامة السقوط على ابن الكريم الرابعة (الكلمات) غمر الاراك الضج (رها) ليرتقى من سياستها الى سياسة المرحلة المسم فميه اشارة الى أن النبوة لم يضعها الله في المتوفين بل في المتواضعين (أبيه) أي مسمى وهو ورد قول من قال مسمى أمه شرح تأمل (القرآن) أي الزبور فقرآن كل نبي كتابه (قبل الخ) فيه ان الله يطوى الصكيري القليل لمن شاء من عباده وحكي النوى أن ورد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ إِنَّ أَبَا كُرَّانَ يُعَوِّذُهَا السَّعِيلَ وَاسْتَحَقَّ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَرَحِمَ اللَّهُ طَلْقَدَ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَمِثْتُ فِي التَّيْنِ طُلُوقَ مَا لَيْتَ يَوْسُفَ لَا جَبَّتِ الدَّاعِيَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي السَّعِيلِ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِيَدَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْخَجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَنْتَبِرَ بَوْمَانُ بَرْهًا وَلَا يَسْتَقِيمُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ عَجَّ ثَمَانِيهَا وَاسْتَقَيْنَا فَا مَرَهُمْ أَنْ يَنْتَبِرَ حَوَازِلُ الْخَجْرِ وَيَهْرِي قَوَازِلُ الْمَاءِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَأَلْتَهُ خَضِرًا أَنْ يَجْلِسَ عَلَى فَرْوَةٍ يَضَاءُ فَذَا هِيَ تَهْتَرُ مِنْ خَلْفِهِ خَضِرَاءُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْكَبَابُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ قَالُوا أَكُنْتَ تَرعى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَرَبِّمَتْ غَيْرَآ وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَّضَ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطُّعَامِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدَانِ يَقُولُ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّعْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيُفْسَخُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يعض في اليوم والليله كان ثمان خيمات وبعض عشيرة بعض خمس عشيرة خيمة وهذا لا يسيل الى ادواكه الا بالفيض الرباني اه (البواب)

يقول مئلى ومثل الناس كمثل رجل استوفى دارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدىهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحا كلا الى داود ففضى به لالكبرى فخر جتا على سليمان ابن داود فاحبرناه فقال اتتوني بالكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل برحلك الله هو انما افقضى به للصغرى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايم ارميم ابنة عمران وخير نسايم احدىمجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء ريس خير نسايم ريس الايل اخناه على طفيل وازعاه على زوج في ذات يده عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاه الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهدي الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جرجج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال احبها او صلي فقالت اللهم لا تمته حتى تربه وجوه المومسات وكان جرجج في صومعته فتعزضت له امرأة فكلمته فاني فانت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جرجج فاتوه فكسروا صومعته وارتلوه وسبوه فتعوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا انبي صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارب فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمسه قال ابو هريرة كان في انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحس اصبه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثنها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرق زينت ولم تفعل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاجر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط وعنه رضي الله عنه قال ارايت الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم جعد اذا كان في التواء

البعوض والجند ونحوهما السلسلة التي من كان محققا تدلت له نفسها (الصغرى) لما رأى من جزمها وعظم شفتيها ولم يفت لاقراها لعله انها يشفتها اثرت حياته ومعلوم ان شرعنا لا يقول على مجرد القرائن والكل عن يفعل في ملكه ما يشاء (نسايم) أى خير نساء أهل الدنيا في زمانها بناء على تفضل السيدة فاطمة قال بعضهم لا فضل على بضعة رسول الله أحدا ويلز به أن يفضل سائر أولاده صلى الله عليه وسلم على مريم (وخير نسايم) أى هذه الامة أى بعد السيدة فاطمة (أخناه) أشفق هذا الجنس (والجنة) هو وما بعده يجوز رفعهما (المومسات) الزانيات (ثلاثة) أى نبل علم الزيادة (فتوضا) لابي ذر بالواو وليس الوضوء من خواصنا لهذه الكعبة وبه يجعل الجمع (الراعي) لم يسم وفيه اثبات الكرامة والسرار من التهمة كإقال الصديق لما دعى للخروج من السجن مع طول مقامه ما بال النسوة (ذو شارب) صاحب حسن أو ملبس بشار البصر وتجب منه (مثله) أى في هيئته الجميلة (فاجر) هو عند العرب الشديد البياض مع الحرة (جعد) أى متين يقال شعر جعد اذا كان في التواء وتقبض (فأدم) فأسمر كاحسن ما يرى من ادم جنس من السودان أو نوع من الهنود طوال الاجسام مع خفافته وهذا الرجال

أَقْسَمَ ابْنُ عَمْرٍو عَلَى غَلْبَةِ ظَنِّهِ أَنَّ الرَّوْيَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَصَفَ النِّجَالِ فَوْضَفَ بِهِ عَيْسَى وَالْحَدِيثُ الْمَصْرُوحُ فِيهِ بِالْقَطَنِ عَمْرٍو وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا يَتَنَاقَضُ الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَبِجَمْعِ بَيْنِ رَوَايَتِي ابْنِي عَمْرٍو وَبِجَمْعِ ابْنِ لَوْنٍ عَيْسَى الْأَصْلِيُّ أَعْمَرُ وَاحِدٌ لِسَبَبِ كَالْتَعَبِ (عَلَانٍ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَشَدَّ الْأَمَّ جَمَعَ عَلَيْهِ وَهِيَ الضَّرْفُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الْمُسَمَّى بِالْتَهْلِ فَكَانَ الزَّوْجُ قَدْ عُدَّ مِنَ الْمَرْأَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ أَنْ تَهَلَ مِنَ الْأَوَّلَى فَأُولَادُ الْعَلَاتِ وَأُولَادُ الضَّرَفِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ يَرِيدُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَصْلَ دِينِهِمْ وَاحِدُونَ اخْتَلَفَتْ فِرْعَوْنُهُمْ ظَاهِرُ الْفَقْهَاءِ كَتَابَهُمْ وَبَيْنَهُمْ وَاحِدٌ وَفَرَعُهُمْ مُخْتَلَفَةٌ (وَكَذَبْتُ عَيْنِي) الشَّدِيدُ يَهْدُو الظَّاهِرَ لِلْمَاضِي مُسْلِمٌ مِنْ رَوَايَةِ مَعْمَرٍ وَكَذَبْتُ نَفْسِي فَعَيْنِي مَعْنَى وَمُضَافٌ إِلَيْهِ وَعَلَى رَوَايَةِ الْحَوَيْ وَمُسْتَمَلًى تَخْفِيفُ الْمَذَالِ مُغَالٍ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ (لَا تَطْرُقُونِي) مِنَ الْأَطْرَافِ أَيْ لَا تَعْدُوْنِي بِالْبَاطِلِ أَوْ لَا تَجَاوِزُوا الْحَدَّ فِي دَعْوِي (فَامْتَحَنَتْ) فَاحْتَرَقَتْ أَيْ عَظُمَ الْإِلَهَ عَظُمِي مَقْرَبٌ مُضَافٌ فِيهِمْ وَلَا يَزِي دَرْ فَامْتَحَنَتْ بَضْمُ النَّادِ كَسْرُ الْحَاءِ أَيْ

الرَّجُلُ تَضَرَّبَ لِحْمَتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ رَجُلُ الشَّعْرِ يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضْعَايْدُهُ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ جَعْدًا قَطَطًا أَوْ عَرِينُ الْعَيْنِ كَأَشْبَهَ مِنْ رَأَيْتُ بَابَ قَطَنِ وَاضْعَايْدُهُ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَسِيحُ النَّجَالُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَيْسَى أَجْرٌ وَلَكِنْ قَالَ يَنْعَسُ أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَطِ الشَّعْرِ يَهْدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبَتْ أَتَقَعْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَجْرٌ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَوْ عَرِينُ الْعَيْنِ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا النَّجَالُ وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبْهُ ابْنِ قَطَنِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا وَلِيُّ النَّاسِ بَيْنَ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَالٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَلِيُّ النَّاسِ بَعْدِي ابْنُ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةُ عِلَالٍ أَمَهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسِيرُ فَقَالَ لَهُ أَسْرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عَيْسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتُ عَيْنِي ۖ عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُقُونِي كَمَا طَرَبَ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ فَأَنَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فَيَكُونُ وَإِلَّا مَعَكُمْ مِنْكُمْ ۖ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ مَعَ النَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَعَنَا نَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَّهَا النَّارُ فَابْرَدُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَتَارَحُفٌ قَدْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ رَجُلًا حَضَرَ مَوْتٌ فَلَمَّا شَسَّ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْعَلُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا أَوْ قُدُودًا فِيهِ نَارًا حَيًّا إِذَا كَلَّتْ نَفْسِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَأَمْتَحَنَتْ نَفْسُ هَذَا فَطَحْنُوهُمَا نَظَرُوا وَيَوْمًا رَأَاهُ فَأَذْرُوهُ فِي النَّارِ فَقَعَلُوا بِجَمْعِهِ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ

كَلَّمَاهُ لَنِي خَلْفَهُ نَبِيٌّ وَإِنِّي بَعْدِي وَسَيَكُونُ خَلْفَهُ فَيَكُونُونَ قَالُوا هَذَا تَأْتِرُنَا قَالُوا فَوَيْبِيعَةَ  
 الْوَلَّيْ فَلَا وَلَّيْ أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَمَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا  
 بِحَرَضٍ لَسَلَكَتُمْ وَهَؤُلَاءِ رَسُولُ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَنْ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدَّثُوا عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْدَمٍ فَاسْتَبَدَّ وَمَقْعِدُهُ مِنَ النَّارِ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِعُونَ خَالِقَهُمْ ﴿٣﴾ عَنْ جَدُّ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جَرَحٌ  
 فَنَزَعَ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَرَّ بِهَا يَدَهُ فَخَالَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ  
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَعْمَى وَأَقْرَعَ بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ  
 فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْ نَحْسَنَ وَجِلْدُ حَسَنٍ قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ  
 فَأَعطَى لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْأَدْلُ فَأَعْطَى نَاقَةً عَشْرًا فَقَالَ  
 بِيَارَكَ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَدٌ بِيَدِهِ عَنِّي هَذَا قَدْ  
 قَذَرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا فَأَتَى الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ قَالَ  
 فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا وَقَالَ بِيَارَكَ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ رَيْدٌ لِلَّهِ إِلَى  
 بَصَرِي فَأَبْصُرَ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَردَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَتَى الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ  
 فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْ حِذَانُ وَلَدَ هَذَا فَبَكَى لِهَذَا وَأَوْدَمِنْ إِبِلٍ وَلِهَذَا وَأَوْدَمِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا وَأَوْدَمِنْ  
 مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي  
 فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ اسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدُ الْحَسَنَ وَالْمَالُ الْبَعِيرَ  
 أَتَبْتَغِي عَلَيَّ فِي سَفَرِي فَقَالَ إِنَّ الْحَقُّوْقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَانِي فِي أَعْرُفِكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدِرُكَ  
 النَّاسُ قَبِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَارٍ عَن كَارٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَذَابًا فَصِرْكَ اللَّهُ إِلَى  
 مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا فَردَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا

(نوا) أمر بالوفاء (ستن الخ)  
 طريق وهو كتابته من شدة  
 موافقتهم من قبلهم في  
 المعاصي خلا الكفر  
 (اليهود) خبر بخلاف  
 كانوا هم قالوا من قبلنا  
 اليهود أو خبره بخلاف  
 كانوا هم قالوا اليهود  
 والنصارى ينتهين مثلا  
 فهو على الأول إنشاء والثاني  
 خبر الآن بقدر قبيله  
 استقهاهم فيكون إنشاء  
 أيضا وأنكر عليهم بقوله  
 فمن أي ليس المراد غيرهم  
 ولفظ النبي والصلية لابي  
 ذر وهو الموجود في النسخ  
 ولغيره قال فن (رقا) انقطع  
 (بدا) ثبت الرواية بسلا  
 همز آخره ومعناه أراد  
 اظهار ابتلائهم حسب  
 ما علمه وأراد أنه لا لأنه كان  
 خافيا عليه فنهله أن  
 يتلى إذ ماورد موهبا  
 يجب تأويله (يقدرك)  
 يكرهك (لكبر) لابي ذر  
 كبرا أي لقد ورثت أي  
 بهذا المال عن آباءي  
 وأجدادى حال كون كل  
 واحد منهم كبيرا ورثه  
 عن كبير

(فناء) فبالوحى فأنى

كسوى واستنبط منه ان  
التائب ينفقه له التحول عن  
مكان المعصية ومفارقة  
الاحوال السيئة اعتادها  
زمان المعصية (تفقره)  
معلوم أن الغفران لا يكون  
الامن الله بنى الفعل لمالم  
بسم فاعله أولا فاعل وعلم  
الفاعل أحد الاعتراض  
التي قد يقام له المفعول  
مقام الفاعل ولم أعلم  
بأنهما وردت الرواية  
والاظهر بناؤه للفاعل  
(المرجل) هو داود وأذو  
القرنين (رجس) عذاب  
(طائفة) قوم فرعون (فلا  
تخرجوا) لانه اذا خرج  
الاصحاء وهلك المرضى فمن  
يقوم بأمرهم (على من  
يشاء) أى من الكفار  
(في بلده) قلت طاهر أن  
المساردين مكان اقامته  
سواء كان بلدا أو قرية أو  
مدينة أو بيوت شعراء أو  
اخصاص (مثل أحرش هيد)  
في الشرح وان كان بغير  
الطاعون ولو في غير زمنه  
وقد علم أن درجات الشهداء  
متفاوتة فيكون كن خرج  
من بيته على نية الجهاد في  
سبيل الله فبالتسبب آخر  
غير القتل وفضل الله واسع  
ونية المؤمن أبلغ من عمله  
(نبيا) قبل هود فوجد  
ابن أبي حاتم عن عيسى بن  
عمر الليث انه بلغه أن قوم  
نوح كانوا يمشون  
به فخنقونه حتى يغشى  
عليه فان صح فيكون قوله

فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصِرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَنْعَمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِنٌ  
وَابْنٌ سَيْسِلٌ وَتَقَطَّعَتْ فِي الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَدَأَ سَأَلَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي نَفْسُ  
مَا شِئْتُ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بَنِي أَخَذَتْهُ لِلَّهِ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ فَأَمَّا ابْنَتِي فَقَدْ دَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنْكَ وَحَظَّ عَلَى صَاحِبَيْكَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ سَعَةً وَسَعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ  
مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَبَّلَهُ فَبَعَثَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِيبٌ كَذَا وَكَذَا فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَنَّى بَصَدْرِهِ  
نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَأِي وَأَوْحَى  
إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبْأَعِدِي وَقَالَ فَيَسْأَلُ أَمَّا بَيْنَهُمَا فَوَجَدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَقَرَأَهَا ۞ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ  
الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا  
اشْتَرَيْتَ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَعَهَا  
فَفَحَا كَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي نَحَا كَمَا إِلَيْهِ الْكَمَالُ قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ  
قَالَ اتَّخَذُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مَهْمًا وَتَصَدَّقَا ۞ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونِ فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ رَجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ  
قَبْلَهُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَحْرُجُوا فَرَارِئِهِ  
۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الطَّاعُونِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنْ اللَّهُ جَعَلَهُ رَجْعَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ  
يَقَعُ الطَّاعُونُ فِيهِ كَيْفَ فِي بَلَدِهِ صَارًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَصْبِيحُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ  
أَجْرٍ شَهِيدٍ ۞ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي  
تَبَايُنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَةً دَوْمَةً فَأَدْوَمَهُ وَهُوَ يَمْسُحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي  
فَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْفَخُ رَجُلٌ

يُحَرِّمُ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ اخْصَفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

(مَنَاقِبُ قُرَيْشٍ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتحدثون الناس معادن خياريهم في الجاهلية خياريهم في الإسلام إذا فقهوا وتحدثون خير الناس في هذا الشأن أشدهم كراهية وتحدثون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ۞ وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تسع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خياريهم في الجاهلية خياريهم في الإسلام إذا فقهوا وتحدثون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ۞ عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤترعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فاباكهم ولا ماني التي نزل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يُعاديهما أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأَنْصَارُ وَجْهَتُهُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارٌ وَمَوَالِي أَيْسَ لَهُمْ مَوْتِي دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذا الأثر في قريش ما بقي منهم اثنتان ۞ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مسيت أنا وعفان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإيماننا وهم منكم عزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إيماننا بوجهائهم وبني المطلب شيء واحد ۞ عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لعسر أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قومًا ليس لهم فيه نسب فليبدؤا معقده من النار ۞ عن عائشة بن الأَسْقَعِ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفراء أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عيته ما لم تره أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المتبرغ غفر الله لها وأسلم

اللهم اغفر الخ قبل أن يئأس منهم فلا ينافيه رب لا تذرا الخ (ما أقاموا الدين) أي سدة أقامتهم الدين وبعد ما تنعدم الخلافة منهم وقد كان حتى ما بقي لهم اسم الخلافة وحينئذ لا ينافي حديث عبد الله في الواقع لا بد من خروجه لاسمها وقد وافقه أبو هريرة انظر حديثه في الصحيفة بعد (قريش) بنو النضر أو فهر بن ماله بن النضر (والأنصار) الأوس والخزرج أمهم قيسلة وأبوهم حارثة بن ثعلبة \* وجهيته وما بعده من أسماء القبائل يتعين منع صرفها الاغفار فيجوز صرفه باعتبار الحى (الفرا) بالقصر وبعد فلذا رسمته بالألف معناه الكذب والبهت



سَأَلَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ رَسُولُهُ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَابَعُكَ سَرَّاقُ الْحِجَابِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ مِنْ يَنَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجْهِيَّةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ مِنْ يَنَةَ وَجْهِيَّةً خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ جَانِبًا وَخَيْرًا وَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ يَخْبَرُونَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمِنْ يَنَةَ وَجْهِيَّةً أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جْهِيَّةٍ أَوْ مِنْ يَنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَبَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ أَزَنٌ وَغَطَفَانُ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطَنَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ ﴿٣﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابَ فَكَسَعَ أَنْصَارُ يَافَعُضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ بِاللَّهِ أَنْصَارُ قَالَ الْمُهَاجِرِيُّ بِاللَّهِ هَاجِرُ يَنْفَرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بِالْدَّعْوَى أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكُتْمَةَ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهُمُ أَخِيَّةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ أَقْدَمْتُ دَعَاؤَ عَلَيْهِ الثَّانِي رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا قَالَ عُمَرُ لَا تَقْتُلْ يَانِي اللَّهُ هَذَا الْخَبِيثُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَعَدَّتْ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

### ( قِصَّةُ خُرَاعَةَ )

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحُمَيِّ بْنِ قُصَّةَ بْنِ خَنْدَقٍ أَوْ خُرَاعَةَ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخُرَاعِيَّ يَجُوزُ قُصَّةَ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَبَ السَّوَابِثَ

### ( قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِصَّةُ زُرْمٍ )

﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فَلَمَعْنَا رَجُلًا قَدْ نَجَّ بِمَكَّةَ زُرْمٌ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقُلْتُ لَا نَحْيَ أَنْطَلِقَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كُلُّهُ وَاتَّقِي تَجْبِرُهُ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَدْرَأَيْتَ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَشْفِئِي مِنْ

(ثاب) اجتمع أو رجع  
(فكسع) فضرِب  
(أنصار) با) هوسنان بن  
وبرة حليف بنى سالم  
الخزرجي على دهر  
(تداعوا) استغاثوا بالقبائل  
لينصروهم على عادة  
العرب في الجاهلية  
(دعواها) أي اتروكوا  
دعوى الجاهلية (خبيثة)  
قبعة منكروة لا لها تؤدى  
إلى الغضب والقتال في غير  
الحق (الأعر) أراد نفسه  
(الاذل) أراد الخبيث  
أشرف الخلق على الإطلاق  
محمد وأصحابه صلى الله عليه  
وعلى آله وأصحابه (سأول)  
أمه ولذا ينون أبي وترسم  
الالف (خندق) اسمها  
لبلى بنت حلوان بن عمران  
ابن الحنفية بن قضاعنة  
(ابن عامر الخزاعي) لابي  
ذر وأد غسيرة ابن حلي  
الخزاعي (قصه) أعماه  
(قصه اسلام الخ) كذافي  
النسج التي بيدي من المتن  
وفي الغزى قصة زمزم قال  
ولا يذر قصة اسلام أبي ذر  
وعند العيني باب قصة  
زمزم وفيه اسلام أبي ذر

الخبر فأخذت جراباً وعصاً ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لأعرفهم وأكره أن أسأل عنه وأثر ب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال قري على فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لا أسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه يعني قال قري على فقال أماناً للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال فقلت له إن كنت علي أخبرتك قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي كلمه فراجع ولم يشعني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشت هذا وجهي إليه فأتبعني أدخل حيث أدخل فاني إن رأيت أحداً أخافه عليك قلت إلى الحائط كاني أضلج نعلي وأمض أنت قضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلت مكانه فقال لي يا أباذر الصائم كنتم هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهور وأفافيل فقلت والذي بعثك بالحق لا صرحن به أبين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فصريت لا موت فأدركني العباس فأكتب علي ثم أقبل عليهم فقال وليدكم تقولون رجلاً من غفار ومجركم وعمركم على غفار فقلعوا عني فلما أن أصبحت الغدر رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكتب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلامي يذرحه الله ﷻ وعنه رضى الله عنه قال لما زلت وأندرت عيرتك إلا قري بن جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادي يابني فها بني عدي يتطون قريش ﷻ عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف يفسي قال حسان لا سلنك منهم كما تسأل الشعرة من الحجين ﷻ عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله الكفر وأنا الحامير الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ﷻ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني

(أماناً) أما أن أي أماناً  
الوقت الذي يعرف الرجل  
فيه منزله بأن يكون له منزل  
معين يسكنه أو أراد وهو  
الظاهر إلا أن بكرم الامام  
على دعوته إلى بيته للضافة  
وتكون اضافة المنزل  
إليه على عادة الكرماء  
يقولون للضيف أنت رب  
المنزل ونحن الضيوف عندك  
وتعوذك مما هو معروف  
لن خالطهم (رشدت)  
لا يتبع هذا الضبط بل  
في اليونانية فتح الراء ولا ي  
ذرفه ما أفاده الشرح  
(أدخل) بضم الهمزة  
يجزوم بالامر كذا في  
الشرح وأصله ارشاد  
الساري فليتأمل (فهر)  
ابن مالك بن النضر (عدي)  
ابن كعب بن لؤي بن غالب  
ابن فهر (حسان) بن  
ثابت الشاعر (لا سلنك)  
لا تخمن نسبك (العاقب)  
الآتي عقب الانبياء فلا  
نبي بعده

شَمَّ قُرَيْشٌ وَلَعَنَهُمْ نِسَاءُ مَدَنَاءٍ وَبَعَثُوا نَاخِثًا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلِي وَمِثْلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَّ جِلِّي بَنِي دَارًا فَكَتَمَهَا  
 وَأَحْسَنَهَا الْأَمْوَضَ لِيَتَجَعَّلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَخْبُونُونَ وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ النَّبِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زِيَادَةُ الْأَمْوَضَ لِيَتَجَعَّلَ مِنْ زَاوِيَةٍ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَأَنَا لِلْبَيْتَةِ وَأَنَا خَاتَمُ  
 النَّبِيِّينَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ  
 ۖ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جِلْدًا مَعْتَدًا لَأَقْدَعُ عَلَيَّ  
 مَا مَنَعَتْ بِهِ سَعْيِي وَبَصَرِي إِلَّا يَدْعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَالَتْنِي ذَهَبْتُ إِلَى إِلَيْهِ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنُ أَخْتِي شَاكَ فَادْعِ اللَّهَ قَالَ فَدَعَا إِلَى ۖ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى  
 عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا شَيْبَةَ النَّبِيُّ لَا شَيْبَةَ بَعْلِي وَعَلَى بَعْضِكَ ۖ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَشْبُهُ فَقِيلَ لَهُ صِفْهُ لَنَا فَقَالَ كَانَ أَيْضًا قَدْ شَمَّطَ  
 وَأَمْرًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ قَلُوصًا قَالَ فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْبِضَهَا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَحْنًا قَالَ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ الْقُلُونِ  
 لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا أَدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطِطَ وَلَا سَبِطَ رَجُلٍ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَيْتَ  
 بِمَكَّةَ عَشْرَ سَنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سَنِينَ وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً  
 بَيْضًا ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا  
 بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالْسَبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرْتُمَا الْحَدِيثَ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ۖ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْرَتِهِ ۖ عَنْ  
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِكَيْنِ

(جلدا) قويا (متعت)  
 مبنى للمفعول وبهي بدل  
 من به وباء النبي وعلى مخففة  
 وفي اليونانية تشديدها  
 وقوله وعلى بضمك بشعر  
 بتدقيقه (شتمها) صار  
 سواد شعره بخالط البياض  
 (وأمرنا) أي لا ينجفية  
 وقوميه (ثلاث عشرة)  
 ثلاث بلا تاو وباسكان الشين  
 وبتة في عشر كما صوبه  
 ابن مالك وروى بثلاثة  
 عشر قال في المصابيح ولا  
 يبعد التشديد على إرادة  
 التأويل (قلوصا) هي  
 الأتني من الأبل (النبي)  
 نصب أو مبتدأ خبره جملة  
 كان شحنا وعليه فأرأيت  
 بمعنى أخبرني وأيد (أمهق)  
 شديد البياض يكون الجص  
 (أدم) أسمر يعني أحر  
 أي ليس المصطفى شديد  
 البياض والحرمة بل خالط  
 بياضه حمرة (بجعد) بمتن  
 كشعر السوداء (سببطا)  
 مسترسل أي أن شعره  
 متوسط بين الجعودة  
 والسبوطه بدليل قوله  
 رجل أي فهو رجل في  
 المصباح ورجل الشعر  
 رجلا من باب تعبه فهو  
 رجل بالكسر والسكون  
 تخفيف أي ليس شديد  
 الجعودة ولا شديد السبوطه  
 بل بينهما اه (البائين)  
 المفرط في الطول (مربوعا)  
 بين الطويل والقصير

له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأته في حلة جراء لم أر شيئا قط أحسن منه ﴿ وفي رواية عنه رضى الله عنه أنه قيل له أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ﴿ عن أبي حنيفة رضى الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالطحطا وبين يديه هرة قد تقدم هذا الحديث وفي هذه الرواية قال فجعل الناس يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي أبر من الثلج وأطيب رائحة من المسك ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرأ حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ﴿ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متنجساً وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً ﴿ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خیر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن أحماقاً كان إنما كان يعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴿ عن أنس رضى الله عنه قال ما مسست حراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا سمجت ربحاً قط أو عرفاً قط أطيّب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في خدرها ﴿ وفي رواية وإذا كرهت أن يعرف في وجهه ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ﴿ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عده العاذل خمصاً ﴿ وعنها رضى الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم ﴿ عن أنس رضى الله عنه يحدث عن ليلة أُسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهوناً في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أولهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا

(يسدل شعره) في القاموس سدل الشعر يسده ويسدله أي من يضيء بونصر وأسدله أضاءه وأرسله وشعره يسدل مسترسل اه ومقتضاه أن يسدل الشعر لا يختص بإرساله على الجهة فليفتهم (فرق رأسه) ألقى شعره إلى جنبه فقط بعد أن لم يكن كذلك لأمرة بالفرق (إلى أن الح) أي لكن إن انتهكت حرمة الله بمخالفته ينتقم لنفسه وأمره بقتل عبد الله بن خطل وعقبة بن أبي معيط وغيرهما ممن كان يبالغ في إيذائهم لنفسه بل لشدة احتراهم على الله لاسيما وهو لا يتطوع عن الهوى (نام) أي سناثنين (تلك) القصة أي لم يقع في تلك الليلة ما ذكره شرح

لَيْلَةٍ أُخْرَىٰ فَيَمَارِي قَلْبَهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَامَةً عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ لَا يَنِيَامُ  
تَامًا أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَهُ وَهُوَ بِالزُّورَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْسُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَّ الْقَوْمُ قِيلَ لَا نَسْ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثَةً أَوْ زَهَاءَ ثَلَاثَةً ۖ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْدُ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعْدُونَهَا تَحْوِيلًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقُلَّ الْمَاءُ فَعَالَ أَطْلُبُوا أَفْضَلَ مِنْ مَا بَيْنَنَا وَإِنَّا فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي  
الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطُّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ دَرَأَتْ الْمَاءُ يَنْسُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّغَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعْلَهُمُ الشَّعْرُ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ فِي آخِرِ هَذِهِ الْوَايَةِ وَلَيْسَ آتِينَ عَلَى أَحَدٍ كَمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ  
إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ حَرَّالْوَجْهِ فُطَسَ الْأَنْوْفُ صِغَارُ  
الْأَعْيُنِ كَانَتْ وَجُوهُهُمْ الْهَيَّاقُ الْمَطْرُقَةُ نَعْلَهُمُ الشَّعْرُ ۖ وَعَنْهُ أَنْصَارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قَرْنَيْسٍ قَالُوا خَاتَمًا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ  
اعْتَرَلُوهُمْ ۖ وَعَنْهُ أَنْصَارُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصْطَفَى يَقُولُ هَلَاكٌ أَتَيْتِي عَلَى يَدَيَّ عَلَيْهِ  
مِنْ قَرْنَيْسٍ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْعِيَهُمْ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ ۖ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ خَافَةَ أَنْ  
يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ اللَّهُ هَذَا الْخَيْرُ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ  
شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ  
بِعَيْرِهِدِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتَذَكَّرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دَعَا إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ  
أَجَابِهِمْ إِلَهَا قَدْ قُوهُ فَمَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَفِّهِمْ لَنَا فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَاتَمِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ  
جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْصُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى

(الزوراء) هي موضع  
بسوق المدينة قرب المسجد  
(ينسج) في الشرح يضم  
الموحدة وتفتح وتكسر  
(زهاء) قسدر (من بسين  
أصابع) أي من نفس اللحم  
الذي بين قلت فالنابج على  
هذا إيجاد المعلوم عند  
وجود موجود وليس  
تكثر للموجود فقط  
حتى يقال من بين الأصابع  
في رأي الراي وإن كان  
معجزاً أيضاً (خوزا) بلد  
من بلاد الأهواز وهي من  
عراق العجم (وكرمان)  
بين خراسان وبحر الهند  
أي أهلهم ما فهم مشتركون  
مع الترك في هذه الأوصاف  
وقد وقع قتال كل وفئت  
بلادهم (غلة) جمع غلام  
وهو الطائر الشارب اه  
شرح يعني الأضواء الحدباء  
الأسنان (دخن) كدر  
(جلدتنا) أنفسنا وأماننا  
لكن اللائق بما بعده  
الاول

(الاجواز الخ) أي اجابهم  
 بالنطق فقط (فبين قبلكم)  
 من الانبياء وأمتهم كذا في  
 الشرح (بالمشار) وروى  
 بالنسبة أيضا بدل القصة  
 (صنعاء) بلدة باليمن كثيرة  
 الأشجار والمياه تشبه  
 دمشق (حضر موت)  
 بلدة باليمن قرب عدن  
 قيل بينهما مسيرة أكثر  
 من أربعة أيام أو المراد  
 صنعاء الشام فيكون أبلغ  
 في البعد على كل فالمراد  
 نفي الخوف على المسلمين  
 من الكافرين كما قال  
 لا يخاف الخ (اقرأ فلان)  
 في الشرح عن النووي  
 معناه كان ينبغي أن تستمر  
 على القرآن وتعتنهم ما حصل  
 من نزول السكينة  
 والملائكة وتستكثر من  
 القراءة التي هي سبب  
 بقائها اه فليس أمرا له  
 بالقراءة في حالة التحديث  
 اه قلت فنزل الواقعة منزلة  
 ما عسى أن يقع استحضارا  
 للحالة العظيمة ولا مانع من  
 أنه أمر له في المستقبل  
 بالقراءة لئلا تنزل  
 السكينة واسمها باحا  
 للمثوبة أي دم على هذه  
 الحالة كل ليلة فهو كقول  
 العربي في الجملة لا واقف  
 قف حتى آتيتك (تفوز)  
 يظهر وجهانها وعلانيها  
 وأو بعد لاشك من الراوي  
 والمعنى واحد

ذلك ۞ عن علي رضي الله عنه قال إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن آخر  
 من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب  
 خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الألسنة سفهاء  
 الأجلام يقولون من قول خير البرية يسمعون من الإسلام كما يرقق السم من الرمية لا يجاوز  
 إيمانهم خبايرهم فائتبع القبيح وهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ۞ عن حباب  
 ابن الأريث رضي الله عنه قال شكرونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل  
 الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض  
 فيجعل فيه فيجاء بالمشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط  
 بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله يتمن هذا الأمر حتى  
 يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله عز وجل أو الذئب على غنمه وليكن لكم  
 مستحجون ۞ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال  
 رجل يا رسول الله أنا أعلم لك عنه فأنه الرجل فوجدته جالساً بين يديه منكسراً ساء فقال  
 ما شأنك قال شركان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل  
 النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فرجع المرة الآخرة بشارة عظيمة فقال أذهب  
 إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة ۞ عن البراء بن عازب رضي الله  
 عنه قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم الرجل فإذا ضبابه أو سحابة غشيته  
 فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن  
 ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودوه فقال  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعودوه قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له  
 لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كذا بل هي حمى تفور أو تنور على شيخ كبير  
 تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فسم إذا ۞ عن أنس رضي الله عنه قال كان  
 رجل نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد  
 نصرانياً فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض

(الانماط) جمع غلط

بحركة طهارة فمراش ما

أوضرب من البسط اه

قاموس زاد الشرح له جنل

وريق (أقول لها) بعنى

امراته (أو كمال) أى

التي شك الراوى فى اللفظ

مع بقاء المعنى (أيم) همزة

قطع من غير او (ذوبا)

دلوا مملواؤه وقوله أو

ذو بن لبث أول شك

التي فيما رأى بل لشك

الراوى فقد جاء ذوبا بين بلا

شك وليس فى هذا الحديث

خطا افضل أبى بكر ولكنه

اشاره لقلة الغوحيات زمنه

لاستغاله بقتال أهل الردة

مع قصر مدة خلافته

(فاسخحات) فانقلبت

(عربا) دلوا أكبر من

الذوب فيه اشارة الى

عظم الفتوحات زمنه

وكثرها وكان كذلك

(عقربا) كاسلا قويا

(بقوى قويه) يعمل على

ويقوى قوته (بعن)

هولابل كالوطن للناس

لكن غلب على مبركها

حولها الحوض وقال ابن

الانبارى معنى حتى ضرب

الخ حتى روى اباهم

وأبركها وضربوا لها

عطنا أى لنشرب عالا بعد

نهل ونسخر فيه

فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم ثم نشؤوا عن صاحبنا فالقوه ففقر والله فأعموا فأصبح  
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه بنشؤوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه خارج  
القبير ففقر والله فأعموا والله فى الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض ففعلوا وأنه ليس من  
الناس فالقوه ﴿ عن جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط  
قلت وأنى يكون لنا أنماط قال أما إنه سيكون لكم إلا أنماط فانا أقول لها أنى عتانا ملك  
فقل أولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم إلا أنماط فادعها ﴿ عن سعد بن  
معاذ رضى الله عنه أنه قال لا مية بن خفاف إني سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال  
قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فقله الله يبدر وفى الحديث قصة هذا  
مضعون الحديث منها ﴿ عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن جبريل عليه السلام أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ثم سلمة  
رضى الله عنهما من هذا أو كما قال قالت هذا حديث قالت أم الله ما حسنته إلا إياه حتى سمعت  
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال ﴿ عن عبد الله بن عمر رضى الله  
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين فى صعيد فقام أبو بكر فرفع  
ذوبا وأودنوا وفى رزعه ضعف والله يرفع له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غر باقم أربعين  
فى الناس يغري فريه حتى ضرب الناس يعطن ﴿ وعنه رضى الله عنه أن اليهود جاءوا إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وأمر أقرنيا فقال لهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شأن الرجم فقالوا انفضهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام  
كذبتم إن فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها  
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد  
فيها آية الرجم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ﴿ عن عبد الله بن مسعود  
رضى الله عنه قال أنشأ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم أشهدوا ﴿ عن عروة البارقي رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه  
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع أحدهما بيدنار وجاءه بيدنار وشاة قد عاله

بِالرَّكَّةِ فِي بَيْعِهِ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَجَّحَهُ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( فَضَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضَى عَنْهُمْ )

وَمَنْ حَبَّبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهَوَّ مِنْ أَصْحَابِهِ ﷺ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ أُمَّرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهُ تَقُولُ الْمَوْتُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَيُّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﷺ عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الْإِخْمَةُ أُعْبِدُ وَأَمْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عَبْدَ اللَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبِلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرْفِ نَوْبِهِ حَتَّى أَبْدِي عَنْ رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرْتُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَمَرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي عَلَى مَا قَبِلْتُ إِلَيْكَ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنْ عَمِرْتُمْ فَأَيُّ مَنْزِلٍ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا لَا فَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَعَلَّ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَحَّرُّ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ لِحَنَّا عَلَى رُكْبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَهَلْ تَارَكُونِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أَوْذَى بَعْدَهَا ﷺ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ فَقَالَ أَبُوهَا فَقُلْتُ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَدَسَدَ رِجَالًا ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ نَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ أَحْدَسْتُ نَوْبِي يَسْتَرَحِي إِلَّا أَنْ أَمْلَأَهُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا ﷺ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ بَيْتَهُ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ فَقُلْتُ لَا تَزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُؤُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ لَهْمَا الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(أبدي) قالوا بالف بعد الدال من غيرها - مرأى أظهروا الظاهر أنه في النطق لا الرسم إذ لا وجه لكتب الباء بالالف وان كانت الأصول بالالف ولم أصول الأعلى مقتضى الرسم (عن وكتبه) مقتضاه أن الركبة ليست بعورة (غامر) خاصم ولا يسي في الخصومة (أتم) أهنأ (ينهر) يتغير وجهه غمظا (اشفق) خاف (بعدها) بعده هذه القصة (خيلاه) أي لأجل الخيلاء أي كبراه فقتضاه أنه لا حرج على من انجرأ زاره بغير قصد ولذا لما أشفق الصديق أفتاه من لا ينطق عن الهوى بيان المضر قصد الخيلاء (ووجهه) أي وجهه نفسه الشريفة

ههنا



وسلم فقال أخرج وجهه ههنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئرا ريس فجلس عند الباب وبأهمن جري حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقامت إليه فاذا هو جالس على بئرا ريس وتوسط فقها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرف فجلس عند الباب فقلت لا تكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر رضي الله عنه فدخل الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال أئذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لا في بكر أدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلس وقد تركت أحي يتوضأو يلحني فقلت إن يرده الله بغلان خيرا يردها ما يأت به فاذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال أئذن له وبشره بالجنة فقلت فدخل وأدخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلس فقلت إن يرده الله بغلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أئذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له أدخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد دمل فجلس وجاهه من الشق الآخر ❦ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أتفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدأ أحدهم ولا يعنه ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجع بهم فقال أثبت أحدكم فإنا عليكم نبي وصديق وشهيدان ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رجلك الله إني كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك لا في كثير إنما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أريس) بستان بالقرب  
من قباء (قفا) حافة البئر  
أوالدة التي حولها  
(أخي) عامر أو أباهم  
(بلوى نصيبه) هي التي  
صارها شهيد الدار من  
أذى الحاصرة والقنصل  
وغیره (وجاهه) مقابله  
ففيه إشارة إلى أن يدفن  
أبو بكر وعمر معه صلى الله  
عليه وسلم وعثمان مقابله  
وقد كان (فرجف)

فاضطرب

وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وقعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت  
 لا رجوان يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن جابر بن عبد  
 الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالأميراء  
 أبي طحمة وسعفت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قمرًا يغتات جارية فقلت لمن  
 هذا فقال لعمر فاردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله  
 أعليك أغار عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال  
 متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال  
 أنت مع من أحببت قال أنس فما أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأرجوان أكون معهم يحيي  
 إياهم وإن لم يعمل بمثل أعمالهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني إسرائيل رجال يكامون من غير أن يكونوا أنبياء فإن بك من  
 أمتي أحد منهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه جاء رجل من أهل مصر فقال له  
 هل تعلم أن عثمان قر يوم أحد قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال نعم  
 أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر قال أين لك أما فرأه  
 يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وعف عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل عن شهد بدرًا  
 وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان لبعثته مكانه  
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان ف ضرب بها على يده فقال هذه  
 لعثمان فقال له ابن عمر أذهب بها إلا أن معك عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله  
 عنها شكت ما تلقى من أثر الرخافاتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأنطلقت فلم تجد فوجدت  
 عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بحجتي فاطمة قال جاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم إلى ما وقد أخذنا مصاحبتنا فذهب لا قوم فقال علي مكانكم فقعدي بيننا حتى

(بالرمضاء) بسهولة بث  
 ملتان (خشفة) في  
 القاموس والخشفت  
 والخشفة وحرك الصوت  
 والحركة أو الحس الخفي  
 أو الخشفة صوت ديب  
 الحيات وصوت الضبع  
 اه ولا يصح هنا بعد أو  
 (يفناه) في المصباح  
 والفناء مثل كتاب الوصيد  
 وهو سعة تام البيت وقيل  
 ما امتد من جوانبه (فقال)  
 قلت يحتمل أن القائل جبريل  
 أو رضوان ولا يذر فقالوا  
 وعليه فظهر الجمع للتعظيم  
 أو لأحدهما مع الخثرة أو  
 غير ذلك (أعليك أعار)  
 الاصل أعلها أعار منك فهو  
 من باب القلب اه شرح  
 (يكامون) أي تكامهم  
 الملائكة أي تاقى في قلوبهم  
 المعارف من غير رؤية لهم  
 فلا يتخاطون (بنت الخ) هي  
 رقية فأمره النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالتخلف هو  
 وأسماء بن زيد كفي  
 مستدرك الحاكم فثابت  
 وعمر هاشم بن سنة اه  
 شرح بشعر (على يده)  
 أي اليسرى (أذهبها)  
 أي بالأجوبة التي أجبتك  
 بها عما كنت تعتقد من  
 عيب من يابيع المصطفى عنه  
 بشماله كيف وقد جوز  
 جيش العسرة من ماله فقال  
 صلى الله عليه وسلم ماضى  
 عثمان بعد اليوم

وَجَدْتُ بِرَدِّدِهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا عَلِمْتُ كَمَا خَيْرَ أَعْمَاسًا لُنَاسِي إِذَا أَحَدْتُ مَا مَضَاجِعُكُمْ  
 تَكْبِيرًا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسْبِيحًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمِيدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ ۝ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جَعَلْتُ أَنَا وَهَرَبُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ  
 فَتَنَزَّهْتُ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي بَرٍّ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قَاتِلًا بَاتَ  
 رَأْسُكَ يَخْتَلِفُ قَالَ أَوْ هَلْ رَأَيْتُنِي يَا بَنِي قُرَيْظَةَ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَبُو بَرٍّ يَقُولُ فِدَاكَ أَيْ وَأُمِّي ۝ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلْتُ فِيهَا مِنْ غَيْرِي وَغَيْرِ سَعْدٍ ۝ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَفَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ قَضْرَبَ فِيهَا حَتَّى شَلَّتْ ۝ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ جَعَلَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَرٍّ يَوْمَ أُحُدٍ ۝ عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 عَلِيًّا حُطِبَ بَنَتْ أَبِي جَهْلٍ فَمَجَّعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ فَأَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَرَعُمُ  
 قَوْمُكَ أَنْتَ لَا تَغْضَبُ لِنِسَائِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بَنَتْ أَبِي جَهْلٍ فَتَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَمَجَّعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَنْ كَلِمَتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَدْ خَذَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنْ فَاطِمَةُ  
 بَضَعَتْهُ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهُهَا وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنْتُ عَدُوِّ  
 اللَّهِ عَدُوِّ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلَى الْخُطْبَةِ ۝ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَيَقْطَعَ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنْ تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيْمَنَ اللَّهُ إِنْ كَانَ تَحْلِيلًا  
 لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ ۝ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ قَائِفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدُوا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ  
 حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَعْجَبَهُ فَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ ۝ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّرَأَةً مِنْ بَنِي خُزَيْمٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مِنْ يَكُفُّ

ولم يتزوج ابنتي نبي غيره  
 فيما أعلم ولذا لقب ذا  
 النورين وقد كشف النبي  
 نفذه بحضرة الشيخين فلما  
 جاء عثمان ستره وقال ألا  
 أَسْخِي مِنْ تَسْخِي مِنْهُ  
 سلافة الرحمن (تسكرا)  
 حذفت نون الرفع للتعنيف  
 منه ومما بعده (ناكح) قاصد  
 أن يتكلم \* في الشرح  
 (وصدقني) أي في حديثه  
 ولعله كان شرط عليه أن  
 لا يتزوج على زنيب فلم  
 يتزوج عليها وكذلك على  
 فان يكن كذلك فحتمل أن  
 يكون نسي ذلك الشرط  
 (فترك على الخطبة) في  
 الشرح حرم الله على أن  
 يتكلم على فاطمة حياتها  
 لقوله تعالى وما آتاكم  
 الرسول فخذوه وما نهاكم  
 عنه فانتهوا وفيه أيضا يحرم  
 التزوج على بنات النسي  
 صلى الله عليه وسلم (من بنى  
 الخ) هو أبو العاصي المار  
 (تخليقا) لخلقها

النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجزئ أحداً أن يكلمه فكلما أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها ❊ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما ❊ عن حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح ❊ عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه جالس إلى جنبه غلام في مسجد بالشام وكان قد قال اللهم تبرئ لي جليسا لحا فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب التبر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال بلى قال أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا قال بلى قال أليس فيكم صاحب السواك أو السراير قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا غشي والنهار إذا انجلى قال والد كبر والآن نرى ما زال في هؤلاء حتى كأدوا يستزولوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وإن أمينا لأيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ❊ عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه ❊ عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما ❊ عن ابن عمر رضي الله عنهما وأسله رجل عن الحرير يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد تلو ابن أبنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هماريحتان من الدنيا ❊ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم عليه الحكمة وفي رواية اللهم عليه الكتاب ❊ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فزع يدا وجعفرأوابن رواحة وذكر باقي الحديث وقد تقدم ثم قال فأخذه يعني الراية سيوف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ❊ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ❊ عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء فلاذة فهلكت فأرسل رسول الله صلى

(فاطمة) خبره كان واسمها يهودى السارقة المفهومة من السياق (عبد الله) أي أخاك ابن عمر (حذيفة) بن اليمان بن جابر العيسى بالموحدة حليف بن عبد الأشهل من الانصار أسلم هو وأبوه (عمار) هو ابن ياسر الغنسي بنون ساكنة أسلم هو وأبوه قد دعا وأمه سمية وعبدوا في الله قتل أروجهل أمه (السراير) أي السراير (يستزولوني) يوقعوني في الخطأ والغلط (الحكمة) الرواية التي بعدها تفسر الحكمة والسنة مأخوذة من الكتاب بل كل فهم صحيح في دين الله فهو منه فهو الجامع لكل خير (استقرؤا) اطابوا (أربعة) خصمهم لأنهم أكثر ضبطا للفظ القرآن وأقرب لادائه وإن كان غيرهم أفقه في معانيه منهم أولانهم تفرغوا لأخذه منه مشافهة وغيرهم اقتصروا على أخذ بعضهم من بعض أو غير ذلك وليس السراير أنه لم يجمعه غيرهم

الله عليه وسلم ناساً من أصحابه في طلبها: أذرتهم الصلاة فصلاوا غير وضوء فلما أتوا النبي صلى  
 الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيميم ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم في كتاب  
 التيميم ❦ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت برفاعة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر ملأهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله  
 لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت من الأنصار ❦ عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحجمهم المؤمن ولا يعضهم إلا منافق فمن أحبهم أحب الله ومن  
 أبغضهم أبغض الله ❦ عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء  
 والصبيان مقيمين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثمثلاً فقال اللهم أنتم من أحب الناس  
 إلي قالها ثلاث مرات ❦ وعنه رضي الله عنه في رواية قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فسلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي  
 بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين ❦ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قالت الأنصار  
 يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا من فدعاه ❦ عن أبي  
 حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار قد ذكر الحديث وقد  
 تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة لئن صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير دور الأنصار جعلنا  
 آخر فقال أوليس بحسبك أن تكونوا من الخيار ❦ عن أسيد بن حضير رضي الله عنه أن  
 رجلاً من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعطيني كما استعطيني فلما قال استلقون بعدي أثره  
 فاصبر واحتسب ثلثوني على الحوض وفي رواية عن أنس وموعدكم الحوض ❦ عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسايه فقلن مامعنا إلا الماء فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى  
 امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال  
 هتي طعامك وأصحبني سراجك وتزوي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيات طعامها وأصبحت  
 سراجها وتزومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فطغاة فجعلوا يرثونه أهماً كلاًن

(بعث) تقدم عن الشرح  
 انه اسم لحسن كانت عنده  
 مقتله بين الاوس والخزرج  
 فكان للاوس وفي الشرح  
 هنا غير مصر وفي التائيت  
 والعليسة لانه اسم بقعة  
 (سرواتهم) خيارهم  
 وأشرفهم ❦ في الشرح  
 (مثلاً) يضم الميم الاول  
 واسكان الثانية وكسر  
 المثلثة وفهنا في الفرع  
 وأصله أي متصفاً  
 قال السفاقي كذا وقع  
 رباعياً قال العيني كأن  
 فرضه الانكار على النبي  
 وقع هنا وليس بجعلان  
 مثلاً معناه مكلفاً نفسه  
 ذلك وطالب ذلك فلذلك  
 عدى فعله وأما مثل الثلاثي  
 فهو لازم انظره (دور)  
 نائب فاعل خير أي فضل  
 بعض أهل دور الانصار  
 على بعض اذا معنى  
 لتفضيل الابنية أو تفضيلها  
 بسبب ما يفعل فيها من  
 الخيرات كما يشهد له  
 ما معناه أحب البقاع إلى  
 الله مساجدها

فَبَاتَا طَوِيلَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَلَّكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْحَجِبَ مِنْ  
 فَعَالِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ خَصَاصَةٌ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ  
 يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْذَلِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْبَبَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً  
 بَرْدًا فَلَمَّا فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَلَمْ يَصْعُدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ  
 فَأَنْتُمْ كَرِيهِي وَعَيْبِي وَفَدِّقُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبِقِي الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ  
 مُسِيئَتِهِمْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ  
 مَلْحَمَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عَصَا بَدِيعُهَا حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلِخِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ  
 وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۖ عَنْ  
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَزُّ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ  
 ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَيِّنُ اللَّهُ أَمْرِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَمِعْنَا فِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ الْقُرْآنَ  
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ  
 ابْنِ نَابِتٍ فَقِيلَ لَا نَسْ مِنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمِي ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ  
 يَوْمَ أُحُدٍ أَهْرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَجُوبٌ عَلَيْهِ بِحَبَقَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ جَلَامًا يَأْسُدُ يَدَ الْقَدِيدِ كَسِرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ  
 الرَّجُلُ يَمُزُّ وَمَعَهُ الْجَبَّةُ مِنَ التَّبَلِ فَيَقُولُ أَتُرَوْنَ هَؤُلَاءِ فِي طَلْحَةَ فَأَتَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَشْرَفْ بِصَدِيقِكَ سَهْمٌ مِنَ سَهَامِ الْقَوْمِ  
 تَخْزِي دُونَ فَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَاشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَإِنَّهُمَا لَمَشْرُفَانِ أَرَى خَدَمَ سَوْفِهِمَا  
 تَنْقَرَانِ الْقَرْبَ عَلَى مَوْنِهِمَا تَفْرَعَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرِجَعَانِ فَمَلَا نَهَامَ تَحْيِيثَانِ فَفَرَّغَا نَهَا  
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي أَبِي طَلْحَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

(ضعفك الله الخ) نسبة  
 الضحك والتعجب الى الله  
 جل وهلا بمجاز في المراتد  
 بما الرضا بصدقه وما  
 (خاصة) جوع وضعف  
 (مننا) أي معنأى المجلس  
 الذي كنا نجلسه معه  
 ونخاف أن يموت ونفقد  
 مجلسه فيكنا لذلك  
 (وعيني) العيبة ما يجرز  
 فيها الرجل نفيس ما عنده  
 يعني أنهم موضع سره  
 وأمانته (اهتز العرش) أي  
 تحرك فرحا بقدم روح  
 سعد بأن خلق الله فيه أدراكا  
 إذ القدر لا يجرز شي أو  
 المراتد حلقه غفط المضاف  
 ويؤيده حديث الحارث بن  
 جابر عليه السلام قال  
 من هذا الميت الذي فقت  
 له أبواب السماء واستشرت  
 به أهلها انظر الشرح  
 (فبكي) أي أتاني بن كعب  
 فرحوا سرورا وخسوف  
 أن لا يقصوم بشكر تلك  
 النعمة وإنما استفسره  
 بقوله وسما في لانه جزآن  
 يكون الله أمره أن يقرأ  
 على رجل من أمته غير  
 معين فاختاره من نفسه  
 (مجبوب) أي مأسوس  
 (بحبقة) بقرس (القد)  
 السبر أي شديد وتر القوس  
 في النزوع والملا (المجنة)  
 الكنة (خدم) لحمل

رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حديثي على الأرض إنهم من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه ترتلت وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية ﴿ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيت كأنني في روضة ذكر كرمين سعتها وخضرتها وسطها وعمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له أرفقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرقع يميني من خلفي فركبت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها في يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة الوثقى فأنتم على الإسلام حتى تموت ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ورماد ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدأ ثني خديجة ففر بما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبني وبشرها بيئت في الجنة من قصب لا صحب فيه ولا نصب ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرّف استأذنان خديجة فأرتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما ندكر من عجوز من بحار فرئيس جرأ الشقيين هل كنت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهري الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يدأوا من أهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظهري الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خيائك قال وأيضاً والذي نفسي بيده وباقي الحديث قد تقدم ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى زيد بن عمرو بن نفيل بأشغل بلدي فقبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأتاني يا كل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تدبحون على أنصابكم ولا تأكل إلا ما ذكراكم الله عليه وإن زيد

(منصف) خادم (الاعصب)  
 لا لفظا ولا لاجبة (ولا نصب)  
 ولا عيب أي إن يبيتها في  
 الجنة منقذ عن اللفظ  
 واختلاط الأصوات وعن  
 الاسقام والتعب (هالة) في  
 الشرح نصب على المفعولية  
 أي جعلها هالة ويجوز  
 الرفع بتقدير هذه هالة وفي  
 الفرع وأصله هالة يفتح ثم  
 نصب منونا اه وانظر  
 ما وجه هذا العلم المؤنث  
 بمنع تنوينه (على ظهر)  
 خير كان وأصح ومن أهل  
 اسمها وأحب صفة أهل  
 يرفع لمراعاة المحل ويجز  
 بالقصة مراعاة لفظ أهل  
 ويدخل أن فاعل باسم  
 التفضيل ومن أهل متعلق  
 به (البلح) وأقبل مكة أو  
 جبل بئر بن جعدة كافي  
 القاموس (على أنصابكم)  
 أي لأجل أنصابكم جمع  
 نصب بضمين أحجار كانت  
 حول الكعبة وإذا كان  
 امتناع زيد رواه وأما كان  
 في الجاهلية من بقايا دين  
 إبراهيم بتوفيق من الله  
 فأولى مصطفاها فأنك تشاهد  
 من ظهرت عليهم تخايل  
 السعادة موقفين من يده  
 الشاة اللهم بحجابه عندك  
 تبياتك التوفيق لما ترشاه

الكلمة على القول المفرد  
وعلى القصدية وعلى الجلة  
والجسل المفيدة ولا يصح  
إرادة القصدية هنا لأن  
منها \* وكل تعيم لا يحاطة  
زائل \* ولا رب أنه  
بعمومه يتناول نعم الجنان  
مع أنه لا يزول الآن يقال  
دنيوي وإرادة الأول بدني  
البطالان لأن ما هنالك ليس  
مفردا (بحال) يجب على  
المكلف معرفة آياته بحيث  
لو سئل عن أحدهم لا يتردد  
لأخذه ولو لم يجاوز البحارى  
عدنان لأن ما بعده فيه  
خلاف بين الناسين ولا  
يترتب عليه كراهة فائدة بل  
يؤمن من الكذب (ادواة)  
هي الأناصير من جلد يتخذ  
لوضع الماء فيه (يعظم)  
تكررة في سياق ذي فمع  
وله ما يماثل كل له ألهام  
ما ناول عنهم ما علينا  
وحينئذ يكون ما على  
الزوث طعاما للوالم  
لألهام والظاهر أنه ليس  
مخصوصا بجن تصديق بل  
بمع الجن المؤمنين إذا كل  
كفارهم محال يذكرا سم  
الله عليه وآله أكلهم حقيقة  
الآن يكون من الجن من  
يكتفي بالتمسك وحرر الأولى  
أن تمسك عن مثل هذا إذ  
جهله لا يضر في الدين وعين  
السعادة التفويض للعلم  
(نخبة) كسواء أسود  
يكون من خزانة وصف فان  
لم يكن معلما فليس بمخيمصة  
(سناه سنه) بالحبشة

ابن عمرو كان يعيب على قرين ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء  
وأنت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكار لذلك وإعظامه \* وعن عيسى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله فكأن قرين يحلف  
بأبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكاد أمية بن أبي  
الصلت أن يسلم

(باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن  
مضر بن نزار بن معد بن عدنان \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فكأن بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى  
المدينة فكأن بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم \* عن ابن عمرو بن العاص رضي الله  
عنهما وقد سئل عن أشد ما صنعته المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا النبي صلى الله عليه  
وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبه بن أبي معيط فوضع يده في عنقه فخنقه خنقا شديدا  
فأقبل أبو بكر حتى أخذ عنقه كعبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقوا رجلا أن  
يقول ربّي الله الآية \* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد سئل من آذن النبي صلى  
الله عليه وسلم بالجن ليلة أسمعوا القرآن فقال إنه آذنت بهم شجرة \* عن أبي هريرة رضي  
الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداة لوضوئه وحاجته فذكر تقدم وزاد في هذه  
الرواية قوله صلى الله عليه وسلم إنه أتاني وفد من نصيبين وبعث إليهم الزاد فدعوت الله  
لهم أن لا يمروا بعظهم ولا رؤفته إلا وجدوا عظم أعظاما \* عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنها  
قالت قدمت من الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمصة لها أعلام  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنه سنه \* عن العباس بن  
عبد المطلب رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أعثيت عن عمك فإنه كان يحومك



وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي خُضَّاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْ أَنَّا لَكُنَّا فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُكِرَ عَنْدهُ عَمَهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَفْتَعُهُ شِقَاقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُ فِي خُضَّاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ

### ( حَدِيثُ الْأَشْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ )

﴿١١﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُتِبَ فِي الْحَجْرِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَطَفَعَتْ أَخْبَرَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ﴿١٢﴾ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لِسَانِهِ أَسْرَى بِهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَظِيمِ وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَجْرِ مُضْطَجِعًا إِذْ أَنَا نِيَّاتٌ فَقَدْ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ قَالَ الرَّأوِي مِنْ نَفَرَةٍ تَحْرِيهِ إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَفْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ بِإِيمَانٍ فَغَسَلْتُ قَلْبِي ثُمَّ حَمَيْتُ ثُمَّ أَعْيَدْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبِغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَيْضًا قَالَ الرَّأوِي وَهُوَ الْبَرَقُ بَضْعُ خَطِّهِ وَعِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ خُفَاتٌ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقْتُ فِي حَبْرٍ حَتَّى أَتَيْتُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحْتُ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَجَبًا فَنَزَعْتُ الْحِجَابَ فَفَتَحْتُ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَقَرَدَ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرَجَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي حَتَّى أَتَيْتُ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحْتُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَجَبًا بِهِ فَنَزَعْتُ الْحِجَابَ فَفَتَحْتُ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْحَالَةِ قَالَ هَذَا بِيحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلِّمْتُ فَقَرَدَ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرَجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحْتُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَجَبًا بِهِ فَنَزَعْتُ الْحِجَابَ فَفَتَحْتُ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيُوسُفَ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَقَرَدَ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرَجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي حَتَّى أَتَيْتُ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحْتُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَجَبًا بِهِ فَنَزَعْتُ الْحِجَابَ فَفَتَحْتُ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِإِدْرِيسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَقَرَدَ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرَجَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَنِي حَتَّى أَتَيْتُ السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحْتُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ

(الخصضاح) الماء البير  
أوالى الكعبين استعير  
للنار (فطلفت) فصر  
(فلمت عليه) أى حتى

دخلت بيت المقدس  
فصلبت بالانبياء ونصبت  
المعراج له مرقاة من ذهب  
وأخرى من فضة فخرجت  
أما جبريل فاستفتح (بها)  
صلبه وهو أجود أى فتم  
الحجى الذى له لان الحبر  
عنه اذا كان معرفة أولى  
من أن يكون نكرة وأصفة  
أى نعم الحجى عيسى (ابنا)  
الحالة) وذلك ان أم يحيى  
إشباع بنت فاوذا أخت  
حنة بجملة وفون مشددة  
أم مريم تزوج عمران بن  
مانان بنته حنة فولدت  
مريم وزكريا بن ربهم  
إشباع فولدت يحيى فأشباع  
وحنة ابنا حالة وبهم ذاب علم  
أنه لا بد من مضاف أى ابنا  
ابنى الحالة وساغ ذلك لان  
يحيى وعيسى ابنا حالة  
بواسطة أمهم (فتفتح)  
بالبناء للمفعول وكذا  
ما قبله وأما ما هذا ذات  
فالبناء للفاعل والفاعل  
فى الجميع الحازن

جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحباً به  
 فتبعه المحي عجا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال  
 مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا  
 قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحباً به فتبعه المحي عجا  
 فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالاخ الصالح  
 والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لأن غلاماً بعث بعدى يدخل  
 الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعدني إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل  
 قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحباً به فتبعه  
 المحي عجا فلما خلصت فاذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام  
 فقال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبيها مثل قلال هجر  
 وإذا ورقتها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران  
 باطنان فقلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنات فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات  
 ثم رفعت لي البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بانه من خز وانه من  
 لبن وانه من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوات  
 خمسين صلاة كل يوم فرجعت فسررت على موسى فقال يم أمرت فقلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم  
 قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جرت الناس قبلك وعالجت بني  
 إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضعت عني عشر  
 فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضعت عني عشر فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت  
 فوضعت عني عشر فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضعت عني عشر فأمرت بعشر صلوات  
 كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال يم  
 أمرت فقلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني  
 قد جرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف  
 لأمتك فقلت سألت ربي حتى استجبت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد أمعيت

(غلاماً) ليس المقصود  
 منه الخط من شرف أشرف  
 انطلق بارادة الصغر لان  
 الغلام يطلق أيضا على  
 الطائر الشارب والكهل  
 والسيد أولانه أعطى  
 الصغير ما لم يعطه الكبير في  
 السن تنسبها بشرفه  
 لاحسد العصفه موسى  
 (نقها) تمر السدر (قلال  
 هجر) قلال جمع قلة وهجر  
 اسم بلد باليمن لا ينصرف  
 للعنسة والتأنيث ومراده  
 أن تمرها في الكبر كالجزار  
 التي تصنع بها مثل  
 به العلماء عند المخاطبين  
 (الفيلة) كعنبه جمع فيل  
 وقول الزكريش يقع الفاء  
 والياء قال في المصابيح انه  
 سهو (والفرات) نهر  
 بغداد (الفطرة) أى الخلقة  
 الاسلاميه (كل يوم) أى  
 وليلة (جرت الناس) هم  
 بنو اسرائيل

فِي الْبِقِطَّةِ أَيْضًا (الْمَعْنَى)

الْمَعْنَى آكَسُوا هَاهُمْ

الْكُفَّار لِأَنَّهُ قَالَ فَاتَّهَمُوا

لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا بَعْدَ الْأَوَّلَانِ

كُلُّ طَعَامٍ ضَارٍ يُقَالُ لِمَنْ لَعَلَّ

(فَوَعَكَتْ) فَخَمَمَتْ (نُوفِي)

فَكَتَرَفِهِ حَذْفُ الْأَصْلِ ثُمَّ

نَصَلْتُ مِنَ الْوَعَكِ فَتَزَيَّ

شَعْرِي فَكَتَرْتُ (جَمِيعَةً) أَيْ

مُتَمَدِّدًا حَتَّى جَاوَزَ الْمُتَشَكِّبِينَ

فَجَمِيعَةً تَجِيْزُ بِوَيْدِهِ ضَبَطَ

الْفَرْعَ بِالنَّضْبِ وَدَرَجَ

غَيْرُهُ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ مَصْغَرٌ

جَعَلَ يَضْمُ الْجَمْعُ مِنْ شَعْرِ

الرَّأْسِ مَا سَقَطَ عَنِ الْمُتَشَكِّبِينَ

فَإِذَا كَانَ إِلَى شُعْبَةِ الْأَذْنَيْنِ

سَمَى وَفَرَةً (أَمْ رُومَانِ)

زَيْفُ الْفَرَّاسَةِ (أَرْجُو حُجَّةً)

لَعِبَةً لِلصَّبِيَّانِ حُجِّلَ بِشَدَفِي

كُلٌّ مِنْ طَرَفَيْهِ خَشَبَةٌ فَيُجْلَسُ

وَاحِدُهُ عَلَى طَرَفٍ وَآخَرُهُ عَلَى

الْآخَرِ وَرُوحٌ وَسُطْنُخَشَةُ

عَلَى نَزْلِ وَتَحْرُكِهِ فَيُهَيَّلُ

أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ (سُرْقَةٌ)

قِطْعَةٌ (بُرْكَ الْعَدَادِ)

مَوْضِعٌ عَلَى خَسِّ لَيْلٍ مِنْ

مَكَّةَ (الْقَارَةُ) هِيَ قَبِيلَةُ

مِنْ بَنِي الْهُوَلِ (يَكْسِبُ

الْمَعْدُومُ) يُعْطَى النَّاسُ

مَا لَا يَجِدُونَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ

(الْوَحْمُ) الْقَرَابَةُ بِنَفْسِهِ

وَمَا لَهُ إِلَّا مَنَافِعُهُ فِيهِ (الْبُكْلُ)

الَّذِي لَا يَسْتَقِلُّ بِأَمْرِهِ

(الضَّيْفُ) يَسْتَوْي فِيهِ

الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ وَالْمُؤْنُ

وَالْمَذْكُورُ وَالْقَرَى الْكَرَامُ

(نَوَائِبُ الْحَقِّ) حَوَادِثُهُ

وَصِفُهُ بِمَثَلِ مَا وَصَفَتْ بِهِ

فَرَبَّيْتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِمَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْأَسْرَاقِ عَنْ أَنَسٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الصَّلَاةِ وَفِي كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا لَيْسَ فِي الْآخَرِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَجْعَلْنَا الرُّؤْيَا  
الَّتِي أُرَيْنَاكَ إِلَّا نَفْتَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَوْ رِيَا هَارِسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ  
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ هِيَ شَجَرَةُ الرُّقُومِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَوَّجَنِي بَنِي  
الْحَرْبِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَوُعِكَتْ فَهَمَزَتْ شَعْرِي فَوَقَّى جَمِيعَةً فَأَتَنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَأُرْجُو حُجَّةً  
وَمَعِيَ صَوَاحِبِي لِي فَصَرَحَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا لَأَدْرِي مَا تَرِيدِي فَأَخَذَتْ يَدِي حَتَّى أَوْفَقْتَنِي عَلَى بَابِ  
الدَّارِ وَإِنِّي لَا أَتَمَسُّ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ  
أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَأَذَانُ سَوْفَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْتُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمْتَنِي  
إِلَيْهِمْ فَأَصْلَحْتُمْ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرِعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ وَأَنَا  
يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا  
أُرَيْتِكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَأَيْتِكِ فِي سُرْقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ يُرْوَعُ قَالَ هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفْ عَنْهَا فَأَذَاهُ  
أَنْتِ فَأَقُولُ إِنَّ بَيْتَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُعْضُهُ

( هِجْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ )

۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْمَلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا  
يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمَسَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا بَأْتِنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بِكُفْرَةٍ  
وَعَشِيَّةٍ فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهَاجِرًا وَخَوَّأَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بُرْكَ الْعَمَادِ قَامَهُ  
ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ ابْنُ تَرْدِيَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَرِيدُ أَنْ أَسْجِعَ فِي  
الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رِبِّي فَقَالَ ابْنُ الدُّغْنَةِ فَإِنْ مَثَلْتُكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ لَكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ  
الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ السَّكْلَ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانَالَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ  
بِمَلَدِكَ فَارْجِعْ وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدُّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا  
بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يَخْرُجُ أَتَخْرُجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ السَّكْلَ  
وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدُّغْنَةِ وَقَالُوا ابْنُ الدُّغْنَةِ

خَدِيجَةُ أَشْرَفُ الْخَلْقِ قَدْ عَلِيَ أَشْهَارُ الصَّدِيقِ بِالصِّفَاتِ الْبَالِغَةِ أَنْوَاعِ الْكَمَالِ (لَمْ تَكْذِبْ) أَهْلُهُمْ تَزَوَّدُوا فِي جَوَارِي بَكْرٍ

مَرَأَى بَكْرَ فَلْيَعْبُدْ بِهِ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنُ بِإِذْلَاقِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى  
 أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَهُ وَأَبْنَاءَهُ فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدُّغْنَةِ لَا يَبْكُرُ فَلَمِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدْ بِهِ فِي دَارِهِ وَلَا  
 يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ دَلَا يَبْكُرُ فَأَتَيْتَنِي مَسْجِدًا بَغْنَاءَ دَارِهِ وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاءُ وَهُمْ يَحْجُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ  
 رَجُلًا بَكَاهُ لَا يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَارْسَلُوا  
 إِلَى ابْنِ الدُّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجْرُنَا أَبَا بَكْرٍ يَحْجُواكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ بِهِ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ  
 ذَلِكَ فَأَتَيْتَنِي مَسْجِدًا بَغْنَاءَ دَارِهِ فَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِوَ إِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَهُ وَأَبْنَاءَهُ  
 فَأَنَّهُ فَإِنْ أَحْبَبَ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ بِهِ فِي دَارِهِ فَعَلَّ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ  
 إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخَفِّرَكَ وَلَسْنَا نَمُرُّ بِكَ فِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاتَى ابْنَ  
 الدُّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتَ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ تَرْجِعَ  
 إِلَيَّ ذِمَّتِي فَاتَى لِأَحِبِّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ إِنِّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَى أَرَادَ إِلَيْكَ  
 حِوَارَكَ وَأَرْضَى حِوَارَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَخَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجَرَا مِنْ هَاجَرَ  
 قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِشَةُ مِنْ كَانَ هَاجَرَ بَارِضَ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو  
 ذَلِكَ بَايَ أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَخَسَّ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْعَلَهُ وَعَلَفَ  
 رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ الشَّعْرُ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جَالِسَاتُ فِي  
 بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي تَحْرِيرِ الطَّهْمَةِ قَالَ قَائِلٌ لِي أَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقِنًا فِي سَاعَةِ  
 لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ آتَاهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَبِي  
 بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أَذِنَ لِي  
 فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَجَبَةُ بَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَنُذِّبَ بَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَيْنِ

أطلق التكذيب وأريد  
 لازمه لأن من كذب مختصا  
 رد قوله (ولا يستعلن به)  
 بل يخفيه (بغناء) بأمام  
 (ذمتك) أمانتك (تخفرك)  
 تنقض عهدك (وسلك)  
 مهلك (فخس) ففسخ  
 (متقنعا) معطيارا سه

(أحد الجهاز) أسره

ولا يفر أحب بالوحدة

أى مما يحب أن يكون

السفر (سفرة) المراد الزاد

لا يحمل فيه الطعام

عليه لامتني لظرفية

(الظائق) ثنية نطاق

سقتما كانت تشدوسلها

به نصفين فشدت بأحدهما

الزاد وشدت بالأخرى

القرية فسميت ذات

الظائق (نقف) حاذق

(لكن) سربع الفهم

(فبدل) فيخرج (وعاء)

حفظه (منه) شاة تحلب

اناء بالعداء واناء بالعنى

(ورضيها) وهو الموضوع

على الحجارة الحماة أقاده

المحذوف في الشرح الموضوع

فيه الحجارة الحماة لتذهب

وخامته وثقله (غس)

من دأب الجاهلية أنهم ان

تحالفوا غسوا أي دهم في

دم أو خلطوا بما فيه تلون

ليكون تأكيدهم للتحلف

(فأسماء) فأنتماء (أنفا)

الآن (أسودة) أمصاصا

(أكمة) رابية مرفوعة

(كنائس) كنيس سهاى

(الأزلام) جمع زلم يفتح

الزاحم واللام أقلام كانوا

يكتبون على بعضها اسم

وعلى بعضها الأوكالوا إذا

أرادوا أمرا استقسموا بها

فأذا خرج السهم الذى

عليه نحر جوا وإذا خرج

الآخر لم يخرجوا ومعنى

الاستقسام معرفة قسم

الخبر والسر (عشان)

قالت عائشة فجهرتاهما أحد الجهاز وصنعنا الهما سفرة في جراب ففقطعت أسماء بنت أبي بكر  
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذل ذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل نور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن  
أبي بكر وهو غلام شاب عفيف لم يدر في عندهما بسحر فيصيح مع قرين بمكة كبائت فلا  
يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاء حتى يأتيهما بخبر فذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عمار بن  
فهير فمولى أبي بكر منخعة من غنم فبرجها عليهما حين نذهب ساعة من العشاء فبيتان في رسل  
وهول بن مخنف ما ورصيفهما حتى يتفق بهما عمار بن فهير بفلس بفعل ذلك في كل ليلة من تلك  
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الدليل وهو من بني  
عبد بن عبدى هاديا خربنا والحرب الماهر بالهداية قد غس حلفا في آل العاص بن وائل  
السهمي وهو على دين كفار قرين فامناه فدفعنا إليه راحلتيهما وعداء غار نور بعد ثلاث  
ليال براحتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عمار بن فهير والدليل فآخذ بهم طريق السواحل  
قال سراقه بن جهم جاء ناسل كفار قرين يجمعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر  
دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مسند إذ  
أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال بأسراقه إني قد رأيت أنفا أسودة بالساحل  
أرأى محمد أو أصحابه قال سراقه فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا  
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم خفت فدخلت فأمرت بني أن يخرج يفرسي وهى  
من وراء أكمة ففقدوها على وأخذت رجعى فخرجت به من ظهر البيت فخطت رجله الأرض  
ونقصت عليه حتى أتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت في فرسى  
فخررت عنها فقممت فأهوت بدى إلى كنائس فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم  
أم لا فخرج الذى أكره فركبت فرسى وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات سأخت يد فرسى في الأرض حتى  
بلغنا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تسكن فخرج يديهما فملا استوت قائمة  
إذ لا أثر يديهما عن ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذى أكره فناديهم

بالآمان فوق قوافر كُتِبَ فَرَسِي حَتَّى حِثْمَهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْخُبَرِ عَنْهُمْ  
 أَنْ سَيِّطَهُمْ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ دَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّينَةَ وَأَخْبَرْتَهُمْ  
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتَ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَأُوا مِنِّي وَلَمْ يَسْأَلُوا لِي إِلَّا أَنْ قَالَ أَخَفِ  
 عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدِيمِ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارَةً فَأَقْبَلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَا  
 الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيْضَ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ خُرُوجَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَعْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ فَيَنْتَظِرُونَ وَهِيَ حَتَّى يَرَوْهُمْ حَرَّ الظَّهِيرَةِ  
 فَاتَّقِلُوا وَيَوْمًا بَعْدَ مَا طَالُوا أَنْتَظَرَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَأُوا إِلَى يَبُوسِهِمْ أَوْ فِي رَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْمٍ مِنْ  
 آطَامِهِمْ لَا مَرَّ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مَبِضِينَ بِزُولِ بِهِمْ  
 السَّرَابِ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بَاعَلَى صَوْتِهِ يَامَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَنَارَ  
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ  
 حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ  
 وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مِنْ جَاءِهِ مِنَ الْاَنْصَارِ مَنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى  
 ظَلَّ عَلَيْهِ رِذَانُهُ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَسَ الْمُتَّحِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى  
 فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ عَشْرَ مِائَةٍ مَعَ النَّاسِ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مُسْجِدِ  
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ لَصِقٌ فِيهِ يَوْمُئِذٍ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مَرِيدَ النَّبِيِّ  
 لَسَهْلٍ وَمَهْلٍ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حِجْرٍ سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ  
 بِمَرَا حِلَّتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَوْهُمَا بِالْمَرْبِدِ  
 لِيَتَّخِذَهُمَا مَسْجِدًا فَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ لِلْيَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا  
 هَبَّةً حَتَّى ابْتَاعَهُمَا مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي  
 بَنِيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّيْلَ

شهاب وغيره ما فسرته بالوارد  
 (أديم) جلد مدبوغ  
 (تجاراً) بكسر التاء  
 وتخفيف الجيم جمع تاجر  
 لتجار وتجر بكسر فس  
 (قافلين) راجعين  
 (فانقلبوا) فرجعوا (أوفى)  
 اطلع (مبيضين) أى عليهم  
 الثياب البيض أو مستجلين  
 يدل عليه نزول بهم الخ  
 (جدكم) حظكم وصاحب  
 دولتكم (فطفق) فصار  
 (مزبداً) بكسر فسكون  
 ففتح موضع يخفف فيه  
 التمر ويقال له مسطح  
 (فساومهما) أى فطلب  
 من سهل وسهيل أن يأخذه  
 بالثمن (فأبى) فامتنع من  
 قبول هبتهما (الابن)  
 الطوبى التى

ذرفقها أى هذا الخمول  
(ابو) أتق أى تقى أى  
سبب الوقاية من عذاب  
الله وأومن الخجب عن مراقبة  
الله الذى هو عند الناس  
أشد العذاب وجمال خير  
نحو الترو والزيب وقد  
اختصر الزبيدي هذه  
الرواية فاسقط بعد ان  
الاجماع فتقبل بشعر رجل  
من المسلمين لم يسلم ولم يبلغنا  
في الاحاديث ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تمل  
بيت شعر تأمر غير هذا  
البيت اه وسبق لنسان  
المتمتع على المصطفى انشاء  
الشعر لا انشاده وقوله ان  
الاجرفى الشرح اللهم ان  
وعلى اسقاطها وكذا  
اثباتها لا يستزك البيت الا  
ان قلنا بالخرم بمجمعين  
وكان بدل فارحم فأكرم  
أرفاغفر وراؤه مفتوحة  
مؤكد بالثبوت بحذوفة  
(ثلاث) أى ثلاث ابدال  
تخص الالقمة فيها (بعد  
الصدر) أى بعد طواف  
الرجوع من منى  
(العشيرة) بالتصغير  
ببطن ينبع وكانت في  
جمادى الاولى سنة اثنتين  
أيضا ه شرح وفي القاموس  
في مادة ع سر وغزوة ذى  
العشيرة بالثين اعرف وفي  
ع ش ر وذو العشيرة  
موضع العمان في عشيرة  
نابتة وموضع بناحية  
ينبع غزوتها معركة  
إله وبه يستفاد انهم اقصر واعلى خوالع (تسع عشيرة)

هذا الجمال لاجال خير \* هذا ابرز بناوا طهر

(ويقول)

إن الابراج الأسمرة \* فارحم الانصار والمهاجرة

عن اسماء رضى الله عنها أنها قالت لعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا مئة فأتيت المدينة  
فنزلت بقباء فولدته بها ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بقرية  
فوضعتها ثم تغل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه  
بقرية ثم داله وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام \* عن أبي بكر رضى الله عنه قال  
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العار فرفع راسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا رسول  
الله لو أن بعضهم طأ بصره رأنا قال اسكت يا أبا بكر إن الله نالهما \* عن البراء رضى  
الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرآن الناس فقدم بلال  
وسعد وعمر بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فأرأيت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى جعل الأماء يقلن قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم حتى قرأت سبع اسم  
ربك الأعلى في سورة من المفضل \* عن العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاث لله هاجر بعد الصدر \* عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لو أن مني عشرة من اليهود لا من بني اليهود

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب المغازي)

(غزوة العسيرة)

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة  
قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قيل فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير

(قصه غزوة بدر)

فأتى ابن أرقم الأيوه  
وبوط كره ابن له لصفه  
فمن جابر أن عدد غزواته  
احدى وعشرون غزاة  
لكن عد ابن سعد المغازى  
سبعاً وعشرين فأتى صلى  
الله عليه وسلم في ثمان بدر  
ثم أحد ثم الأحزاب ثم بني  
المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم  
حنين ثم الطائف (برد) أى  
يبقى فيه سوى حركه  
الذبح (فوق رجل) أى  
عار (طوى) بتر مطوية  
أى عينية بالجاره (مخبت)  
من أخبت إذا صار أخبت  
وشراً وإذا اتخذ أعصاباً  
نخبت (ما وعدنا بنا) أى  
من إحدى الأعراس النصر  
أو الغنيمه فى الأولى والثواب  
الأكبر فى العقبى (ربكم)  
أى من نصر اللهكم التى  
لا تنفع أنفسها فضلاً عن  
غيرها لكم علينا المقصود  
تبيكتهم فى هذه الحالة التى  
انكشف فيها الغطاء  
وعلم أعصابهم المسوى  
لا يستطيعون المكالمه فقط  
وأما السمع فهو بحاله  
(مدجج) بكسر الجيم  
وفتحها شدة أى مغطى  
بالسلاح (أوذات) ولائى  
ذراً (تغطات) بالهـ ز  
والعرف تغطيت

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال شهدت من المقداد بن الاسود متهماً لانا أن نكون  
صاحبه أحب إلى مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا تقول  
كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكننا نقاتل عن عبيتك وعن شمالك وبين يديك  
وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره عن البراء رضى الله عنه قال  
كان عدنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثمان شهد بدر أعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه  
النهر بضعة عشر وثمانه قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن عن أنس رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود  
فوجدته قد ضرب به أشاعر حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأتى بليجته قال وهل فوق رجل  
قتله أو رجل قتله قومه عن أنس رضى الله عنه قال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقتلوا فى طوى من أطوا بدر حيث  
مخبت وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان يبدى اليوم الثالث أمر برأجلته  
فشد عليها راحلها ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا ما ترى ينطلق إلى البعوض حاجته حتى قام على شفة  
الركى فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان أيسركم  
أن تكلموا طعمتم الله ورسوله فأنقذو جندنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قال  
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي  
نفس محمد بيده ما أنتم بأجمعين أقول منهم عن رفاعه بن رافع الزرقى وكان ممن شهد بدر  
قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من  
أفضل المسلمين أو كذا يحوها قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عن ابن عباس رضى الله  
عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جابر بن عبد الله رضى الله عنه أدة الحرب  
عن الزبير رضى الله عنه قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيده بن العاص وهو مدجج لا يرى منه  
الاغصاه وهو يكتى أبودات الكرش فقال أنا أبودات الكرش فحمت عليه بالعرصة فطعنته فى عنقه  
فمات قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفها فأسأله إياها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها هم



(بني على) بالبناء المفعول  
وسقط من نسخ المستبعد  
على فخر على فراشي  
كمجسك بني وفي هامش  
الغزي قوله كمجسك بني  
هذه زيادة على المختصر  
(تأملت حفصة) أي صارت  
عزبا (أوجد) أي أشد  
موجدة أي غضبان قلت  
فانه كيف غضب عجزا فانه  
تزوج ابنته أبا بكر غضبا  
أشدهم غضبه على عثمان مع  
أن أكارا الوليد دونه في  
المقام لا يغضبون من مخالف  
لشدهم أن لا تأخير لسوي  
الله قلت هو كما قلت ولكن  
ليس على أبي بكر وعثمان  
بل على قوافل تأديها بأداب  
أحدهما بسبب المخالطة  
والمؤمن من سره حسنة  
وساء به سنة وكون بعيدين  
من بغض أي يحزن لقوات  
أمر يتعلق بالآخر وومن  
بغض لأجل حفظ  
العاجلة (كفتاه) شر  
الانس والجن وأغتناه من  
قيام الليل بالقرآن (لاذ)  
التعا (أسلت) دخلت في  
الاسلام منه يؤخذ ان المدار  
على ما يفهم الانسار الله  
بالوحدانية ولحمه بالرسالة  
لان الاسلام لا يكون الاذلة  
ولا يعش عن السواطن  
مع اجمال القرائن حرمنا  
على النحول في الاسلام  
بأى وجه (النتى) جمع  
نن كزن وزمنى

طلبها أبو بكر فاعطاه إياها فلما قبض أبو بكر سألها إياه عر فاعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها  
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فلما هاجدنا الله بن الزبير  
فكانت عنده حتى قتل ❶ عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله  
عليه وسلم غداة بني علي وجو رياث بضرب بالدي يتدبر من قتل من آباء يوم بدر حتى قالت  
جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت  
تقولين ❷ عن أبي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
قال لا ندخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ❸ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
تأملت حفصة بنت عمر من خديس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
قد شهد بدر أتوني بالدينه قال عمر فليت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت  
أنكمتك حفصة بنت عمر قال سأ أنظر في أمري فليت ليالي فقال قد بدد إلى أن لا ترجع بوي هذا  
قال عمر فليت أبا بكر فقلت إن شئت أنكمتك حفصة بنت عمر فصحت أبو بكر فلم يرجع إلى  
شيأ فكننت عليه أو جدمني على عثمان فليت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكمتها  
إياه فلقيني أبو بكر فقال أهلك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم  
قال فإنه لم يمتعني أن أرجع إليك فمأعرت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد ذكر كره فلم أكن لا فشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقلتها ❹ عن أبي  
مسعود البدر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبان من آخر سورة  
البقرة من قرأها في ليلة كفتاه ❺ عن المغيرة بن عمرو الكندي حليف بني زهرة وكان  
ممن شهد بدر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا  
فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذتني بشجرة فقال أسلت الله آقتله يا رسول الله  
بعد أن قاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قلت يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي  
ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلة ذلك  
قبل أن تقتله وإنك بمنزلة قبل أن يقول كلفته التي قال ❻ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء لنتي

## ( حديث بني النضير )

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقرينة فأجلى بني النضير وأفرقرقة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لم يقو بالنبي صلى الله عليه وسلم فامتهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فترلت ما قطعتم من لبنه أوتركتهموها فائمة على أصولها فباذن الله عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ممن من أفاء الله على رسوله فكننت أنا ردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة تريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتن

## ( قتل كعب بن الأشرف )

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عتانا وإني قد أتيتك أسد سلفك قال وأبضوا الله لئلمته قال إنا قد أتبعناه فلا تحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد ارتدنا أن نسلفنا وسقنا أو وسقين فقال نعم أرهوني قالوا أي شيء تريد قال أرهوني نساءكم قالوا كيف ترهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهوني أبناءكم قالوا كيف ترهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن يوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكننا ترهنك الأمانة فواعد أن يأتيه جماعة ليلا ومعه ابونا لئلا وهو أخو كعب من الرضاعة قد دعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو

( حاولت الخ ) أي النسبي  
فالنسب على التعظيم  
محدوف ( فأجلى ) فأخرج  
( ومن عليهم ) أي لم يأنذ  
منهم شيئا فقبواوا الاحسان  
بالحاربة فحاصرهم نخسا  
وعشرين ليلة فحبسهم  
الحصار فترلوا على حكمه  
صلى الله عليه وسلم ( وقطع )  
أي الأثمار كلها في نسخة  
وقطع نخس الكفار  
واحرقتها لاجم حجازيون  
والثوري وأحد ( البويرة )  
موضع نخل بني النضير  
بقرب المدينة ( صدقة )  
خير ما تركت الشبهة  
نصبه على الحال من المفعول  
الثاني وهو ما لا نورث  
على رأيهم من أوترث  
ليتواصلوا إلى ظلم الصديق  
فاطمة بعدم توريتها أي  
لا تجعل مورثين المال  
الذي تركناه صدقة وفيه  
أن كل إنسان كذلك فأي  
قائمة للخصيص لاسم أو قد  
ورد نحن معاشر الأنبياء  
لا نورث وبالله فقد ثبت  
رفع صدقة عن الأثبات  
وكيف يظلم الصديق وهو  
خير من طلعت عليه الشمس  
بعد النبيين \* ولورثا عن  
أبي بكر سائر الأمم ترجع  
( عتانا ) أتعبدوا وكفنا المشقة  
( أو وسقين ) أو أسلك الراوي  
والوسق ستون صاعا وهو  
أربعة أمداد والمد رطل  
وثلاث ( الأمانة ) بالهمزة  
وعدهم بدترهنك السلاح  
أطلق الخاص وأراد العام  
وغرضه أن لا ينكر عليهم  
إذا تور وهو معهم

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ أَخْبَى أَبُونَانَةَ قَالَتْ إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخَى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَرَضِي أَبُو نَانَةَ إِنْ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنِهِ لَبِيلٌ لَا جَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبُو عَيْسَى بْنُ حَسْرٍ وَالْحَرْثُ بْنُ أُوَيْسٍ وَعَبْدُ بْنُ بُشَيْرٍ قَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَنَاقِلُ بَشِيرَةٍ فَاتَمَعَهُ فَادَارَ أَتُونِي اسْتَمَكْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَتَيْتُكُمْ فَسَزَلُ إِلَيْهِمْ مَتَوَفَّحًا وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ طِيبٌ فَقَالَ عِنْدِي أَطْعَمْتُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكُلُ الْعَرَبُ فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتِمُّ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَتَمَعَهُ ثُمَّ أَتَمُّ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمَكْتُ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَتَقَاتَلُوا ثُمَّ اتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَبَرُوهُ

( قَتَلَ ابْنُ رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُقَالُ سَلَامٌ مِنْ أَبِي الْحَقِيقِ )

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُوْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَوَّاهُ مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرِّهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا أَصْحَابِهِ أَجْلِسُوا مَكَانَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبِلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَنَقَّعَ بِشَوْبَةٍ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَقَّتْ بِهِ الْبَوَابُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكُنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَعْلَى عَلَى وَيدٍ قَالَ قُمْتُ إِلَى الْأَعْلَى فَإِذَا خَلْتُ أَفْتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَسْمُرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّاهُ فَفَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَخَلَ قُلْتُ إِنْ الْقَوْمُ يَنْذِرُونِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطُ عِمَالِهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ بِحُجَّةِ الصَّوْتِ فَاضْرِبْ بِهِ بِالسَّيْفِ وَأَنَادَ هَشًّا فَأَغْنَيْتُ شَبَابًا وَصَاحَ فَنَزَّجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لَا تَمْلِكُ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَبْلَ السَّيْفِ قَالَ فَاضْرِبْ بِهِ ضَرْبَةً أُخْتَنَّهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَلَاثَةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَنِي ظَهْرُهُ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ يَا أَبَا حَتَّى أَنْتَبَهْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا

(أبو عيسى) فاعل فعل

محذوف يدل عليه عبارة

الاصل ولغظه بعد معه

رجلين قيل اسفين ميمهم

عمر وقال سمى بعضهم قال

عمر وجامعه رجليه وقال

غدير عمر وأبو عيسى الخ

فتصرف فيها الزيدى بخرج

رواية عمرو بن دينار رواية

غيره فاجتاز هكذا (قائل)

أخذ بشعر رأسه (فأتمه)

من باب علم (ينفع) ينفوح

(وراح الناس بسرهم)

أعرجوا وعواشهم (الى)

الاعاليق) كذا في نسخ

المتن والذي في نسخ الاصل

الى الاقاليد ومعناها

المنافع (يسمر عنده)

يتحدث عنده ليلا (علاي)

جاء مفقودة مشددة جمع

عليه بضم العين وهي

الفرسة (نذروا) علموا

(فأمكنت) فمكنت وكانه

استغفر ما صودق نفسه

قبل الخروج من انه خرج

فمكنت ضروره ان لا يكون

الا بعد حديث النفس به

فبعد بالمستقبل تنزيلا لما

وقع وهو المكنت منزلة

ما يقع فأمكنت مستقبل

بالنسبة لما اختلج في نفسه

قبل الخروج (طبة) حد

أَرَى أَنِّي قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْسَةٍ مُقَمَّرَةٍ فَأَنْكَسَرْتُ سَاقِي فَصَبَّهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ  
 أَنْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا تَخْرُجْ الْلَيْسَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَتَيْنَاهُ فَلَمَّا صَاحَ الذِّكُّ قَامَ  
 النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنَّى أَبَارِئُكَ يَا رَجُلُ الْحِجَازِ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَهْلِي فَقُلْتُ الْخِزْيَاءُ قَدْ قُتِلَ  
 اللَّهُ أَبَارِئُكَ فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثْتُهُ فَقَالَ لِي ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي  
 فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتِكْهَا قَطُّ

### ( غزوة أُحُد )

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ  
 إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّ نَافِلٍ فِي الْجَنَّةِ مَا لِي فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يَبْقَانِ لَنْ عَنْهُ  
 عَلَيْهِمَا نِيبٌ بَعْضُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُ مَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَلَّى لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرِمَ فِدَاكَ أَيُّ أُمِّي ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ قَوْمٌ يُجْبَوْنَ بِهَمٍّ فَسُزِلَتْ لَيْسَ  
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 دَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ  
 مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لَيْسَ جَدُّهُ رُبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ  
 فَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

### ( قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه )

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ لَوْ حَشَى الْأَنْجَرُ نَابِقَتْلَ حَمَزَةَ قَالَ ثُمَّ إِنَّ حَمَزَةَ قُتِلَ  
 طُعْمَةً بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِبَذْرِ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جَبْرِ بْنُ طُعْمٍ إِنْ قُتِلَتْ حَمَزَةُ بَعْمِي فَأَنْتَ حُرٌّ  
 قَالَ فَلَمَّا أُنْزِلَ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِحِجَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ جَرَّ جَمَعَ النَّاسُ  
 إِلَى التَّنَائِلِ فَلَمَّا أَنْ أَصْطَفَوْا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ نَخْرُجُ إِلَيْهِ حَمَزَةَ بَنِي عَبْدِ  
 الْمَطْلِبِ فَقَالَ يَسْبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُنْمَارٍ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ اتَّخَذَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(الناعي) المعروفه (انبي)  
 في الشرح يقع عين انبي  
 قال السقاقي هي لغة  
 والمعروف النعوا اه قلت  
 المعروف العكس انظر  
 كتب اللغة \* احتال في  
 المخول واخذ بالحزم من  
 غلق الابواب واطر بنفسه  
 في الدخول عليه في المكان  
 المظلم مع عياله لرضا الله  
 ورسوله حتى بلغ ما اراد  
 (ابن الحبار) ابن عدي بن  
 نوفل بن عبد مناف القرشي  
 (لوحش) أي ابن حرب  
 الحبشي مولى جابر بن معمر  
 (بعمي) أي طعيمة المار  
 (عام عينين) أي في سنة  
 وقعت في القاموس وعينين  
 بكسر العين وفهما شئ جبل  
 بأحداق عليه باليس عليه  
 لعنة الله فنادي ان محمدا  
 صلى الله عليه وسلم قد قتل  
 اه فهو علم منقول من غير  
 الرفع وقوله بحمال أحد  
 يخالف القاموس (سباع)  
 ابن عبد العزى الخزاعي  
 (مقطعة) بكسر الطاء  
 والفتح خطأ أي خيانة  
 البظور جمع بظور هو  
 الحصة التي تقطع من فرج  
 المراءين اسكنها عند  
 ختنها فغيره بذلك  
 (اتحاد) اتخالف وتعاضب

(ثلاثة) عانته أو هي ما بين  
السرة أو الصدر إلى العانة  
(الابحار) أي إلى الشالهم  
منه مكروه (فأكانني)  
أما منسوب في جواب لعل  
أو مرفوع أي فانا كائن  
(أورق) أي ما كان لونه  
الرمادي (ناثر الرأس) منتشر  
شعره (بحرني) أي التي  
قتلتهم حزة (فأضعها)  
لا في ذروفعتها والآن في  
معنى الماضي (هامة)  
رأسه (رباعية) رباعية  
كمانسة السنن التي بين  
الثنية والناجب الجح رباعية  
أه مجدها كسر رباعية  
وفي الشرح هي التي تلي  
الذنب من كل جانب  
والإنسان أربع رباعيات  
أه أي ما بين هنا وهناك  
المواهب ثنية البحر ولم  
بين أي السفلى أم العليا  
وفي الشرح كسر هامة  
أه أي وقاض (فانثب)  
فأجاب (كدي) قطعة من  
الأرض لا تعمل فيها المعاول  
(معصوب) أي من ألم  
الجوع أو شدة انحناء  
صالبه (ذواق) أي من جنس  
ما يطعم أو يشرب (سيدم)  
سعدن معاذة قلت منه  
بؤخذ حوازل أطلق السيد  
على غير الله خلافا للمعتزلة  
كما يطلق على العبد قادر  
ومريد وعالم نعم السيادة  
الطالقة وهي الحقيقة  
مختصة بالله فلا يحفظ

ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَهَكَانَ كَأَنَّ مَسَّ الذَّاهِبِ قَالَ وَكَانَتْ لِحِزَّةٍ تَحْتَ حِزَّةٍ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ  
بِحُجْرَتِي فَأَضَعَهَا فِي ثَنِيَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدِيَّةَ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ  
رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْبَتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَافَهَا الْإِسْلَامَ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَقِيلَ لِي إِنَّهُ لَا يَجِيءُ الرَّسُولَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي أَنَا وَحْدِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزَّةً قُلْتُ قَدْ كَانَ  
مِنْ الْأُمَرَاءِ مَا قَدْ بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قَبَضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْرَجَ مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ قُلْتُ لَا تُخْرِجْنِي إِلَى مَسِيلَةٍ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ  
فَأَكْفِي بِهَ حِزَّةٍ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَادَارَ جُلٌّ فَأَتَمَّ فِي ثَنِيَّةِ حِجَارٍ  
كَأَنَّهُ جُلٌّ أَوْ رُقٌّ نَاثِرُ الرَّأْسِ فَرَمَيْتُهُ بِحُجْرَتِي فَأَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ  
قَالَ وَثَبَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بَنِيَّةَ نِسْرِ إِلَى رَبَاعِيَّتِهِ  
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَصْرَفَ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ  
مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ فَأَنْتَدِبُ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

### ( غزوة الخندق وهي الأحزاب )

﴿ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّا بَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضَتْ كَدِيَّةٌ شَدِيدَةٌ فَبَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كَدِيَّةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ إِنَّا نَارُلُ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحِجْرِ وَلِبْنًا  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تَذُوقُ ذَوَاقًا فَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعُولَ فَضْرَبَ فِي الْكَدِيَّةِ فَعَادَ كَثِيرًا  
أَهْبَلُ ﴿ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ  
نَغْرُوهُمْ وَلَا يَغْرُونَنَا ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدُهُ وَفَعَّرَ عَبْدُهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ فَلَا تَمُوتُ بَعْدَهُ ﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْشَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمُجَبِّدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ثُمَّ قَالَ هُوَذَا

تَرَلَوْا عَلَى حُكْمِكُمْ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَهُمْ وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبِّمَا  
قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ

### ( غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّفَاعِ )

❦ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في  
الغَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّفَاعِ ❦ عن أبي موسى رضى الله عنه قال خرج جنابع النبي صلى  
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا عير نعتبه فمقبت أقدامنا وثقت قدمائ وسقطت  
أظفارنا فكننا نلغ على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرِّفَاعِ لما كنا نعصب من الخرق على  
أرجلنا ❦ عن سهل بن أبي حنمة رضى الله عنه وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم ذات الرِّفَاعِ صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلَّى بالتي  
معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصلى وجاء العدو وجاءت الطائفة  
الأخرى فصلَّى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم  
❦ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل تحدي فلما  
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل معه فأدركتهم العائلة في وادٍ كثير العضاء فنزل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تحت شجرة فعلق بهاسيقه قال جابر فقمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا  
فقمنا فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختط سني وأنا قائم  
فاسدقك وهو في يدي صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم

### ( غَزْوَةُ بَنِي الْمُصَلِّاقِ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ )

❦ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال خرج جنابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزْوَةِ  
بَنِي الْمُصَلِّاقِ فَأَصْبَحْنَا سِتِّينَ مِنْ سَبِي الْعَرَبِ فَاشْتَمْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَرَبُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ  
فَارْدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَقُلْنَا نَعَزَلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ فَسَأَلْنَا عَنْ

(السابعة) أي من غزواته  
صلى الله عليه وسلم ترتيبها  
بدرأ أحد فألخند فقربطة  
فألم يسبح نفسه فذات  
الرفاع (وجه العدو) أي  
تلقاه بكسر الواو وضها  
(فعل) رجع (العضاء)  
واحدة عضاهة هو كل شجر  
ذي شوك أو ما عظم منه  
(سمرة) في الصباح السمير  
وزان جد وسبح شجر  
الطلع وهو نوع من العضاء  
الواحدة سمرة وهم اسمي  
(سلنا) مجرد اسم نحمده  
(الله) أي عتقني وعدنا بن  
اسحق بعد قوله الله فدفع  
جبريل في صدره فوق  
السيف من يده فأخذه  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
من يمنعك مني قال لأحدكم  
لم الخ جبريل بل ذلك لما  
حزنه سنة الله من ترتب  
السيئات على أسبابها وهو  
غنى عن الكل أذلا توقف  
صنعه على شئ من الأشياء  
يهدي من يشاء ويضل من  
يشاء وفي هذه المسئلة ضل  
خلق حتى جعلوا الفعل  
للعبد حقيقة وبقه مجازا  
فأحذر (المطلق) لقب  
جذبة بن سعد بن عمرو سمى  
به لحسن صوته كان أول من  
غنى من خزاعة أه مجد  
(العزبة) فقد الأزواج  
والنكاح (العزل) الانشاء  
خارج فزج سر به خوف  
أن تحمل فلا تباع أي  
ونحن نحب الأمان

ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْلَمُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ

### ( غزوة أنمار )

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق متطوعاً

( غزوة الحديبية وقول الله تعالى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ )

(نسمة) نفس (كائنة)  
أي في علم الله (كائنة) أي  
في الخارج (أنمار) قبيلة  
سميت باسم أبي أنمار بن  
نزار اعترضوا على المؤلف  
في إيراد هذا الحديث لانه  
ليس فيه قصة غزوة أنمار  
وصلادة النبي على راحلته  
تعمت (أربع عشرة  
مائة) نص الشرح يسكون  
الشيخ المعجمة لم يقل ألفاً  
وأربع مائة شعاباً بانهم  
كانوا منقسمين إلى المائة  
وكانت كل مائة ممتازة عن  
الأخرى (بئر) على مرحلة  
من مكة (شغيرها) حوزها  
(تكدتك) فقد نك (نزرت)  
أي ألححت عليه أو راجعته  
أو أنبته بما يكره من سؤالك  
وروي تشديد الزاى (حتى)

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال تعدون أنتم فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها أقطرة قبل فتح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاناها فجلس على شغيرها ثم دعا بنا من ماء فتوضأ ثم مضى ودعاهم صبه فيها فتركها غير بعيد ثم أتانا أضدرتنا ما شئنا نحن وركابنا عن جابر رضي الله عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنت خير أهل الأرض وكألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا يسويقي فلا كوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر تكلمت أمك يا عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لأجيبك قال عمر فخرت بعيسى ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما أنشيت أن سمعت صراخاً يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وحجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لم يأتني بها قط فقلت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى وأشهره وأحرم منها بعمرة وبعث عتياله من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى

كَانَ يَقْدِرُ الْأَشْطَاتُ أَنَا مَعْنَاهُ قَالَ إِنْ قُرَيْشٌ جَعَلُوا لَكَ جُوعًا وَقَدْ جَعَلُوا لَكَ أَحَابِيشَ وَهُمْ  
مُعَاتِلُونَكَ وَمَادُّوكَ مِنَ الْبَيْتِ وَمَانَعُونَكَ فَقَالَ أَشِيرُوا إِلَيْهَا النَّاسُ عَلَى أَثَرُونَ أَنْ أُمِيلَ إِلَى  
عِيَالِهِمْ وَذَرَارِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوْنَا عَنْ الْبَيْتِ فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ  
قَطَعَ عَيْنَانِ الْمَشْرِكِينَ وَالْأَثَرُ كَأَنَّهُمْ مَحْرُوبِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا  
الْبَيْتِ لَا تَرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَقَوَّجَهُ لَهُ فَمِنْ صَدَنَاهُ عَنْ قَاتِلِنَا قَالَ امْضُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ  
﴿ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ يَوْمَ الْحَدِيثِ لِيَأْتِيَهُ بِغُرْسٍ كَانَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ  
الْأَنْصَارِ فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَاتَهُ  
عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغُرْسِ بِجَاهِهِ إِلَى عُمَرَ وَبِئْسَ تِلْكَ الْقِتَالُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَاذْهَبْ مَعَهُ حَتَّى يَبِيعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَهِيَ الَّتِي يَفْعَلُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ ﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَفَّقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ كُتِّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فُطَافُ فُطُفَاتِهَا مَعَهُ وَصَلَتْ مَعَهُ وَسَمِعَ بَيْنَ  
الصَّغَاوَاتِ وَالْمُرَوِّاتِ فَكُنَّا نَسْتَرْهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَصِيبُهُ أَحَدٌ شَيْئًا

### ( غَزْوَةُ قَيْدِ )

﴿ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُزْمِ وَكَانَتْ لِقَاحُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجَى بِيْدِي قَيْدٍ قَالَ فَلَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ  
لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ قَالَ ثُمَّ  
رَجَعْنَا وَبُرِّدْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

### ( غَزْوَةُ خَيْبَرِ )

﴿ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرِ  
فَمَرَرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ أَلَسْتُمْ عِنْدَنَا مِنْ هُنَا نَيْكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاهِرًا  
فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَا أَنْتَ مَا هَدَيْتَنَا \* وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

كان) قالوا بدون اذا السكنها  
موجود في نسخ من المتن  
(الانشاط) موضع تلقاه  
الحديثية (الاحابيش)  
جاءت من قبائل شتى أو  
أجاء من القارة انضموا  
إلى بني ليث في محاربتهم  
قرب شافيل الاسلام وقال  
ابن دريد خلفاء قريش  
تخالفوا تحت جبل يسمى  
خيشيا بالضم فسوا  
أحابيش (عينا) جاسوسا  
(محسروين) منبوي  
الأموال (يستأنم) بلس  
لأمنه (لا يصيبه) أي لئلا  
(يشي) أي مؤذ (ذمى قرد)  
موضع قرب المدينة على  
نحو يريد مما يلي غطفان  
(بالأولى) بصلاة الصبح  
(لقاح) جمع لقمعة وهي  
الناقة ذات اللبن كانت  
عشر لقمعة (غلام) هو  
رباح خادم النبي صلى الله  
عليه وسلم وغيره (ناقة)  
العضاء (رجل) أسيد بن  
حضير (هنا نيك) ههنا  
جمع ههنا بآبدال الأيام  
أصله ههنا مع ههنا  
أصلها ههنا أي شئ يسير  
أفاده المجديعي من أواجبك



(فاغفر ذنابك) الخاطب

بهمذين الخطابين المصطفى  
وبسابقةهما ولاحقهما  
الباري أي اغفر يا رسول  
الله لنا نقصيرنا في حقك  
ونصرك ما يغني أي  
ما تلحننا وءانما أكسبناه  
من الآثام (وجبت) أي  
له الشهادة لأنهم يعلمون  
أنه ما قال لأمرى رجعه أو  
يفسر الله إلا استشهد  
(لحم جر) كذا في الغزى  
وأصله والذي نسخ المن  
على لحم جر وفي الشرح  
ولا يفي بالرفع خبر مبتدا  
محذوف أي هو لحم جر  
وبحوز النصب بترفع  
الخاص (أرداك) يكون  
الواو والاشارة تعود للغسل  
المفهوم من غسل  
(فرجع) أي فضر  
فرجع كذا بالقائه نسخة  
من نسخ المتن وهي في غاية  
الوضوح وفي الغزى وأصله  
والبحار المطبوع ورجع  
بالواو ولا يصح عطفه على  
يضر من يضرب اذ  
لا يقتضيان يعود دسفه على  
ذاته فيعين أن يقرأ بالرفع  
وحينه ذابست الواو للحال  
بسل للعطف على مقدر  
والآتي يجمع الماضي أي  
فضر ساق اليهودي  
ورجع وتكون الواو  
بمعنى الفاعل الأمر إلى  
نسخة فرجع بالقائه  
(لاجرن) أحر الجهاد  
وأحر الجهد (أربعوا)  
أرفقوا (شاذة) مقارعة

فاغفر ذنابك ما بقينا \* والعين سكينه علينا

وتبت الأقدام إن لا قينا \* إنا إذا صبح بنا أينا

\* وبالصبح عولوا علينا \*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عمر بن الأكوخ قال رجعه الله قال  
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أن متعتنا به فأنتنا خير فصارنا هم حتى أصابتنا محصنة  
شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فُتحت عليهم أوقدوا  
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم  
على أي لحم قالوا لحم جرائس قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها فقال رجل  
يا رسول الله أضرهم بقها ونفسها قال أوداك فلما تصاف القوم كان سيف عار قصيرا فتناول به  
ساق يهودي ليضربه فرجع ذاب سيفه فأصاب عين ركبة عار فأت منه قال فلما قفلوا قال  
سلكه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيدي قال مالك قلت له فذاك أبي وأمي  
زعموا أن عامر أحبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين  
أضبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عري ممتي بهامته وفي رواية نشأ بها عن أنس رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا تقدم في الصلاة وزادها فقتل النبي صلى الله  
عليه وسلم المعاتلة وسبي الذرية عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خيبر أضراف الناس على وأدفعوا أضواهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر  
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزدعوا على أنفسكم إنكم لاندعون أصم ولا  
غابيا إنكم تدعون جميعا قريبا وهو معكم وأنا خائف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني  
وأنا قول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال لا أدلك على  
كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذاك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله  
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو  
والمشركون فاقمتموا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى  
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها

بالذاب المالمؤيد ان كان  
انضم الى قتل نفسه كقرو  
الموقت الى حيث شاء الله  
وهذا ان لم يغفر الله اذ  
غير الكفر تحت المشمة لان  
الوعد قد يخافه الكرام  
ولا كرم على الحقيقة  
سواء تزوج ولا ضرفي  
اخبار أشرف الملق اذن  
بوعد الله اذ هو في نفسه  
صدق وتحقق مشهوره  
وعده شئ اخر ولا يلزم  
من تخلف الوعيد تخلف  
العلم بل خلف الوعيد يكون  
مطابقا للعلم مثلاً لو عد الله  
شخصاً بأنه معذب ثم بين  
لنا في الآخرة انه منعم دل  
على ان الله تعالى علمه ألا  
بانه لا يعذب (منعة النساء)  
هو الشكاح الى أجل سمي  
بذلك لان الغرض منه  
مجسرد المتع دون التوالد  
وغيره من أغراض النكاح  
وحرمة مؤبدة الى يوم  
القائمة بعد ان كان جائزاً  
أول الاسلام لم يضرب اليه  
كل كل الميتة قيل في  
الحديث تقديم وتأخير أي  
نهي يوم خبير عن أكل  
الجسر الانسية أي عن  
لحومها وعن منعة النساء  
فليس يوم خبير طرفالمنعة  
النساء لانه لم يقع في غزوة  
خبير فتبع بالنساء قال ابن  
عبدالبرذ ذكر النهي يوم  
خبير غلط وقال السهيلي  
لا يعرفه أحد من أهل  
السمر (مخرج) خروج

يُضْرِبُهَا سَيْفَهُ فَقِيلَ مَا حُرِّمْنَا الْيَوْمَ أَحَدًا كَأَجْرِ أَفْلاَنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ  
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلُّ مَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ إِذَا أَسْرَعَ  
أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ حُرَّاحْشِدًا فَاسْتَجَبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ  
ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَتَقَاتُهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرَحَ حُرَّاحْشِدًا فَاسْتَجَبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ  
نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ وَلِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتُ وَلِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﴿ وفي رواية فقال النبي صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم قُمْ بِالْأَيْلِ فَأَذِنَ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الْدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ﴿ عن  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضُرِبْتُ ضَرْبَ بَقِي سَاقِي يَوْمَ خَيْرٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم فَتَفَتَّ فِيهَا ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اسْتَكْبَرْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ ﴿ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَدْعُو عَلَيْهِ بِصَفِيَّةٍ وَدَعَا الْمُسْلِمِينَ  
إِلَى وَلِيْعَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ خَيْرٍ وَلَا حِلْمٍ وَمَا كَانَ فِيهِمَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِالْأَيْلِ أَنْطَاعَ فَبَسِطَتْ فَالْتَقَى  
عَلَيْهَا الْقَتَرُ وَالْأَقْطُ وَالسَّحْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَمْلَكْتَ بِمِثْنَةٍ قَالُوا إِنْ  
جَبَّهَا فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَجَبَّهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ بِمِثْنَةٍ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا  
خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحَبَابَ ﴿ عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْرٍ وَعَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْأَنْسِيَةِ ﴿ عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَسَمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْرٍ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا ﴿ عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الْوَادِي  
أَنَا صُغْرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ مِنْ قَوْمِي فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَالْقَيْنَا  
سَفِينَتَنَا إِلَى الْبَحْشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَانَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا  
جَمْعًا فَوَاقَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْرٍ وَكَانَ أَنَا مِنْ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا بَعِي

لأهل السفينة سبقتناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى الحبشة فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر آحبشة هذه البعريه هذه قالت أسماء نعم قال سبقتناكم بالهجرة ففحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نطيع جئناكم نطيع جاهدكم وكنا في دار أوفي أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولا فصاح به هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان ﴿١﴾ وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة إلا شعرت بين القرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أرمزنازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذ لي ألقى الخيل أوقاله العدو قال لهم إن أصحابي يأتونكم أن تنظروهم ﴿٢﴾ وعنه رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افترق خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا ﴿٣﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف

### ( غزوة موتة من أرض الشام )

﴿١﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قيل زيد جعفر وإن قيل جعفر فبعد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ماني جسد بضعا وتسعين من طعنة ورمية ﴿٢﴾ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعثنا

(أسماء) أي مع زوجها جعفر (آحبشة) أي يسكنها في الحبشة (البعريه) أي كوهما البحر (بالهجرة) أي إلى المدينة (في الله) أي لأجل (تنظروهم) من الثلاث ولا يذرن الرابح أي أنه لشرط شجاعتهم كان لا يفر من العدو ويقول لهم إذا أرادوا الانصراف مثلاً انظروا الفرسان حتى يأتوك ليعينهم على القتال وهذا بالنسبة إلى قوله العدو وأما بالنسبة إلى الخيل فاحتمل أن يردها خيل المسلمين ويشير بذلك إلى أن أصحابه كانوا رجالاً فكان بأمر الفرس أن ينظروهم ليسيروا إلى العدو جميعاً من الشرح (موتة) من غير همز لأن كثر القرب من البلقاء في جنادي الأولى سنة ثمان مائة من الشرح وفي القاموس مؤتة بالضمة موضع يشارك الشام قتل فيه جعفر بن أبي طالب وفيه كان يعمل السيوف اه (بضعا) ما بين الثلاثة إلى التسع أو ما بين الواحد إلى العشرة

(الحرقه) هوى من قضاة  
(تخيت في) قال أسامة  
ذلك على سبيل المبالغة  
لا الحقيقة وأخفى اسلما  
لا ذنب فيه ولم ينقل أن  
أسامة الزهيد ولا غيرها  
لكن في تفسير القرطبي  
أنه أمر بالدية فليظن  
(ومعه عشرة آلاف) عند  
ابن اسحق في اثني عشر  
ألفاً من المهاجرين والانصار  
وأسلم وغفار ومزينة  
وجبهة وسليم وجمع بين  
الوايتين بأن العشرة  
الآلاف من نفس المدينة  
ثم تلاحق به الآلاف (ثمان  
سنتين الخ) بناء على أن  
التاريخ ناوّل السنة من  
الحرم لانه اذا دخل من  
السنة الثامنة شهران أو  
ثلاثة أطلقها سنة مجازاً  
من تسمية البعض باسم  
الكل انظر التشرح  
(عسفان) في القاموس  
كتمان موضع على مرحلتين  
من مكة (حنين) وادبته  
وبين مكة تبعة عشر ميلاً  
والمحفوظ المشهور أن  
خروجه عليه الصلاة  
والسلام لحنين انما كان في  
شوال سنة ثمان اذ مكة  
فتحت في سابع عشر رمضان  
وأقام عليه الصلاة والسلام  
بها تسعة عشر يوماً صلى  
ركعتين فيكون خروجه  
الى حنين في شوال ويحاج  
عن خرج النبي الخ بقصد  
الخروج أي فلم يتباه  
الاف شوال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقه فصَحَّنا القومَ فهِزْمْنَاهُمْ وَلَحَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
رَجُلًا مِنْهُمْ لَمَّا غَشَيْنَاهُمْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَصَكَّ الْأَنْصَارُ فُطِعَتْهُ بِرُحْمِي حَتَّى قَتَلْتُهُ قَلْبًا  
قَدْ مَنَّا بَلَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا  
فَمَا زَالَ يَكْرِرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسَدِ كَوْعٍ ﴾  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا بَعْثٌ مِنَ  
الْبُحُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

### ( غَزْوَةُ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ )

﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِتِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمَةِ الْمَدِينَةِ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ بَيْنَ عَسْفَانَ وَقَدِيدٍ أَفْطَرُوا  
وَأَفْطَرُوا ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ إِلَى حَنِينٍ  
وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَاتَمُوا مَقْفَرًا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بَنَاتًا مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطَرُونَ لِلصَّوَامِ أَفْطَرُوا ﴿ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَلَبَّغَ ذَلِكَ قَرْنًا خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ  
وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ بَلَّغُوا نَحْلَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا  
يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا تَرَابَ الظُّهْرَانِ فَادَّاهُمُ بَيْرَانٌ كَانَتْهَا نِيرانٌ عُرْفَةُ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَا هَذِهِ لَسَكَا تَهَا  
نِيرانٌ عُرْفَةُ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ نِيرانٌ بَنِي عَمْرِو فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ عَمْرُو أَقْبَلُ مِنْ ذَلِكَ فَارَاهُمْ نَاسٌ  
مِنْ حَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ اجْبِسْ أَبَا سَفْيَانَ عِنْدَ حَطَمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى  
الْمُسْلِمِينَ فَبَسَّ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتِ الْقِبَالُ تَمَرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي  
سَفْيَانَ خَرَّتْ كَتِيبَةً قَالَ يَاعِيسَى مِنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غَفَارٌ قَالَ مَالِي وَلِغَفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جَهَنَةُ فَقَالَ  
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هَزْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَلِيمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةُ

لم يَرْمِلْهَا قَالِ مَنْ هَذِهِ قَالِ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
 يَا أَبَا سَفْيَانَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْحِمَّةِ الْيَوْمَ تُسْقَلُ الْكَعْبَةُ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَا عَبَّاسُ حَيْذَا يَوْمَ الدَّمَارِ ثُمَّ  
 جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلُ الْكُتَابِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْجَاهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي سَفْيَانَ قَالِ أَلَمْ تَعْلَمْ  
 مَا قَالِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالِ مَا قَالِ قَالِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كَذِبُ سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمُ بَعْظَمِ اللَّهِ فِيهِ  
 الْكَعْبَةُ وَيَوْمَ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ قَالِ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَكَّزَ رَايَتَهُ  
 بِالْحِجَوْنِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلزُّبَيْرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَهُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَكَّزَ  
 الرَّايَةَ قَالِ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ  
 كَذَا وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَذَا فَقَتَلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَئِذٍ جُلَانِ  
 حَيْثُ بَنُ الْأَشْعَرِ وَكَرَّزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ ❦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْقَنْعِ يَرْجِعُ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ  
 يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ ❦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْقَنْعِ وَحَوْلَ الْيَدِ سِتُّونَ وَثَلَاثَانَةَ نَضْبٍ جَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ  
 جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يَسُدُّ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ❦ عَنْ عَجْرُونِ بْنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالِ كُنَّا بِمَا عَمَرَ النَّاسُ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا لِرُكْبَانٍ فَسَأَلَهُمْ مَا لَكُمْ مَا لَكُمْ مَا لَكُمْ قَالِ هَذَا الرَّجُلُ  
 فَيَقُولُونَ بَرِّعْهُمُ أَنْ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَانُوا  
 يَغْرِي فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَأْتِيهِمْ بِالْقَنْعِ فَيَقُولُونَ أَتُرَكُّوهُمْ وَتَقُومُهُ فَانْهَ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ  
 فَيَقُولُونَ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْقَنْعِ يَأْتِيهِمْ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدْرَ أَبِي قُوفٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا  
 قَدِمَ قَالِ جِئْتُمْكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلَواتُ اللَّهِ كَذَلِكَ إِذَا جِئْتُمْكُمْ  
 وَصَلَاوا كَذَلِكَ إِذَا جِئْتُمْ كَذَلِكَ إِذَا جِئْتُمْ صَلَواتُ اللَّهِ مِنْ أَحَدِكُمْ وَلِيَوْمِكُمْ أَكْثَرُكُمْ قَدِمَ  
 فَظَنَرُ وَأَفْلَمَ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرُ قَدِمَ لَمْ أَكُنْ أَتْلُقُ مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدِمُوا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا  
 ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَى بَرْدَةٍ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ الْأَ  
 تَقَطُّوا عَنَّا سَتَ قَارِئِكُمْ فَاسْتَرَوْا قَطْعُوا إِلَى قَيْصَانَ فَأَرْحَتُ بَنِي فَرَحٍ بِذَلِكَ الْقَمِيصِ ❦ عَنْ

(كذا وكذا) أي يوم  
 المحممة أي يوم حرب  
 لا تخلص فيه من القتل  
 العناب (فقال) أي النبي  
 (كذب سعد) تسكننا  
 لفرع أبي سفيان واعلاما  
 بأنه ليس القصد القتل  
 ولكن هذا يوم بعظم الله  
 فيه الكعبة أي باظهار  
 الاسلام وأذان بلال على  
 ظهرها وإزالة ما كان فيها  
 من الاصنام وغشير ذلك  
 وفيه اطلاق الكذب على  
 الاخبار بغير ما يقع ولو  
 بناء فانه على غلبة ظنه  
 وقوة القرينة (الحجون)  
 موضع قريب من مقبرة  
 مكة وفي القاموس هو جبل  
 بمكة مكة وموضع آخر  
 (كداء) أعلى مكة (كدى)  
 أسفها قالوا الا حاديت  
 الصحبة بعكسه فدخل  
 خالد من أسفها (عما)  
 موضع نزله (بمر الناس)  
 موصفا لما أي موضع  
 مرورهم (بغري) من  
 التغربة أي كما تأمنا باصق  
 (وأنا بن ست) تمسك به  
 الشافعية في امامة الصبي  
 المميز (ألا تظنوا) لا يستدل  
 به على عدم شرط ستر  
 العورة في الصلاة لانها  
 واقعة حال فيجوز أن  
 يكون قبل علمهم بالحكم اه  
 شرح وعليه لم يبقال  
 امامة الصبي كانت أيضا

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه كان بيده ضربته قال عمر بن الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

### ( غزوة أوطاس )

عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فالتقى إليهم فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهرم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماء حشوي يسهم فأنبتته في ركبته فأنبتت إليه فقلت يا عمر من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذلك فأتاني الذي رماني فقصصت له فلمعته فلما رآني ولي فأتبعته وجعلت أقول له ألا تنقضي الأثنت فكف فاختلنا نضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فأتى عن هذا السهم فترعته فترأ منه الماء قال يا ابن أخي أفرى النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فكنت بسير أمتهم فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمر وعليه فراش قد أثر رمال السرير في ظهره وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بما فتروا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبد أبي عامر ورايت يباساً يطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً

### ( غزوة الطائف في شوال سنة ثمان )

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي نخث فسعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت إن فتح الله عليكم الطائف غداً فعليك بآبنة غيلان فأنا أقبل بأربع وثلاثين بئان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال إنا قافلون إن شاء الله فنقل عنهم وقالوا نذهب ولا نفتحوه وقال مرة نقبل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال إنا قافلون غداً إن شاء الله فأنجبهم ففعل النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد بن أبي بكر رضي الله عنهما قال أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

قبل علوم بأنهم البست  
فرضا في حقه أو قبل علوم  
بأن الفرض لا يصح خاف  
نفسه كما يقول به الخفاف  
لهم سلمنا أنهم علوا صحتها  
خافه لا يلزم المالكة لأن  
مذهبهم تقديم على أهل  
المدينة ولم ير أهل المدينة  
صحة إمامته فكفون مثل  
هذا منسوخاً عنهم أدرى  
بالناسخ والمنسوخ  
(أوطاس) واديدار هو ابن  
(قتل دريد) قتله ربيعة  
ابن ربيعة أو الزبير بن  
العوام (أبي موسى)  
التفات عن أبي (كف)  
عن التولي (نخث) من  
فيه تكسر وثق كالنساء  
(أربع) من العكن جمع  
عكنة ما انطوى وتقي من  
لحم البطن منها قال في  
المصابيح جعل كلامه  
الطراف عكنة فسمية  
للحزم باسم السكل (بئان)  
منها (الطائف) بلاد تقيف  
في واد أول قراها القيم  
وأخرها الوطهم سميت لأنها  
طافت على المساقى الطوفان  
أولان جبريل طاف بها  
على البيت أولاً ثم كانت  
بالشام ففعلها الله إلى الحجاز  
بدعوة إبراهيم عليه السلام  
انظر القاموس

(من روى) أصيب وهو  
سعد بن أبي وقاص أحد  
العشرة (الأخيرة) أبو  
بكرة (بالجرانة) يسكنون  
العين وقد تسكروا وتشتد  
الزراء (طائفة) بقية  
(صبياناً) أي خرجنا من  
ظلمة الشرك إلى نور الإيمان  
فلم يلتفت خالد إلا إلى  
التصريح أوفهم أنهم هم  
عداؤنا عن التصريح ولم  
يتقادوا قلت لعل الأظفر  
فهم أنهم تعوذوا بصبياننا  
من القتل والأمر ولو  
صرحوا ففعل ما فعل (يوم)  
فاعل كان بنى على الفتح  
لاضافته لمبنى (حدث النار)  
انطلقا إليها (ما خرجوا  
منها) أي من التي أوقدها  
لموتهم بها أو هو النار  
الأسخرة أي أودعوا النار  
التي أوقدها بالدينامي  
خرجوا من النار الأسخرة  
لتسليمهم في قتل أنه سهم  
مستخلف له وكون المراد  
إلقاء التقييد بأن المراد  
العذاب الدائم قلت أي دأب  
إلى أن يتسكف في اليوم  
القيامة بالأطلاق وتشتت  
الضميرين بادعاء نكتة  
لنظيمة هي الاستخدام  
وحمل قتلهم أنفسهم  
بالخول على الاستغلال  
مع أنهم ظنوا أنهم هم  
بطاعتهم أميرهم يخون  
منها ومن النار الأسخرة وأيضا  
كيف يكثر جمع من

أدعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ﴿ وفي رواية أَمَا أَحَدُهُمَا فَاذْلَمَ مَنْ رَمَى بِهِمْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَا الْأَنتَرُ فَكَانَ تَوَرَّحُضِ الطَّائِفِ فِي أَنَاسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ نَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ لَيَالٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ﴿ عن  
أبي موسى رضي الله عنه قال كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُرْنَانِ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِي فَقَالَ أَلَا تُخْزِلُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ أُنْشُرْ  
فَقَالَ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ مِنَ الْبُشْرِ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى  
فَأَقْبَلَا نَظَافًا لَا قِلْبَانَا ثُمَّ دَعَا بَعْدَ فِيهِ مَا فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَّعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أُنْشُرْ بَامَنَّهُ وَأَفْرِغَا  
عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يُخَوِّرُكُمْ وَأُنْشُرْ فَأَخَذَا الدُّغْحَ فَعَقَلَا ثُمَّ دَعَا أُمَّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السُّرَانِ أَفْضَلًا  
لَا مَكَّيًّا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله  
عليه وسلم ناساً من الأنصار فقال إن قرى بني ساجد حديث عهد بجاهلية ومُصَيِّبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ  
أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالذُّيَاوَرِ حِجُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى بِيوتِكُمْ فَأَلْوَ ابْنِي قَالَ لَوْ سَلَّكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَّكَتِ الْوَادِيَةَ الْآنُصَارُ شِعْبًا سَلَّكَتِ وَادِيَةَ الْآنُصَارِ  
أَوْ شِعْبَ الْآنُصَارِ ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا جَعَلُوا يَقُولُونَ  
صَبَا نَا صَبَا نَا جَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُسِيرَةً حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ أَمْرِ خَالِدٍ  
أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُسِيرَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أُسِيرَةً حَتَّى  
قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أُبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ﴿ عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا جَلَامَ مِنَ الْآنُصَارِ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُوهُ فَيَأْتِيَهُمْ قَالَ فَاجْعَلُوا لِي حُطْبًا جَمْعُوا فَقَالَ أَوْ قَدْ وَانَارَ أَفَاؤُ قَدْ وَانَا  
فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَسْلُكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ قَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ النَّارِ فَازَالُوا حَتَّى نَدَّتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا  
مَاتَرُ جَوَامِنَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرِوفِ ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي

أصحاب النبي طعن وجوب الطاعة بالدخول لودخلوا وإن لم يمت منه الموت إذ لازم المذهب ليس بمذهب (مخلاف) هو الكورة والاقليم الكورة الصقع وهو الناحية (عبد الله) اسم لابي موسى (أي هذا) في الشرح بفتح الباء والميم بغیرا شباع أي أي شيء هذا وأصلها أي استغفامة وما بمعنى شيء فحذفت تخفيفا ولائي فزأيم يضم الميم اه (فأمر به) أو موسى (أنفوقه وثوقا) أي لا أقروا شيئا بعد شيئا في آفاه الليل والنهار يعني لا أقروا مرة واحدة بل أفروا فمراته على أوقات مأخوذ من فواقي الناقة وهو أن تحلب من تترك ساعة حتى تدرم تحلب اه منه (البتع) شراب يتخذ من العسل (والمرز) هو شراب يتخذ من الشعير وفي القاموس البتع بالكسر وكعب نبيذ العسل المشد أو سلاله الغب أو بالكسر الجسر والمرز نبيذ النرة والشعير (بذهبية) بطائفة تبرأ وأن الذهب مؤنث في بعض اللغات (مقروط) مدبوغ بالقرط (تحصل) تخلص (قال خالد) في علامات النبوة فقال عمر يا رسول الله أئذنت لي فأضرب عنقه ولا مفاة بينهما لاحتمال أن يكون كل منهما

قال ذلك

صلى الله عليه وسلم بعته ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على خلاف قال واليمن مختلفان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عليه قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريبا من صاحبه أخذت به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بعلته حتى انتهى إليهم وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جعت يده إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جئ به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أنفوقه وثوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنا م أول الليل فأقوم وقد قضيت حرجي من النوم فأقرأ أما كتب الله لي فأحسب نومي كما أحسب قومي ﴿ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعته إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمرز فقال كل مسكر حرام ﴿ عن البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مرأى أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليمقل فكنت فيمن يعقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد ﴿ عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقتل الخنساء وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما أقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبعض عليا قلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخنساء أكثر من ذلك ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية في أديم مقروط لم تحصل من ثراها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيمته بن بذر وأقرع بن حابس وزياد الخيل والرابع إنما علمته وإما عمر ابن الطفيل فقال رجل من أصحابه كتحسن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتي خبر السماء صبا أو مساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناسرا الجبهة كث اللحية محلق الرأس مشعر الأزار فقال يا رسول الله أتق الله قال وذاك أولست أحق أهل الأرض أن يتق الله قال ثم لي الرجل قال خالد بن الوليد



(أنقب) لغربان ماهان  
بعض النون وكسر القاف  
مشددة أي أبحر وأفتش  
زاد أبو ذر عن (مقن)  
سئل فقاه ولاي ذر  
مقن (مضني) بضادين  
مكسورين وللشكيبني  
ضادين مهملةين وهما بمعنى  
أي من نسل (حنانهم)  
حاولهم فلاحظ لهم فيه  
الامرور على لسانهم فقط

(مسرقتون) ينفذون  
(الزبية) الصيد المرمي  
(لختم) قبيلة من اليمن  
(نصب) حجر نصب  
يذبحون عليه (فقال لي  
ذوعرو) من طريق  
الكهانة أو كان من  
المحدثين أو يسماع من  
بعض القادمين سرا قاله  
الكرباني ونعته في الغض  
بأنه لو كان مستغفاداً من  
غيره لما احتاج إلى هذا ذلك  
على ما ذكره جزي في الظاهر  
أنه قاله عن الطلاع من  
الكتب القديمة (سيف)  
ساحل (فجمع) يفتحت  
وفي اليونانية بضم الجيم  
وكسر الميم (مزودى غر)  
المزود ما يجعل فيه الزاد

(قائلاً قليلاً) بالنصب  
على المعولية لأبي ذر  
ولغيره رفعه — ما على  
الفاعلية لقوت من يقوتنا  
غير مشدوداوه (بصينا)  
أي يصيب كل واحد منا  
(عنكم) عن كل واحد منكم  
(فقال) أي جابرو ومفعول

يا رسول الله ألا ضرب عتقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بإسائه  
مالم يس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق  
بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضنحي هذا قوم يتلون كتاب الله  
رطباً لا يبجأ وزحاجاً هم يعرفون من الذين يكلمهم في السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدرتهم  
لأقتلنهم فقتلهم ثم عود

### ( غزوة ذي الخلصة )

تقدم حديث جري رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم له ألا تريحي من ذي  
الخلصة وذكر في هذه الرواية قال جري وكان ذو الخلصة يتما في اليمن تخدع وبجيلة فيه نصب  
يعبدونك أقدم جري اليمن كان بهار جل يستقيم بالآلام فقيل له إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عتقك قال فيئتما هو يضربها إذ وقف عليه جري  
فقال لتكسر مني أو تنهت أن لا إلا الله أولاً ضرب من عتقك فكسر هار شهد وعنه رضى  
الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذاعجرو فجعلت أحدهم  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذوعرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك أقدمت  
على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة  
فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخاف أبو بكر والناس صالحو فقالوا  
أخبر صاحبك أننا قد جئنا ولعلنا نعود وإن شاء الله تعالى ورجعنا إلى اليمن

### ( غزو سيف البحر وهم يتلقون عيرا القرين وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح )

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قبل  
الساحل وأمر عليهم أبو عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة نفر جئنا وكتائبه في الطريق فني الزاد  
فأمر أبو عبيدة بأزاد الجند فجمع فكان من ودي تمرف كان يقوتنا كل يوم قليلاً قليلاً حتى  
فني فلم يكن بصيونا إلا تمرة تمرة فقيل له ما نفعني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فعد هاجين فتبت  
ثم انتهت إلى البحر فاذا حوت مثل الطرير فأكل كل منه القوم ثمان عشرة قليلاً ثم أمر أبو عبيدة

بِضَلَعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ يُصَبِّمَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلٍ لَنَا الْبَجَرُ دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ  
 وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُؤُلُوا فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُؤُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ طَعْمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَاتَاهُ بَعْضُهُمْ  
 بِعُضْوٍ فَآكُلْهُ

( وَفَدُّ بَنِي تَمِيمِ )

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَكَبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرُ الْقُعُقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ ذُرَّارَةَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْاَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا فَتَمَّ سَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ مَا فَرَزُوا فِي ذَلِكَ يَأَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا حَتَّى انْقَضَتْ

( وَفَدُّ بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثَمَامَةَ بْنِ أَنَالِ )

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيْلًا قَبْلَ تَجْدِثِ بَقَاءَتْ بِرَجُلٍ  
 مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ فَرَطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورَارِي الْمَسْجِدِ فَنَزَحَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقَبَّلْتَنِي تَقَبَّلْ ذَا دِمٍ وَإِنْ تَنْسَعِ تَنْسَعِ  
 عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَفَرَّقَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ  
 يَا ثَمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تَنْسَعِ تَنْسَعِ عَلَى شَاكِرٍ فَفَرَّقَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ  
 يَا ثَمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ فَقَالَ أَلْقُوا ثَمَامَةَ فَأَنطَلَقَ إِلَى تَجْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَسَلَ  
 ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ مَا كَانَ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ  
 أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ  
 فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَإِنْ خِلْتُكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَا ذَاتِي فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَاتِلْ صَبْرًا قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ

الظراب الحجارة الثابتة  
 (بضلعين) ثنية ضلع بكسر  
 الضاد وأما اللام فتفتح  
 في لغة الحجاز وتسكن في لغة  
 تميم وهي أنثى اه مصباح  
 (ودكه) نعله (ثابت)  
 وجعت (تجمل) بالجم أي  
 مامسة ومع وفي نسخة بالهاء  
 المحجمة لكن الذي رأيت  
 في نسخ المتن لخاله المحجمة  
 (صوت) خرجت من دين  
 إلى الدين (قال لا الخ) هذا  
 من أسلوب الحكم كانه قال  
 ما خرجت من دين لأنكم  
 استم على دين فخرج منه  
 بل استعدت دين الله  
 فأسلمت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فان قلت مع  
 تقتضي استحداث المصاحبة  
 لان معنى المعية المصاحبة  
 وهي مفاعلة وقرب  
 الفعل فوجب الاشتراك  
 فيه واحداث الاسلام  
 لا يليق بالنسبة للمصطفى  
 أجيب بأنه من النبي  
 استدامة ومن ثمانية  
 استحداث اه شرح بصرف

مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقد هبها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة حجر يدعى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتك هاولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فأوحى إلي في المنام أن اتخهما ففخختهما فطافا ولتهما كذا بيني وبينهما فجاءني بعدى أحدهما العذبي والآخر مسيلة ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم أتيت بخزان الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبيرا على فأوحى الله إلي أن اتخهما ففخختهما فذهبا فأولتهما الكذابين الذين أتانيهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

### ( قِصَّةُ أَهْلِ تَجْرَانِ )

﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء العاقب والسيد صاحب تجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعنه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبياً فلا نعنا لا نفلح نحن ولا عقمتان من بعدنا قال إنا نعظيكم ما سألتنا وبعت معنار جلاً أميناً ولا تبع معنار إلا أميناً فقال لا بعن معنار جلاً أميناً حتى أمين فاستشرفه له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة وفي رواية عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

### ( قُدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ )

(يعقرنك) لهلكنك  
(أرى) يفتح الهمزة وفي  
اليونانية ضم الهمزة  
اعتراض بين اسمان  
وخبرها الموصول مع صلته  
(فكبراً) ضم الموحدة  
عظماً وقللاً (صنعاء) بلد  
بالبن كثير الأثجار  
والمياه تشبه دمشق وقربة  
بياب دمشق اه قاموس  
والظاهر أن المراد البلد  
وصاحب الاسود وصاحب  
اليمامة (مسيلة) تجران  
بلد كبير على سبع مراحل  
من مكة (العاقب) اسمه عبد  
المسيح صاحب شروهم  
(والسيد) اسمه الأشعر  
يفتح فسكون أو مشرجيل  
رئيسهم كان معهما أو  
الحرف من القصة أسقفهم  
وخبرهم وصاحب  
مدراسهم دعاهم النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى  
الاسلام وتلا عليهم القرآن  
فامتنعوا فقال أن انكرتم  
ما أقول فهل أباهلكم  
(أحدهما) السيد  
(صاحبه) العاقب  
أو العكس

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين  
 فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه خلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن أتى بنهبايل فأمر لنا بحموس ذود فلما قبضناها قلنا اتعقلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه  
 لا نفل بعدها بدأ فأتيناه فقلت يا رسول الله إنك خلقت أن لا نحملنا وقد جئناك أجل ولكن  
 لا أحلف على يمين فأرى غير هاجر منها إلا أتيت الذي هو خير منها وفي رواية وتخللتها ٥ عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين  
 قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أهل الأبل والسكينة والوفار  
 في أهل العم

### (حجة الوداع)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم وذكر في  
 هذه الرواية قال وعند المسكان الذي صلى فيه مرة حراء ٥ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم غزاة سبع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها  
 حجة الوداع ٥ عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار  
 كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات  
 ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله  
 ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال ليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد  
 هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال ليس بالبلد قلنا بلى قال  
 فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأه قال ليس يوم النحر  
 قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم  
 هذا في بلدكم هذا وستأقون ربكم فيساكنكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللا  
 يضرب بعضهم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوعى له  
 من بعض من معه ألا هل بلغت مرتين ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

(ذود) ما بين الثنتين إلى  
 التسعة (حجة الوداع)  
 سميت بذلك لأنه صلى الله  
 عليه وسلم ودع الناس فيها  
 وبعدها وحجة الاسلام  
 لأنه لم يحج بعد فرض الحج  
 من المدينة غيرها وحجة  
 البلاغ لأنه بلغ الشرع فيها  
 قولاً وفعلًا وشهدوا له فيها  
 بالبلاغ حين قال ألا هل  
 بلغت مرتين وحجة التمام  
 والكمال لنزول يسوم  
 أكملت لكم دينكم وأتممت  
 عليكم نعمتي فيها يعرف اه  
 شرح بزيادة (مرمرة)  
 واحدة المرمر جنس من  
 الرخام نفيس معروف  
 (ورجب) عطف على ثلاثة  
 أضيف إلى مضر لتعظيمهم له  
 أشد من غيرهم أظم استخله  
 أحد من العرب إلا اذ جاء  
 حوام في قتال فيجعلونه ما بعد  
 القتال حتى عاد الزمان  
 كما كانت فإن دماءكم (الح) أي  
 لاختصاصه لكم فكسكم بها  
 ذكر في الأشهر الحرم  
 سبعا بالحرم بل حرمته في  
 أي زمان بأي مكان مثل  
 حرمته يوم النحر ٥  
 (يلغ) يبعث الموحدة  
 واللام المشددة (أوعى)  
 أي أحفظ لعنى القول  
 المبلغ أي أقدر على  
 استنباط الأحكام منه

عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم

( غزوة تبوك وهي غزوة العسرة )

( الحيلان ) ما جعلهم

( جيش العسرة ) يضم العين

وسكون السين المهملة لما

وقع فيها من العسرة في الماء

والفأهر والنفقة وكانت

آخر غزواته صلى الله عليه

وسلم فكانت في شهر رجب

من سنة تسع قبل حجة

الوداع اتفاقاً قد كرها

قبلها خطأ من النسخ اهـ

لفظ الشرح ( القرينين )

المقر ونسب كان الراوى

أسقط نالقه حتى يصح

لسته ( ألا ترضى الخ )

لا تحسب للروافض وسائر

فرق الشيعة فيه بان الخلافة

كانت لعلى و كفر وا

النصاية في استخلافهم غيره

وزاد بعضهم كفر على اذ لم

يقم في طلب حقه لانه انما

قال هذا حين استخلفه على

المدنية في غزوة تبوك

ويؤيده ان المشبه به لم يكن

خلقة بعد موسى لانه

توفي قبل وفاة موسى ولئن

سلم كفر الذين مدحهم

العلماء لغيره في التنزيل

على لسان جبريل المشهود

لهم بانهم خير القرون فما

بعدمهم على وجه الارض

مؤمن وكيف يكفر

من ترك حقه لغيره تورعا

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أخضائي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحيلان لهم إذ هم معي في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أخضائي أرسلوني إليك ليعملهم فقال والله لأجلكم على شيء وافقته رهو غضبان ولا أشعرو رجعت حزينا من مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أخضائي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سوية إذ سمعت يلا ينادي أي عبد الله بن قيس فاجئته فقال أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لست أبعدهما أبدا عن حينئذ من سعد فأنطلق بهم إلى أصحابك فقل إن الله أوفى وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فأنطلق إليهم حسن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكي والله لا أدعكم حتى ينطبق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعنا ما أجببت فأنطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم بعد فسد ثوبهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واشتخف عليا رضي الله عنه فقال أخلفني في الصبيان والنساء فقال ألا ترى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي

( حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ) \*

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدنا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قرين حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير

مِعَادٍ لَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَامَتِهِ بَدْرٌ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَيْرِي أَنْ لِي مَا أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَسْرَمُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّيْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعَتْ عَيْنٌ قَبْلَهُ وَاحْتِلَانٌ قَطُّ حَتَّى جَعَلَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ غَزَاةَ الْإِوَرَى بَعْدَهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزَاةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْشٍ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا أَعْدَوْا كَثِيرًا لِقَبْلِ الْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَاهَبُوا أَهْبَةَ غَزْوَهُمْ فَاجْتَبَاهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ قَالَ كَعْبُ فَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ لِأَطْنِ أَنْ سَيَحْتَفِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَى اللَّهُ وَعَزَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزَاةَ حِينَ طَابَتِ الْقَمَارُ وَالْقَلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقَتْ أَعْدَاؤُنَا لِي أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُوا لَمْ أَفُضْ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي إِنَّا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اسْتَدْبَانَا النَّاسُ الْجِدَّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَفُضْ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا فَلَمَّا أَتَجَهَّزَ بَعْدَهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَحْفَقَهُمْ فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلَا لَا تَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفُضْ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَفُضْ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَقَارَطَ الْغَزَاةُ وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَدَّرَ كُهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقْتُ فِيهِمْ أَحْزَنَتْنِي أَنْ لِي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَعَهُ وَصَالِيهِهِ النَّعَاقُ أَوْ رَجُلًا مَعَنَ عَذْرُ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكَرْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبَوُّكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ تَبَوُّكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبْسَهُ بَرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عَطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ اللَّهِ بَشَرٌ مَا قَاتَ وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغْتَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ فَأَقْبَلَ حَضْرَتِي هَمِي فَطَفِقْتُ أَنْذَرَ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَاوَاتُكَ عَلَى ذَلِكَ بَلْ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ قَلْبِ أَيْلٍ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظْلَمَ فَأَدِمَ أَرَاكَ عَنِ الْبَاطِلِ وَعَرَفْتُ أَنَّ لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا إِنِّي فِيهِ كَذَبٌ فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمُحَدِّثِ كَمَا فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ

لوسلم (روى) التوربة أن  
يذكر لفظا يجهل معنيين  
قربا وبعدا لاهم ارادة  
القريب والمراد البعيد  
(ومقارنا) هو الموضع المهلك  
بسبب فقد الملعن فوز  
بالشد يد اذ مات لانه مظنة  
الموت وقيل من قارنا اذا نجبا  
وسلم سمي بغير تقارنا بالسلامة  
(ولا يجمعهم) (الح) فوجه  
لقوله كثيرا أي ان المسلمين  
لكثرتهم لا يضبطهم كتاب  
وهو خارج فخرج المبالغة  
(الجد) الجهد في الشيء  
والمبالغة فيه (تقارط)  
فات وسبق (مغموصا)  
معابا ومطعونا ومدخولا  
ان من أنى في تاويل مصدر  
فاعل أحزن من أحزنتي  
(سلة) بكسر اللام وهو  
عبد الله بن أنيس السلي  
بشخ السين واللام كما قال  
الواقدي قال في الفقه وهو  
غير الجاهلي الصحابي المشهور  
اه لفظا الشرح (عطفية)  
جانبيه كتابية عن كونه  
محببا بنه سمة متحبرا  
(فانفلا) راجعا الى المطابقة  
(طفتقت) فصررت (زاح)  
زال (فاجعت) فضبطت  
وضممت أي حرمت وعقدت

الْمُخْلَقُونَ فَطَعَهُ وَيَعْتَدُونَ إِلَهُهُ وَخَلْقَهُ وَإِنْ كَانَ نَاصِبَةً وَمَعَانِينَ رَحْلًا قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتُهُمْ وَيَا بَعْثَهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمْ وَكُلَّ سِرِّهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَحَقُّهُ فَلَمَّا  
 سَلَّمَ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ بِسَمِ الْغَضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى خِفْتُ أَمْنِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ  
 أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا  
 لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَهُ وَلَقَدْ أَطْعِمْتُ جَدًّا لَوْ كُنْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ  
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذَبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صَدَقٍ  
 تَجْعَلُ عَلَيَّ فِيهِ لِي لَا رَجُوفِيهِ عَقُولُ لَوْلَا اللَّهُ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدُوِّ اللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى لِأَيِّسَرُ  
 مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَعَمَّ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ  
 فِيكَ فَعَمَّ وَنَارُ رِجَالٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَأَتَبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنِبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ  
 هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتُ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَهُ الْمُخْلَقُونَ  
 قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ أُؤَيِّبُوكَ حَتَّى  
 أُرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِي فِي هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالَوا نَعَمْ وَجَلَانٍ فَلَا مِثْلَ مَا قُلْتَ  
 فَتَمِلْ لِي مَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مَرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعُمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ  
 فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فَمِثْلُ مَا سَوَّغْتَ خِصْمِي ذَكَرُوا هُمَا لِي وَنَهَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَلِ الْثَلَاثَةِ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَأَجْتَنَبْنَا النَّاسَ  
 وَتَغَيَّرَ وَالنَّاحِي تَنَكَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَسَاهَى الَّتِي أَعْرِفُ فَلَمَّا تَعَالَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا  
 صَاحِبَايَ فَاسْتَسْكَنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَهُ الْقَوْمَ وَأَجِدُهُمْ فَكُنْتُ  
 أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأُطَوِّفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكْفِيَانِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسَمَّ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَزَنَ شَعْبِيهِ بِرَدِّ السَّلَامِ  
 عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ فَاسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا انْتَفَخَ نَحْوُهُ  
 أَعْرِضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَسَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطٍ أَيْ قَنَادَةٍ  
 وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَنَادَةٍ أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ  
 هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ إِلَهُ وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعَدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعَدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ

(ابتعت) اشتريت يقال  
 باع إذا بذل الفَنَ لطلب  
 ممن يكال يقال باع إذا بذل  
 مثله لطلب عن إذا في كل بذل  
 مرغوب عنه لم رغوب فيه  
 (نار) ونب (يؤيِّبوني)  
 يؤيِّبوني يؤيِّبها  
 (مرارة) ضم الميم وتخفيف  
 الرازي (العمرى) نسبة  
 إلى بني عمرو بن عوف بن  
 مالك بن الأوس (الواقفي)  
 نسبة إلى بني واقف بن  
 أسرى القيس بن مالك بن  
 الأوس (شهادة بدرا) منه  
 يؤخذ أن البصري يؤخذ  
 في الدنيا وبعض هذا  
 المأخذان مرجحان قدامة  
 ابن معاذ عن الحسن بن  
 الجوهري وهو يدرى مع أن عمر  
 لما أراد أن يقتل حاطب  
 ابن أبي العتة بسبب أنه  
 كاتب أهل مكة بعلمهم أن  
 المصطفى عزم على غزوهم  
 قال له المصطفى ما يدري بك  
 لئلا الله اطاع على أهل بدر  
 فقال أعياها ما شئتم فقد  
 غفرت لكم فيكون غفران  
 ذنوبهم بالنسبة لا لاخرة  
 أي فاعلموا أن كل ذنب لهم  
 بالنسبة لا لاخرة مغفور  
 أي وذنوب حاطب هذا على  
 الخصوص لا يستحق به  
 القتل لبراءته من التناقض  
 وعذره بكتابة خيصة على  
 أهله ولده وتولية أعماله الخ  
 ليس القصد منه إيحاة  
 المعاصي لهم بل أعياها  
 ما شئتم فعملكم لا يجز

عن الشر نعمة غالباً وإن  
 فرط منك على وجه  
 الندرة ذنب قد اخل أو ان  
 فرط منك فقد وفقتك  
 لسبب المغفرة وهو التوبة  
 فعلى هذا أطلق السبب  
 وأريد بسببه لا يقال اذا  
 كانت ذنوبهم في الآخرة  
 مغفورة فمواجه اقامة  
 الحد على من كان يدري ان  
 نقول وجهه أن يكون  
 أزره لغيره وأرفع لربته في  
 الدار الآخرة هذا ما طهره  
 (رسول رسول الله) هو  
 خزينة بن ثابت وهو  
 الرسول الى مرارة وهلال  
 بذلك أيضاً (امرأة هلال)  
 خولة بنت عامر (فقال  
 بعض أهلى لا يشك هذا  
 مع نهي النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن كالم الثلاثة  
 النهي انما هو شامل ان  
 لا تستد حاجتهم الى مخالطة  
 كالزوجة والخدام فعل  
 الذي قال لكعب بن جهم  
 حاجته الى مخالطته (عما  
 رحبت) وجهه أى مع  
 سعتها (أوفى) أشرف  
 (أذن) اعلم (قبل) جهة  
 (صاحي) مرارة وهلال  
 (وركض) أى اعطى  
 (رجل) هو الزبير بن  
 العوام (ساع) وهو جرة  
 عمر والاسلى (صوته)  
 صوت جرة (ما أملك) أى  
 من الثياب والا فقد كان له  
 غيرهما كما صرح به فيما يأتي  
 (فوجاً) جماعة أى تلقاني

ورسوله أعلم ففاضت عناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فيينا أنا أمشي بسوق المدينة  
 اذا نبطي من أنباط أهلى الشام من قديم باطام بيعة بالمدينة وتول من يدلنى على كعب بن  
 مالك ففقتى الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى ففى إلى كعباً من ملك عسان فاذا فيه أتما بعد فانه  
 قد بلغنى أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله يدار هو ان ولا مضبعة فالحق بنا نواسك فقلت  
 لما قرأنا وهذا أيضاً من البلاء فتممت بها النشور فسجرت بها حتى اذا مضت أربعون ليلة  
 من المحسبين اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأمر أن تعزل امرأتك فقلت أطلقها ما اذا أفعل قال لا بل اغتربها ولا تغربها وأرسل إلى  
 صاحبي مثل ذلك فقلت لا امرأتى الحبي بأهلك فتكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الأمر قال  
 كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال  
 ابن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تسره أن أخدeme قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله  
 ما به حركه إلى شئ والله ما زال يبتكى منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لى بعض أهلى  
 لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تحدeme  
 فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا استأذنته فم اوانا رجل شاب فأنيت بعد ذلك عشر ليال حتى كتبت لثلاثون  
 ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح محسبين  
 ليلة وأنا على ظهر بيت من يدي وتناقبتنا أنا جالس على الحال الذى ذكر الله تعالى قد ضاقت على  
 نفسي وضافت على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته  
 يا كعب بن مالك ابشروا قال ففررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بقرىة الله عليه حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي  
 مبشرون وركض إلى رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع  
 من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى زعت له نوبى فكسوته بإياه ما يبشراه والله  
 ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت نوبين فلبسهم ما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت أنى الناس فوجا فجا هم نوبى بالتوبة يقولون لهنمك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت



الناس جماعة بعد جماعة  
(طه) أحد العشرة  
البشر بالجنة (تجبر  
يوم مر عليك) أي أفضله  
سوى يوم اسلامه اذهو  
مستثنى تقديره وان لم ينطق  
به أو ان يوم يوم نفسه مكمل  
ليوم اسلامه فيوم اسلامه  
بزيادة سعادته ويوم يومه  
مكمل لهافه وخبر من  
جميع آياته وان كان يوم  
اسلامه خبره فانيوم يومه  
مضافا الى اسلامه خبر من  
يوم اسلامه المحرر عنها  
(قطعة قمر) أنعم قطعة  
احتراز من السواد الذي  
في القمر (آلاء) أنعم عليه  
(أبلائي) أنعم على وفيه  
نفي الافضلة لاني المساواة  
لاية شاركة في ذلك هلال  
ومرارة (باب الله الخ) تجاوز  
عنه اذ لا للمناقضين في  
التخلف كقوله عني الله  
عنك لم اذنت لهم فقيه بحث  
لامؤمنين على التوبة وانه  
ما من مؤمن الا والتوبة  
رفعة تشانه والاستغفار  
حتى النبي صلى الله عليه  
وسلم والمهاجرين والانصار  
(الصادقين) في إيمانهم  
(وأرجا) وأخر (أمرنا)  
أجمع الثلاثة (خلفوا) عن  
قبول التوبة لاعتن الغزو  
ثم ناب الله عليهم (أيام  
الجل) أي وقته نسبت الى  
الجل الذي كانت عاشة قد  
ركبته وهي في هودجها  
تدعو الناس الى الاصلاح

المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلى طه بن عبيد الله رسول  
حتى صاحني وهناني والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها طه لعله قال كعب فلما  
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من  
السرور يا بشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند  
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر استأخروا وجهه حتى كانه قطعة  
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أتخلف من مالي  
صدقة إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك  
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي تحببني يا رسول الله إن الله  
إنما يحبني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحد من  
المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما  
أبلائي ما عمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وإني  
لا رجوان يحفظني الله فيما بقيت وأرسل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله  
على النبي والمهاجرين والأمنار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط  
بعد أن هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون  
كذبة فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي أمر ما قال  
لا أحد فقال الله عز وجل سبحانه وإن بالله لكم إذا أنقلبتم إلى قوله فان الله لا يرضى عن القوم  
الفاسقين قال كعب وكنا نخافنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين حلفوا له فبإيعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى  
قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله عما  
خلفنا عن الغزو وإنما هو تحية علينا وإرجاؤه أمرنا عن حلف له واعتذر إليه فقبل منه  
عن أبي بكر رضي الله عنه قال لقد نقضت الله بكلمة سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أيام الحبل بعدما كذب أن ألقى بأصحاب الحبل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يغلب قوم ولوا أمرهم امرأة

( مَرَضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتُهُ )

سَمِعَ أَنَّ عُمَانَ بْنَ مَاقِلَةَ  
وَبُوَيْعَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى الْخِلاَفَةِ  
خَرَجَ طَلْعَةً إِلَى بَرٍّ إِلَى مَكَّةَ  
فَوَجَدَا عَائِشَةَ قَدْ جَحَتْ  
فَأَجْعَرُوا بِهِمْ عَلَى التَّوَجُّعِ  
إِلَى الْبَصْرَةِ يَسْتَنْفِرُونَ  
النَّاسَ لِيُطْلَبَ جَدْمُ عُمَانَ  
فَلَمَّا خَرَجَ لِيُجْرِيَ الْهَيْمَ  
فَكَانَتِ الْوَقْعَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْ قَائِلِهِمْ وَمَقْبُولِهِمْ  
(بَلَقَهُ) أَيْ وَبَأْنَهَا سِدَةً  
نِسَاءً أَهْلَ الْخَيْلَةِ يَتَلَقَّى  
عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ (بَحْمَةً) يَضْمُ  
الْمَوْحِدَةَ وَبَشْدِيدِ الْحَالَةِ  
الْمُهْمِلَةِ غَلْظَ وَخَشَوَةَ  
يَعْرِضُ فِي جِمَارِي النَّفْسِ  
فَيَغْلُظُ الصَّوْتُ (يَحْمِي)  
بِسَلَامٍ إِلَهُ الْأَمْرِ أَوْ يَكُنَّ  
فِي أَمْرِهِ أَوْ بِسَلَامٍ عَلَيْهِ  
تَسْلِيمُ الدَّوْعِ أَوْ يُخْبِرُ بَيْنَ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشُّكَّ  
مِنْ الزَّوَارِي (بِالْمَعْوَذَاتِ)  
الْجَمْعُ مَا فَوْقَ الْوَاحِدِ أَوْ  
بِتَغْلِيظِ الْمَعْوَذَاتِ نَسْنِ عَلَى  
الْإِحْلَاصِ أَوْ الْمَرَادِ الْكَلَامَاتِ  
الْمَعْوَذَاتِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
وَالْأَمْرَاضِ (أَصْغَيْتِ)  
أَمَلْتُ سَمِعْتُ (حَاقَتْنِي) هِيَ  
النَّقْرَةُ بَيْنَ التَّرَوُّقِ وَرَجُلِ  
الْعَاتِقِ (وَدَاقَتْنِي) هِيَ  
طَرَفُ الْحَلْقِ قَوْمِ (بَارْتَا)  
مَنْ بَرَأَ الْمَرِيضَ إِذَا أَفَاقَ  
مِنْ مَرَضِهِ (ثَلَاثُ) أَيْ مِنْ  
الْبَلَاءِ بِأَيَّامِهَا (عَبْدُ الْعَصَا)  
أَيْ تَصْبِيرُ مَا مَوْرًا بِمَوْنِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَايَةِ  
غُسَيْدِهِ (لَا رَمَى) لَا طُنَّ  
(الْأَمْرُ) الْخِلاَفَةُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي شُكْرَاهُ  
الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَ هَابِشِي فَبَسَّكَتْ ثُمَّ دَعَا هَابِشًا رَاهِشِي فَخَسَّكَتْ فَسَأَلْنَا هَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ  
سَارَتْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقْبِضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَبَسَّكَتْ ثُمَّ سَارَتْنِي فَأَخْبَرَنِي  
أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَلَقِهِ فَخَسَّكَتْ ۞ وَعَنْ هَارِضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى  
يُخْبِرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَصَبَّغَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ  
بِحُجَّةٍ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُخْبِرُ ۞ وَعَنْ هَارِضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ  
يُحْيَا أَوْ يُخْبِرُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى نَفْسِهِ عَشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ تَخَصَّصَ  
بَصْرَهُ وَتَحَوَّسَعَفَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي  
كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ۞ وَعَنْ هَارِضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
اشْتَدَّ نَفْسُهُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ وَمَسَّحَ عَنْهُ يَدَيْهِ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ طَفِقَتْ أَنْ تَقُولَ  
عَلَيْهِ بِالْمَعْوَذَاتِ الَّتِي كَانَ يَقُولُ وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ۞ وَعَنْ هَارِضِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ أَصْغَيْتِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْتَدِلٌّ إِلَى ظَهَرِهِ فَصَبَّغَتْهُ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي بِالرَّفِيقِ ۞ وَعَنْ هَارِضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رَوَايَةٍ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقَتْنِي وَدَاقَتْنِي فَلَا كَرِهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ بَارِتًا فَأَخَذَ يَدَيْهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عِبَادِ الْعَصَا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ  
يَتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ وَجُوبَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنَسَا لَهُ فَعِنَ هَذَا الْأَمْرُ إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ  
فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَنْ سَأَلْنَا هَارِضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَنَّا هَا لَا نَعْطِيهَا هَا

الناس بعده و إني والله لا أسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول إن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يوتي وبين سحري وتحمري وإن الله جمع بين ربي وربيقه عند موته دخل على عبد الرحمن بيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذك لك فأسار برأسه أن نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت لئن لك فأسار برأسه أن نعم فليست فأمره وكانت بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه فيمسخ بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول اللهم في الرقيق الأعلى حتى قبض وعالت يده صلى الله عليه وسلم ﴿ وعنها رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلذوني فقنا كراهية المرض للدواء فلما أفاق قال ألم أنكم أن تلذوني قلنا كراهية المرض للدواء فقال لا ينبغي أحد في البيت إلا لدونا أنظر إليه إلا العباس فإنه لم يشهدكم ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاء فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أيبك كرب بعد اليوم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( كتاب تفسير القرآن )

﴿ عن أبي سعيد بن العلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجدته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لا أعلمك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن يخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أردت أن يخرج قلت ألم تقل لا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ﴿ قوله عز وجل فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴿ عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنوب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وإن تقتل ولدك تخاف أن يطمع معك قلت ثم أي قال أن تزاني حيلة جازك ﴿ قوله عز وجل وظلالنا عليكم

مرسل الشعبي فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي أبسط يدك لأبيك يدك الناس فلم يفعل وفي فوائد أبي الطاهر الذهلي باسناد جيد قال علي بالنتي أطلعت عباسا بالنتي أطلعت عباسا قال هذا منه على سبيل التواضع أو لعنه الحسين اختلف عليه الناس حتى وقع ما وقع من ارافقة العامة وإن كان القائل والمقول في الجنة لان غرض كل تبين الحق (للدنا النبي) أي جعلنا الدواعي لأحد جاني فيه بغير اختياره وكان الذي يدويه العود الهندي والزيت ومقتضى صنيع القاموس وبعضه القياس ان الذين الباب الاول أي باب كتب (انظر اليه) في الشرح يدون اليه لكنه موجود في نسخ المتن أي لا يبقى أحدا لا لذ في حضوري وحال نظري اليه قصاصا لفعلم وعقوبة له بتركهم امتثال نهيه عن ذلك أمان من باشر بظواهر ولبان لم يباشر فلو كنتم تركوا نهيه علمناهم عنه (استجبوا) أجبوا (السبع) سبع آيات كسورة الماعون ولا ثالث لهما وعلى رواية حذف السبعة فنغير إلى آخرها آية (أي) من غير تنوين على الحكاية أو به لا بمعرب غير مضاف

الْعَمَامُ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ۖ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَاشِغَاءُ لِلْعَيْنِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ لَنَّا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سَعِيدًا أَوْ قُولُوا حِطَّةً فَدَخَلُوا إِزْعَقُونَ عَلَى أَسْتَاهِمٍ فَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةً حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَسْتَسْخِ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْشِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُ نَأْبَى وَأَقْضَا نَاعِلَى وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَا دَعُ شَيْئًا سَعَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَسْتَسْخِ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْشِهَا ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَقَّيْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِبْرَاهِيمَ فَأَيُّ فَرْعِهِمْ أَفَى لَا أَقْدَرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَقَّيْ إِبْرَاهِيمَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسَجَدَ لِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَقَمْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَأَقَمْتُ رَنِي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَبَابِ فَاتَّزَلُ اللَّهُ آيَةَ الْحَبَابِ قَالُوا بَلِّغْنِي مَعَانِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ نَسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ إِنْ أَنْتُمْ تَهْتِمُونَ أَوْ لَيْسَ دَلِيلُ اللَّهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نَسَائِهِ قَالَتْ يَا عَمْرَأُ مَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْطُ نِسَاءً حَتَّى يَعْطُونَ أَنْتَ فَاتَّزَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِيسَى وَبِهِ إِنْ طَلَعُ كَرْنٌ أَنْ يَبْدِلَهُ أَوْ جَاهِئِ امْنِ كُنْ مُسَلِّمَاتِ الْآيَةِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا الْآيَةِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِبَاكِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَةِ يُقْرَأُ وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ أَهْلُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْدُقُوا أَهْلَ الْكِبَاكِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا الْآيَةِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةِ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعِي نَوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَيْتَنِيكَ وَسَعِيدُكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ لَا أُمْتَهُ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَنَا مِنْ نَذِيرٍ

(حططة) بالنون كذا في نسخ المسالك وفي الشرح بدونها كالأصل وعليها فالتبدل بالزيادة (بني) هو ابن كعب (علي) أي الامام (ابن آدم) أي بعض نبيه (في ثلاث) ذكره لا ينفى غير هاتقد وروى عنه موافقات كثيرة (احدى نساؤه) هي أم سلمة كفي سورة التفرير بلطفها قالت أم سلمة عجا لثا يا ابن الخطاب دخلت في كل شئ حتى بقي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه قال الخطيب هي زينب بنت جحش وتبعه النووي (قولوا آمنا) الخطاب للمؤمنين (أهل الكتاب) اليهود (لا تصدقوا الخ) يعني إذا كان ما يخبرونكم به مجملًا لئلا يكون في نفس الامر صدقًا فتكذبوه أو كذبًا فتصدقوه فتصغروا في الحرج (وسمًا) أي حيارًا أو عدولا صفة لامة تاتي مفعولي جعلل بمعنى صير

(الله قد بلغ) فيقال واما حكمه فيقولون نحن ندينه بان الرسل قد بلغوا واصدقناه (الحق) جمع احمس وهو الشديد الصلب وهو بذلك  
لصلابهم فيما كانوا عليه (ربنا آت الخ) حيث هذه الدعوة كل خير وصرفت كل شر (١٠١) فان الحسنه في الدنيا تشمل كل

مطلوب ديني واما الحسنه  
في الآخرة فادانها دخول  
الجنة واعلاها رضا الله  
ورؤيته واما النعمة من  
النار فتقتضي تبشير  
سباه في الدنيا من اجتناب  
الحارم والا تآم وترك  
الشهات (اولا الالباب)  
أصحاب العقول الكاملة  
في الواقع وان عدوا عند  
كثير من بني آدم في عداد  
الجانين فلا شك ان من قنع  
من الطمع بأدنى بلغة  
واقصر من اللباس على  
سرا العورة واعتزل الناس  
لا قلبه ورفض الدنيا  
لا يسمى عند أهلها مجنونا  
فقط وكسر ناراً وبث وكاف  
أولئك خطاب الصديقه  
وفعها أبو ذر يشمل كل من  
يصلح لخطاب ويناسبه  
فأحذرهم وأفاخرهم  
(بشرون) يستبدلون  
(تلبلا) متاع الدنيا لو كانت  
الدنيا تزول عند الله جناح  
بعوضه ماسي الكافر منها  
رجعت عنه وهي لا تساوي  
عند العقلاء أدنى ما يعطاه  
أدنى الموجد من دار  
كرامته اللهم أمنا  
يا كريم على التوحيد  
(نخران) خرم من الباب  
الأول والثاني (في بيت)  
نسخ المتبدون أوقى الحجرة  
(باشفا) منون وغير آله  
نخر لا سكايف (ذكروها)

فيقول من شهدك فيقول محمد وآمنه فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا  
فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس \* قوله عز وجل فمن  
تمتع بالعمرة في الحج \* عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قرآن ومن دان دينها يقفون  
بالزلفه وكانوا يسمعون الحس وكان سائر العرب يفتون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه  
صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يعف بها ثم يعرض منها \* قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا  
آتنا في الدنيا حسنة الآية \* عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* قوله عز وجل لا يسألون  
الناس الحسافا \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
المسكين الذي ترده البقرة والقمران ولا القمعة ولا القمعة إنما المسكين الذي يتعفف وأقرأ  
إن شئتم يعني قوله تعالى لا يسألون الناس الحسافا \* قوله عز وجل منه آيات محكمات الآية  
\* عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي  
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات إلى قوله وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سعى الله فاحذرهم  
\* قوله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا \* عن ابن عباس رضي الله  
عنهما أنه اجتمع إليه امرأتان كاتبتان فخر زان في بيت فخر جت أحدهما وقد أتت باشتاقي  
كفها فادعت على الأخرى فرفعهما إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وأقر وأعليها إن  
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى  
الله عليه وسلم العيين على المدعي عليه \* قوله عز وجل إن الناس قد جفوا لكم الآية \* عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلوات الله عليه حين أتى  
في النار وقال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نخشاهم فزادهم

نحو فوا المدعي عليها من العينة الفاحرة (فقال ابن عباس الخ) انظر ما حكمه إراد هذا الخبر ذلك بعد اعترافها الا أن يكون ذكره قبل  
فذكروها فأنه الراوي (ان الناس) أباسفيا وأعباء لما وعد بعد أحد القتال العام القابل يدير

إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ مَعَنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا ۖ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قِطْعَةٍ فَدَكَّ كَيْهَ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَأَلَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَازِظٍ فِي الْمَجْلِسِ أَهْلًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ وَالْيَهُودُ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَتْعَبٍ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَعْبُرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَأَلَ أَيُّهَا الْمَرْءُ أَيُّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَاهُ فِي مَجَالِسِنَا رَجَعَ إِلَى حِمْلِكَ فَخَفَضَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَاهُ فِي مَجَالِسِنَا فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فَاسْتَبَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَازَرُونَ فَلَمَ بَرَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَتْعَبٍ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَازِظٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ قَوْلَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ أَصْلَحَ أَهْلَ هَذِهِ الْجَبَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا فَيُعْصِبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ تَمَرَّقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَقَعَّاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْقُبُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَأَمْرِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدْرًا قَتَلَ اللَّهُ بَعْدَ صُنَادِيدِ كَفَّارٍ قَرْنِشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ سَأَلَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ قَبَائِعُ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلُتُوا \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْغُضُونَكُمَا أَنُتُوا ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُتَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَزَا وَتَحَلَّفَ قَوَاعُهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَازْدَادَ رَسُولُ اللَّهِ

(كادوا يتشاورون) قاربوا  
ان أن يشب بعضهم على  
بعض فبقتلوا (يخفضم)  
يسكنهم (الجيرة) المدينة  
(يتق جوه) أي يسودوه  
عليهم فيمزوه كاللؤلؤ بعصب  
رأسه بعصابه (أذن) أي  
بالقتال (سأل) أي فلذا  
يتقون أبي ورسول ابن بالاف  
(توجه) ظهر وجهه  
(قبائعوا) ماض ولا يصلي  
بالامر قلت (الذين) أول  
مفعولي تحسب المخاطبة  
كل مؤمن وأماسيدهم فلا  
يتوهم فبه ذلك حتى ينهى  
لأن النهي عن الشيء فرع  
توهم ثبوته ولا يقال توهم  
بالنسبة لله بل كل  
راسخ في الإيمان لا يتوهم  
ان من أعطى العرض  
الرائل وأحب أن يحمده  
بما يفعل فآثر من العذاب  
فالثاني بمغفرة أو هو له لان  
الخطاب قد وجهه للأشرف  
والمقصود فضله والله أعلم  
(بمقعدهم) مصدر ميمي  
يعني يمودهم

(اعترفوا) عن خلفهم (استخدموا) طلبوا أن يخدمهم (تسقطوا) تعدوا من أقسط (١٠٣) أي أن خفتم عدم الأقساط أي

العدل وقرى بفتح الناء  
من قسط بمعنى جار على  
المشهور من أن الشلاني  
بمعنى الجور والى باى بمعنى  
العدل وعلى هذا فلا صلة  
والمعنى فان خفتم الجور أما  
على أن قسط بمعنى عدل فلا  
غير صلة وجواب أن في  
الآية فانكم وما ملأكم  
(سنتين) لم يرقنن (طاب)  
حل وأتى بعادون من إزاء  
لهن مجرى غير العلاء  
لنقصان عقلن كقوله أو  
ماملكت أنماهن وأفهاها  
الى الصفة أي أن مصدوق  
ماسقة كأنه قيل أنكم  
المشتبهين من النساء ولا بأس  
الله بالا الحلال (إذا كن  
الخ) أي فبنين أن تكون  
نكاح الغنية الجيلة والغنية  
الديمة على العدل أي  
أن تعطى كل مهر مثلها  
(بوصيكم الخ) أي يفرض  
لكم في شأن ميراث أولادكم  
كانوا الجاهلية يحرمون  
الانث فأسر الله بالعدل  
بينهم في أسله وافت بين  
الصفتين فجعل للذكر  
مثل حظ الانثيين فأعاد  
الله أرحم بمخلقه من الوالد  
لوالده حيث وصى الوالد  
بأولاده (بنى) قوم جابر  
بعن من النصارى  
(الانسان) كل ماعبد من  
دون الله (الانصاب) حجارة  
كانت تعبد من دونه (حق)

صلى الله عليه وسلم اعترفوا إلى الله وحلوا وأجروا أن يخدموا بما لم يفعلوا فنزلت هذه  
الآية فيهم ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي  
وأحب أن يخدم بما لم يفعل معذبا لنعذب من أجور فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا  
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكمموا بآه وأخبروه بغيره فأروه أن قد  
استخدموا إليه بما أخبروه عنه فها هم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم \* قوله تعالى وإن  
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى ﴿ عن عائشة رضى الله عنها أنها سألتها عروة عن قول الله عز  
وجل وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هي اليتمة تكون في حجر ولها  
تسرة في ماله ويحبها ماله واجلها في يولها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطى  
مثل ما يعطى غيرها فمن وع أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن وأهل سنتين في  
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما عاب لهم من النساء سواهن قالت عائشة وإن الناس استغفوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستغفرك في النساء الآية  
قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن  
يقبته حين تكون قايصة المال والجمال قالت فهو أن ينكحوهن رغبوا في ماله وجماله من  
يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن فنهى إذا كن قليلات المال والجمال \* قوله عز وجل  
بوصيكم الله في أولادكم ﴿ عن جابر رضى الله عنه قال عاذني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو  
بكر رضى الله عنه في بني سلمة ما شئني فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا عقل فدعا بماء  
فتوضأ منه ثم رش على فافقت فقلت له ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت بوصيكم  
الله في أولادكم \* قوله تعالى إن الله لا ينظلم من أقل ذرة الآية ﴿ عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة  
فذكر حديث الرؤية وقد تقدم جماله ثم قال إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تنبع كل أمة  
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار  
حتى إذا لم يبقى إلا من كان يعبد الله من بزر أوفاج وعبرأت أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال

إذا الخ غايبة يتساقطون (بر) تقي (فاج) غير تقي (عبرأت) عطف على من الفاعل يبيع وبالجر عطف على بر أي بقايا أهل الكتاب  
وهم اليهود والنصارى

سما بالمكان المستوى  
لامع بحسبه الظلمات تراه  
حتى اذا جاء لم يجد شيئا  
(يعظم) أي لشدة بقاها  
وتلاطم أمواج لاجها  
(أنهم) أشدهم ذاته  
من غير تكيف ولا تحصار  
بلا حركة وانتقال تسخره  
تعالى عن سمة المحدثات  
ليس كمثل شيء كل ما ينظر  
ببالك فانه بخلاف ذلك  
(أدنى صورة) أقرب صفة  
(أروه) عرفوه فيها بأنه  
لا شبه شيئا من المخلوقات  
(الناس) الراغبين عن الدين  
الحق (أفترخ) أخرج  
أحوال كنهاتحين اليهم  
فيها وهي المصالح الدينية  
(فكيف) استفهام توبيخ  
أي فكيف حال الكفار  
اذا جئنا من كل أمة بشهيد  
يشهد عليهم (تذرفان)  
تدمعان (طالبي أنفسهم)  
أي يخروجه مع المشركين  
ونكبر سوادهم (كذب)  
له قال ذلك زحاحن توهم  
حط مرتبة نونس لمافي  
قوله ولا تكن كصاحب  
الحوث فقال سدا للذريعة  
وهذا هو السبب في  
تخصيص نونس بالذكر من  
بين سائر الانبياء (بلغ ما)  
أي جميع أي وان لم تفعل  
تبلغ جميعه بان كتمت شيئا  
مما حرت بتبليغه فبالفت  
فلان في وجوب كتمان

لهم ما كنتم تعبدون قالوا كأنهم دعوا ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد  
فماذا تتبعون قالوا أعطشنا ربنا فاسقنا فاشربوا لا تردون فيعشرون إلى النار كأنها مراب يحطم  
بعضها بعضا فيساقطون في النار ثم يدعى النصاري فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كأنهم  
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تتبعون فكذلك مثل  
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان بعد الله من يرأف وأما رب العالمين في أدنى صورة من التي  
رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تدفع كل أمة ما كانت تعبدوا لوفاء ربنا الناس في الدنيا على أفقر  
ما كمالهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كأنهم يقول أنار بكم فيقولون لا نترك بالله  
شيئا مرتين أو ثلاثا \* قوله عز وجل فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد \* عن عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ على فأت أقرأ عليك وعليك أنزل  
قال فاني أحب أن أسمعهم من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل  
أمة بشهيد وجئت بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عينا نذر فان \* قوله عز وجل إن الذين  
توفاهم الملائكة طالبي أنفسهم \* عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ناس من المسلمين كانوا  
مع المشركين يكتفون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأني السهم فيرى به فيصيب  
أحدهم فيقتله فأبزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة طالبي أنفسهم \* قوله تعالى إنا  
أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله وبؤس وهرون وسليمان \* عن أبي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من بؤس بن حتى فقد كذب \* قوله عز  
وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت من  
حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول  
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية \* قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تحزوا وأطعوا ما أحل  
الله لكم \* عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا  
نساء فقلنا لا نخشى فتمناهن ذلك فرخص لنا به ذلك أن تزوج المرأة بالزوج ثم قرأ يا أيها الذين  
آمنوا لا تحزوا وأطعوا ما أحل الله لكم \* قوله عز وجل إنا الفجر والميسر والأنصاب والأزلام



ذلك (فصيحكم) في القاموس  
الفضيح عصبير العنب  
وشراب يقخذ من بسر  
مفوض أى من غير أن  
تحمس النار (تبد) تظهر  
(خدين) بخاء محجمة صوت  
مرتفع من الانثى بالبكاء  
مع غنة أو بهمة صوت  
مرتفع بالكاهن المصدر  
دون الانتخاب (وجهك)  
بذاتك والاسم أن تفقد  
أن له وجهها لا كلا وجهه  
فتزهره عن مشابهة  
الحوادث وتبكل تعيين  
المراد اليه سبحانه (يلسكم)  
يخلفكم في ملاحم القتال  
(شعيا) فرفا يخلفه الأهواء  
(اقتده) بهم السكت وقفا  
ووصلوا لكن ثبوها وقفا  
لا إشكال فيه  
وقف بها السكت على  
الفعل المثل  
يحذف آخر كاعط من  
سأل  
واما وصلا فاجره ومعاملة له  
بحرى الوقف  
وربما أعنى لفظ الوصل ما  
\* للوقوف نرا وقتا مشتملا  
وفي قراءة بخذنها وصلا  
دل على فضله على سائر  
الانبياء الذلاد من امتاله  
الامر فوجب أن يجتمع فيه  
ما تفرق فيهم من فضائلهم  
واحداهم - وتقدم  
فهداهم بقيد الحصر أى  
اقتدهم هداهم لا غيره لعدم  
وجوده (أعير) أشد  
انتقاما (العدواش)  
الكبائر (العمو) الفضل وما أنى من غير كلفة (بالعرف) بالعرف (فتنة) كفر

الآية \* عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال ما كان لنا خير غير فضيحكم هذا الذى سمعونه  
الفضيح فاني لقائم أسقي أباطحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلفظكم الخبر فقالوا وما ذلك  
قال حرمتم الخمر قالوا أهرق هذه الغلال يا أنس قال فاسألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل  
\* قوله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم \* عن أنس رضى الله عنه قال  
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثله قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم  
قليلًا ولبكيتم كثيرًا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خدين فقال  
رجل من أئمة قال فلان فنزلت هذه الآية \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان ناس  
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أئمة ويقول الرجل فضل ناقتي  
أين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم  
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها \* قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من  
فوقكم الآية \* عن جابر رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث  
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعود بوجهك أو من تحت أرجلكم  
قال أعود بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا أهون أو هذا أسير \* قوله عز وجل أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده \* عن ابن  
عباس رضى الله عنهما أنه سئل في ص سجدة فقال نعم ثم تلاو وهبتاله إلى قوله فبهداهم  
اقتده ثم قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم \* قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش  
ما ظهر منها وما بطن \* عن عبد الله رضى الله عنه قال لا أحد أغبر من الله ولذلك حرم الفواحش  
ما ظهر منها وما بطن ولا شئ أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه \* قوله تعالى خذ العفو  
وأمر بالعرف الآية \* عن ابن الزبير رضى الله عنه ما قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم  
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس \* قوله تعالى وفاتلوهم حتى لا تكون فتنة \* عن ابن عمر  
رضى الله عنهما أنه قيل له كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى  
الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك \* قوله

تعالى وأخرون أعترفوا بذنوبهم الآية ﴿ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أناني الليلة آتيان فأتبعنا في فانتهاينا إلى مدينة مبنية بلين ذهب ولين فضة قتلقاتنا رجال شطرنج خلقهم كالحسن ما أنت رامو شطرنج كافيح ما أنت راء قال اللهم اذهبوا فافعلوا في ذلك التهرقوقوا فافيه ثم رجعوا إلى النافذ ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال في هذه جنة عدن وهذا منزل قال أما القوم الذين كانوا شطرنجهم حسن وشطرنجهم قبيح فأنهم خلطوا عملاً صالحاً وأخرساً فجاءوا زلزالاً ففعلهم \* قوله تعالى وكان عرشه على الماء ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيثها نفقة سحابة الليل والنهار وقال أرايت ما أنفق منذ خلق السما والأرض فإنه لم يغيث ما في يده وكان عرشه على الماء وبه الميزان يخفص ويرفع \* قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى الآية ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليجلي للناس حتى إذا أخذ له يغلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد \* قوله تعالى إلامن استرق السمع الآية ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاء لقوله كالسلسلة على صفوان فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعهم استرقوا السمع ومستمروا السمع هكذا واحد فوق آخر فما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبها فصرقه وربما يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض فتلقى على فم السائر فيكذب معها مائة كذبة فيصعد فيقولون ألم نجبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً كلمة التي سمعت من السماء \* قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرضه قبل أن تبلغه العاصف \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من الجبل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات \* قوله تعالى ذرني من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمهم فرجع إليهم الذراع وكانت ثعبانهم منها نهم

(بعضها) ينقصها (سواء)  
بالنورين وعدمه أي داعة  
الاحسان من مع الماء  
سالو المع الصب الكثير  
فصحاء كعدل خبراً عن زيد  
لكن المبالغة بمجموعة هنا  
(مرشه على الماء) أي لم  
يكن بينهما حائل كالسموات  
والأرضين بمعنى أن العرش  
على ما هو عليه في مقرة  
الآن والماء في المكان الذي  
هو فيه الآن تحت الأرضين  
فاتضح أن العرش لم يكن  
على من الماء (وبسبب)  
الميزان) كتابة عن العدل  
بين الخلق (تضي) حكم  
(خضعاء) بمعنى خاضعين  
(فرغ) أزيل انطوف  
(قالوا) أي المقرون بكبريل  
ومكالم جيمين الذي قال  
سألتهم إذا قال ربكم  
(أرذل) أراد أوهوا نون  
أو وخس أو نسعون أو  
وخس أو مائة (نفس)  
فاخذ بقدم أسنانه ولا ي  
ذر بالشئ أي فضعه أو  
أخذ بأخراسه انظر  
المصباح

ويحيط بهم (لأن) أي  
لجنتك بأن كنت قبلة لهم  
في سجودهم لله لأن  
سجودهم لآدم على وجه  
العبادة له فافضح أنه  
كصلاتنا للكمة وذلك بنفي  
نعتهم آدم أو هو محدود  
اختصاصه وعليه انقصر الجلال  
ونقل الجلال أنه الامع (عن  
الشجرة) أي عن الآكل  
منها (نعتهم) أي بالاكل  
منها ناسا لله أي أراى  
أنه لا بد من الآكل يخرج  
الى محل التناسل فيكون  
منه فرق في الجنة وفرق  
في السعير لأن الله سبحانه  
الاسماء ومنها اسماء أهل  
السعادة والشقاوة وهي  
لا تكون الا بعد الخروج  
فسارع الى الآكل تنفيذ  
لمراد الله فهو عصبان من  
حيث مخالفة النهي وإن  
كان الواجب على العبد  
مبادرته لمراد الله وإغا  
اعتذر بذلك كان كل نبي  
يعتذر لظهور فضل سيدهم  
ولأنه أنسى الخلاق  
نوجههم اليه أو لا عقيدة  
الموحدين عصمة كل نبي  
حتى من الصغار وما يوهب  
غيره مؤول (أول الرسل)  
أي لمن بعدهم تعالى فلا  
اشكال (ذنبك) لا وقع  
أو المراد ذنب أسكت أي  
ذوقهم قلت فالإضافة  
للجنس في ضمن بعض

قال أناس يد الناس يوم القيامة وهل تدرون ثم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد  
واحد يجمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب  
ملا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنتظرون من يشفع لكم  
إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت  
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك أشفع لنا إلى ربك ألا  
ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم أن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب  
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نغسي نغسي اذهبوا  
إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أول الرسل إلى أهل الأرض وقد  
سألك الله عبد اشكورا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد  
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد كانت لي دعوة دعوت على  
قومي نغسي نغسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم  
أنت نبي الله وخليفته من أهل الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن  
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت  
ثلاث كذبات نغسي نغسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون  
يا موسى أنت رسول الله فضلت الله برسالتك وبكلامه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى  
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني  
قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نغسي نغسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون  
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله ولكنه ألقاها إلى تريم وروح منه وكلمت الناس في  
المهد صبيا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا  
لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نغسي نغسي اذهبوا إلى  
غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت  
رسول الله وخاتم الأنبياء وقد عقر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أشفع لنا إلى ربك ألا ترى

الأفراد أو جميعه لأن ما يسوء المتبوع يسوء التابع والتفسير الثاني بعضهم لسوق يعطيك وبك فترضى وإن كان على الأول محققون إذ  
لا يرضى أن يكون واحدا من أمته في النار مع أن الله أرحم عباده من الوالدة والوالدة لو ألعنتهم ما عفاها وأمر في عذاب وأمكنها أن لا يلدن

البه ورجعتا حزم من رجعة  
 في سائر الخلق لكنهم قالوا  
 يغلب الطوفان في الحجة  
 والرجاء في المرض (مانحن  
 فيه) من الكروب  
 (المصرعين) ياني الباب  
 (وجير) أي صنعها باليمن  
 لأنهم أقادسة جبر وأما بصري  
 فعلى ثلاث مراحل من  
 دمشق والشك من الرازي  
 وأيا كان فإذا كان هذا مثل  
 ما بين مصر أي كل بابها  
 ظنك باتساع داخلها  
 فسبحان ما أعظم ملكه  
 (جنا) جماعات جمع جنة  
 (بزدلان) أي المذكور  
 عباده الجبر والحافة  
 (سبلا) وسطا  
 (أولئك) إشارة فلا تحسرن  
 أعمالا قبل (كهنة  
 كمش) قلت فيه دليل على  
 أن القدير يحسم العرض  
 ومنه الأعمال يتوزن ولا  
 داعي للعدول عن الحقيقة  
 (فيشربون) فهم يذوقون  
 أعناقهم ورفعت رؤسهم  
 (وينظرون) خائفين أن  
 يخرجوا من مكانهم الذي  
 هم فيه وبعد الذبح والنداء  
 يحلوا لا يخافون أبدا  
 (وأندهم الخ) أي خوف  
 أهل مكة ومن حولها من  
 جميع الناس بوسط وبغيره  
 وكذا الجن تكال يوم  
 لا ينفع فيه مال ولا بنون  
 الأمن إلى الله بقلب سليم  
 (أهل الدنيا) تفسر لهؤلاء  
 المفسر لهم إذا لا تخروا لغلغلة  
 فيها وقوله لا يؤمنون نفي  
 لأيمانهم على وجه الاستعرا  
 (يرمون) يقدحون

إلى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجداً الرئي عز وجل ثم يفتح الله على من أممده  
 وحسن النساء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع  
 تشفع فأرفع رأسي فأقول أمي يارب أمي يارب أمي يارب فيقال يا محمد أدخل من أمتك  
 من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من  
 الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصرعين من مصارع الجنة كباين مكة وجير أو كما  
 بين مكة وبصري \* قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً \* عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال إن الناس يصبرون يوم القيامة جثاً كل أمة تتبع نبيها يؤتون يافلان أشفع يافلان  
 أشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود \* قوله  
 تعالى ولا تتجهر بصلاتك ولا تخاف بها \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزلت ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخف عمة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون  
 سبوا القرآن ومن أثر له ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تتجهر بصلاتك  
 أي يقرأتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخاف بها عن أصحابك فلا تسمعهم وانبغ  
 بين ذلك سبلاً \* قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآياتهم ولقائه الآية \* عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يؤتى بالرجل العظيم السنين يوم  
 القيامة لا يزال عند الله جناح بعوضة وقال أقرؤا إن شئتم فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً \* قوله  
 تعالى وأندهم يوم الحسرة الآية \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهنة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشربون  
 وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه ثم ينادي يا أهل النار  
 فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه فيذبح  
 ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأندهم يوم الحسرة إذ نضى  
 لا تمروهم في عقلة وهو لا على عقلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون \* قوله تعالى والذين يرمون  
 أزواجهم ولم يكن لهم شهاد إلا أنفسهم \* عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن حويرة أتي  
 عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً أيقنله

(فتقولونه) أي إن ذهب  
 ليحيى مائة بعة شهاده قضى  
 الزاني حاجته وذهب وإن  
 سكت سكت على غفلة  
 (صاحبك) زوجتك  
 (أمهم) أسود (أدجم  
 العنين) شديد سوادهما  
 (خديج) عظيم (أحمر)  
 تصغير أحمر قال في المصباح  
 منع صرفه هو الصبح  
 (ووجه) دو بعة تقرأ على  
 الطعام واللحم فتفسده  
 من أنواع الزغ شبه بها  
 الحرة وقصرها (ويذكر الخ)  
 يدفع عن المدفوعة الحد  
 شهادتهم إذ خول أن فاعل  
 بدأ (مخما) أمه وأبوه  
 معتب أو بعث ولا يلتفت  
 لمن وهم الزني في أن عو برا  
 العبدان روى وجته  
 بشر بن مخمما هم هذا  
 الحديث لأن الجميع ممكن  
 (البينة) مفعول أحضر  
 وحده فاعل دفع مقدر بن  
 (ولينزل الخ) ساعه أن  
 يقسم على الازل لقوة  
 ظنه في كرم مولاه أما عند  
 ظن عبدى وإذا برأه أو  
 لاقاه ملاك الإلهام ذلك في  
 روعه (ورقوها) بالتحفيف  
 والتشديد (فتلك كان)  
 فتبطلت عن ذلك (ونكست)  
 أي أجمت (سائر اليوم)  
 باقى أيام الدهر بالأعراض  
 عن الخامسة فيصق هلال  
 \* سبق أن الذي لا ينطق  
 عن الهوى قال لعويم أنزل  
 فيك وفي صاحبك وهنا  
 في هلال هذاز ووجه  
 فنزل جبريل وأنزل عليه

فتقولونه أم كيف يصنع سن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فأسأله عويم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويم والله لا أنثسى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويم فقال يا رسول الله رجلاً وجمع امرأته رجلاً يقتله فتقولونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك بأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باللاعنة عاصم في كتابه فلا عنهم قال يا رسول الله إن حبسناهم فقد ظلمنا فإطلقها فكأن سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظروا فإن جاءت به أمهم أذعج العنين عظيم الاليتين خديج الساقين فلا أحسب عويم إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحمر كأنه وروء فلا أحسب عويم إلا قد كذب عليها فجاءت به على الثنت التي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويم فكان بعد ينسب إلى أمه \* قوله تعالى ويذكر أعيا العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله الآية \* عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قد أنزل النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بشر بك بن سخما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على أمرته رجلاً ينطق بلحس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة أو الحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لأصدق ولينزل الله ما يرى ظهري من الحد فتزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهن حتى يبلغن أن كان من الصادقين فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم إن أحدكم لا كاذب فهل منكم كاذب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجهة قال ابن عباس فتلكا وتلكت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضع قوي سائر اليوم فصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصر وها فإن جاءت به الكل العنين سابع الاليتين خديج الساقين فهو لشريك بن سخما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن \* قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية \* عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رجلاً

والذين يرمسون الآية  
والاقراب في الجمع انهم  
سألوا وقتين متقاربين  
وسبق هلال الباعث فزلزلت  
فيهما لا مرتين وان كان  
لامانع من نزولهما مرتين  
(ان يقول الخ) لان تمييز  
المجهول نوع من العلم ولو  
نحيط متعام خطا عشواء  
لجول به سامع جهلا مركبا  
ان اعتقده لان عدم العلم  
(كهينة الدخان) من ضعف  
بصره (هلكوا) من الجذب  
والجوع بدعائهم وبقوله  
أفكيف انتكار على من  
فهم ان الدخان دخان يحرق  
يوم القيامة لانه اذ ذلك  
لا يصح أن يقولوا انا  
مؤمنون ولا أصلي  
فتكشف ما ضلوا مضغفا  
أي رفع القمط عنهم بدعاء  
أشرف الخلق ومارقه ابن  
مسعود منقول عن علي  
وابن عباس وابن عمرو  
هريرة وزيد بن علي والحسن  
وخاصه أنه دخان يظهر في  
العلم في آخر الزمان يكون  
علامة على قرب الساعة  
علا ما بين المشرق والغرب  
وما بين السماء والارض  
يحتك أو يعين يوما وليسلة  
أما المؤمن فيصيبه كالزكام  
وأما الكافر فيصير كالسكران  
فيملا جوفه ويخرج من  
مخبره وأذنبه ودمه  
وتكون الارض كلها  
كبيت أو قن في النار  
لكن الجلال على الأول  
(به) بمعنى كيف التي

قال يا بني الله كيف تحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي أمسأه على الرجلين  
في الدنيا فادرا على أن يمسيه على وجهه يوم القيامة \* قوله تعالى ألم غلبت الروم \* عن ابن  
مسعود رضي الله عنه وقد بلغه أن رجلا يحدث في كنيته فقال يحيى دخان يوم القيامة فيأخذ  
باسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيته الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه مسكنا  
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول  
لما لا يعلم لأعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا من  
المستكفين وإن قرئنا بطواعن الاسلام فدعنا عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني  
عليهم يسبح كسبح يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل  
ما بين السماء والارض كهينة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلية الرحيم  
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فاتق رب يوم تأتي السماء دخان ميمين إلى قوله عائدون  
أفكيف كشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش  
البطشة الكبرى يوم بدر ولزأما يوم بدر \* قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين  
\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي  
الصالحين ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا به ما أطلعهم عليه ثم قرأ فلا  
تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين تراعيها كانوا يعملون \* قوله تعالى ترجى من تشاء منهمن  
وتؤوى إليك من تشاء الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهن  
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة أنفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجى  
من تشاء منهمن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى  
ربك إلا يسارع في هواك \* وعن أبي هريرة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يستأذن في يوم المرأة من لم يبعدها أن أنزلت هذه الآية ترجى من تشاء منهمن وتؤوى إليك من تشاء  
الآية فكنت أقول له إن كان ذلك إلى فاني لأردي رسول الله أن أوتر عليك أحدا \* قوله عز  
وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا بيوت النبي الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت  
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تحفى على ما يعرفها فإرأها عمر

كالثلاثكة لادراكه

والاحاطة به أو اسم فعل

بمعنى ترك يقال به زيدا

وقد نوضع موضع المصدر

يقال به زيدا أي ترك زيد

فما بعدها منصوب أو

مجرور انظر الشرح

(كيف تخرجن) يؤخذ

منه ومن حديث وافقت

ربي أنه فهم من آية وإذا

سألتوهن أن لا يبدن من

أخصصهن ولو مستترات

وهو المتبادر منها ولعلها

فهمت منها ذلك أيضا

بقرينة انكفات وانما

كانت خرجت للضرورة وهي

تبع المظنورة (عرق) هو

العظم الذي عليه الأعم

(تخرجن) أي ويكون

المراد بالجب الستر حتى

لا يبدو من جسدهن

لاجب الشخص دفعا

للخرج ومن هذا المعنى

يشركن مخشيت الفتنة

(أن تأذنين) أهملنا

ابن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجن قالت فانكفأت راجعة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وأنه لم يتعنى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني

خرجت ليعين حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فافحى الله إليهم ثم رفع عنه وإن العرق في يده

ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن \* قوله عز وجل إن تبدوا شيئا أو تخفوه

الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفحى أخواني القعيس بعد ما أنزل الحجاب

فقلت لا تذن له حتى استأذن نبيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعتني

ولكن أرضعتني امرأته أناني القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إني

أفحى أخا أبي القعيس استأذن علي فأبيت أن أذن له حتى استأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما منعك أن تأذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعتني ولكن أرضعتني

امرأته أناني القعيس فقال أئذني له فإنه عمك تربت بيمينك \* قوله عز وجل إن الله وملائكته

يصلون على النبي الآية \* عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أما السلام

عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل

إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد

مجيد \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي

عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد

وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم \* قوله عز وجل لا تسكونوا كالذين آذوا موسى فبأه

الله \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان

رجلا حيا \* قوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد \* عن ابن عباس

رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصفات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعوا إليه

فريش قالوا مالك قال أريتم لو أخبرتكم أن العدو يصحبكم أو يسيبكم أما كنتم تصدقوني قالوا

بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبألك إلهذا جمعنا فأنزل الله تعالى

تبثيدا أي لهب \* قوله تعالى يا عبادي الذين آمنوا على أنفسهم الآية \* عن ابن عباس

خيرت أهلك (أسرفوا) في المعاصي

خيرت أهلك (أسرفوا) في المعاصي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا كَثْرًا وَزَنَوْا كَثْرًا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَلَّمْنَا كَفَارَةً فَتَزِلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا يَقُولُونَ قُلْ أَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﷻ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْقُرَى عَلَى أَصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى أَصْبَعٍ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَهَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدْتِ نَوَاحِدَهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْخَبِيرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﷻ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَنُخِ فِي الصُّورِ فَصَّعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا يَهُودَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ التَّمَعُّتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَيْبَتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْبَتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنَبِهِ فِيهِ رُكِبَ الْخَلْقُ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْوَدَّ فِي الْقُرْبَى ﷻ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَطْنُ مِنْ قُرْبَى إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قُرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصْلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقُرَابَةِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فِيهِ حَدِيثٌ لِابْنِ مَسْعُودٍ الْمَقْدَمِ فِي سُورَةِ الرُّومِ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّا إِنَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ عَادُوا فَعَادُوا فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْقَسَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ ﷻ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ بِسَبِّ الدَّهْرِ وَأَنَا الدَّهْرُ يَسُدِّي الْأَمْرَ أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ \* قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِيمًا أَوْ دِيهَتِهِمْ إِلَّا يَهُودٌ ﷻ هُنَّ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَتَّبِعُ وَكَرْبَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

(وما قدروا الخ) أي وما عظما الله حق عظمته (على أصبع الخ) في مثله طر بقا السلف والخلف أي له سبحانه أصابع لا شبيهها شيء من سائر الممكّنات فنزله عن الجارية ولكل تعيين المراد إليه أو القدره وأنه حين عليه ولا يخشى تقرير بنفس لا يحتاجه الهامش انظره في الشرح (قبضته) أطاقت معنى القبضه بالضم وهي المقدار المقبوض بالكف تسمية بالصدر أو بتقدير ذات قبضة (فصعق) فرمما أو مغشيا عليه (أبئت) امتنعت من تعيين ذلك لعدم معرفتي المراد منها وورد عنه أيضا هكذا سمعت (قراية) فليس المراد بالقر في الزهراء وولدها فقط بل كل بطن من قر يش نحل له مزية على غيرهم خصوصا آل علي وعباس سبحانه أفتي آثار صفوته نفعا لله بموتى أقاربه (المتقدم) خبر لمجدوف فالجمله صفة حديث (العذاب) عذاب القضا (الدهر) سر الزمان (يؤذني) يقول فشا في ماصورة صورة الأذى كنسبة الشريك والولد إلى إذ الله منزله عن أن يلحقه أذى ولازم ذلك الانتقام من صدر عنه مثله (وأنا الدهر) أي خالقه (لهواته) جمع لهواة جمعا مشروفا على الخلق في أقصى القم



(بحقو) عند الطبري

بحقوى هي الازار ومشده  
والحصر قال البيضاوي لما  
كان من عادة المسجدين  
بأخذ بذي السجاريه أو  
بطرف رداء الزار ورعا  
أخذ بحقو الزار ومبايعه  
الاسجاريه فكانه يشير الى  
أن المطلوب أن يحرسه  
ويذب عنه ما يؤذيه كما  
يحرس من تحت ازاره ويذب  
عنه فانه لا يصح له الانكسار  
عنه استعبر ذلك الرحيم  
انظر الشرح (ضع رجله)  
قال يحيى السنه القديم  
والرجل في هذا الحديث  
من صفات الله تعالى المنزهة  
عن التكيف والتشبيه  
فلا يعانها فرض  
والامتناع عن الخوض  
فيها واجب فالمتدبر من  
سلك في مثلها طريق  
التسليم والخاض فيها افرغ  
والمنكر معطل والمكيف  
مشبه ليس كمثل شئ انتهى  
والتبادر منه أنه جار على  
طريق السان وقول  
الشراح في الحديث  
السابق بلهذه التبدل من  
وضع تحت الرجل والعرب  
نضع الامثال بالاعضاء ولا  
يرد اعتبارها كقولهم لانام  
سقط في يده جرى على  
مذهب الخلف (أن طبري)  
بما تضمنته من بليغ الحجة  
وفيه وقوع خبر كاد مفرنا  
بأن غير الضرورة وهو  
الصحيح الآن وقوعه غير  
مقرون بها أكثر ولا يبي  
ذرونها على الأكثر

في بدء الخلق \* قوله تعالى وتقطعوا أرحامكم \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال  
له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطع قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وصلك وأصل من  
قطعك قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال أبو هريرة فافروا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا  
في الأرض وتقطعوا أرحامكم \* وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن  
شئتم فهل عسيتم \* قوله تعالى وتقول هل من مزيد \* عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول فقط \* عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة النار فقالت النار أوزنت  
بالتكبرين المتكبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفا الناس وسقطهم قال الله عز وجل  
للجنة أنت رحي أرحم بك من أساء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعد بك من أساء  
من عبادي ولكل واحدة منهم مملوؤها فاما النار فلا تتلى حتى يضع رجله فتقول فقط فقط  
فهذا لك تمثلي ويروى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا أو أتاها الجنة فإن الله  
تعالى يفتي لها خلقا \* قوله تعالى والطور وكنايب مسطور \* عن جبير بن مطعم رضي الله عنه  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من  
غير شئ أم هم الملقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم  
المسيطر \* كاد قلبي أن يطير \* قوله تعالى أقرأتم الألات والعزى \* عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حافة الألات والعزى فليقل  
لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق \* قوله تعالى بل الساعة موعدهم  
والساعة أدهى وأمر \* عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم  
بمسكة وإني لجارية العبد بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر \* قوله تعالى ومن دونهما  
جنتان \* عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان  
من فضة آتينهما ما فيهما وجنتان من ذهب آتينهما ما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا  
إلى ربهم الأرداء الكبر على وجهه في جنة عدن \* قوله تعالى حور مقصورات في الخيام \* عن

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خِمَّةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ  
مُجَوَّفَةٍ رُفْعُهَا سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ يَارُونَ الْأَخْرَبِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ الْمُؤْمِنُونَ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ آتِنَا \* قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ۖ عَنْ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَدْ كَرَّ حَدِيثُ حَاطِبِ  
ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَتَزَلَّتْ فِيهِمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  
\* قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا عَنَارَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهَنَا عَنْ النِّسَاحَةِ فَقَبَضَتْ أَمْرًا بِيَدِهَا  
فَقَالَتْ أَسْعِدْتُ نَبِيَّ فَلَانَهُ أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهُمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ  
فَبَايَعَهَا \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ مَنَّا بِحَقِّهِمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا  
جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَ مِنْهُمْ مَنَّا بِحَقِّهِمْ قِيلَ  
مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِمَ بِرَأْسِهِ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثَّرْيَالِ لَنَالَهُ رِجَابٌ أَوْ رِجْلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ \* قَوْلُهُ  
تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۖ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَصَعِقْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْصَةَ لَوْ قَالَ لَأَتَّبَعُوا عَالِيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى  
يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَبَّنَّ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكُفْرِ جَنْ الْأَعْرَمِ مِنْهَا الْأَنْزَلُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ  
لِعَمِّي أَوْ لِعَمْرِ فَقَدْ كَرِهَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَاعِي فَخَذَّ ثَنَهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحِيهِ خَلْفَهُ وَأَمَّا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ  
فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يَصْنَعْ مِثْلَهُ قَطُّ جَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَتَالَ إِلَى عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْتَكُ فَانْزَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ۖ وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ فِدَاعُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوْ أَرَادُ سَهْمَهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تُبْنِ الْأَنْصَارِ وَشَكَّ الرَّأْيِي فِي ابْنَاءِ ابْنَاءِ الْأَنْصَارِ  
\* قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ

(إِذَا جَاءَكَ) يَوْمَ الْفَتْحِ (أَم) عَطِيَّةٌ نَسِيَّةٌ بَنَتْ الْحَرْثَ (فَقَبَضَتْ أَمْرًا) عَنْ الْمُبَايَعَةِ هِيَ أُمُّ عَطِيَّةٍ (وَرَجَعَتْ) بَعْدَ أَنْ سَاعَدَتْ فَلَانَةَ ثُمَّ نَفَخَ بَعْدَ ذَلِكَ (وَأَخْرَجَ) عَطَفَ عَلَى الْأَمِينِ أَيْ وَبَعَثَ فِي آخِرِينَ مِنَ الْأَمِينِ وَأَمَّا وَآخِرِينَ فِي الْحَدِيثِ فَلَيْسَ مَطْلَعًا عَلَى سُورَةِ الْفَجَةِ بَلْ مَعْمُولٌ مَحْذُوفٌ بِهِ مُسْلِمٌ فَلَمَّا قَرَأَ وَآخِرِينَ (غَزَاةً) هِيَ تَبُوكُ أَوْ بَنُو الْمَطْلُوقِ (مَنْ عِنْدَ) أَيْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ (بَنَغُضُوا) بَنَغَضُوا (الْأَعْرَ) عَنِ الشَّقِ أَيْ نَفْسَهُ (الْأَنْزَلُ) عَنِ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَتَّخِجَهُ (بَعَمِّي) عَنِ بَيْتِ سَيْدِ الْخُرُوجِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَابْنِ عَمِّهِ حَقِيقَةُ وَسَانَا وَأَيَاتِ بَدُونِ أَوْ عَمْرٍ (عَذْرَتِي) فِي الْبَحَارِ مِنْ طَبَرِيقِ هِشَامِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا أَنَّ شَرِبَهُ إِيَّاهُ كَانَ عِنْدَ حَقِيقَةِ وَمِنْ طَبَرِيقِ ابْنِ أَبِي مِلْكَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ عِنْدَ سُودَةَ فَأَمَّا أَنْ يَحْمِلَ عَلَى التَّجَدُّدِ أَوْ يَرْجِعُ كَوْنَهُ فِي حَقِيقَةِ لَمَّا ظَهَرَ تَهَامُ عَائِشَةَ كَلِمَاتِ عَنْ عَمْرِو وَكَوْنِ صَاحِبَتِهِ زَيْنَبُ لَهَا الْبَيْتُ مِنْ جُزْبِ عَائِشَةَ لِأَنَّ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كُنَّ حَزْبِينَ كَلِمَاتِ عَنْ عَائِشَةَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب سلاعة عند زيب بنت جحش ويمكث عندها فواطأ أنا  
 وحفصة عن أيمنادخل عليها فلتمقل لها كلت مغافير إني أجد معك ربح مغافير قال لا ولكني  
 كنت أشرب سلاعة عند زيب بنت جحش فلأن أعود إليه وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا  
 \* قوله تعالى عتلى بعد ذلك زعيم \* عن حارثة بن وهب الخراي قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف أو أقسم على الله لا يتره إلا أخبركم بأهل  
 النار كل عتلى جواظ مستكبر \* قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود \* عن  
 أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد  
 له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء أو سمعة فيذهب يسجد فيعود ظهره  
 طبعاً واحداً \* عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 بأصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام ثم أتت الساعة كهاتين \* عن عائشة رضي الله  
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام  
 ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهد وهو عليه شئ يذله أجران \* قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب  
 العالمين \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب  
 العالمين حتى يغيب أحدهم في رميحه إلى أنصاف أذنيه \* قوله تعالى فسوف يحاسب حساباً يسيرا  
 \* عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يجالس إلا هلك  
 وباقي الحديث تقدم في كتاب العلم \* قوله تعالى لتركبن طبقاً عن طبق \* عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال تركبن طبقاً عن طبق حالاً قال هذا أنبيكم عليه الصلاة والسلام  
 \* عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحطب وذكر الناقة  
 والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبعته أشقاها أنبت لها رجزاً عازماً  
 منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النشاء فقال يعمر أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعنله  
 بضاجعاهما من آخر يومه ثم وعظهم في صحتهم من الضريبة وقال لم يهلك أحدكم مما يفعل وفي  
 رواية مثل أبي زمعة ثم الزبير بن العوام \* قوله تعالى كلاً لن لم ينه \* عن ابن عباس رضي

(فواطأ) بالهمز لکن  
 قال العيني كذا في جميع  
 النسخ تركه وفي الأصابع  
 لامة همزة أبدلت باه على  
 غير قياس فأصير اليه  
 (أكلت مغافير) بحذف  
 أداة الاستفهام ومغافير  
 جمع مغفور يضم الميم  
 وليس في كلامهم مغفور  
 بالضم الاقليل (عتلى) نفا  
 غلط وشديد الحسومة أو  
 فاحش الاتم أو قصير البطن  
 أو هو الجوع المنوع  
 (جواظ) كثير اللحم  
 (يكشف ربنا الخ) خرج  
 الامعاء على عن زبد  
 أسلم يكشف بن ساق قال  
 وهي أصح لموافقها لفظ  
 القرآن وكشف اللسان  
 كتابة عن شدة الامر يوم  
 الجزاء وقال كشفت الحرب  
 عن ساق إذا اشتد الامر  
 فيها ولا كشف ولا ساق كما  
 يقال لا قطع الشعب يده  
 من أوله ولا يدهم ولا غل  
 (أشقاها) أشقى ثمود قدار  
 ابن سالف (عز) شديد  
 قوي (عازم) جبار مفسد  
 خبيث (منيع) ذو منعة  
 (رهطه) قومه (لم ينه)  
 عن الكفر

الله عنهم قال أبو جهم لئن رأيت محمدًا بضلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوقعه لا تحذنه الملائكة ﴿﴾ عن أنس رضي الله عنه قال لما خرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حائاه قباب الأولون فاجفوا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا السكوتر ﴿﴾ عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله تعالى إنا أعطيناك السكوتر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه دتر مجوف آتيته كعدد النجوم ﴿﴾ عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال قيل لي فقلت فحين تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(\*) (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

### (كتاب فضائل القرآن)

﴿﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من أنبياء نبي إلا أعطى مأموله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلى فارجوا أن تكونوا أكثرهم تابعاً يوم القيامة ﴿﴾ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ﴿﴾ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعته لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك أسأله في الصلاة فقضيت حتى سلم فليسته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فأطلقت به أنفوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا ما تيسر منه ﴿﴾ عن فاطمة رضي

(شاطة) جانباه (آمن عليه) أي لا جله أو لفظ عليه حال أي مغلوبا عليه في الخصم والمباراة أي ليس بنى الاقدا عطاء الله من المعجزات شيأ سفته أنه اذا شوه هذا خطر الشاهد الى الامانة ويحرمه ان كل فني اختص بما ثبت دعواه من غار العادات بحسب زمانه انظار الشرح (أسأله) أي أحذر رأسه أو أوثقه (فليسته بردائه) حيث رداه عليه عند ليته لثلا نغلت سني وهذا من عمر على عادته في الشدة بالامر بالمعروف (سبعة أحرف) أي لغات أو قرا أنفعي الأول يكون المعنى على أوجه من اللغات لأن أحدها على الحرف في اللغة الوجه قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف وعلى الثاني يكون من اطلاق الحرف على الكلمة بحجاز الكونية بعضها

الله عنها قالت أمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجرب لكان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه  
 عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حاضراً جلّي ﴿١﴾ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد  
 أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ﴿٢﴾ وعنه رضي الله عنه أنه كان  
 يحمص فقرأ سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال أحسنت ووجدته ریح المحر فقال اتجمع أن تكذب بكاب الله وتشرّب المحر فضر به الحد  
 ﴿٣﴾ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقول قل هو الله أحد فذكر ذلك له فقال  
 أصحج جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يقولها فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ﴿٤﴾ وعنه رضي الله عنه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ضجابه أبهر أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم  
 وقالوا إنا لنطبق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن ﴿٥﴾ عن عائشة رضي الله  
 عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما  
 فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع  
 من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ﴿٦﴾ عن  
 أسيد بن حضير رضي الله عنه قال يفتأ هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه موطئة عنده إذ  
 جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ بجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ بجالت الفرس  
 فأنصرف وكان ابنه يجي قريباً منها فاشفق أن تصيبه فلما اجتازته رفع رأسه إلى السماء حتى  
 ما رآها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أقرأ يا ابن حضير أقرأ يا ابن حضير قال  
 فاشفق يا رسول الله أن تطأ بجي وكان منها قرأ بيا فرفعت رأسي فأنصرفت إليه فرفعت رأسي  
 إلى السماء فاذمئل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال ويشرى ما ذاك قلت لا قال  
 تلك الملائكة ذنت أصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ﴿٧﴾ عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله  
 القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت  
 مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي

(بتقالتها) يعتقد أنها  
 قايمة في العمل فليس  
 مقصوده التتبع فيبين  
 لهم لا ينطق عن الهوى  
 انهم مع قوله عليها تعدل ثلث  
 القرآن لأنه باعتبار معانيه  
 أحكام وأخبار وتوحيد  
 وقد اشتملت على الثالث  
 ولا يلزم من كونها ثلثاً  
 بهذا الاعتبار مساراتها  
 لكم أو كيف ثواب من قرأ  
 ثلثه بل لا مانع من أن يعطى  
 العكر مع عمل العمل  
 القليل الثواب الجزيل  
 تفضلوا المحور وانما يجيء  
 لوطلم من يقرأ الثالث  
 بنقص ثواب قراءته تعالى  
 الله عنه وهذا لا يقال إذا  
 آتاه الكريمي أو آخر الحشر  
 كذلك ولم يرد أنها تعدل  
 الثالث ومع هذا قال سلم ان  
 نفقوس علموا للعلم الخبير  
 (أيعجز) من باب ضرب  
 وفي لغة من أب مع أي  
 أيضا ضعف عن أن (الله  
 الواحد) رواية بالخطي  
 أو بعض رواه كان يقرأ  
 كذلك (نخرج) الظلة  
 صوب مياض فخرجت

فَلَانِ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ﴿١﴾ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ  
 مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ  
 أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَمَلْتُ صَاحِبَ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدْتُمْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَلَقَهَا  
 ذَهَبَتْ ﴿٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشْعَالًا حَدِيثُهُمْ أَنَّهُ يَقُولُ  
 نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نَسِيتُ وَاسْتَدْرَكُوا الْقُرْآنَ فَانْهَاشِدُ تَفْصِيْلًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ  
 النَّسَمِ ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَوَّ أَشَدَّ تَفْصِيْلًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ كَيْفَ  
 كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ  
 وَيُمَدُّ بِالرَّحْنِ وَيُمَدُّ بِالرَّحِيمِ ﴿٧﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتُ مِزَامِينَ مِنْ زَمَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﴿٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 أُنْكِحْنِي أَوْ امْرَأَةً ذَاتَ حِسْبٍ فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنْتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ  
 رَجُلٍ لَمْ يَطْلَأْ نَافِرًا شَاوُلَ يَغْتَشِ لَنَا كَنَفَامُذًا تَيْنَاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْعَنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقُلْتُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ فَكَيْفَ تَحْتَمُّ فَقُلْتُ  
 كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صَمٌّ مِنْ كُلِّ مَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَقْرَاقٍ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ مَهْرٍ فَقُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ  
 صَمٌّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَهُ مِنْ هَذَا قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصَمُّ يَوْمًا فَقُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ  
 مِنْ ذَلِكَ قَالَ صَمٌّ أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ وَأَقْرَأُ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْسَالٍ مَرَّةً  
 فَلَمَّا قُنِي قِيلَتْ رَحِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ  
 بَعْضُ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ يَعْزُضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَحْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ  
 وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْطُرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا قَارِقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٩﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ

(المعقولة) هذا أو بفخ  
 العين وشدة القاف أي  
 المشدودة بالعقال (كيت  
 وكيت) يعبرهم سامع  
 جلتين فأكثر (بالنسي)  
 قيل معناه بل عوقب  
 بالنسيبان لتفريطه في  
 تعاهده باستدراكه وقيل  
 غير ذلك (تفصيا) تنلنا  
 (النم) الإبل (عقها)  
 جمع عقال كككتاب وكتب  
 (حسب) شرف بالأباه  
 ونسبة الانكاح إلى أبيه  
 لهله لإشارته عليه في  
 زواجها أو لقيامه عنه  
 بصداقتها قلت لهله بشعابه  
 بالعباد كان معرضا عن  
 الزواج لإلا فقهه (كنته)  
 زوجة ابنه (كنها) ستر  
 (كبرت) كبر في السن  
 بكسر الباء (يقسروه)  
 يريدان يقرأه بالليل  
 (لا يجاوز) أي لا تفتقه  
 قلوبهم فلا ينتفعون  
 بتلاوته

وَيَقْرُونَ الْقُرْآنَ لِأَجَلٍ وَحَنَاجِرَهُمْ يَبْغُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمِيقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ يَنْظُرُ  
النَّصْلُ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقَدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي  
الْفُوقِ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالَّذِي تُرْجَعُ طَعْمُهُ طَيِّبٌ وَرِيحُهُ طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْقَعْرِ طَعْمُهُ طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّجُلِ يَخْتَالُ بِرِيحِهَا  
طَيِّبٍ وَطَعْمُهَا مَرٌّ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌّ وَخَبِيثٌ وَرِيحُهَا مَرٌّ  
﴿٢﴾ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ  
مَا اتَّخَذَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمَوْعِظَةٌ

### ( كِتَابُ النِّكَاحِ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

﴿١﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ إِلَى يَبُوتَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ قَالُوا هَافُوا أَوْ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَمَا نَأْفَاقِي أَعَسَى  
الْيَسْلُ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا صُومُ النَّهْرِ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا عَتَلْتُ النَّسَاءَ فَلَا تَزُوجُ أَبَدًا جَاءَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ  
وَأَتَقَاكُمْ لَهُ لَيْكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَزُوجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي  
﴿٢﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ  
الْقَبْلَ وَلَوْ أَدْنَى لَهُ لَأَخْتَصَمْتُنِي ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ  
وَأَنَا خَافٌ عَلَى نَفْسِي الْعَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مَّا أَزُوجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي  
ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ  
الْعَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاحْصِصْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّ ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرَأَيْتَ لَوْ زَلَّتْ أَوْدِيَاؤُهُ فِي شَجَرَةٍ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَجَدَتْ شَجَرَةً لَمْ يُوْكَلْ مِنْهَا أَيُّهَا كُنْتَ تُرْمِي

(يَقْرُونَ الخ) يخرجون  
من الاسلام كخروج  
السهم من الصيد المرمى  
تمسك به من يكفر بالحوارج  
ولا حجة فيه لاحتمال أن  
المراد بالدين طاعة الامام  
أو هو خارج يخرج المبالغة  
في مقام ذمهم وارشاد أن  
المدار على الانحلال وان  
مع سبوا العمل من النوافل  
بعدم أداء الفرائض  
واجتناب النواهي والله  
أعلم (وريجها مر) لما  
كان ربح الحنظلة كطعمها  
في عدم النفع استعمله  
وصفا للمرارة (نقلاوها)  
عدوها قليلا (التبثل)  
الانقطاع عن التزويج  
لعدم مشروعية (العنت)  
الزنا (ترجع) من ارتفع

ابن معقل من أهل فارس  
المهاجرى الأنصارى  
(ولدا) بالتثنية (فذكر  
الحديث) تحمله فكيف  
ترى فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أرضعه  
فأرضعته خمس رضعات  
فكان بمنزلة ولدها من  
الرضاعة فبذلك كانت  
عائشة تأمر بنات اخواتها  
أو بنات أخواتها أن  
يضعن من ألبت عائشة  
أن يراها ويدخلن لها  
كان كبيرا خمس رضعات  
ثم يدخلن عليها بأم سلمة  
وسائر أزواج النبي صلى  
الله عليه وسلم أن يدخلن  
عليهن بآل الرضاعة أحدا  
من الناس حتى يرضع في  
المهد وقلن لعائشة والله  
ما ندرى لعله رخصة من  
النبي صلى الله عليه وسلم  
لسالم دون الناس (أجندى)  
أجندى نفسى واتحاد الفاعل  
والمفعول مع كونهما  
ضهيرين للشيء واحد من  
خصائص أفعال القلوب  
(وجعة) أى ذات مرض  
(محلى) مكان تحلى من  
الأحرام (المقداد) هو ابن  
عمر بن عبد الله بن مالك  
الكندى ونسب إلى  
الأسود بن عبد يغوث بن  
وهب بن عبد مناف بن  
زهره لكونه نساء ولذا  
رسم ابن بالالف (فاظفر  
الح) ظفر من باب تعب  
وفيه ح على مصاحبة

بعيرك قال فى الذى لم يرتع منها تهنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترجج بكر أعيرها  
وعنها رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر فقال له أبو بكر رضى الله  
عنه إنما أنا أخوك فقال أنت أخى فى دين الله وكتابه وهى لى حلال ❊ وعنها رضى الله عنها  
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدو مع النبي صلى الله عليه وسلم  
تبنى سالمًا وأنتكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لأمراء من الأنصار  
كاتبته النبي صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية عاه الناس إليه وورث  
من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آباءهم فمن  
لم يعلم له أب كان مولى وأخاف الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهى  
أمرأة أبى حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنما كنا نرى سالمًا ولدا  
وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ❊ وعنها رضى الله عنها قالت دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلا أروى الحج قالت والله لا أجدي إلا  
وجعة فقال لها حتى واشترطى وقولي اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن الأسود  
❊ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسكن المرأة أربعًا لها  
ولحسها وجمها ولديها فاظفر بذات الدين تربت يداك ❊ عن سهل رضى الله عنه قال مر  
رجل غني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون فى هذا قالوا حرى إن خطب أن تسكن  
وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال سمكت ففر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون  
فى هذا قالوا حرى إن خطب أن لا يسكن وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ❊ عن أسامة بن زيد رضى الله  
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرع على الرجال من النساء ❊ عن  
ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تترجج ابنة جبرة قال إنما ابنة  
أخى من الرضاعة ❊ عن عائشة رضى الله عنها أنها سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة  
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلا تألم



حَفَصَةً مِنَ الرُّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لَعَمَّاهُمَا مِنَ الرُّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَى فَقَالَ نَعَمْ الرُّضَاعَةُ  
 تُحَرِّمُ مَا حُرِّمَ الْوِلَادَةُ ﴿١﴾ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَنْتَ كَيْفَ أَخْبَرْتِ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ فَقَالَ أَوْحَيْتَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُجْلِبَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي فِي  
 خَيْرِ أَخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لِي قُلْتُ فَأَنَا نَحَدْتُ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُشْكِكَ بِنْتَ  
 أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ تُكُنْ رِيْبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنْهَا لِأَيْشَةٍ  
 أُخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاسَلَمَةَ نَوْبَةً فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَى بَنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ ﴿٢﴾ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغَيِّرُ وَجْهَهُ  
 كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ اتَّظَرْنَ مِنْ أَخَوَاتِكُنَّ فَإِنَّمَا الرُّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ ﴿٣﴾ عَنْ  
 جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِكَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَأَخَاتِهَا  
 ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّعَارِ ﴿٥﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَحْتِوَا فَاسْتَحْتِوَا ﴿٦﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ أَمْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجُنِي فَقَالَ  
 مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتَمُّنَّ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَيَذْهَبُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ  
 مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا أَزَارِي وَلَهَا أَنْصَفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالُهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِأَزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
 شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَادَ أَوْدَعِي لَهُ فَقَالَ  
 لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورَةٍ يُعَدِّدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْكُكُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ \* وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَمْرَأَةً  
 جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَتَنْظُرَ إِلَيَّ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ  
 أَتَقْرَأُونَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٧﴾ عَنْ

(لست لك الخ) أى است  
 لك بعتوكه لدرام الخلوقة  
 بك وهذا البناء انما يكون  
 من اخطيت فالخليفة الذى  
 تخلصوا بزوجهما وتفرده  
 (فانما الرضاعة من الجماعة)  
 تعادل الصمت على ايمان  
 النظر والتفكير فان  
 الرضاعة تجعل الرضيع  
 محرمًا كالنفس ولا يثبت  
 ذلك الا بانبات اللعوم  
 وتقوية العنق فلا يكفى  
 مصصة أو مصستان باقتناع  
 الشافعية والمالكية وفى  
 الحنفى خلاف بينهما  
 (أمكنكها) من التمكين  
 ولغير أى ذر أمكنكها  
 من التمليك ورواية الأكثر  
 زوجهما وصوبها  
 الدارقطنى وجمع الذوى  
 بأنه جرى لفظ التزويج أولا  
 ثم لفظ التمكين أو التمليك  
 نائبا لانه ملك صحتها  
 بالتزويج والبالى قوله بما  
 معك للمعاوضة والمقابلة  
 أى أمكنك منهن مقابلته  
 تعلمك اياهامام معك من  
 القرآن (فصعد) فرفع  
 (وصوبه) أى خفضه

مَعْقِلُ بْنُ سَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَاقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ بِحُطْبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوَّجْتُكَ وَفَرَسْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ جِئْتُ تَحُطُّبُهَا وَاللَّهِ لَا تَعُوذُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْإِسْنَ أَفَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَّجُوا بَيْنَهُمَا يَا هَؤُلَاءِ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْكُحِ الْإِمِيمَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَلَا تَسْكُحِ الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ﴿٢﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ تَسْكُحِي قَالَ رِضَاهَا صَحَّتْهَا ﴿٣﴾ عَنْ خُنَيْسِ بْنِ خَدَّامٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا هَازِلَ وَجَّهَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكِرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهُ ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَحُطُّبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَاطِبُ قَوْلَهُ أَوْ يَأْذُنَ لَهُ الْخَاطِبُ ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أَخِيهَا أَنْ تَسْقِرَ عَاصِمَتُهَا فَأَمَّا هَلَا مَا قَدَّرَ لَهَا ﴿٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَهَازَتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ هَؤُلَاءِ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهُ وَ﴿٧﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قُتِرَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ أَوْ فُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَصْرُ شَيْطَانٌ أَبَدًا ﴿٨﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْ لَمْ يَشَأْ ﴿٩﴾ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ مَخْدِنٍ مِنْ شَعِيرٍ ﴿١٠﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخِلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيَّةِ فَلْيَأْتِهَا ﴿١١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَزُودُ حَارَهُ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَهِنَّ خَلْقٌ مِنْ خَلْقٍ مَنْ ضَلَعَ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْعُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا

( حَدِيثُ امْرَأَةٍ )

(زوجتك) كذا في الأصول أى أختي وفي الفريزى زوجتكها (وفرشتك) أى أياها أى فرشتها لك ولا تبنى ذر أفرشتك (فلا تعضلوهن) الفصل امتناع الولي من تزويج مولايته الحرة لكفنها (خدام) هذا الضبط أو بالبدال المهملة (خطبة) أخيه) أى المسلم وغيره بأخيه ليرقه عليه ولو خطب بعد خطبته وتزوج بها قبل ترك الأول أو أذنه فالعبد عندنا عدم فساد نكاحه مع الحرمة (لنستفرغ صفحتها) أى تجعلها فارغة لتفوز بحظها من النفقة والمعروف والمعايرة شبه النصب والاحتياط بالصفة وحظوظها وتعتبها بما أوضع في الصفة من الأطعمة اللذيذة وشبه الافتراق المسبب عن الطلاق باستفراغ الصفة عن تلك الأطعمة ثم أدخل المشبه في جنس المشبه به واستعمل في المشبه بما كان مستعملًا في المشبه به من الألفاظ

(نث) صفة جل أي شديد الهزال الذي. وبصح الرفع على أنه صفة لحم والمقصود منه المبالغ في قلة نفعه والريشة عنه ونفاد الطبع منه (على رأس جبل) في السحاب لزيادة وعرفه فكون أي هوفي تكبره وسوء خلقه لا يتوصل للمقصود منه الانبعاث المشقة كالجليل الصعب المرتقي وقوله لاسهل جرد على الصفة الجليل ورفع خبر المحدثوف. وبني على الفع على أعمال لا وهذه الوجه تجري في ميم (فإنقل) أي لا ينقلها أحد لوزن المع كونه لحم جل لأشأن (أث) أظهر (أن لا أذره) أي من عدم ترك خبره بأن تذكره فتخاف من ذكره أن يطلقها فتكتف بالاشارة إلى معانيها بما التزمته من الصدق (عجره ويجره) أي عيوبه الظاهرة والباطنة (العشوق) (١٢٣) الطويل الخفيف وهذا الوصف يدل على السهفة

غالباً وقيل السبي الخلق (أطلق) أي يجعلني لا يماثفانفرغ لغيره ولا كذات البعل فانتفع به (تهامة) ما تزل عن تخدمن بلاد الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليه ما وثوب الفهد (اشف) استقصى مافي الآف (البث) الحزن (غيايا) من الغي الذي هو الضلال والخيبة (عبايا) من الغي أي يعيبه بمباشرة النساء (فك) كسر ك (زرب) هو طيب وأشعب (طيب الرائحة) (المزهر) العسود (أناس) حرك (ويجني) عظمي (بشق) المعروف عند أهل اللغة فتح الشين وعند أهل الحديث كسرهما فعلى الأول اسم موضع وللناحية من الجبل وعلى الثاني معنى المشقة ومنه الاشتق الانفس والغنى وجدني في أهل غنى قلبه فهم في جهد وضيق عيش (صهيل) صوت الخيل (الطيط)

عن عائشة رضي الله عنها قالت جلست إحدى عشرة ذراة ففعا هادن وقعا قدن أن لا يكفن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى ولبي زوجي لحم جل غث على رأس جبل لاسهل فيرتقي ولا سمين فيمتقل قالت الثانية زوجي لا أث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره ويجره قالت الثالثة زوجي العشق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لأحر ولا فتر ولا خافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشف وإن اضطجع التف ولا يوج الكف لي علم البث قالت السابعة زوجي غيايا أو عيايا طبافا كل داء له شجك أو فلك أوجع كذا لك قالت الثامنة زوجي لمس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماح قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمع صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أدنى وملا من شحم عضدي ويجني فيجني إلى نفسي وجدني في أهل غنمة بشق بجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومثقي فعمته أقول فلا أقم وأرقد فأتصم وأشرب فأتقم أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فاسح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كسل شطبة وبشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبها ووطع أمها ووسل كسائها وغيظ جارها جارية أبي زرع فما

صوت الإبل (دائس) ما يدوس الزرع في يده ويخرج الحب من السنبل (منق) من نقى الطعام تنقية أي من بل ما يتخطاه من قشر ونحوه أي جماني في أهل جب منق أي مضى بغر بال من قشر ونحوه وروى منق بكسر النون من نقى البياضة إذا صوتت والمراد من ذلك كله أنها كانت في أهل قلة ومشقة فتقالها إلى أهل ثروة وكثرة لكونهم أصحاب إبل وخيل وغيرها (عكومها) جمع عكم بكسر فسكون عدل فيه متاع وقيل غطا فجعل فيه النساء فذاثرهن (رداح) عظيمة ثقيلة (كسل شطبة) أي كسلولة سعة حضرا أرايت أنه خفيف الجسم دقيق الحصر كالشطبة المسالاة من شمرها (الجفرة) الإثني من ولد المزهر

جَارِيَةُ ابْنِ زُرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا بَيْنَنَا وَلَا تَقْتُمِ مِرَّتَانَتَيْنَا وَلَا تَعْمَلَا بَيْنَنَا تَعَشِيرًا قَالَتْ  
خَرَجَ أَبُو زُرْعٍ وَالْأَوْطَابُ مَخْضُ فَقَاتِي امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ الْمَعْبَانِ مِنْ تَحْتِ  
خَضِرٍ هَارِ قَاتِنَيْنِ فَطَلَقْنِي وَنَكَّهَهَا فَتَنَكَّهْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ سَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ  
عَلَى نَعْمَانِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ رَوْحًا وَقَالَ كُلِّي أَمْ زُرْعٌ وَمِيرَى أَهْلَكَ قَالَتْ فَلَوْ جَعَلْتُ  
كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آتِيَةِ ابْنِ زُرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زُرْعٍ لَا أَمْ زُرْعٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَرَوْحُهَا شَاهِدٌ لِأَبَايَتِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ  
إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا نَفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَإِنَّهُ يُوَدِّي إِلَيْهِ شَطْرَهُ ۞ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَادْأَمَةٌ مِنْ دَخَلَهَا الْمَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ  
مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ قَدِمَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَادْأَمَةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ  
۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ  
الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارِعَةً عَائِشَةَ يَحْتَنُ  
فَقَالَتْ حَفْصَةُ لَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ تَنْظُرِينَ وَأَنْتَ لَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبْتُ بَقَاءَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِلِّ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا سَارِحَتِي تَزَلُّوا فَتَقَدَّتَهُ  
عَائِشَةُ فَلَمَّا تَزَلُّوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْأَذْيَعِ وَقَوْلُ يَارَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرِي أَوْ حِيَةً تَلْدَغُنِي وَلَا  
أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّ قَالُ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكَرُ أَفَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبُ أَفَامَ عِنْدَهَا  
ثَلَاثًا ۞ عَنْ أُسَمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضُرَّةً فَهَلْ عَلَى جَنَاحِ  
إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ عَامِلٌ يُعْطَى  
كَلَّاسٍ ثَوْبِي زَوْرٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ قَالَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۞ عَنْ أُسَمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجْنِي الزُّبَيْرُ وَمَالُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاضِحٍ وَغَيْرِ فَرَسِهِ  
فَكُنْتُ أَعْلَفُ فَرَسَهُ وَأَسْقَى الْمَاءَ وَأَخْرَجْتُ زَعْرَهُ وَأَخْبَنَ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبَرُ وَكَانَ يُخْبِرُ جَارَاتِ

(نَفَقَتْ) (تَفْسُدُ) (الْأَوْطَابُ)  
زَقَانِ الْبَيْنِ (تَغْضُ) (تَحْرُكُ)  
لَا سَخْرَاجَ الزَّيْدِ (سَرِيًّا) أَيْ  
فَرَسًا مَخْضِيًّا بِالْأَثَرِ (وَلَا  
أَسْتَطِيعُ الْخ) أَيْ لَانَهَا  
هِيَ الْجَانِبَانِ عَلَى نَفْسِهَا  
بِاجَابَةِ السَّيِّدَةِ حَفْصَةَ مَعَ  
مَا تَعْلَمُ مِنْ عَصَمَتِهِ فَشَوْنَهُ  
كَهَلَاكَهُ وَقَوْلُهُ وَلَوْ شِئْتُ الْخ  
أَيْ لَكُنْتُ صَادِقًا وَقَوْلُهُ  
وَلَكِنْ قَالِ السُّنَّةُ الْخ أَيْ  
هُوَ مَرْفُوعُ اجْتِهَادِ أَنَسٍ  
وَأَسْلَمَ وَأَبِي دَاوُدَ أَتَى آخِرُ  
الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ لَوْ شِئْتُ  
أَنْ أَقُولَ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ  
وَلَكِنْ قَالِ السُّنَّةُ فَبَيْنَ أَنَّهُ  
مِنْ قَوْلِ خَالِدِ الرَّائِي عَنْ  
أَبِي قَتَادَةَ الرَّائِي عَنْ أَنَسٍ  
وَنَصِ الْبُخَارِيِّ أَضَاحَدْنَا  
يُوسُفَ بْنَ زَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
أُسَامَةَ عَنْ سُبْيَانَ حَدَّثَنَا  
أَبُو وَخَالِدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا  
تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبَكَرَ عَلَى  
الثَّيْبِ أَفَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا  
وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيْبَ  
عَلَى الْبَكَرِ أَفَامَ عِنْدَهَا  
ثَلَاثًا قَسَمَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ  
وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أُسَمَاءَ  
رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا سُبْيَانُ عَنْ أَبِي  
وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدُ لَوْ شِئْتُ  
قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْ بَحْرُوفُهُ

لِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَتَبَ نَسُوهُ صَدَقَ وَكُنْتُ أَنْقَلَ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّيْبِ الَّتِي أَقْلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مَنَى عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ خَفْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيخَايَا لِيَجْمَعَنِي خَلْقُهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ  
 أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزَّيْبَ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى خَفْتُ الزَّيْبَ فَقُلْتُ لَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي  
 النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِيهِ فَأَنَاخَ لَا رُكْبَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَ تَكْ فَقَالَ وَاللَّهِ لِمَجْلُكُ  
 النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي  
 سِيَاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا اعْتَقَنِي ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عِلْمَ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ  
 ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَبِ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قُلْتُ لَا وَبِ  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا هَكَذَا ﴿ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَكُفَّكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 يَارَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ وَقَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ ﴿ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبَايَسِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْتَهِيَ إِلَيْهَا وَجْهًا كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا ﴿ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ  
 أَهْلَهُ لَيْلًا ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْسَلًا فَلَا تَدْخُلْ  
 عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَعِدَّ الْمَغِيبَةَ وَتَمْسُطَ الشَّعْنَةَ

(أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ) أَيْ  
 أَخْبَرَنِي عَنْ حِكْمِ دُخُولِهِ  
 عَلَى الْمَرْأَةِ أَيْ حِكْمِ الدُّخُولِ  
 بِهَا (الْجَمْعُ الْمَوْتُ) أَيْ لِقَاؤُهُ  
 بِأَيِّهَا أَيْ الدُّخُولُ بِهَا كَلِقَاءِ  
 الْمَوْتِ شَدَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ أَقَارِبَ  
 الْمَرْأَةِ كَابْنِ عَمِّهَا وَأَوْخَالَهَا  
 أَوْ أَقَارِبَ زَوْجِ الْمَرْأَةِ  
 كَالْأَخِ وَأَوْنِ الْأَخِ مَنْ  
 يَحِلُّ لَهُ تَزْوِجُهَا وَلَمْ تَكُنْ  
 مَقْرُوجَةً بِنِسَائِهِمْ عَادَةً  
 فِي ذَلِكَ أَعَاذَنَا اللَّهُ بِنَفْسِهِ  
 وَكَرَمِهِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الطَّلَاقِ)

﴿ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَرَّةً لِيَرْجِعَهَا ثُمَّ لِيَسْكُنَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحْضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ

قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَلَكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حُسْبَتُ  
 عَلَى بَطْلَانَةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْحَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَانِمَهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَذْتُ بِعَظِيمِ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ \* وَفِي رِوَايَةٍ  
 عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَانِمَةٌ حَاضِنَةٌ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هِيَ تَنْسُكُ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلَكَ نَفْسَهَا لِسُوقَةٍ قَالَ فَأَهْوَى يَدَهُ بِرُجُلِهِ يَدُهُ عَلَيْهِمَا لَتَسْكُنَ  
 فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَقَدْ عَذْتُ بِمَعَاذِ مَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا يَا أَبَا أُسَيْدٍ كَهَذَا رِوَايَتَيْنِ  
 وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّةَ رِفَاعَةَ الْعُرْطِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتَ طَلَاقِي وَإِنِّي نَكَحْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 الزَّيْبِرِ الْعُرْطِيَّ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَدْيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَلْتُ يَدَيْنِ أَنْ تَرْجِعِي  
 إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَدُوقَ عَسَلُكَ وَيَذُوقَ عَسَلَتَهُ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسْلَ وَالْحُلَاوَةَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ  
 أَحَدَاهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ فَيَتَمَسَّ كَثْرَتُهَا كَانَ يُحْتَبَسُ فَعَرَّتْ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ  
 فَقِيلَ لِي أَسَدَتْ لَهَا أَمْرًا مِنْ قَوْمِهَا عَكَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَعَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
 فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَأُخْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَادْنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكُنْتُ  
 مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً  
 عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ حَسَنَتْ تَحْلَهُ الْعُرْطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ فَقَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
 قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِنَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَفَأْتُ مِنْكَ فَلَمَّا دَانِمَهَا قَالَتْ لَهُ  
 سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُنْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَأَهْذِهِ الرَّيْحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَتَنِي حَفْصَةُ  
 شَرْبَةً عَسَلٍ فَقَالَتْ سُودَةُ حَسَنَتْ تَحْلَهُ الْعُرْطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قُلْتُ لَهُ تَحْذُوكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ  
 قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ  
 تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ فَقُلْتُ لَهَا اسْكُنِي ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أُمَّةَ رِفَاعَةَ  
 ابْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَابَتْ بِنْتُ قَيْسٍ مَا أَغْتَبُ عَلَيْهِ فِي حَقِّي  
 وَلَادِنْ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ السَّكْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْتَنِي عَلَيْهِ حَدِيثَهُ

(السُّوْدَةُ) فِي الْقَامُوسِ  
 وَالسُّوْدَةُ الرِّجْسَةُ أَوْ أَوَّاحِدُ  
 وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ  
 أَيْ اللَّهُ أَنْ رَضِيَ لِعَشْرَةِ  
 أَشْرَفَ خَلْقِهِ الْأَطْفَارَاتِ  
 نَحْسًا وَمَعْنَى فَيَنْجِسُ ذَلِكَ  
 الْمَرْأَةَ مَعْنَى يَكْبُرُهَا حَسْرَتُ  
 بَرَكَةِ مَلَازِمَتِهِ وَالظَّنَّ بِمِلْهَا  
 أَنَّهَا تَطْلُقُ بِنَوْبَتِهَا بَعْدَ  
 إِذْ أَلْصَقَ كُلُّهُمْ عَدُولُ بِلِ  
 قَبْلِ خِدْعَتِ وَهُوَ الظَّاهِرُ  
 فَقَالَتْ ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ  
 تَسْمِي نَفْسَهَا بَعْدَ الشَّقِيَّةِ  
 وَعَذْرُ الْبَغِيَّةِ مِنْ خِدْعَتِهَا  
 مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلا بِي  
 ذَرِ لِسُوقَةٍ (فَأَهْوَى)  
 فَامَالَ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ  
 (دَانِمَةً) ثَنِيَّةَ رِزَاقِ  
 نَوْبٍ مِنْ كُنَانِ أَبْيَضٍ  
 طَوِيلٍ (مِثْلُ الْهَدْيَةِ) فِي  
 رِوَايَةٍ مِثْلُ هَدْيَةِ النَّوْبِ  
 أَيْ طَرَفِهِ (عَسَلُكَ)  
 كِتَابَتُهُ عَنِ الْجَمَاعِ شَبَابَتُهُ  
 بِلَذَّةِ الْعَسَلِ وَهُوَ مَذْكَرُ  
 وَابْنُ بَدِيلٍ فِي صَغِيرِهِ عَلَى  
 عَسَلٍ إِذْ لَا يَكْفِي فِي حِلِّ  
 الْمَيْتَةِ عَصَمَتِهَا بِالثَّلَاثِ  
 النِّكَاحِ بِمَعْنَى الْعَدُولِ  
 حَتَّى يَنْضَمَّ إِلَيْهِ وَطَةُ الشَّائِ  
 فِيهِ أَنْ تَحْصَلَ بِهَذِهِ فَلَا  
 يَحِلُّهَا وَطُهُ صَبِيٍّ وَإِنْ وَاهَقَ  
 وَكَفَى مَغِيبَ حَشْفَةٍ بِإِنْغِ  
 وَإِنْ لَمْ يَسْتِزِلْ إِذْ الشَّائِ فِي  
 مِثْلِهِ أَنْ تَحْصَلَ بِهِ اللَّذَّةُ  
 وَالْمَوْضُوعُ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ بَعْدَ  
 الْعَقْدِ الْجَمْعِ (حَسَنَتْ)  
 رَعَتْ وَالْعُرْطُ مِنْ شَجَرٍ

قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِلِ الْحَبِيبَةَ وَطَلِّقْهَا نَطْلِقُكَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهِ بِطُوفٍ خَلَقَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبَّاسٍ يَاسَ عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَمِنْ بَعْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوِ رَاجَعْتَنِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي قَالَ إِنَّمَا أَنَا شَفَعٌ قَالَتْ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَقَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي عُلَامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لَوَانُهَا قَالَ جُرَّ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاذْنِي ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّهُ تَرَعَهُ عِرْقٌ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا تَرَعَهُ عِرْقٌ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ التَّلَاعَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَلَاعَيْنِ حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحْسَدُ كَمَا كَذَبَ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِمَا قَالَ مَا لِي قَالَ لَمَّا لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهِمَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فذلِكَ أَبْعَدُكَ ۖ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً تَوَفَّى زَوْجَهَا فَخَسُوا عَلَى عَيْنِهَا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكَيْحَلِ فَقَالَ لَا تَكَيْحَلْ فَمَا كُنْتَ إِحْدَا كُنْ تَمْكُثِي فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ تَمُرِي بَيْنَهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَتَرَ كَلْبٌ رَمَتْ بَيْعَرَةً فَلَا حَتَّى تَضِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ النِّفَقَاتِ )

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ الدَّلَّ الصَّائِمِ النَّهَارَ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَحْلِيلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ

العضاء صنفه المغافير  
وتقدم في كتاب التفسير  
أن الرأح صاحبة العسل  
زنب لا حفصة ولا سودة  
(أقبل الخ) أمر ارشاد  
لا يجيب خافت ان أقامت  
معه أن يصدرونها الكفر  
لكرهتها فيه إمالا أمر  
سرى اذهي لم تعب عليه  
في خلق ولادن أولحض  
إلقاه المالك لكل شئ الذي  
لا يسئل عما فعل كراهتها  
فيه لحكمة كعلم حكم الخلع  
والله أعلم (أشفع) بقيد  
جواز الشفاعة من الحاكم  
عند الخصم في خصمه اذا  
ظهر حقه وشاربه عليه  
بالصلح (وكاثل البيت) أى  
القائم بمصلحه (أورق)  
في القاموس هو مافى لونه  
بياض الى سواد وهو من  
أطيب الابل لما لا سيرا  
وعملوا لغيره ما فيه سواد  
ليس يحال بان يميل لغيره  
(نزع عرق) أى أخرجه  
من ألوانهم أصل فالعرق  
ما يؤخذ من عرق الشجرة  
ومنه فلان عرقى النسب  
يعنى جاء لونه هكذا لما كان  
في أصوله البعيدة كذلك  
(بيعة) لتزوى من حضرها  
ان مقامها حولا في منز  
ألوانها أهون عليها من روى  
كلب بيعة

(عمر) قدح خضع كانه لله قال من لبن اذ القدح يذهبى انه لا يثقل ويصوّر من اللبن (كالقدح) كالسهم الذى لا ريش له فى الاستواء والافتدال (القيم) الاول ولكونها (١٢٨) أنفس أموالهم لاسمها الجر كثر تعبير العرب بذلك (حجر) تربية وفى القاموس الحجر مثانة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الأُطعمة)

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاستقرأته آية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفجها على قسيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطقت بي إلى رحله فأمرني بعين من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتلك الآية ولا تأقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتلك أحب إلى من أن يكون لي مثل جر النعم عن عمر بن أبي سلمة رضى الله عنه قال كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الحقة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بعينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد عن عائشة رضى الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شيعنا من الأسودين القوم والماء عن أنس رضى الله عنه قال ما كل النبي صلى الله عليه وسلم خبراً مرققاً ولا شاة مسعوقة حتى لقي الله \* وعنه رضى الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرحة قط ولا خير له مرقق قط ولا كل على حوان قط عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان لا يأكل حتى يؤتي عسكين يأكل معه فأني يوم أري رجل يأكل معه فأكل كثيراً فقال لخادمي لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده ت كل وأنا

المنع بالحجران بالغيم والكسر وحسن الأسنان والحرام كالحجر والحاجور (مسحوظة) من الاشعرها بعدد كاتمها بالماء المسخن يصنع ذلك في الصغيرة الطرية غالباً وهو فعل المتفرقين تأمل (سكرجة) إنا صغير يوضع فيه مشه لطعام هاضم كالسلطة والمخل ولما كل فيها لانه لم يكن يأكل حتى يشبع فيحتاج لاستعمال مشه أو هاضم بالجله فما كان يأكل إلا لذة الجوع ومع ذلك فلا يشبع حتى لقي ربه وما كان ذلك لعدم ما يأكله (مرقق) شئ جعل رقيقاً وقبلاً يصلح الأمن خاص دقيق القمح وميل أشرف خلقه لا كل الشعير وعدم فصل دقيق وترى المرقق لا من أجل أنه لا يمكنه غيره إذا الأرض ومن فيها والسمرات ومن فيها ما خلقت إلا لأجله أليس من اتقى الله استغناء من أتباعه أولى ممن قبل قبهم ولو أنهم أقاموا التوراة والأناجيل لأكلوا الأمانة فكيف به وهوسد الكاملين واعلم أن الكامل بقاعى ملاذ دار الأكرار بل واعيم تلك الدار فما مطلبه إلا الواحد القهار الغفار الستار (خوان)

متكفي

شئ من تقع كالسكرامى اعتاد المتكبرون من العجم الأكل عليه كي لا تخفض رؤسهم عند الأكل

فعمت به اليد في الإحصار ومع هذا فالله يجازي كل عبد على حسب نيته فانظر بمن تقفدى بأشرف خلقه أم بتكبري الجهم (أعداد) جمع



مَنْكُنِي ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاعَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنْ  
 اشْتَهَاهُ كُلَّهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ رَأَيْتُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ قَالَ لَا قِيلَ فَعَلْتُ كَذِمْتُ تَخْلَوْنَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كَانَتْ تَفْخَعُ ۞ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمَرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ  
 سَبْعَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشَقَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ تَمْرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ فِي  
 مِضَافِي \* وَعَنْهُ ابْنُ صَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَعْصِيَةٌ فَدَعَا فَنَادَى يَا كُلُّ  
 وَقَالَ خُذْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَسْبَحْ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا سَمِعْتُ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامِ الْبَرِّ ثَلَاثَ  
 لَيَالٍ تَبَاعُثُ قُبُصَ \* وَعَنْهَا ابْنُ صَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ  
 لَذَلِكَ النِّسَاءُ تَغْرِقْنَ الْأَهْلِيَّةَ وَخَاسِتُهُمَا أَمْرٌ يَرْمِيهِ مِنَ التَّلْبِينَةِ فُلْطِجَتْ ثُمَّ صُنِعَ تَرِيدٌ فَصُبَّتْ  
 التَّلْبِينَةُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ حَمْمَةٌ  
 لِقُودِ الْمَرِيضِ نَذْبٌ بَعْضُ الْحَزَنِ ۞ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا نَبِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي  
 صَحَافِهَا فَإِنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ أَنَّ الْأَشْجَرَ ۞ عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ نَصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ قَامَ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حِمَّةٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حِمَّةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ دَعَوْتََنَا خَامِسَ حِمَّةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَسَدَ عَيْنَانِ شَتَّتَ أَذْنَتَهُ وَإِنْ  
 شَتَّتَ تَرَكْتَهُ قَالَ بَلْ أَذْنَتُهُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنَّيِّ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يَسْغِي فِي تَمَرِيٍّ إِلَى الْجَسَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الَّتِي يَطْرُقُ  
 رُومَةٌ فَجَلَسَتْ تَحْتَ لَاعَامًا لِحَابِرِ الْيَهُودِيِّ عِنْدَ الْجَسَادِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا شَيْئًا فَجَلَسْتُ أَسْتَظِرُّهُ إِلَى  
 قَابِلٍ فَبَاتِي فَأَخْبَرَنِي بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَحْبَاهِ أَمْشُوا وَاسْتَظَرُّ لِحَابِرَ الْيَهُودِيِّ  
 لِحَابِرِي فِي تَحْتِي فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِ الْيَهُودِيِّ فَيَقُولُ أَلَا الْقَاسِمُ لَا أَظْهَرُهُ فَلَمَّا

مضى كالي مصر البطن  
 وجعه مصران كرجف  
 ورغفات أعي مثل ما يندما  
 من التفاوت في الشرة كما  
 بين من يأكل في من  
 يأكل في سبعة أمعاء فله شه  
 الكافر وشدة حرصه لا يبارك  
 له في ما كلفه قال تعالى والذين  
 كفروا يفتنون وما يكون  
 الآية (ادعو) كذا في  
 الأصول واو (كان شتت  
 أذنته الخ) أفاد أن من  
 تطل في الدعوة كان  
 لصاحبها الاختيار في حرمان  
 التطفل وان دخل بغیر اذن  
 كان له إخراج والتطفل  
 حرام الا اذا علم رضا المالك  
 به (روية) هي البر التي  
 اشتراها عثمان رضى الله  
 عنه وسبلها وهي في نفس  
 المدينة ورواية دومة  
 بال قال الحافظ باطلة  
 لأن دومة إذ ذاك لم تكن  
 فتحت حتى يكون جار فيها  
 أرض ولئن سلم أنها كانت  
 فقت لا تحتاج النسي إلى  
 السفر لأن ما بين دومة  
 الجندل والمدينة عشر  
 مراحل ودعاة في الحديث  
 أنه مشى إلى أرض جابر  
 وأطعمه من رطبها وأن  
 فيها وأجاب العيسى بأن  
 المراد كان لجابر أرض  
 كائنة بالطريق التي يسار  
 منها إلى دومة الجندل  
 (غلبت) أي الأرض  
 ولاني ذر لغات أي تأخر  
 أخبارها

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ قُطَافٌ فِي الثُّغْلِ ثُمَّ جَاءَ فَكَا مَهَ فَبَنِي فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِعَامِلٍ  
رَطْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ كُلُّ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ بَشَلٌ بِأَجَارٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
أَفْرُسِي فِيهِ فَقَرَشْتُهُ فَنَدَخَلَ فَرَقَدْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَجِئْتُهُ بِقُبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ كُلُّ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَا مَهَ  
الْمُهَوْدِيَّ فَبَنِي عَلَيْهِ فَقَامَ فِي الرُّطَابِ فِي الثُّغْلِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ بِأَجَارٍ جُدُوا فَوَضَعْتُ فَوَقَفَ فِي الْحَدَادِ  
فَجَدْتُ مِنْهُمَا قَضِيَّتَهُ وَقَضَلَ مِنْهُ لَمْ تَقْرَجَتْ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَرْتُهُ فَقَالَ  
أَشْهَدُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُمْ وَلَا سِحْرٌ ﷺ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُحُ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَقَهَا  
أَوْ يَلْعَقَهَا ﷺ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَلَّزَمَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ  
تَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا أَكْتَفَيْنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ﷺ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ جَدًّا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فَيَمْسُحُ يَدَيْهِ وَلَا مَوْدَعٍ  
وَلَا مُسْتَقْنَى عَنْهُ رَبَّنَا \* وَعَنْهُ يُضَافِي رَوَايَةً أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مِنْ  
طَعَامِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ ﷺ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَبَابِ كَانَ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ يَأْتِي عَنْهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرُوسًا  
بَرِّيَّةً يَنْتَحِشُّ وَكَانَ تَرَوْهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ دَارِ تَفَاعِ النَّهَارِ فَجَاسَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَسَى وَمَشَيْتَ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ فَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ  
جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حَجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ  
وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِرًّا وَأَنْزَلَ الْحَبَابَ

(تمرات عجو) أي من  
المدنية والعالية وهي كافي  
القاموس قسري بظاهر  
المدنية (أو بلعقها) أي  
بلعها غيره ممن لا يتقذر  
ذلك كزوجته وولد وحامه  
وكذلك يعتقد تركه لحسها  
لا يقال شاقى زيادته مسلم  
فانه لا يدري في أي طعامه  
البركة إلا عن غيره لانه من  
باب التشر بك فبما فيه  
البركة (غير مكفي) ينصب  
غيرا ورفعته ومكفي من  
كفأت أي غفر مردود ولا  
مقلوب (ولا مودع) غير  
متروك ويجوز كسر الدال  
أي غير نازل للحمد (ربنا)  
في المضاف للحركات

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الْعَقِيقَةِ)

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ

إبراهيم فحسبته بقرّة ودعاه بالبركة ودفعه إلى ﴿ حَبِثْ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُمَا وَلَدَتْ عِمْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَزَادَهُمَا فَقَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لَا تَنْهَمُ قِيلَ  
 لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلَا يُولَدُ لَكُمْ ﴾ عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهرى بقوا عنه دمًا وأميطوا عنه  
 الأذى ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة  
 والفرع أول النجاج كانوا يذبحونه لوطوا غيتهم والعتيرة في رجب

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد )

﴿ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال  
 ما أصاب بحذّه فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيدٌ وسأله عن صيد الكلب فقال ما أمسك  
 عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكوة وإن وجدته مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فحشيت أن  
 يكون أخذته معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكروه على غيره  
 ﴿ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفناكل في  
 آنتهم وبارض صيدا صيدا يقوي ويكفي الذي ليس بمعلم ويكفي المعلم فما يصلح لي قال  
 أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدته غيرها فلا تأكلها وإن لم تجدوها غيرها فاعساؤها  
 وكلوها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله  
 فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأذكرت ذكاته فكل ﴿ عن عبد الله بن مغفل رضي الله  
 عنه أنه رأى رجلا يتخذف فقال له لا يتخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف  
 أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا يشك به عدو ولا كنهان قد تكسر السن وتقعأ  
 العين ثم رآه بعد ذلك يتخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن  
 الخذف أو كره الخذف وأنت تتخذف لا كلك كذا وكذا ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أقتى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من

(المعارض) قال النووي  
 خشبة تقبله أو عصا  
 طرفها حديد وقد يكون  
 بغيرها وفي القاموس سهم  
 بلا ريش دقيق الطرفين  
 غليظ الوسط يصيب بعرضه  
 دون حذّه وقال ابن دقيق  
 العيد عصارأسمها محمد فان  
 أصاب بحذّه أكل حيث  
 مهي كيدل عليه الروايات  
 الصحيحة وعمل أهل المدينة  
 وإن أصاب بعرضه فلا  
 (كذا وكذا) كناية عن  
 عدد من معطوف ومعطوف  
 عليه وأقوله أحد وعشرون  
 ولم يبين ذلك بنميمة ساعة أو  
 يوما وشهرا أو جمعة أو سنة  
 وعند مسلم بن رواة سعيد  
 ابن جبير لا كلك أبدا  
 ويحصل منع الهجر فوق  
 الثلاث إذا لم يكن لغرض  
 شرعي أما إن كان لحفظ نفس  
 فيغتفر إلى الثلاث

عَلَيْهِ قِرَاطَان \* حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَرْسَمُكَ فَكُلْ . وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ \* عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا كُنَّا كُلُّ مَعَهُ الْجِرَادُ \* عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ تَحَرَّرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَتَحَنُّنًا بِالْمَدِينَةِ فَلَا كُنْهَ \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ مَرَّ بِتَقْرِ تَصْبُو أَدَجَا حَسْرَةً مَوْهًا فَلَمَّا رَأَوْهُ تَقَرُّوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا \* عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَالِسِ الصَّاحِ وَالسُّوءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُجْعِدَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْدَأَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تُجْعِدَهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخِ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُعْرِقَ نِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تُجْعِدَهُ رِيحًا خَبِيثَةً \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الْأَضَاحِي )

\* عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَخَيَّرَ مِنْكُمْ فَلَا يُصِحِّحُ بَعْدَ تَالِيقِهِ فِي يَتْنِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ فَأَوَا بِرَسُولِ اللَّهِ تَفَعَّلَ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ كُلُّوْا وَأَطْعِمُوْا وَادْعُوْا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ النَّاسُ جَهْدًا فَارْتَدَّتْ أَنْ تَعِينُوا فِئْتَهَا \* عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خُطِبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ كُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمٌ فَطَرَكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسْكِكُمْ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( تحررنا على عهد ) أي نحرنا  
في زمن والفرس يطلق  
على الذكر والانثى وقال  
الشافعية رضى الله عنهم  
بجمل الخيل ولكون عمل  
أهل المدينة على خلافه  
لا سيما وقد آمن الله علينا  
في الخيل وما معاني آية  
والخيل والبغال والحمير  
بالركوب والزينة فقط وفي  
الانقسام بان لنا فهدا  
بالبس من أصوافها  
وأشعارها وما نافع كالركوب  
والاكل والافتقار في مقام  
الامتنان بفيد الحصر لاسيما  
وقد قال تعالى وأعدوا لهم  
ما لم تطعمهم من قوة ومن رباط  
الخيل ترحمونه صدق الله  
وعددكم فأكلمها بناف  
اعدادها للعدو لاسيما مع  
قلة نسلها بل يقل بجمل أكلمها  
المالكية ( كل ذى ناب  
من السباع ) بنة وقوى به  
ويصل على غيره ويصلاد  
ويعدو بطبعه غالبوا النهى  
هذه المالكية للتسوية  
والحرم ما صرح القرآن  
بغيره في آية قل لا تجد  
فيها أروى إلى تحرموا اقتضا  
في آية والخيل ( يحذرك )  
بعبطك ونفخك مث  
بشي ( تعينوا ) كذا في  
نسخ المتن أي الفقراء وفي  
نسخة الغزوي وأمله يغتوا  
( اليومين ) في القسري  
كأصله العيدين

(كِتَابُ الْأُمْرِبَةِ)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يقب منها حرمها في الآخرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن \* وعنه في رواية أيضا ولا يذهب نوبة ذات شرف يرفع الناس إليه أنصارهم فيها حين يفتنها وهو مؤمن عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام عن أبي عامر الأشعري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم بأنهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبينهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه أنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق له تمرات من الليل في نور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشبهة قيل له ليس كل الناس يجلسون قدامهم في الخمر غير المرتبة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجتمع بين القمير والزهر والقمير والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء أبو جحيد بقدح من لبن من النخيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تخمته ولو أن تعرض عليه عودا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقمة الصفي متحة والشاة الصفي متحة تقدموا بها ما ترونها بآخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ما ميات هذه القليلة في شنة ولا كرعنا قال والرجل جالس يحول الماعق حائطه قال

يد لهذا من لبس الخمر في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وأن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو إلا فاروق فلا يقال فإذا حرم شرها دل على أنه لا يدخلها إذ لو دخل وحرمها عقوبة لزم وقوع الهضم والخزن في الجنة وهي منزلة عن الهضم والخزن نعم لو استحل شرها وبات مستحلام يدخلها لكفره باستحلاله مجمعا على غير ما علموا من الدين ضرورة وفي منطق حرمها احتملال (الزنى) قد تدارس السارق لفظ الزاني لكنه في نسخ المتن أي لا تزي الزاني وهو كامل الأيمان لعموم الحلية الذي هو شعبة منه إذا لم يستحيا من الرقيب على كل شيء لما زنى أو شرب أو سرق فلا داعي لأن يحمل على المستحل وإن كان لا مانع (الحر) الفرج أي الزنا (علم جبل) (روح) أي الرأى (فبينهم) فيهلكهم وضع (الجبل عليهم) تعرض (الج) نصب قيل حكمة الاكتفاء ذلك اقتراه بالتسمية فيكون العرض علامة على التسمية فلا يقر به شيطان (اللقمة) بكسر أو رفع فسكون الناقه الخلوب (الصفي) فعمل إذا كان بمعنى مفعول كإهنا يستوى فيه المذكور والذنوب (متحة) عطية (شنة)

قربة خلقه وذلك لأن النسيم يسرى منها إلى الماء أكثر من الجديدة ونسبة الماء البائت كنسبة الطعام الخمر في خفة على المعدة عكس ما يعتقد العامة في الطعام أي الذي يخمر قبل أن يخمروا الماء الصالح عندهم خير وبالجملة فالطعام وغيره من الماء في ثقل على المعدة (كرعنا)

فقال الرجل يا رسول الله عندي ما يابئ فأطلقني إلى العريش قال فأطلقني ههنا فسكب في قدح  
ثم حلب عليه من داجن له فشرّب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرّب الرجل الذي جاء معه  
❦ عن علي رضي الله عنه أنه أتى باب الرحبة فشرّب قائماً فقال إن ناساً يكره أحدكم أن يشرب  
وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا فأتوني ففعلت ❦ عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال شرّب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من زمزم ❦ عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني الشرّب من أفواهها  
❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرّب من فم القرية  
أو السقاء وأن يمنع أحدكم جاره أن يغرز خبسه في داره ❦ عن أنس رضي الله عنه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الأثناء ثلاثاً ❦ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
ورضى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في  
بطنه نار جهنم ❦ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني  
ساعدة فقال استقيا ساهل فسقيتهم في قدح قال الراوي فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشرّبنا فيه  
ثم استوهبه منه عمر بن عبد العزيز فوهبه له ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان عنده  
قدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح  
أكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب  
أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغرب شيئا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( كتاب المرضى )

❦ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب  
المسلم من نصب ولا وصب ولا حلز ولا أنثى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها  
من خطاياها ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن  
كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الریح كفاؤها إذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والغابر

شر بنابالم من غير إياه  
ولا كنف أي قنديل (داجن)  
شاة قائف البيوت (باب  
الرحبة) أي رحبة المسجد  
والمراد مسجد الكوفة  
(قائما من زمزم) أي لبين  
الجواز ولعل مراد الإمام  
على بالكراهة الحرمه  
فبين أنه لا حرمه أو المنفي  
الكراهة فلا ينافي أنه  
خلاف الأولى بخلاف حصول  
ضرر زكوجع الكعب  
(نحشه) بالهاء ولا يذر  
خشبة بالافراد (نصب)  
تعب (رصب) مرض أو  
مرض دائم ملازم (ولاهم  
ولا حزن) الانحسار لا يذر  
بضم فسكون ههنا من  
أمراض الباطن ولذا ساغ  
عطفه ما على الوصب وقيل  
الهم يخص بماء أو آف  
والحزن بما مضى وقيل  
الهم بنشأ عن الفكر فيها  
يتوقع حصوله مما يأتى  
به والحزن يحدث لفقد  
ما يشق على المرفقه والغم  
كرب يحدث للقلب بسبب  
ما حصل (الخامة) ما ينبت  
على ساق واحد (كفاؤها)  
أما لها

(أَجَل) نَم (قَادَعُ الْخ) أَيْ لِعَاقِبَتِي مِنَ الصَّرْعِ وَسَيِّئِهِ إِمَّا تَكُنِ الْوَسْوَاسُ أَوْ سِرَّانٍ خَفِيٍّ فِي جِسْمٍ أَدْبَى كَسِرَّانِ الْمَاءِ أَوْ النَّسِيمِ فَيَنْفَعُ الْمَسْرِي فِيهِ مِنَ الْأَذْرَاقِ إِنْ شَاءَ بِإِقْدَارِ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ الْحِكْمَةِ أَرَادَهَا وَكَأَنَّهَا قَالَتْ أَتَكْشِفُ بَعْدَ أَصْرٍ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَبْذُرَ سَوَاقِئَهَا أَيْ فَهِيَ صَابِرَةٌ عَلَى إِسَاءَتِهَا بِغَيْرِ كَشْفِ السَّوَاءِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ (وَأَرَأَسَاهُ) ذَبْتُ نَفْسَهَا مِنْ تَصَدُّعِ رَأْسِهَا وَأَشَارَتْ إِلَى مَوْتِهَا مِنْهُ (ذَلِكَ) أَيْ مَوْتُكَ لَوْ حَصَلَ وَأَنَاحِي (وَأَسْكَلِيَاهُ) فِي الْقَامُوسِ الشَّكْلُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ وَالِهْلَاكُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ أَوْ الْوَلَدِ أَنْتَهَى وَلَيْسَتْ حَقِيقَتُهُ مَرَادَةً هُنَا فَيَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ عِنْدَ حُصُولِ الْصِيبَةِ أَوْ تَوَقُّعِهَا (مَعْرَسًا) أَيْ بِإِيجَالِهَا أَوْ غَاشِبًا (بَلْ أَوَّلَ أَرَأَسَاهُ) بِعَنَى ذِكْرِ مَا تَجِدُنِيهِ مِنْ وَجَعٍ رَأْسًا وَاشْتَغَالِي بِهَا فَانْكَرُ الْغَوَابِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ بَلْ تَعْبَثُ بِنَبْدِي عِلْمَ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ (وَأَنَّهُ) نَصَّ عَلَيْهِ وَأَنْ كَانَ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْخِلَافَةِ لِأَنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ اسْتِمَالَةِ قَلْبِ عَائِشَةَ بِعَنَى كَأَنَّ الْأَمْرَ مَقْضُوعٌ إِلَى أَيْسِكَ كَذَلِكَ الْاِئْتِمَارُ بِحُضْرَةِ أَخِيكَ فَأَقَارِبِكَ أَهْلَ مَشِيرَتِ (الْغُرَابِ) بِعَنَى الْبَنِيَانِ

كَالْأُرْزَةِ صَعَامَةً دَلَّةً حَتَّى يَقْصَحَهَا اللَّهُ إِذْ شَاءَ ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بُرْدِ اللَّهِ بِهِ خَيْرٌ يُصِيبُ مِنْهُ ﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكَاشِدِيدًا وَقُلْتُ إِنَّكَ تُنْوَعُكَ وَعَكَاشِدِيدًا قُلْتَ إِنَّ ذَاكَ بَأْسٌ لَكَ أَجْرِي قَالَ أَجَلٌ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ إِذَى إِلَّا حَالَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحْسُثُ وَرَقَى الشَّجِيرُ ﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ إِلَّا أَرَيْكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكْشِفُ فَادْعَ اللَّهَ لِي قَالَ إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَاقِبَكَ فَقَالَتْ إِنِّي أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي أَتَكْشِفُ فَادْعَ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكْشِفُ فَدَعَا لَهَا ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحِمِيَّتِي فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ بِرِيدَتَيْنِ ﴿ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُدْوِي لَيْسَ بِرَأْسِي كَيْفَ بَغْلٍ وَلَا بِرَدْوِي ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَرَأْسَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ لَوْ كَانَ وَأَنَاحِي فَأَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَدْعُوكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْكَلِيَاهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا ظَنُّكَ مُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَاكَ أَطَّلَعْتُ آخِرَ بَوْمِكَ مَعَرَّسًا بِمَعْصُزٍ أَوْ وَاحِدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَرَأْسَاهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْدَهُ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَعَنَّى الْمُتَحَنِّنُونَ ثُمَّ قُلْتُ يَا أَبَا اللَّهِ أَوْ يَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ ﴿ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْتًا لَضُرِّ أَصَابَةٍ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقِلْ اللَّهُمَّ أَحْيِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفِّي مَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ﴿ عَنْ حَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ سَبْعَ كِلَابَاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصْبَاهُ مَا لَا يَجِدُهُمْ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابُ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُهُ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ

يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ فَسَدَّدُوا وَافَارُوا وَلَا تَعْتَنِينَ أَحَدَكُمْ أَمُوتَ إِنَّمَا نَحْنُ فَلَعَلَّه أَنْ  
يَزِدَّ أَحْيَا وَإِنَّمَا سَدَّدْنَا فَلَعَلَّه أَنْ يَسْتَعْتَبَ ﴿١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أَتَى بِهِ إِلَيْهِ قَالَ أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي  
لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يَبْغَادُ رُسُفًا

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

### ( كِتَابُ الطِّبِّ )

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أُنْزِلَ لَهُ شِفَاءُ  
﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ ثَمَرٍ يَسْرِعُ عِلُّهُ وَشَرَطُهُ مَجْعَمٌ وَكِتَابٌ نَارٍ وَأَنْهَى  
أَمَّتِي هُنَ الْكَلْبِي ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ  
أَمِّي بَشْتِكِي بِطَنَةٍ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا  
ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَّبَ بَطْنُ أُمِّكَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَبَرَأ ﴿٤﴾ عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السُّودَاءَ شِفَاءُ مَنْ كُلَّ دَاءٍ  
إِلَّا مِنَ السَّامِ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ ﴿٥﴾ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْعُودُ الْهِنْدِيُّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْغِيَةٍ تُسْعِطُهُ مِنَ الْعَذْرَةِ  
وَيُلْغِيهِ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَبَاقِي الْحَدِيثِ تَعَدَّم ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ أَخْبَجَمُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمْعَهُ أَبُو طَيْبَةَ تَعَدَّم وَقَالَ هُنَاقِ آخَرُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَثْمَلُ  
مَاتَ دَاوَيْتُمْ بِهِ الْجَاهِمَةَ وَالْقُسْطَ الْيَجْرِي وَقَالَ لَا تَعْدُوا أَصْيَابَكُمْ بِالْعَمْرِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ  
﴿٧﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ  
النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْزُونَ مَعَهُمُ الرُّهُطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رَفَعَنِي سَوَادٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هَذَا  
أَمَّتِي هَذِهِ قِيلَ هَذَا أَمُوسَى وَقَوْمُهُ قِيلَ انْطَرِ إِلَى الْأَفْقِ فَادَا سَوَادٌ مِمْلًا الْأَفْقِ ثُمَّ قِيلَ لِي انْطَرِ هُنَا  
وَهُنَا قِيلَ الْأَفْقُ الْمَاءُ فَادَا سَوَادٌ مِمْلًا الْأَفْقِ قِيلَ هَذِهِ أَمْتُكَ وَبَدَلَ الْجَنَّةِ مِنْ هَؤُلَاءِ  
سَبْعُونَ أَلْفًا بَعِيرٍ حَسَبَ ثَمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَافَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا

( يستعقب ) يطلب الغني  
وهو الارضاء أي يعال  
رضاءه بالتوبة التي معها  
موقوفة على رد الظلم  
والاغلاق عن كل معصية  
مثل يس ماع العزم الصادق  
على أن لا يرتكب ما تجرد  
منه ولعل في هذا الحديث  
لترجي المجردين التعليل  
وأكثر جبريتها في الرجا اذا  
كان معه تعليل فهو واقعة  
الله للملك فلهذا وأعاد  
الحديث أن أصل دخول  
الجنة بعض فضل الله فلا  
يتأقبه قوله تعالى ادخلوا  
الجنة بما كنتم تعملون  
للحيلة على دخول القصور  
والمنازل فأصل الدخول  
بعض الفضل ونيل  
القصور والمنازل بسبب  
الاعمال التي هي من فضل  
الله بل لا عمل للعبد أصلا  
ونسبته اليه من حيث  
الكسب والمباشرة فقط  
من فضله ومنه عليه أن  
خلق العمل ونسب اليك  
(سقما) بقتل أو ينفق  
فسكون (العذرة) فرقة  
تخرج بين الاتف والخلق  
كأنهم يعترضون حلول  
الصبيان بخرقة شديدة  
القتل يدخلونها فيها  
فينصير معهم أسود فها  
(سواد عظيم) الشخص  
يرى من بعد أسود (ما هذا)  
السواد العظيم الذي  
أبصره



(لاسترقون) مطلقا ورفى الجاهلية (ولا يتطرون) ولا يشأمون بالطيور كما هو عادة الجاهلية لاعتقادهم أن الفاعل هو الله (ولا يكتون) ولا يعتدون أن الشفاء من الخبي كآ كانت الجاهلية (سبقك بها عكاشة) (١٢٧) قال ذلك حسبا لما إذا أن يقول

نائب و رابع وهلم جرا ولا يصلح لذلك كل أحد وكان عكاشة تخفف أيضا (العدوى) أي مؤثرة بذاتها لان التأخير في كل شيء لله وحده (ولاطيرة) كانوا يزجون الطير فان تبين مضوا لمقاصدهم وان تشأم عدلوا عنها لاعتقادهم أن تباشمها أو تباشرها مؤثر بنفسه فأرشدهم الرجعة للعالمين بأنه لا تأثير لها في جلب نفع أو دفع ضرر (والاصفر) كانوا يشأمون منه لتوهمهم كثرة الدواهي والغنى بدشوله (وفرمن) المجدوم أي لما جرى الله العدوى عند المسالمة والمخالطة وضم الراءحة لان ذلك يؤثر بنفسه أو بالامر بالفرار وخوف أن يرى المجدوم بدن الصبح فلا يرضى بقضاء الله عليه (ذى حجة) صاحبة سم كالحيية والعقرب (فائدة) من قال مساه وصباحا أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق تلاتا لم يضره شيء أو حين يحس سلام على نوح في العالمين لم يلدغ بعقرب ولعل الصباح كالساة إذ لا فارق (أرضنا) أرض المدينة خاصة لبركتها أو كل أرض (بشقي) بالبناء

رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فأنا أولادنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم نحر ج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ابن محصن منهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال منهم أنا قال سبقك بها عكاشة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صقر وفرمن المجدوم كما تفرمن الأسد وعن عكرمة رضي الله عنه في رواية قال أعرأى يا رسول الله عسا بال إيلي تكون في الرمل كأنها الظبية فيدخل بينها البعير ألا جرب فيجربها قال قن أعدي الأول عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته من الأنصار أن يرقوا من الحمى والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كوفاني عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد حجت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جنبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرا أن نردّها بالماء عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهون شهادة لكل مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن أسترقى من العين عن أم سارة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يدها جارية تقي وجهها سعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقيم من كل ذي حية وعن عكرمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للعرى بسم الله رب أرضنا ربعة بعضنا يشقى سبعنا يا ذن ربنا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الغال قالوا وما الغال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت إحداهما الآخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

المفعول أو الفاعل وهي رواية أخرى ومعلوم أن الشافعي هو الله قال النووي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بهاميه فيمسح بها على الموضع الحرج والعليل وينلفظ

رحمة للعالمين الذي لا ينطق  
عن الهوى فضلا عن العصباني  
(بطل) من البطلان ولا يبي  
ذرعن الجوى والمستغنى  
بطل بختية بدل الموحدة  
وتشديد الازم أى مصدر  
يقال بطل السلطان الدم  
مثلا من باب قتل أهله  
وقال الكسائي وأبو عبيد  
ويستعمل لازما أيضا فيقال  
طل الدم من باب قتل ومن  
باب تب الغفوة وأكره  
أبو زيد وقال لا يستعمل الا  
متعديا فيقال طله السلطان  
إذا أبغاه وأطله بالالف  
أيضا فطل هو وأطل مبنى  
للمفعول اه مصباح  
(ما سئل من الكعبين)  
أحى من مكافى الرجال حيث  
كان القصد من إطالة الأزار  
الخيلاء نص الامام الشافعى  
رضى الله عنه وأدام به  
نفعا والمسلمين على أن  
الغريم مخصوص بالخيلاء  
وإن لم يكن للغسل كره  
للتزويه (الخبرة) خبر كان  
وأحب اسمها وإن يلبسها  
متعلق به كذا فى الشرح  
وفى المصباح الخبرة وزان  
عنه ثوب بمعنى من فطن  
أو كتان مخطط (محبى)  
غطى وقوله يرد ضبطه  
الشرح بالتونين وكأنه  
لرواية فى المصباح برد  
حبرة على الوصف ورد  
حبرة على الاضافة (رغم)  
أنف) رغم كتب ألصق  
بالرغام كصاحب وهو  
الغراب بكى به عن الذل وتعدى بالالف فيقال أرغم الله أنفه

فَقَضَى أَنْ دَبَّهَ فِي بَطْنِهَا غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ أُمَةٍ فَقَالَ وَلِي الْمَرْأَةُ الَّتِي هَرِمَتْ كَيْفَ أَغْرَمَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ  
لَا شَرِبَ وَلَا كُلَّ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ خِثْلَ ذَلِكَ بَطْلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا  
مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ ﴿ عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ نَحْطَبَا  
فَقَبِحَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَمُحَا أَوْ إِنْ بَعْضُ  
الْبَيَانِ سَخَرٌ ﴿ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُورِدَنَّ  
مُتْرَضٌ عَلَى مُصَحٍّ ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَدَّى مِنْ  
جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَدَّى مَعَا فَقَتَلَ نَفْسَهُ  
فَعَمَّ فِي يَدِهِ يَقَعُهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ مُجْدِدَةً فَقَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ  
يَجْعَلُهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شَفَاءٌ  
وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الْبَيَانِ )

﴿ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا سَأَلْتُ مِنَ الْكُفَّينِ مِنْ  
الْأَزَارِقِ فِي النَّارِ ﴿ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبَّ النَّبِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَلْبَسَهَا الْمَجْبُورَةُ ﴿ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَضَّعَ  
يُرِدُّ حَبْرَةً ﴿ عَنِ ابْنِ زُرَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ  
وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَطَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا خَلَّ الْجَنَّةَ  
قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ  
سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ  
حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفٌ أَيْ ذَرَّ ﴿ عَنْ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِّ بِرِ الْهَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ الَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِهَامَ بِعَنِ الْأَعْلَامِ ﴿ وَعَنْهُ

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير رقى الدنيا لم يلبسه في الآخرة  
 ❦ عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في أنية الذهب  
 والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ وأن نخلس عليه ❦ عن أنس رضي الله  
 عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يترعرع الرجل ❦ وعنه رضي الله عنه أنه سئل  
 أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصفى في نعليه قال نعم ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش أحدكم في نعل واحد ليخفهما جميعاً أو ليضعلهما  
 ❦ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمن  
 وإذا انتزع فليبدأ بالشمال لتسكن اليمنى أولهما تتعل وآخرهما تنزع ❦ عن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حاتم من ورق ونقش فيه محمد رسول  
 الله وقال إني اتخذت حاتم من ورق ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه  
 ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال  
 والمترجلات من النساء وقال أخرجوه من بيوتكم قال فأنزع النبي صلى الله عليه وسلم فلانا  
 وأخرج عمر فلانا ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا  
 المشركين وفرروا الهوى وأخفوا الشوارب ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون تخالفوهم ❦ عن أنس رضي الله عنه قال  
 كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ليس بالسبط ولا المجعدين أذنيه وعاتقه ❦ وعنه  
 رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خنم اليمين والقدمين لم أرقبه ولا بعده مثله  
 وكان بسط الكفين ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينهى عن القزع ❦ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بأطيب ما يجد حتى اجتويص للطيب في رأسه ولحيته ❦ عن أنس رضي الله عنه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرده الطيب ❦ عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يدي يذرية في حجة الوداع للحل والأحرام ❦ عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة

(الخنثين) فغ النون مشددة  
 قال الكرماني هو المشهور  
 وكسرها القباس مشتق  
 من الانخفاف وهو التثني  
 والتكسر فالتثني هنا هو  
 الذي في كلامه ابن وفي  
 أعضائه تكسر وليس له  
 جراحة تقوم وهو في عرف  
 هذا الزمن من بلاطه وهو  
 أولى بالعين من المراد في  
 الحديث (فلانا) هو الفحشة  
 العبد الأسود الذي كان  
 يتشبه بالنساء (وأخرج  
 عمر فلانا) هو ماتم (وفرروا  
 الهوى) أتركوا ما نهت  
 على العارفين والذين  
 سرفروا (وأخفوا) من أخفى  
 وحكى ابن دريد فاشاره  
 يخفوه ففعل هذا همزته  
 وصل (لا يصبغون) أي  
 شيب لحاهم (تخالفوهم)  
 أي يصبغ شيب لحاهم  
 خرج الترمذي إن أحسن  
 ما عثر به الشيب الحناه  
 والكنم (بسط الكفين)  
 أي بسط وطهما خلقة  
 وصورة ولا يذري ذر سبط  
 (بالقزع) هو ترك بعض  
 الشعر خلق بعضه تشبها  
 له بالعباد المتسرف  
 (ورينص) بريق ولعان



فلمساوا على كفرهم وعلم  
 الله منهم أنهم لو عاشوا معهما  
 عاشوا لم ينهوا عن كفرهم  
 استحقوا التعذيب الذي  
 لا ينالني عدلاي في مقابلة  
 الكفر الذي لا ينالني فلا  
 يقال لكفر الكافر تنالني  
 بكونه فواجبه تعذيبه  
 عذابا لا ينالني ومقتضى  
 العدل أن لا تعذب إلا بقدر  
 أيام كفره والله المثل الأعلى  
 لو كانت الأم كما تريد انعامها  
 على ولدها والاحسان اليه  
 يتزايد في مخالفتها وتكذيبها  
 ومغادرة أحبابها لاستند  
 غضبها على ولدها كيف  
 والام لا إحسان منها راسا  
 إذ لا تفعل إلا الله وفي كل  
 لحظة لله على الكافر نعم  
 لا يحيط بها إلا هو وكلما  
 أقاض عليه من الاحسان  
 ازداد في الطغيان مع  
 الاصرار على أن لا يطاق  
 ولو فرض دوام عمره أو  
 تخصص بالمدكورين في  
 آية وعباد الرحمن الذين الخ  
 وهم أخص بمن في آية قتل  
 يا عبادي الذين أسرفوا  
 لشملها كل غاص وخلص  
 المؤمنين من باب أولى (توب  
 جبينه) دعاه لئلا يصلي  
 فيسترب جبينه لكن أنت  
 خبر بان العرب تقول  
 تربت بمنه تربت يده  
 تربت جبينه ولا يريدون  
 التصاقها بتراب فهو كقولهم  
 قاتله الله لكن لا لا تقين  
 لا ينطق عن الهوى الذي  
 لا يخلو نفس لمن طاعات

الله الرحمة ماله جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا أو أنزل في الأرض جزءا واحدا من ذلك الجزء  
 تتراحم الخلق حتى ترفع الغرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه عن أسامة بن زيد  
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيعقدني على فخذه ويقعد  
 الحسن على فخذه الآخر ثم يصهمهما ثم يقول اللهم أرجهما فاني أرجهما عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة ونحن معه فقال أعراي وهو في  
 الصلاة اللهم أرعني ومجدوا ولا ترحم معنا أحدا فمأسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أعراي  
 لقد جرت واسعا عن التعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ترى المؤمنين في تراجمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا ندأى له سائر  
 جسده بالسهر والحمى عن أنس بن مالك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من  
 مسلم غرس غرسا فأكله منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة عن جرير بن عبد الله البجلي  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عن عائشة رضي الله عنها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته عن  
 أبي سريح رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن  
 قيل ومن يارسل الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الرقيق في الأمر  
 كله عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان  
 يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل  
 أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال استمعوا فلتسمعوا وليقص الله على لسان نبيه ما شاء  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبأ ولا فحاشا ولا لعانا  
 كان يقول لا حدة عند المغيبة ماله ترب جبينه عن جابر رضي الله عنه قال مأسلم النبي

صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ۞ عن أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله  
 عليه وسلم عشرين سنة فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا الأصنعت ۞ عن أبي ذر رضي الله عنه  
 أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرى رجل رجلاً بالفُسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت  
 عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ۞ عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على  
 ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمناً فهو  
 كقتله ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله ۞ عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ۞ عن أبي بكر رضي الله عنه أن رجلاً ذكر  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت  
 عنق صاحبك بقوله مراراً إن كان أحدكم مادحاً لمحال فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى  
 أنه كذلك وحسبه الله ولا يرتكى على الله أحداً ۞ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم  
 أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسدوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا  
 ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً وفي رواية يعرفان ديننا الذي نحن  
 عليه ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي  
 معافى إلا الجاهرون وإن من الجاهنة أن تعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول  
 يا فلان علمت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ۞ عن أبي  
 أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه  
 فوق ثلاث ليل يلقين فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ۞ عن عبد  
 الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي  
 إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور

استوجه الشرح غيره  
 ونه تربيته كمن  
 على لسان العرب لا يردون  
 حقيقتهما وأدعاه بالمعاصرة  
 أي بصلي في تربيته  
 وهذا الأخير أوجه اه  
 كيف وهو صلى الله عليه  
 وسلم لم يبعث سباً ولا لعناً  
 ولا غشاً بل رؤفاً رحماً  
 حتى يصالح هداية أمته  
 (ارتدت عليه) رتبته حيث  
 رضي فسق البريء أو كفره  
 لأن قصد مجرد الإذناء  
 (قتات) غلام (الجملة)  
 لا بد (رى) يضم الغنة  
 أي يظن وهل جلة إن كان  
 الخ اعتراض أو لا فالشرح  
 المشكاة هي من جهة القول  
 والجملة الشرطية حال من  
 فاعل فليقل والمعنى فليقل  
 أحسب أن فلاناً كذا إن  
 كان بحسب ذلك منه والله  
 يعلم سره فانه هو الذي يجاز به  
 أن خبراً تغبر وان شراً  
 فشر ولا يقبل أيقن أو  
 أتحقق أنه محسن جاز ماله  
 والتفاعل لا يكون إلا بين  
 اثنين فأكثر غالباً إذ قد  
 يكون من واحد والمقصود  
 والله أعلم لعب أحد كمثل  
 ما يحب لنفسه فلا يفتي  
 زوال نعمة عبد ولا يستأجر  
 عليه بشيء كما هو شأن  
 المتدابر من فسر التدابر  
 إمام الأئمة مالك بالأعراض  
 عن السلام (فوق ثلاثة)  
 أن كان الهمعير لحظ نفس  
 فإن كان لغرض شرعي جاز  
 أزيمنها ولوسنين

يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدًا وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى جَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ إِيَّاهُمْ  
لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَإِنَّمَا عَافِيَهُمْ وَبَرَّزُهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ قَرَدًا مَرَّارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ  
ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ  
ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ  
النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْمَعْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعْلَمَ الْخَنَازِقَ كَانَ يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي صَغِيرٍ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ ۖ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ  
ۖ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حَكْمَةٌ  
ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمِيتِي جَوْفَ أَحَدِكُمْ  
فَيُخَاجِرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمِيتِي شَعْرًا ۖ حَدِيثٌ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَقْبَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَأَلِهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ تَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْتَ مَعَ مَنْ  
أُحْبِبْتَ فَقُلْنَا وَنَحْنُ كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنْ الْغَادِرُ نَتَّصَبَ لَهُ لَوَاهِيُومُ الْعِيَامَةِ يَقُولُ هَذِهِ عِدَّةُ قُلَانٍ بِنِ قُلَانٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْمُوا الْعَيْنَ الْكَرَّمَ إِنَّمَا الْكَرَّمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ سَمْعُهَا بَرَّةً فَقِيلَ لَهَا تَرَى نَفْسَهَا فَتَمْسَحُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
زَيْنَبُ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الثَّقَلِ وَأُنْجِشَتْ غُلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسُوقُ بِهِنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنُ جَنَسٍ رَوَيْدُكَ سَوِّقْكَ بِالْقَوَارِيرِ ۖ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي الْأَشْعَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْعِيَامَةِ رَجُلٌ  
تَسْمَى مَلَكُ الْأُمْلَاكِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَتَمَتَّ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَتِمَّتِ الْآخَرُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا جَدُّ اللَّهِ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ ۖ عَنْ أَبِي

(رويدك الخ) مصدر  
والكافي في موضع خفض  
أو اسم فعل بمعنى أروأى  
أهل والكاف حرف خطاب  
وفتحه داله بنائبة وعلى  
الأول واختاره أبو البقاء  
إعرابية والقوارير جمع  
قارورة سميت بذلك لاستقرار  
الشراب فيها وكفى عن  
النساء بالقوارير من الزجاج  
لضعف بنيتها ورقفتين  
ولطافتهم وقيل شـهين  
بالقوارير لسهولة انقلابهن  
عن الرضا وقلة دوامهن على  
الوفاء كالقوارير بسرعة  
الكسر الهاولا تقبل الخبر  
أي لا تخسص صوتك فربما  
يقام في قلوبهم فكأنهم  
ذلك وقيل أراد أن الابل إذا  
سمعت الحذاء أسرع في  
المنى واشتدت فأزجعت  
الراكب ولم يؤمن على  
النساء السقوط وإذا مشيت  
رويدا آمن عليهن فأفادت  
الكناية بمن الحصص على  
الرفق بمن مالم تعدد الحقيقة  
لوقال أرفق بالنساء

هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاوُبَ فَإِذَا  
عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَجَدَ اللَّهَ كَانَ حَقَّاقِي كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّثَاوُبُ  
فَأَمَّا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَثَاوَبَ صَحَّكَ  
مِنْهُ الشَّيْطَانُ

\*( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )\*

( كِتَابُ الْأِسْتِذْنَانِ )

❦ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَسَّمُ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ  
وَالْمَازِلِ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِّمُ الرَّكْبِ عَلَى الْمَاشِيِّ وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ❦ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ  
تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ❦ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَمْلَحُ رَجُلًا مِنْ تُخْرِفُ جَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْرَى  
يَحْكُمُ بِهِ رَأْسُهُ فَقَالَ لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَمَعْنَتْ بِكَ فِي هَيْئِكَ لِمَا جَعَلَ الْأِسْتِذْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ  
❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ  
مِنَ النَّاسِ الْخَمَّةُ وَالْفَرَاغُ ❦ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَمْرِي أَتْرَأُ أَجْلَهُ حَتَّى يَلْغُوَ سِتِينَ سَنَةً ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ قُلُوبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ  
❦ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُوَافِيَ  
عَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَنْتَقِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ الْآخِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارُ ❦ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ هِنْدِي حَرَاءُ  
إِذَا قَبَضَتْ صَفِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مِمَّا احْتَسَبَتْهُ إِلَّا الْجَنَّةُ ❦ عَنْ مُرْدَاسِ بْنِ الْأَسْمَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ الْأَصَالُ حُونَ الْأَوَّلَ فَلَا وَتَلَّ وَيَبْقَى حِفَالَةُ كَعْفَالَةِ الشَّعِيرِ  
أَوْ التَّحْرِ لَا يَبَالِيهِمْ اللَّهُ بَالَةً ❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حقاقي كل مسلم) يفيد  
وجوب تسميته من جسد  
وبه قال المالكية (تثاوب)  
ضبطه الشرح بالواو كانه  
للرواية تفيد نقل قبل عن  
الجوهري تقول تشاوبت  
على تغاعلت ولا تغسل  
تثاوبت وقال غير واحد  
انهمما الغتان والهمز  
والمد اشهر (بحر) ثقب  
مستدر (مدري) حديدة  
يسر بها الشعر وقال  
الجوهري شيء كالسلة  
يكون مع الماشطة تصلى  
بها قرون النساء (لا يباليه)  
الله بالة) أمحلا رفغ لهم  
قدرا ولا يقيم لهم وزنا وباللة  
مصدر باليت وأصله بالية  
فخذت لامة قبل لكرهية  
ياء قبلها كسرة فيما كثر  
استعماله وذلك لكثرته  
استعمال هذه اللفظة في كل  
ملا يحتفل به



يَقُولُ لَوْ كَانَ لابْنُ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا بُدَّ فِي نَالِهِمَا وَلَا يَمْلَأُ جُوعَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ  
 عَلَى مَنْ تَابَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِيهِ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِيهِ  
 مَا أَخَّرَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَا تَعْنِي  
 بِكَ دِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَا شِدَّةَ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا  
 عَلَى طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَخَرَّ أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِإِلْشَاعِي  
 فَخَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عَمْرُو فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَعَالِي مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِإِلْشَاعِي فَخَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ  
 ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى بِي وَعَرَفَ مَا بِي فَقَسَى وَفَانِي وَجْهِي ثُمَّ قَالَ  
 أَبَاهُ قُلْتُ لَيْبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ فَدْخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَادْخَلَ فَدْخَلَ فَوَجَدَ  
 لَبْدًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذَا الْقَبْلُ قَالُوا أَهْدَاهُ لَكَ فَلَانَ أَوْ فَلَانَةً قَالَ أَبَاهُ قُلْتُ لَيْبِكَ رَسُولُ  
 اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّغَّةِ فَأَدْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ الصُّغَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُنُونَ إِلَى أَهْلِ  
 وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَنْتَ صَدَقْتَ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَنْتَ هَدَيْتَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ  
 وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَمَرَ كُفَّهِمْ فِيهَا فَسَأَلَنِي ذَلِكَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّيْنُ فِي أَهْلِ الصُّغَّةِ كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ  
 أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّيْنِ ثَمَرِيَّةً أَوْ تَقْوَى بِهَا فَإِذَا جَاؤَا أَمَرَنِي فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ وَمَا عَنِي أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ  
 هَذَا اللَّيْنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا عَنِي رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبِهِمْ قَدَعُوا فَعَقِبُوا  
 فَاسْتَأْذَنُوا فَادْخُلْنَا لَهُمْ فَأَخَذُوا بِجِلْبَاهُمْ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ يَا أَبَاهُ قُلْتُ لَيْبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خُذْ  
 فَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ رُدَّ عَلَى الْقَدَحِ فَأَعْطِيهِ  
 الرَّجُلَ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ رُدَّ عَلَى الْقَدَحِ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ رُدَّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَرَوِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَى قَبِيضِهِ  
 فَقَالَ يَا أَبَاهُ قُلْتُ لَيْبِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَعَدَّ فَاشْرَبَ  
 فَقَعَدْتُ فَيَشْرِبُ فَقَالَ اشْرَبْ فَيَشْرِبُ فَيَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 مَا أَحْدَلَهُ مَسًّا كَمَا قَالَ فَأَرَانِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَسَعَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ ۖ وَعَنْهُ أَيْضًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ نَوَاتًا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الالتراب) كتابة من  
 الموت لاستنزاه الامتلاء  
 كأنه قال لا يشبع من  
 الدنيا حتى يموت

(روى عن الرجل) شيء بالفرع كاصله مصحح عليه وقال الحافظ شيئا بالنصب بفعل محذوف أى أفعلا شيئا ونصب القصد على الأفعاء  
والثاني توكيد ومفعول ببالغوا محذوف تقديره الجنة شبه المتعبدين بالمسافرين لأن العابدين كالسافرين إلى محل إقامته  
(١٤٦)

وهو الجنة فكانه قال  
لا تستمعوا الأوقات كلها  
بطلب معاشكم حتى تتركوا  
العمل الآمن القرائض  
وما لحق بها بل اغتفوا  
أوقات نشاطكم وهو أول  
النهار وأخرو بعض الليل  
وأرجحوا أنفسكم فيما بينهما  
لئلا تنقطعوا فإن المطلوب  
من العبد أن يأخذ من  
دينه ما يتقوى به على أمر  
آخره (لحيه) بحيث  
لا يطعم حراما ولا ينطق إلا  
بما وافق الشرع فلا  
يغتاب ولا يكذب ولا يمت  
ولا يشب ولا يلعن إلى غير  
ذلك من الآفات اللسانية  
ألقى الحرام تكن أعبد  
الناس (رجليه) بحيث  
لا يكشف ما بينهما إلا على  
من نحل له من زوجة وأمة  
ففيه بشارتان السكف  
عن الأعمال السيئة وتوجب  
دخول الجنة (من رضوان)  
أى من رضا أو من تعليمه  
(بالا) أى بتكليمهم من  
غير تثبيت أو تأمل (العرين)  
قبل الأصل فيه أن رجلا  
سلبه جيش وأمره فأنفذه  
إلى قومه فأنذروهم وأنذروهم  
عربا نافذة قوا صدق في  
نصيحة الأرحال فارتحلوا  
فلم يجتفهم العدو فضره  
التي مثلا لنفسه ولما جاء  
به من المحسرات البينات

حدثنا

الواضحة الدلالة على صدق تقريره بالأفهام الخطابين بما عرفت فونه (فأدجوا) ساروا أول الليل وأكلوا (فاجتاحهم)  
استأصلهم أى أهلكهم (يحيى) روى بدهج في الموضعين (بالشهور) الممتدة من أواخر الصيف إلى

(جنز) أصل (الوكت) اللون المحدث الخائف اللون الذي فيه (الجل) هو نفاخ يخرج في الأبدى عند كثرة العمل الخوفاس (منهرا) مرتفعاً ومنقطعاً (لا تكد تجد الخ) المعنى أن الناس كثير والمرضى منهم قليل (١٤٧) أو أن الزاهد في الدنيا الكامل في زهده الرغيب في الآخرة

قليل كقوله ما يصلح للعمل من الأبل \* قد تقول العرب للمائة إيسل والمائتان إيلان ويتقدير منها بسم الأبل كل فرد (برأي) ثبتت البهامة في الموضوعين للإشباع والمعنى أن من لم يحض العمل لله لا ينظر من ربه إلا بالفضة والخبيثة فعوذ بالله (أذننت) أعلمته قال الفاكهاني هو من الجاز البليغ لأن من كره من أحب الله خالفه ومن خالف الله عانده ومن عانده أهلكه وإذا ثبت هذا في المعادة ثبت في المودة فسن وإلى ولي الله أكرمه الله (سمعه) (الخ) معنى الحديث كقول أبو عثمان الحبري كنت أسمع إلى قضاء حوائجه من سمعه في الإسماع وعينه في النظر ويده في المس في النظم ويده في المشي فلاحول ولا اتحاد تعالى العلى عن ذلك (وما ترددت الخ) أى ما رددت رسلى في شئ أنا فاعله كترددى إياهم في نفس المؤمن كفى قصة الكاظمين لطمه عين ملك الموت وتردده إليه مرة بعد أخرى وأشأن ذلك لنفسه لا أن ترددهم عن

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ تَزَلَّتْ فِي جُذُوقِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنْ السُّنَنِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيُظِلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْجِصِّ كَجَمْرِ دَرَجَتِهِ عَلَى رِجْلِكَ فَتَنْفُطُ فَتَرَاهُ مُنْتَبِهاً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْمَحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكْذِبُ أَحَدُهُمْ بُؤْدَى الْأَمَانَةِ فَيَقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فَلَانٍ رَجُلًا آمِنًا وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا عَقَلَهُ وَمَا أَظْفَرَهُ وَمَا جَلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ تَرُدُّ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَمَا أَلَى أَيْسِكُمْ بَايَعْتُ لَنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّ عَلَى الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانَ نَصْرًا تَارَدَهُ عَلَى سَاعِهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ إِلَّا فَلَانًا وَفُلَانًا ۝ عَنْ ابْنِ عَرْرُضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا النَّاسُ كَالْأَبْلِ الْمَائَةِ لَا تَكْدُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً ۝ عَنْ جُنْدَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأْيَ اللَّهِ بِهِ ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَى عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالْتَوَافُلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أُحِبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرَجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَلَنْ سَأَلَنِي لَا أُعْطِيَنَّهُ وَلَنْ اسْتَعَاذَنِي لَا أُعْذِنَهُ وَمَا تَرَدَّدَتْ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدَتْ عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا كَرِهَ مَسَامَتَهُ ۝ عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ فَالْت عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ يَشِيرُ بِرُضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ يَشِيرُ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ۝ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ

أمره (كره) مشاكته فهو خطاب الخلق على حسب ما يتعارفون فإن أحدهم إذا كان له أمر لابد أن يفعله بحبيبه لكنه يؤلمه فإن نظر إلى ألمه انكشف عن الفعل وأنه لابد أن يفعله لمصلحة حبيبه أقدم على فعله فبعضه عن ذلك في قلبه بالتردد تعالى الله عنه (لا يدركه) جزم يدرك بأن وساعة كل حي موته فهي الساعة الصغرى لا الكبرى التي هي البعث للجزاء ولا الوسطى التي هي فناء القرن الواحد وفي الكبرياء

رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً يَا تَوْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْتَظِرُ إِلَى  
 أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنِّي بَعِثْتُ هَذَا لِأَيِّدِكُمُ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَبْرَةً وَاحِدَةً  
 يَسْكَنُهَا الْجِبَارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خَبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ زُلَّ لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ  
 فَقَالَ بَارِكْ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْأَخْبَرُكَ نَزَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى تَكُونُ  
 الْأَرْضُ خَبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ حَتَّى  
 حَتَّى بَدَتْ نَوَاحِيهِ ثُمَّ قَالَ الْأَخْبَرُكَ بِأَدَامِهِمْ قَالَ إِيَّاهُمْ بِالْأَمِّ وَنُونٌ قَالُوا مَا هَذَا قَالَ ثَوْنُونَ  
 يَا كُلُّ مَنْ زَائِدَةٌ كَيْدُهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا ﴿٢﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءُ عَفْرَاءُ كَقَرَصَةِ نَقِيٍّ قَالَ سَهْلٌ  
 أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ يَحْشُرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ رَاحِغِينَ وَرَهِينَ وَائْتَانٍ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةً عَلَى  
 بَعِيرٍ وَعَشْرَةً عَلَى بَعِيرٍ وَيَحْشُرُ بِقَعِيَّتِهِمُ النَّارُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَنَضِجُ  
 مَعَهُمْ حَيْثُ أَضْجَعُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْشُرُونَ حَفَاءً عُرَاءَ قُرْلًا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ يَنْتَظِرُ  
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَحْتَمِلَهُمْ ذَلِكَ ﴿٥﴾ هَذَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَفُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَعِينَ ذِرَاعًا  
 وَيُلْحِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ ﴿٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ ﴿٧﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِمِلْوَاحٍ حَتَّى يَجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ  
 وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْجُ ثُمَّ يَنَادِي مُتَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَرَحًا  
 إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَزِدُّ أَهْلَ النَّارِ حَرًّا إِلَى حَرِّهِمْ ﴿٨﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَيْسَ  
 رَبَّنَا وَسَعْدُكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ

هو من أسلوب الحكيم  
 أي دعوا السؤال عن وقت  
 القيامة الكبرى فإنه  
 لا يعلمها إلا الله وأسألوا عن  
 الوقت الذي يقع فيه  
 انقراض عصركم فهو أولى  
 لكم لأن معرفتكم به تبعثكم  
 على ملازمة العمل الصالح  
 قبل موته لأن أحدكم  
 لا يدري من الذي يسبق  
 بقية أهل قرنه لروضة من  
 رياض الجنة أو حفرة من  
 حفر النار لكن المؤمنون  
 يامنون بكهوا الظن بالموثوقين  
 الكرم (يشكفوها)  
 يقلها ويعلمها (ثم يحشرون)  
 الخ إذا عجز أخبار اليهودي  
 عن كتاباتهم بنظر  
 ما أخبر صلى الله عليه وسلم  
 وكان يعجزه توافقه فيهم  
 بنزل عليه فكيف بموافقتهم  
 فيما تول عليه (وزن)  
 حوت (غمر) جمع أغمرل  
 وهو الاتلف والوزن ما معنى  
 (أذانهم) أي أذان  
 بعضهم لأن الناس  
 متفاوتون فيه بل بين  
 الناس من لم يصبه العرق  
 فيكون على كرام من  
 ذهب ولم يظلل عليهم الغمام

(ثلاثة أيام) ورد أيضا  
خمس أيام وورد أيضا  
مروعا بعظم أهل النار في  
النار حتى إن بين شجرة  
أذن أحدهم إلى عاتقه  
مسيرة خمسمائة عام وفي  
الزهد لابن المبارك بسند  
صحيح عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول إن أهون  
أهل النار عذابا يوم القيامة رجل  
يوضع على أنفه قدمه جمرتان  
يقلى منهن مادامعه كما يقلى  
الرجل والمرج والمتمم عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد  
الجنة إلا أرى مقعده من النار لو  
أساء ليزداد شكره ولا يدخل  
أحد النار إلا أرى مقعده من الجنة  
لو أحسن ليكون عليه حسرة عن  
عبد الله بن عمرو رضي الله  
عنهما قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه  
أبيض من اللبن وريحه أطيب  
من المسك وكبرائه كجود السماء  
من شرب منها فلا ينظم أبدا عن ابن  
عمير رضي الله عنهما قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أماكم حوضي  
كما بين جرباه وأذرح عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه قال إن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر  
حوضي كما بين ليلة وضعتها من  
الجن وإن فيه من الأباريق كعدد  
نجوم السماء عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم قال بينا أنا قائم فإذا  
أزمره حتى إذا عرفتهم خرج رجل من  
بيتي وبينهم فقال لهم فقلت  
أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم  
قال إنهم ارتدوا بعدكم على أذبارهم  
القهقري ثم إذا أزمره حتى إذا عرفتهم  
خرج رجل من بيتي وبينهم فقال لهم  
قلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم  
قال إنهم ارتدوا بعدكم على أذبارهم  
القهقري فلا أراهم يحلص منهم إلا مثل  
همل السم عن حارثة بن وهب رضي الله  
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد كرا الحوض فقال كما بين  
المدينة وضعتها

فَقِيلَ أَنَا أَعْطَيْكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ وَإِي شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي  
فَلَا يَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَا بَيْنَ مَنْشَكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَقِيَ الْكَافِرَ الْمُسْرِعَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَقْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
فَيُصْبِحُ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ۞ عَنِ الثَّعْلَبَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُوضَعُ عَلَى أَنْفِهِ قَدَمُهُ جَمْرَتَانِ  
يَقْلَى مِنْهُمَا دَمَاعُهُ كَمَا يَقْلَى الرَّجُلُ وَالْمَرْجُلُ وَالْمَتَمِّمُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزَادَ شُكْرًا وَلَا يَدْخُلُ  
أَحَدُ النَّارِ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ  
مِنِ الْمِسْكِ وَكِبَرَاتُهُ كَجُودِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَنْظُمُ أَبَدًا ۞ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّاكُمْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ جَرَبَاهُ وَأَذْرَحَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ قَدَرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ لَيْلَةٍ وَضَعْتَاهُ مِنَ الْجَنَّةِ  
وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ بِقِي كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ فَإِذَا أَزْمَرُهُ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ فَعَلْتُ  
أَيْنَ قَالُوا إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالُوا إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا أَزْمَرُهُ  
حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ قُلْتُ أَيْنَ قَالُوا إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ  
قَالُوا إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى فَلَا أَرَاهُمْ يَحْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمْلِ السَّمِّ ۞ عَنْ  
حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرَّ الْحَوْضَ فَقَالَ كَمَا بَيْنَ  
الْمَدِينَةِ وَضَعْتَاهُ

(\*) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (\*)

(كِتَابُ الْقَدْرِ)

عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْرِفُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

شعور من الابل فلا يقال ذلك في الغنم يعني ان الناجي منهم قليل كقوله النعم الضالة وهذا شعر بانهم صنفان صنفان صنفان (نسبت) مفعول كل من نسي وأعسرف ويعرف محذوف لكونه فضيلة مفعول من قوله لا أرى الشيء (يلج) من اللجاج وهو الاصرار على الشيء مطلقا أي لان يتمادى (في أهله) أي في أمر يسببهم وهم يتضررون بعدم حننه ولم يكن معصية (آتمه) أشد إيماناً بالخالف (من أن يعطى) أي من أن يمنح ويعطى الخ حينئذ ينبغي له أن يمنح ويكفر ولا ينزع في الحنث فان نازع في ارتكاب الحنث خشية الائم أخطأ بادامة الضرر على أهله لان الائم في اللجاج أكثر منه في الحنث على زعمه أو توهمه (الامن نفسه) غلب الانسان نفسه بحسب الطبع (لا والذي) بين الشارح مني لاجتنب قال لا يكمل إيمانك نعم في بعض النسخ لا تؤمن وعليها فالنفي الإيمان الكامل أيضاً أصله (فانه الآن) لما يقن أنه السبب في نجاة عمر وغيره بل السبب في كل خير ودفع كل ضرر ديني أو دنيوي قال عمر ذلك (الآن يا عمر) أي أيقنت فنبطقت بما يحب عليك

قال نعم قال فلم يعمل العامون قال كل يعمل لما خلق له أو لما أسر له ﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره عليه من علمه وجهله من جهله إن كنت لا ترى الشيء فقد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فقرأه فعرّفه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من الخيل ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كثيراً ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( كتاب الإيمان والنذور )

﴿ عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك إن أوتيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسئلة أغنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وأنت الذي هو خير ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الأسخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يبيع أحدكم بيعته في أهله آتمه عند الله من أن يعطى كفارته التي افترض الله عليه ﴿ عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ يسد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لا نتأحب إلى من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسي فقال له عمر فانه الآن والله لا نتأحب إلى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ﴿ عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخصرون ورب الكعبة هم الأخصرون ورب الكعبة قالت ما شأني أرى

فِي شَيْءٍ مَا شَأْنِي بِخَاسَتٍ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ خَاسَا تَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَغَشَانِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلْتُ مِنْهُمْ  
بِأَيِّ أَنْتَ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ 'الَا' كَثُرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَن قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ۞ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لَحْدٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ  
مِنَ الْوَلَدَانِ تَمْسَهُ النَّارُ إِلَّا تَحْتَهُ الْقَسَمُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لَأَمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهُمَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَسْكَمْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْصِيَهِ فَلْيَعْصِهِ  
۞ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ  
فَتَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُقْضِيَهِ فَأَقْبَاهُ أَنْ يُقْضِيَ عَنْهَا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ  
وَلَا يَسْتَقِلَّ وَلَا يَسْكُبَ وَرُصِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلَا يَسْتَقِلَّ وَلْيَقْعُدْ  
وَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( كِتَابُ الْكَفَّارَاتِ )

۞ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلًا  
وَنُتَابِعُ بِمِثْلِكُمْ الْيَوْمَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَمِثْلِهِمْ

( \* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* )

( كِتَابُ الْفَرَائِضِ )

۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا  
خَابِقِي فَقُولَا وَلِي رَجُلٌ ذَكَرَ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ابْنَةِ وَابْنَةِ ابْنِ  
وَأُخْتٍ فَقَالَ لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَسَيْتَابِعِي فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ  
وَأَخْبِيرَ يَقُولُ لِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَّتْ إِذَا وَمَا نَأْمَنُ الْمُتَهْدِينَ أَفْضَى فِيهَا عِمَامَةُ النَّبِيِّ صَلَّى

(الإمام قال هكذا الخ) أي  
الأمين أنفق ماله أماناً وجميعنا  
وشبه الأعلى السحقين فغير  
بالقول عن الفعل (لا ولي)  
لا قرب (ذكر) صفة  
لرجل وفائدة الوصف  
بالذكر كوزع أن الرجل  
لا يكون إلا ذكر التوكيد  
لمتعلق الحكم وهو الذكر  
لأن الرجل ذكر راد به معنى  
التعبد والقوة في الأمر  
فقد ذكر حتى سبوه مررت  
رجل رجل أي أنه فلذا احتاج  
السلام لزيادة التوكيد  
بذكر حتى لا يظن أن المراد  
به خصوص البالغ قلت  
المناسب أنه بدل احتمال  
والبدل هو التابع المقصود  
بالحكم لا واسطة فان لفظ  
ذكر ليعمل الرجل وغيره  
وان كان المبدل منه قد  
يشتمل على البدل كعن  
الشهر الحرام قتال  
فيه فكل قد يشتمل  
إذ ليس مشتقاً حتى  
تكون صفة وليس لفظه  
لفظ رجل وأمراد قابل أعم  
حتى يكون توكيداً لفظياً  
وليس ذكر معرفة حتى  
يكون توكيداً معنوياً بل لو  
فرض معرفة لا يصح لتكثير  
رجل وليس القصد إضاح  
رجل فيكون ذكر غير  
مقصود لذاته حتى يكون  
مطلق بيان فأوصف

الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فلأخت فأخبر أبو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني مادام هذا الخبر فيكم ❊ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم ❊ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم من أنفسهم ❊ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكر ذلك لابي بكر فقال وانا سمعته أذناي وعادني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آباءكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر

(بسم الله الرحمن الرحيم) \*

(كتاب الحدود)

❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب فقال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بسننه ومنا الضارب بنبوه فلما انصرف قال بعض القوم أخراك الله قال لا تقولوا هكذا تعينوا عليه الشيطان ❊ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فموت فأجدي نفسي لأصحاب الحجر فانه لو مات لوديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ❊ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب جارا وكان يفتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتي به يوما فمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم اغنمه ما كثر ما يؤتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله ❊ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ❊ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ❊ وعنه رضي الله عنها أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن بحن

(فالجنة عليه حرام) حدث  
استحل ذلك أهوه وحمل على  
الزجر والتغليظ للتغير  
وكل هذا في خير المتبني الذي  
لا يعرف إلا إذا انتسب  
لمتبنيه لا لأبيه فلا يرد نحو  
انتساب المقداد إلى الأسود  
مع أن أبا عمرا وخالصة  
المقصود أن من انتسب لغير  
أبيه علما بلا ضرورة  
فدخل الجنة مع السابقين  
عليه حرام إن لم يعرفه  
السكر (سرق البيضة)  
أي بيضة الحديد أو بيضة  
النعام والظاهر أن المراد  
بيضة الدجاج ويكون قوله  
فتقطع يده مع أنه لا قطع في  
أقل من ثلاثة ذراهم أو  
ما قيمته ذلك بحسب المال  
لان ذلك أي سرقه الحقيق  
توقيه إلى قطع يده بسبب  
سرقه العظمي فكأن  
ارتكاب المكره قدير  
إلى الجرام وهو العباد  
بأنه يجر إلى السكر فذكر  
أذن العبد نكت في قلبه  
نكتة سوداء فإذا سواد  
كفر كذلك سرقه الحقيق  
تجر إلى العظمي فالغناء  
للسبيبة والله أعلم



(ثم في بعض النسخ قيمته (فصحة) سعة (ما لم يصب دما حراما) بأن يقتل نفسا بغير حق (١٥٣) فانه يضيق عليه دينه لما أوعده الله

على القتل عدا بغير حق  
بالخوف في جهنم (النفس  
بالنفس) رفع النفس  
الأول وجوه الوجهان في  
المعطوف عليه (والتيب)  
أى المحسن المكاف الحس  
فيطلق التيب على الرجل  
والمرأة (محدث) مائل عن  
القد (مبتغ) طالب  
(سنة الجاهلية) أى من  
الطيرة والكهانة والنوح  
وأخذ الجار بجواره ومنع  
النساء من إيمانهن ووأد  
البنات واستغلال الميتة والدم

(ومطلب دم امرئ بغير  
حق) قال الكرماني فان  
قلت الاهراق هو المظهور  
المستحق عليه هذا الوعيد  
للاجمد الطلب وأجاب بأن  
المراد الطلب المقرب عليه  
المطلوب أو ذكر الطلب  
ليزوم في الاهراق بالطريق  
الأولى (لهريق) هذا أو  
بسكون الهاء (فقدته)  
أى ربيته (جناح) أى  
خرج وفي مسلم من وجه  
آخر عن أبي هريرة أيضا من  
اطلع في بيت قوم بغير إذنهم  
فقد حل لهم أن ينفقوا عينه  
وعهد الامام أحمد عن أبي  
هريرة أيضا من اطلع في  
بيت قوم بغير إذنهم ففقوا  
عنه فلا دية ولا قصاص  
وهذا نص صريح في أنه  
لا دية ولا قصاص على  
القائض اذن ولم تأخذ به

جَعْفَةُ أَوْ تُرْسٌ \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي حِجْنٍ ثَمَنَهُ  
ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ

### (كِتَابُ الْحَارِبِينَ)

\*) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

عَنْ أَبِي بَرَّةٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ قَوْقُ  
عَشْرَ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَاتِمَيْنِ حَدُّوهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَى عَمَلُو كَهْ وَهُوَ يَرَى عَمَّا قَالَ جَلْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ كَمَا قَالَ

\*) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

### (كِتَابُ الدِّيَاتِ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُتْحَةٍ  
مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَصِبْ دَمًا حَرَامًا \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمَّا دَا دَا إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَاطَّهَرَ إِيْمَانَهُ فَقَتَلَتْهُ فَكَذَلِكَ  
كَنتُ أَنْتَ تُخْفِي إِيْمَانَكَ مِنْ قَبْلِ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَّ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مَا اخْدَى  
ثَلَاثَ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالثَّيْبِ الزَّائِي وَالْمَغَارِقِ لِدِينِهِ التَّارِكِ لِلْجَمَاعَةِ \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَعْصَى النَّاسُ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلْحَدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتِغٍ  
فِي الْإِسْلَامِ سَنَةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبٌ دَمِ امْرِئٍ بَغِيرَ حَقِّ لِهْرِيقِ دَمِهِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدُكُمْ تَأْذَنَ لَهُ فَخَذَفْتَهُ  
بِحَصَاةٍ فَقَتَلَتْ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام

(كِتَابُ اسْتِثْنَاءِ الْمُتَرَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ)

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام يؤاخذ بما لا أول ولا آخر

(كِتَابُ التَّغْيِيرِ)

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا بالحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فأنهاهي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فأنهاهي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فأنها لا تضره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى في المنام فسرأني في اليقظة ولا يتجمل الشيطان بي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى في قدر أي الحق فإن الشيطان لا يتكلمونني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تغلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت له ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون نبيج هذا البحر ملو كاعلى الاسيرة أو مثل الملوكة على الاسيرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال

(هذه وهذه سواء) أي في حكم الدنيا (ومن أساء في الإسلام) أي بالكفر (نبيج هذا البحر) وسطه أو هوله (على الاسيرة) في الجنة قاله ابن عبد البر وقال النووي أي يركبون مراكب المساك في الدنيا بسعة حالهم واستقامة أمرهم فنصب ما لو كان نزع الخافض (من الاقولين) أي الذين يركبون نبيج هذا البحر

المؤمن تكذب) أشار بقوله لم  
تذكر إلى غلبة الصديق على  
الرواية لكن الرابع نفى  
الكذب عنها أصلاً لأن  
حرف النفي الداخلة على  
كاذب نفى قرب حصوله  
والنافية لقرب حصول  
الشئ أدل على نفيه ويدل  
عليه قوله تعالى إذا أخرج  
يده لم يذكر بها هاتفاً في شرح  
المشكاة وتغير أي ذو تقديم  
تكذب على روبا (نارة  
الرأس) من ناز الشئ إذا  
انتثر أي شعر رأسها منتثر  
(حلم) بهذا أو يسكون  
اللام أيضاً (الآنك)  
الراض المذاب (الغري)  
جمع فربة وهي الكذبة  
العظيمة التي يعجب منها أي  
أعظم الكذب (المال بر)  
كذا في نسخ المن بالياء أي  
الشخص المادولان عساكر  
حسب ما قال الشارح مالم  
بره ونسخت مالم تر بدون  
عائداً لكن عليها كان حق  
الكلام مالم تر بها العينان  
والله أعلم (طله) سحابة  
(تنطف) قططر (سبب)  
جبل (رجل آخر) في  
الاصل بدل آخر الأولين  
بعدك فسر بالصديق نفسه  
(رجل آخر) ع  
(لا تقسم) أي لا تكرر  
القسم أذهو قد أقسم قال  
النووي قيل لم يبرقسم أي  
بكر لا أن يبراره مخصوص  
بما ذالم يكن هنالك مفسدة  
ولامسقة ظاهرة ولعل  
السبب في ذلك ما علمه من

في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر  
في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرفت عن دابتي حين خرجت من البحر فهلكت \* عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكذبوا  
المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فإنه  
لا يكذب \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة  
سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهجة وهي الخجفة فأولت أن وباء المدينة  
يقتل إليها \* عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحلم يحلم  
لم يره كلف أن يعقدين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب  
في أذنيه إلا نك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن يشق فيها وليس ينفخ \* عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أقرى القرى أن يرى عيني  
ما لم ير \* عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتمكفون منها  
فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلمت ثم أخذت  
به رجل آخر فعلم به رجل آخر فعلم به رجل آخر فأنقطع ثم واصل فقال  
أبو بكر يا رسول الله باني أنت والله لم تدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما  
الظلة فالأسلام وأما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حالوته تنطف فالمستكثر من  
القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذه  
فيعلمك الله ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلم به ثم يأخذ رجل آخر فيعلم به ثم يأخذ رجل  
آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلم به فأخبرني يا رسول الله باني أنت وأمي أصبت أم أخطأت فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً قال فوالله يا رسول الله لقد تدقني بالذي  
أخطأت قال لا تقسم

(كتاب القين)

\* (بسم الله الرحمن الرحيم)

انقطاع السبب بعينان وهو قوله وتقام الحروب والغبن بقوة فيكره ذكرها خوفاً من شيعتها اه ينوع تصرف

(مئة) بيان لهيئة الموت من الضلالة والغرقة ولبس اهل ادم بطاغ فليس المراد انه يموت كما فرأى اهل عاصم وانه دلالة على ان السلطان لا يزل بقية من عاصم من المفسدة بانارة (١٥٦) الفتن ففسدتها اعظم (واترة) بهذا أو بضم فسكون عطف على السمع أى قال ائتمروا على

السمع وعلى اثره أى على إظهار الامراء بخطوطهم أو الواو للمعة أى ائتمروا على السمع والطاعة مع إظهار الامراء بخطوطهم واختصاصهم بإياها بأنفسهم فآثرة على هذا من صوب البحر ورواها (بواح) ظاهرها وبهر وبصر به (برهان) نص من قرآن وأخبار صحيح لا يحتمل التأويل فلا يجوز الخروج على الامام مادام قبله يحتمل التأويل (ينزع فيده) أى يقطع السلاح من يده فيصيبه آخر أو يشتد فيه صيبه ولا يذو إجماع آخره أى يحتمل بعضهم على بعض بالسلاح (فيقع في حفرة) أى يقع في معصية تقضي به الى أن يقع في حفرة فاطلفت الحفرة وأريت المعصية مجاز العلاقة السببية والمسببية ويجوز نصب يقع بأن بعدد السببية في جواب لعل (المجا) موضعا لما يتخلى اليه من شرها (تغرب) أى تركت المدينة وسكنت مع الاعراب وهم سكان البادية فصرتم أعرابا يريد أنك تستحق القتل بخروجك منها لانه كان من رجع بعد الهجرة الى موضعه

عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرمات ميتة جاهلية وفي رواية أخرى عنه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرمات إلهام ميتة جاهلية عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن يايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع إلا أمر أهله إلا أن تروا كفر أو باطا عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من نذر كهم الساعة وهم أحياء عن أنس بن مالك رضى الله عنه وقد سئى إليه ما فى الناس من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتى عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من المائى والمائى فيها خير من الساعى من تشرف لها تسفرفه ومن وجد فيها المجا أو معاذ فليدعه عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أريدت على عقيبك تغرب قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم يعنوا على أعمالهم عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال إنما كان التفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فأنما هو الكفر بعد الإيمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل يصرى وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك القرأت أن يحسرن عن كثير من ذهبفن

بغير عذر يجعلونه كالرثا نامل (نضي أعناق) أى تجعل النار على أعناق الابل ضوءا أعناق مفعول وبصرى حضره مدينة بالشام وهى مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل

حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا ﴿١﴾ وَعَنْهُ ابْصَارُ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يَبْعَثَ دُجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلَّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يَقْبِضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَنْقَارَ الْإِيمَانُ وَتُظْهِرَ الْغَتَّى وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيُفِيضَ حَتَّى يَمُرَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْزُضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزُضُهُ عَلَيْهِ لَا أُرَبِّي بِهِ وَحَتَّى يَطَّوُلَ النَّاسُ فِي الْبُذْيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتْبَاعَانَهُ وَلَا يَطُوبَانَهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلَانِ بَابِنِ اثْنَيْنِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ لِيَطُ حَوْضُهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلُهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا

\*) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

### (كِتَابُ الْأَحْكَامِ)

﴿١﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَتْ رَأْسُهُ زَبِيئَةً ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَحَرِّصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَتَنْفَعُ الْمُرْضِعَةَ وَتُسَبِّتُ الْفَاطِمَةَ ﴿٣﴾ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ إِسْهَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رِعَاةً فَلَمْ يَحْطُ بِهَا بِصَبِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَأْسَهُ الْجَنَّةَ ﴿٤﴾ وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ وَالٍ بَنَى رِعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَبِيدَتْ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴿٥﴾ عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يَسْأَلُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصِنَا فَقَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا يَنْتَنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ خَسَّ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَجَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ عَمَلٌ كَفَّهِ مِنْ دَمٍ أَوْ هَرَاقَةٍ فَلْيَفْعَلْ ﴿٦﴾ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا) لما يشأ عن الاخذ من الفتنة والقتال (فتنان) جماعة فتنة على ومعاودة كل يدعوا الى الحق مثلاً ولأنه الحق مع اتحاد دينهما رأى معاودة أنه أحق بدم عثمان بقرابته منه فأراد القدوم فقلته ورأى على أن ذلك لا يكون الا لزام بعد الاتفاق على إماميته والإكثار من الحروب بسبب تفرقهم في القبائل فكل مجتهد وهو مأجور على كل حال فقاتلهم ومقتولهم في الجنة (لا ينفذ) نفساً معنى الآية إذا أتى بعض الآيات لا ينفذ نفساً كافر بالإيمان الذي أوقعته إذ ذلك ولا ينفذ نفساً سبق الإيمان وما كسبت فيه خبر أفقد علق نفي الإيمان بأحد وصفين إما نفي سبق الإيمان فقط وإما سبقه مع نفي كسب الخير ومفهوماً أنه ينفذ الإيمان السابق وحده أو السابق ومعه الخير ومفهوماً (الثقة قوى) وثبتت الثأف فيها دون نعم والحكم فبهمان كان فاعلمها مؤثماً جواراً للخلق وتركه للثقة

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكمي بين اثنين وهو غضبان  
 ﴿ حديث حبيب بن ربيعة ومحيصة تقدم في الجهاد وزادهما إيماناً بدوا صاحبكم وإيماناً يؤذوناً بحرب  
 ﴿ حديث عباد بن الصامت رضي الله عنه يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم على التسع  
 والطاعة تقدم وزاد في هذه الرواية وإن تقوم أو تقول بالحق حيناً كلاً لا تخاف في الله لومة لائم  
 ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئاً أشبه بالأمم مما قال أبو هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظاً من الزنا أدرك ذلك لأحمال القرآن  
 العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه  
 ﴿ عن أنس رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يفعلُهُ ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان  
 على أبي فدققت الباب فقال من ذاقلت أنا فقال أنا أنا كانه كرهها ﴿ عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكنه  
 يتسبحوا وتسعوا ﴿ وعنه رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يغناء الكعبة  
 محبباً يديه هكذا ﴿ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم  
 ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ﴿ عن أبي موسى  
 رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهلها من الليل فحدث بشأهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فاذنتم فاطفئوها عنكم ﴿ عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتاً يكني من المطر ويظلي من  
 الشمس ما أعاني عليه أحد من خلق الله تعالى

(فلا يتناجى) بائتاب حرف  
 العلة آخره ولا يذرحذفا  
 (أجل) استعملت العرب  
 هذه اللفظة بدون من أي  
 من أجل (انما هي عدو  
 لكم) أي لأنها كما قال ابن  
 العربي تنافي أيداننا  
 وأموالنا منافية العدو وان  
 كانت لنا منمنفعة وأطلق  
 عليها العداوة لوجود  
 معناها (وأيتني) أي رأيت  
 نفسي (يكني) من أكن  
 أي يقني (مستجابة)  
 مجابة أي مقطوع بإجابتها  
 (أختني) يعني أوخر  
 وإكمال شفقتي جعل تلك  
 الدعوى فيهم أمورهم  
 لافقهم أمور نفسه جواه  
 الله أفضل ما جازي نبيارسولا  
 عن أمته

\*) (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

(كتاب الدعوات)

﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة  
 يدعو بها وأريد أن أختني دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة ﴿ عن شداد بن أوس رضي الله



بالرفع صفة للرب تعالى  
(درك الشقاء) لحاق  
الهلاك وقد يطلق الشقاء  
على السبب المؤدى الى  
الهلاك (وسوء القضاء)  
ما يسوء الانسان أي يحزنه  
وأنظ السوء ينصرف الى  
المقضى عليه دون القضاء  
وهو قال النورى شامل  
للسوء في الدين والدنيا  
والبدن والمال والأهل  
وقد يكون في انفاضة أسأل  
الله العافية وأسأله بوجه  
الكريم أن ينجي مني  
والمسلمين بخاتمة الحسنى  
و يرفعني الى المحل الاسنى  
بمنه وكرمه (وشماعة  
الاعداء) أي فرحهم بما  
يجزن من عادوه (الجن)  
ضد الشجاعة (أرذل العر)  
أخسه يعنى الخوف والهزم  
(الكسل) الفتور عن  
الشي مع القدرة على عمله  
إنبار الراحة البدن على  
نعمه (الهزم) هو زيادة  
كبر السن المؤدى الى  
ضعف الاعضاء (المأثم)  
ما وجب الائم (المغرم)  
الدين (فتنة القبر) سؤاله  
(عذاب القبر) ما يترتب  
بعد فتنته على المجرمين ثقت  
المقام للمناجاة واظهار النلة  
لمن جلت عظمتة فلا يقال  
الاستعاذه من فتنة تعنى عما  
بعده (فتنة الغنى) عدم  
القيام بحقوقه كان يمنع حق  
الله ولا يقوم بمصالح عبده  
مولاه لاسيما ما طغى بغناه  
وتحيز (فتنة الفقر) كعدم الرضا بحكم الذي لا يستل عما يفعل اليالك لكل شئ (عدل) سئل ثواب اعتاق (حرز) حصينا

الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليغرم المسئلة  
فانه لا مكر له ﴿ وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم  
ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي ﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم  
لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش الكريم ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود من جهنم البلاء ويرك الشجاء وسوء القضاء ومما تارة  
الأعداء قال سفيان وهو أحد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري  
أين هي ﴿ وعنه رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن  
سببته فأجعل ذلك له قرية إليك يوم القيامة ﴾ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم هؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من  
الجبن وأعوذ بك أن أزدل إلى أزدل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعنى فتنة الدجال وأعوذ بك من  
عذاب القبر ﴿ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ  
بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار  
ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني  
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني  
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ﴾ عن أنس رضى الله عنه قال كان أكر دعاء  
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴿ عن  
أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي  
واسمرا في أخرى وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وعطلي وعمدي وكل ذلك  
عندي ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر  
رقاب وكُتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى  
يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ﴿ عن أبي أيوب الأنصاري



(مثل الحي والميت) شبه

الذاكر بالحي الذي زين  
ظاهرة بنور الحياة واشراقها  
فيه وبالتصرف التام فيما  
يريد وبالطهارة بنور العلم  
والنهم والادراك كذلك  
الذاكر من بنور ظاهرة بنور  
العلم والطاعة وبالطهارة  
بنور العلم والعرفه فقلبه  
مستقر في حنية القدس  
وصرفه في شدة الوصل وغير  
الذاكر عاطل بظاهرة  
وبالطهارة فلهي شرح المشكاة  
(يلتسمون أهل الذكر)  
لمسلم من رواية سهل  
ينبغي بحال الذكر  
(هلموا) تعالوا (يفعولهم)  
يعولون ويدورون حولهم  
(أعلمهم) أي بالذاكرين  
ولغير أي ذكر أعلمهم أي  
من الملائكة بحال الذاكرين  
(قالوا يقولون) لا يذنبون قال  
تقول الملائكة (هم  
الجلساء) لمسلم هم القوم  
(الزقاق) جمع رفيق وهو  
الذي فيه رقة وهي الرقة ضد  
الغلظة قال في الكواكب  
أي كتاب الكلمات المرفقة  
للقلوب يقال لكثير الحياه  
رق وجهه أي استجاب وقال  
الراغب متى كانت الرقة في  
جسم فضتها الصفاقة  
كقوب صفق ونوب رفيق  
ومتي كانت في نفس فضتها  
القنوة كرفيق القلب  
وقاسيه (نعمتان الخ)  
تقدم فهو مكر (أوعاير)  
أضرب عن غريب لانه قد  
يقيم بخلاف المسافر في كل  
نفس تقرب من آخرتك

وابن مسعود رضي الله عنهما قال في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشرًا كان  
كأن اعتق رقبة من ولد اسمعيل **❦** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطيأته وإن كانت مثل زبد البحر  
**❦** عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي  
لا يذكر مثل الحي والميت **❦** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
للملائكة بطون وفون في الطرق يلتصون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكر الله عز وجل  
تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيفعولهم بأخفهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو  
أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال  
فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك قال فبأولئك يقول كعب بن لؤي قال يقول لور أولك  
كانوا أشد ذلك عبادة وأشد ذلك تحميداً وتحميدوا أكثر لك تسبحوا قال فيقول فما يسألوني  
قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب ما رأوها قال يقول فكيف  
لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة  
قال فهم يتعبدون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب ما رأوها  
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها تحافة قال  
فيقول فأشهدكم أني قد عقرت لهم قال يقول ملائكة من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء  
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقي بهم جليهم

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

## (كتاب الرقاق)

**❦** عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما  
كثير من الناس العفة والفرار **❦** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا  
أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك  
نفسك

لَمَوْتِكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مَرَّ بَعَاوُ خَطَّ حَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خَطًّا صَغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ حَامِيهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجْلُهُ حُطِّبَ بِهِ أَوْ قَدْ حَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمْلَهُ وَهَذِهِ الْخَطُّ الصَّغَارُ الْإِفْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ۖ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطُّوًّا فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجْلُهُ فَيَقْبِضَاهُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّجْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ أَلَا تَسْتَحْذِفُ قَالَ إِنْ اسْتَخْذِفَ فَقَدْ اسْتَخْذِفَ مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَعْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ إِيَّاهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

\*) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

(كِتَابُ التَّقَاتِي)

ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْتَتُوا الْمَوْتَ لَتَمَنَيْتُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْنِنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَعَلَهُ يَزِدُّهُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَعَلَهُ يَسْتَعْتِبُ

\*) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

(كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)

ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أَبِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ بَأْسِي قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُمْ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا إِنْ إِصْحَابُكُمْ هَذَا مَلَائِكَةٌ فَأَضْرَبُوا

محل إقامتك لا إلى نهايتها في نعيم أو عذاب أليم كما أن المسافر بكل خطوة يقرب من مقصده (مربع) مستوى الزوايا (خارجا منه) أي من الخط المربع مستطيلًا تمتدًا في جانب المستطيل خطوط صغار (هذا الإنسان) أي مثاله فالأشارة للمرسوم داخل الخط المربع الشبيه بالاجل والخط الخارج من وسط المربع ممتدًا شبيه بالامل والخطوط الصغار التي في جانب الممتد من أسفل شبيهة بالاعراض (نفسه) أي العرض الآخر وهو الموت فن لم يمت بالسبب مات بالاجل والحاصل أن الإنسان يتعاطى الامل ويختلجه بالاجل دون الامل

(كثير رجل الخ) التشبيه يقتضي أن يكون مثل الباقي هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل يني دارا لامتثل الداعي وأجاب في شرح المشككة بأن مثله كمثل رجل مطلع للتشبيه وهو يني عن أن هذا ليس (١٦٣)

من التشبهات المغرقة بل هو من التمثيل الذي يتفرع فيه الوجه من أمور متعددة متوهمة منضم بعضها لبعض إذ لو أريد التفرقة لقبل مثله كمثل داع بعثه رجل وتحرر به أن الملائكة مثلا وسبق رحمة الله على العالمين بأرساله الرحمة المهداة إلى الخلق كما قال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ثم أعداده الجنة للخلق ودعوة صلوات الله عليه وسلامه إياهم إلى الجنة ونعيمها وبهجتها ثم إرشاده الخلق بسلك الطرق إليها واتباعهم إياها بالاعتصام بالكتاب والسنة الدارين إلى العالم السفلي فكان الناس واقعون في مهواة طبعتهم ومشتغلون بشهواتهم وإن الله يريد بطرفه رفعهم فأدلى جلي القرآن والسنة إليهم لخصهم من تلك الورطة فمن قبلهم ما يتجارحل في الفردوس الأعلى والجناب الأصغر عند ملك مقتدر ومن أدخل إلى الأرض هلاك وأشاع نفسه من رحمة الله تعالى بحال مضمين كريم يني دارا وجعل فيها من أنواع الأطعمة المستلذذة والأشربة المستعذبة ما لا يحصى ولا يوصف ثم بعث داعيا إلى

له مثلا فقال بعضهم أنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا أمثله كمثل رجل يني دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ومن لم يحب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا أو لو هاله يقظه فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن أطاع محمد أصلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمد أصلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله ﴾ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يزع العلم بعد أن أعطاهموا انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتنون برأيهم فيضلون ويضلون ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فتبيل يارسول الله كفاريس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك ﴾ عن عمر رضي الله عنه قال إن الله بعث محمد أصلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم ﴿ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه كان يحلف بالله إن ابن الصياد الدجال فقلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

\*) (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

( كتاب التوحيد والرد على الجهمية وقبرهم )

الناس يدعهم إلى الضيافة أكرام الله لهم فمن تبع الداعي فالن ذلك الكرامة ومن لم يتبع حرم منها (الجهمية) هم طوائف ينسبون إلى جهم ابن صفوان وحاصل معتقدهم كافي المقر يرى نوصه الجهمية وهم أتباع جهم من صفوان وافقوا أهل السنة في مسئلة القضاء والقدر مع ميل إلى الجبر وينفون الصفات والرؤية ويقولون بخلق القرآن وعدادهم في المعالجة الجبرية اه (وغيرهم) أي كالقدرة

(في ملائحته منه) لا يلزم منه تفصيل الملائكة على بني آدم لاحتمال أن يكون المراد بالملائكة هم خير من ملائكة كبرئ الانبياء والشهداء فلم يخص ذلك في الملائكة وأضاف أن الخيرية إنما حصلت بالذاكر والملا معافا بجانب الذي فيه رب العزة خبير من الجانب الذي ليس فيه بلا ارتباب فالخيرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع \* بعد هذا الجهد الذي بانعمه ثم الصالحات والصلاة والسلام على مصطفاه وآله وصحبه الناهجين سبل الخيرات يقول الفقير محمد بن مضافي المالكي هذا آخر ما سره على يد سيدي ومالكي ضبطوا تصحفا أساتر المباني من أول المزمرة الرابعة من الجزء الأول والثالثة من الثاني حسب الامكان والانسان لا يتخلو من النسب ما معلقا عليها كحلان ليل الانصاح بعض المعاني مستعجدا هو موقوف في مناجاته مولاه لا يساني مستغدا في الضبط من قبض الكرم المنان واجبا منه جوب الاحسان غفر أن مالا يسيل له إلا الرواية فالفضل فيه على اللغز غير شارح أبي نجيب وعشى شرح نصريف العزى الحاذي حذو شرح القسطلاني حتى فيما يخصه من المعاني كقوله ذكرته

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على مريم وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيقول هو الله أحد فلما رجعوذا كروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاني سبي بصنع ذلك فقالوا له فقال لا تأمروا رجلا وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يجبه \* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سيعة من الله يذهب له الولد ثم يوافيهم ويرزقهم \* عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت لا يموت والجن والإنس يموتون \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش أن رحمتي تغلب غضبي \* وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلى شيئا قربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة \* وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل حسنة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فكتبوها عليه وإن تركها من أجل فكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فكتبوها له حسنة فإن عملها فكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف \* وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا أو ربحا قال أذنب ذنبا فقال رب أذنب ذنبا ورب بما قال أصبأ فافقر فقال رب أعلم عبدي أن له رب يا بغفر الذنب وأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنب ذنبا أو أصبأ فقال أعلم عبدي أن له رب يا بغفر الذنب وأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا أو ربحا قال أصاب ذنبا فقال رب أصبأ أو قال أذنب آخرا فافقره لي فقال أعلم عبدي أن له رب يا بغفر الذنب وأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء \* عن أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يارب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل

في كتابي المواهب وكأله لم  
يبيضه حتى يحذف منه مثل  
هذه المذهب ومع ذلك فله  
على المنسقة في ابضاح كثير  
من المعاني لانه عن مراجعة  
أصله في جل المواضع أعفاني  
هذا وحيث مررت بالحفاظ  
ففرادي صاحب فتح الباري  
ابن حجر أو الشرح فرادي  
الغزني شارح هذا المختصر  
أوبقت أو الظاهر فذلك  
مما تكرمه على الباطن  
الظاهر أو كان أو الله أعلم  
فذلك لعدم قوة جزي بما  
أعلم والذي حلني على ذلك  
شيع التصحيح بالطبعة  
العمارة الزاهية الزاهرة  
رب القراصة الجديدة في رد  
المخترقات إلى أصولها  
المرحمة حضرة أستاذي  
ونحلي الحقيق السيد  
ابراهيم عبد الغفار الدسوقي  
وفقه الله لخيرات وورقه  
العصبة في سائر الأوقات  
واستغفر بخير الخلق خاتم  
الرسل الكرام إلى من ينظر  
في هذا الكتاب في أن  
يدعواي والمسلمين بحسن  
الانتماء بأن يجمع في ولهم  
خير الدنيا والآخرة وأن  
يعلمنا من الذين وجوههم  
ناصرة إلى ربهم وأمانا ظهروا  
وأن ينفعهم هذا الكتاب كل  
المسلمين نفعاً عاماً مستغفراً  
إلى يوم الدين وصلى الله  
وسلم على جميع الأنبياء  
والمُرسلين وإلى كل  
وأتباعهم أجمعين آمين

الجنة مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ حَدِيثَ الشَّافِعَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَطْوَلًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَادَهَا  
فِي آخِرِهِ فَيَأْتُونَ عَيْسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي  
فَأَقُولُ أَيْهَا الْفَاسِقُونَ عَلَى رِيْقِي فَيَقُولُونَ لِي وَيُلْهِمُنِي مُحَمَّدٌ أَحْمَدُهُ مَا لَا يَحْضُرُنِي إِلَّا أَنْ فَاجِدُهُ  
بِتِلْكَ الْحَمَامِدِ وَآخِرُهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ سَمِعَ لَكَ نَعَطٌ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ  
فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمَتِي أَمَتِي فَيَقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ قَالَ  
فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ ثُمَّ أَعُوذُ فَاجِدُهُ بِتِلْكَ الْحَمَامِدِ ثُمَّ آخِرُهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ  
سَمِعَ لَكَ نَعَطٌ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمَتِي أَمَتِي فَيَقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ  
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ ثُمَّ أَعُوذُ فَاجِدُهُ بِتِلْكَ الْحَمَامِدِ ثُمَّ آخِرُهُ  
سَاجِدًا فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ سَمِعَ لَكَ نَعَطٌ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمَتِي أَمَتِي  
فَيَقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ  
مِنَ النَّارِ فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ \* وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَاجِدُهُ بِتِلْكَ الْحَمَامِدِ ثُمَّ آخِرُهُ سَاجِدًا  
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ سَمِعَ لَكَ نَعَطٌ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمَتِي أَمَتِي فَيَقَالُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَعُزُّوْا وَجَلَالِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي لَا تُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّجُلِ  
خَفِيقَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ تَقْبَلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

ثم المختصر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه سيدنا وشيخنا الإمام العلامة  
الحافظ المتقن أبو العباس زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي كان  
الله له جزاء خيراً فرغ من تحريريه يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان المكرم  
أحسبهم ورسنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على  
من لا نبي بعده

( يقول راجي غفران المساوي معجبه محمد الزهري الغمراوي )

نحمدك اللهم على صحيح سوانح آلائك ونشكرك على موصول جزيل نعمائك ونصلي ونسلم  
على سيدنا محمد خاتم أنبيائك الذي آتيت به من جوامع الحكم ما تقر به عين أوليائك وعلى آله  
الذين طهرتهم تطهيرا وأصحابه المؤيدين لشريعته حتى تروا بها الاتفاق تنويرا أما بعد فغير  
خاف أن صحيح الإمام البخاري جمع من جواهر الألفاظ النبوية وصحيح السنة المصطفوية  
ما أجمع سلف الأمة وخلفاءها على قبوله وأنه في هذا الشأن الإمام المتقدم في فعله وقوله ولكن  
لم يحل هذا الصحيح من غوامض تستوقف العقول وتحتاج إلى مراجعة أصول وفصول فكان  
من المحاسن اختصاره وتخصيص زبدته بأن يحذف تكراره وكان من أحسن ما جمع

ما فيه وأخلص عذبه فحسنت موارد ما فيه فختصر الإمام أحمد بن أحمد بن عبد

اللطيف الزبيدي الشرجي رحمه الله وأثابه رضاء وقد حسن نظم وضعه

باستعانة طبعه موشى الطور ومحو شريفة تحمل ما فيه بعبارة

سهلة منيعة ولاستفادة الناس ضبطت بالشكل ألفاظه

الدراري فجاء بالغام من الحسن أقصاه ومن الضبط

وحسن الوضع منتهاه وذلك بالمطبعة الميمنية

بمصر المحرسة المحمية بجوار سيدي أحمد

الدردير قريبا من الجامع الأزهر

المثير وذلك في شهر رمضان

سنة ١٣٢٢ هجرية

على صاحبها أزكى

الصلوة وأتم

القبلة

آمين



(فهرست الجزء الثانى من كتاب التجر بدلا حادى الجامع الصغى)

- صحيفة
- ٢ كتاب الشهادات
- .. حدى الافك
- ٦ فى الاصلاح بين الناس
- ٧ كتاب الشروط ١٢ كتاب الوصايا
- ١١ فضل الجهاد والسير
- .. الحور العين وصفتهن
- ٣٢ كتاب بدء الحلق
- ١٨ مناقب قرىش ١٩ قصه خراقة
- .. قصه اسلام أبى ذر رضى الله عنه وقصه زمزم
- ٥٦ فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم
- ٦٤ باب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم
- ٦٥ حدى الاسراء والمعراج
- ٦٧ هجرة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم
- ٧١ كتاب المغازى غزوة العسيرة .. قصه غزوة بدر
- ٧٤ حدى بنى النضير
- .. قتل كعب بن الاشرف
- ٧٥ قتل أبى رافع عبد الله بن أبى الحقيق ويقال سلام بن أبى الحقيق
- ٧٦ غزوة أحد .. قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه
- ٧٧ غزوة الخندق وهى الاخراب
- ٧٨ غزوة ذات الرقاع
- .. غزوة بنى المصطلق وهى غزوة المريسيع ٧٩ غزوة أنمار
- .. غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين الخ
- ٨٠ غزوة ذى قرد .. غزوة قنبر
- ٨٣ غزوة موتة من أرض الشام
- ٨٤ غزوة الفتح فى رمضان
- ٨٦ غزوة أوطاس
- .. غزوة الطائف فى شوال سنة ثمان ٨٩ غزوة ذى المصصة
- .. غزوة سيف البحر ٩٠ وفد بنى تميم
- .. وفد بنى حنيفة وحديث ثمامة بن أنال
- ٩١ قصه أهل نجران .. قدوم الاشعرىين وأهل اليمن
- ٩٢ حجة الوداع ٩٣ غزوة تبوك وهى غزوة العسيرة
- .. حدى كعب بن مالك رضى الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

## صحيفة

- ٩٨ مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته  
 ٩٩ كتاب تفسير القرآن  
 ١١٦ كتاب فضائل القرآن  
 ١١٩ كتاب الشكاح  
 ١٢٢ حديث أم زرع  
 ١٢٥ كتاب الملاق  
 ١٢٧ كتاب النفقات  
 ١٢٨ كتاب الأُطعمة  
 ١٣٠ كتاب العقيقة  
 ١٣١ كتاب الذبائح والصيد والتجبة على الصيد  
 ١٣٢ كتاب الاضاحي  
 ١٣٣ كتاب الامربة  
 ١٣٤ كتاب المرضي  
 ١٣٦ كتاب الطب  
 ١٣٨ كتاب اللباس  
 ١٤٠ كتاب الادب  
 ١٤٤ كتاب الاستئذان  
 ١٤٩ كتاب القدر  
 ١٥٠ كتاب الايمان والتذور  
 ١٥١ كتاب الكفارات  
 ... كتاب الفرائض  
 ١٥٢ كتاب الحدود  
 ١٥٣ كتاب المحاربين  
 ... كتاب الديات  
 ١٥٤ كتاب استنابة المرتدين والمعاندين  
 ... كتاب التعبير  
 ١٥٥ كتاب الفتن  
 ١٥٧ كتاب الاحكام  
 ١٥٨ كتاب الدعوات  
 ١٦١ كتاب الرقاق  
 ١٦٢ كتاب الاعتصام بالسكاب والسنة  
 ١٦٣ كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم